



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
الملف الصحفي الأسبوعي عدد رقم (٢٧١)





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٢	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
١٩	هيئة حقوق الإنسان
٢٨	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
١٦٩	حقوق الإنسان في العالم



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

حقوق الإنسان: × عاملة المدينة ÷ تعرضت للعنف بالحرق وقطع في الرأس وكسر الأنف

المصدر: جريدة المدينة الأحد ١٥ ذو الحجة ١٤٣١ هـ ٢١ نوفمبر ٢٠١٠

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٤٥٦٧>

عبدالوهاب الفيصل - عبدالرحيم الحدادي المدينة المنورة
تعكف الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان على اعداد تقريرها النهائي لحالة العاملة الاندونسية سونامي بنت سلام والبالغة من العمر ٢٣ عاماً التي تعرضت للتعذيب على يد مكفولتها!! للرفع به لسمو أمير منطقة المدينة المنورة .
وكشف لـ "المدينة" أمس المشرف العام على فرع الجمعية الوطنية لحقوق الانسان بالمنطقة الدكتور محمد بن سالم العوفي ان الجمعية تأكدت من تعرض العاملة للعنف، حيث باشرت الحالة فور دخولها المستشفى في ١٤٣١/١٢/٢ بعد تلقيها معلومات أولية عن الحالة.
كما سجلت الجمعية من مظاهر العنف في تقريرها تعرض العاملة إلى حروق شديدة في اجزاء متفرقة من الجسم وقطع في فروة الرأس وقطع في الشفاه العليا كما تعرضت لكسر في الانف وتورم في القدمين. وأضاف العوفي ان بعض الحروق قديمة مما يعني انه تعرضت على مدى الاشهر الماضية التي عملت فيها الخادمة لدى الأسرة وهي تتعرض للعنف. وكانت العاملة الاندونسية التي أحضرت من قبل الشرطة من مستشفى الصحة النفسية بعد ان أودعتها كفيلتها مستشفى الصحة النفسية، حيث قام المستشفى بإبلاغ الشرطة التي باشرت التحقيق واستدعت كفيلتها والتي تم إيقافها فوراً والتحقيق معها. وكشف مصدر مطلع لـ "المدينة" ان ابن المرأة صاحبة المنزل اعترف خلال التحقيق معه بكل تفاصيل التعذيب الذي تعرضت له العاملة التي تعمل لدى المرأة، وتم استقدامها باسم أحد ابنائها، كما دون محضر الشرطة أقوال العاملة والتي أكدت خلالها ان الطعام يقدم لها كل يومين، كما تم حبسها في الحمام ٣ أيام لايقدم لها طعام!!، كما أنها لم تتسلم راتبها من لحظة وصولها في شهر شعبان الماضي . وعاد المشرف العام على فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالمنطقة الدكتور محمد بن سالم العوفي ليؤكد لـ "المدينة" ان العاملة حظيت برعاية طبية متكاملة من لحظة دخولها المستشفى وهناك فريق طبي متكامل يقوم برعايتها.
واضاف العوفي ان الجمعية تؤكد ان جهات التحقيق باشرت فوراً التحقيق في قضية الخادمة وتم احالة الملف من الشرطة الى هيئة التحقيق لاستكمال التحقيق، مشيراً الى ان الجمعية تتابع تطبيق جميع الجهات المختصة للتعليمات، كما تتابع استكمال جميع الاجراءات لتطبيق النظام بحق الطرف المعتدي.
وأكد العوفي ان التقرير الذي سيتم رفعه لسمو أمير المنطقة اليوم او غداً سيتضمن كل التفاصيل.

• حقوق الإنسان“ تكشف: حرمان ”سومياتي“ من الطعام

وحبسها في الحمام

المصدر: جريدة اليوم الأحد ١٤٣١-١٢-١٥ هـ الموافق ٢٠١٠-١١-٢١

<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=١٣٦٧٢&P=١>

سعد السريع - الرياض

احتجاجات في جاكارتا

أكدت جمعية حقوق الإنسان متابعتها الدقيقة للحالة الصحية للعاملة المنزلية "سومياتي سلام" التي تتلقى علاجها في مستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة اثر تعرضها للتعذيب والاعتداء من قبل زوجة كفيها، وقال لـ(اليوم) مدير مكتب جمعية حقوق الإنسان بالمدينة المنورة الدكتور محمد العوفي إن وفدا من الجمعية زارها بالمستشفى بعد يوم من تنويمها للوقوف والاطمئنان على صحتها مشيرا إلى أن العاملة تحظى بعناية طبية فائقة من جميع المختصين في المستشفى. وأوضح أنها تعرضت لعدد من الإصابات من خلال العنف الذي ثبت أن ربة المنزل الذي تعمل فيه، مارسه ضدها حيث اكتشفت آثار كي قديمة وحديثة على جسمها بالمكواة وقطع في الشفة العليا وفروة الرأس وتورم في القدمين وجرح غائر في الساق اليمنى، وأوضح الدكتور العوفي أن العاملة أكدت أنها بدأت عملها لدى الأسرة من شهر شعبان، وأنها كانت تعاني من عدم تقديم وجبات الطعام إلا كل يومين كما ذكرت أنها حبست في الحمام لمدة ٣ أيام. وأضاف العوفي أن وجهة نظر الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تؤكد على ان هذه الحالة تعتبر الحالة الأولى التي تمر عليهم في المكتب الذي بدأ عمله قبل سنة من الآن مشيرا إلى ان مثل هذه الحالات تعتبر شاذة ونادرة الوقوع في المملكة عموما.

وأضاف اننا نقوم بمتابعة يومية للخادمة في المستشفى والاطلاع على مدى الرعاية التي تحظى بها خاصة انه تم إيقاف ربة المنزل لدى الشرطة كما تم إحالة القضية إلى هيئة التحقيق والادعاء العام لمتابعة القضية. وقدم العوفي شكره لصاحب السمو الملكي أمير منطقة المدينة المنورة الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز على دعمه المتواصل ومتابعته لجميع الأحداث التي تحصل بالمنطقة ودعم جميع الجهات المختصة التي قامت بعملها على أكمل وجه.

• حقوق الإنسان: ٥٠ سعودية تقدمن بشكاوى • عضل... خلال أشهر

المصدر: جريدة الحياة الأحد ١٥ ذي الحجة الموافق ٢١ نوفمبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢٠٤٧٥٩>

الرياض - سعود الطياوي
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان.
كشف رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني، أن «الجمعية» تلقت نحو ٥٠ شكوى من سعوديات رفض أولياء أمورهن تزويجهن.
وقال لـ«الحياة»: «وصل الجمعية أكثر من ٥٠ شكوى من سعوديات خلال الأشهر القليلة الماضية، يتهمن فيها أولياء أمورهن بعضلهن»، مشيراً إلى أن الأسباب عدة، منها طمع ولي الأمر في راتب ابنته، أو التحجير عليها من أحد الأقارب. ولفت إلى أن «الجمعية» حققت نتائج إيجابية مع بعض أولياء أمور الفتيات، فيما تجري متابعة حالات أخرى بالتعاون مع الجهات المعنية.
وقال: «عندما تتسلم الجمعية شكوى من إحدى الفتيات، تنسق مع الجهات الحكومية المعنية لإيجاد حل ودي لها، بالصلح وإقناع ولي الأمر بتزويج الفتاة، وفي حال رفض ولي الأمر، يجري اللجوء إلى القضاء لنزع الولاية منه، ونقلها إلى القاضي الذي يستطيع تزويج الفتاة، ويمكنها من الحصول على حقوقها». وذكر القحطاني أن مسألة تحديد سن لعضل الفتيات أمر غير وارد في الوقت الحالي، مشيراً إلى أن هناك فتاوى لهيئة الإفتاء السعودية تحرم عضل المرأة، وتجزئ لها اللجوء إلى القضاء للحصول على إذن القاضي لتزويجها عندما تقفل جميع الأبواب في وجهها. وتطرق إلى أن الجمعية تلقت شكاوى من نساء أيضاً عن محاولة بعض أقاربهن تطليقهن من أزواجهن، بدعوى أن الزواج غير متكافئ، داعياً القضاة إلى تبين الحالات، وعدم إطالة البت فيها أكثر من اللازم، حتى لا تقع الفتاة ضحية لوضع القضاء المعلق، ما يجعلها ضحية للعنوسة.

حكم بجلد وسجن صحافي سعودي يدخل مرحلة الاستئناف..

والآمال تتجدد بإلغاء الحكم

وزارة الإعلام لـ الشرق الأوسط: القضية ليست من اختصاصنا

المصدر: جريدة الشرق الأوسط الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م

<http://www.aawsat.com/details.asp?section=٤٣&issueno=١١٦٨٢&article=٥٩٦٣٠٤&search&state=true>

الدمام: عبيد السهيمي

تنتهي بعد غد المهلة الممنوحة للصحافي فهد الجعيد للاعتراض على الحكم الصادر بحقه والمتضمن تعزيره بـ «٥٠ جلد مفرقة على دفعتين نصفها أمام شركة الكهرباء بمركز قبه بمحافظة القصيم» وسجنه لمدة شهرين، حيث يعد المستشار القانوني الذي يتولى الدفاع عن الجعيد لائحة اعتراضية على الحكم الصادر قبل نحو شهر بحق موكله، يتضمن المطالبة بإعادة النظر في القضية على المستوى القضائي، كما طالب بإلغاء الحكم الصادر بحق موكله لأنه حكم تعزيري من حق الحاكم الشرعي العفو عنه.

وشهد الوسط الإعلامي السعودي حملات واسعة للتضامن مع قضية الصحافي فهد الجعيد، بعد صدور الحكم، بينما دعت منظمة حقوق الإنسان الدولية مسؤولين في الدولة إلى إسقاط الحكم عن الجعيد، باعتباره «يمس بالحرية الصحافية في السعودية»، كما تواصلت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان مع الصحافي بعد صدور الحكم عليه.

من جانبه، أكد عبد الرحمن الهزاع، وكيل وزارة الإعلام المساعد للإعلام الداخلي والمتحدث باسم وزارة الإعلام، لـ «الشرق الأوسط» أن «وزارة الإعلام تفرق بين العمل الإعلامي والصحافي باعتباره فردا له تصرفاته الخاصة التي قد تصدر عنه وليس لها علاقة بالعمل الإعلامي»، وأوضح أن «وزارة الإعلام معنية بما ينشر في وسائل الإعلام بغض النظر عن شخصية من صدر عنه ذلك التصرف، وليست معنية بتصرفات الإعلاميين كأفراد خارج الإطار الإعلامي»، وبين الهزاع أن قضية الإعلامي الجعيد لا تندرج تحت قانون المطبوعات والنشر الذي يعتبر من اختصاصات وزارة الثقافة والإعلام، بل تخرج عن إطار المطبوعات والنشر.

أمام ذلك، تحدث فراج العقلا، المستشار القانوني الموكل في قضية الجعيد، لـ «الشرق الأوسط» قائلا إن اللائحة التي سيقدم بها لمحكمة الاستئناف في منطقة القصيم تتضمن إعادة النظر في القضية وإعادة المحاكمة، مما يعني إعادة النظر في الحكم الصادر بحق الجعيد، حيث دافع المحامي عن موكله بالقول إن «موكله لم يقصد عملا جنائيا ولم يتضمن الفعل الذي قام به قصد الإساءة للدولة أو إثارة الشغب»، ويواجه الجعيد تهمة الدعوة للتجمهر عبر إرسال رسائل من جواله للمواطنين في مركز قبه، مما دعاهم للتجمهر أمام مقر شركة الكهرباء.

وتابع العقلا قائلا: «إن تصرف موكله لم يكن فيه القصد الجنائي، حيث إنه ابن القرية المتضررة من الخدمات الكهربائية التي تجمهر المواطنون أمام مقر الشركة لتحسينها»، موضحا أنه «أراد أن يخدم قريته وأقاربه والمصلحة العامة، ولم يكن يقصد مخالفة الأنظمة جراء تصرفه».

ويأمل العقلا في أن يسقط الحكم عن موكله من قبل المسؤولين في الدولة، وعزز العقلا آماله في نجاته موكله من الجلد والسجن بأن الحكم تعزيري يتعلق بالمصلحة العامة وليس ضمن بنود الحكم أو الدعوى حق خاص.

وتحدث لـ «الشرق الأوسط» مبارك مطني، وهو أحد أبناء مركز قبه الذي شارك في مطالبة شركة الكهرباء بتحسين خدماتها، حيث قال إن «موقف فهد الجعيد كان هدفه الصالح العام، حيث كان ينقل معاناة المواطنين من خدمات الكهرباء ولكن موقفه فسر بشكل خاطئ»، على حد وصفه، وتابع: «نعاني من الخدمات الكهربائية المتردية منذ ٣٠ سنة وبعد أن تجمع نحو ٨٠ شخصا أمام مقر شركة الكهرباء بمركز قبه تم جلب المولدات وتم تعزيز الخدمة الكهربائية»، ونفى أن يكون الجعيد هو من أثار الرأي العام للتجمهر والمطالبة بتحسين الخدمة.

وقال إنهم سيطالبون شركة الكهرباء بتعويضات عن الخسائر التي تحملوها طيلة ٣٠ سنة من الانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي ومن تلفيات تعرضت لها الأجهزة المنزلية نتيجة تردّي الخدمات.
يشار إلى أن القضية التي حكم فيها على الصحافي فهد الجخيدب تعود إلى عام ٢٠٠٨، حيث تجمع عدد من المواطنين أمام شركة الكهرباء بمركز قبه التابع لمحافظة القصيم، واتهم الجخيدب حينها بأنه المحرض على ذلك عبر إرسال رسائل نصية من جواله الخاص للمواطنين، مما دعاهم للتجمع أمام شركة الكهرباء.



عضوة في جمعية حقوق الإنسان: حالة الرعب للعاملة

الاندونيسية انتهت

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٤٩١
<http://www.alriyadh.com/2010/11/22/article578820.html>

المدينة المنورة - سالم الاحمدي
قامت أمس عضوة مكتب الجمعية السعودية لحقوق الانسان بمنطقة المدينة المنورة شرف القرافي بزيارة للعاملة المنزلية الاندونيسية المعنفة في مستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة حيث يشرف على علاجها والعناية بها فريق طبي متكامل حسب توجيه صاحب السمو الملكي الامير عبد العزيز بن ماجد امير منطقة المدينة المنورة .
وقالت شرف القرافي بعد الزيارة: ان حالة العاملة المنزلية الصحية الان احسن بكثير مما كان عند دخولها المستشفى كما ان حالة الرهاب والرعب التي كانت تلازمها قد تلاشت بعد الجهد الذي بذله الاطباء القائمون على علاجها والتخفيف من معاناتها .
يذكر ان المشرف العام على الجمعية الدكتور محمد بن شديد العوفي قام بزيارتها امس الأول واطمأن على الخدمات المقدمة لها كما ان مسؤولية كبيرة من الحكومة الاندونيسية زارتها قبل يومين ومكثت عندها قرابة الثلاث ساعات واطمأنت على حالتها الصحية .
وقد تم إحالة زوجة كفيها " المتوفى " الأرملة الى هيئة التحقيق والادعاء العام للتحقيق معها حول ملابس التعنيف الذي تعرضت له العاملة وما زالت الارملة موقوفة على ذمة القضية.

حقوق الإنسان تثار لوفاد منعته مؤسسة طوافة من الحج

المصدر: جريدة شمس الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٧٧
<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=116413>

مكة المكرمة. فواز العبدلي
ألزمت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمكة المكرمة، مؤسسة حجاج جنوب آسيا، بإيقاف مغادرة حجاج بنجلاديش لحين كشف هوية الوافد الذي قدم بصحبة البعثة لأداء فريضة الحج وتخلت عنه، وفاته الحج حيث لم يستطع الوقوف بعرفة لكبر سنه وجهله وعدم وجود من يرشده، ونشرت «شمس» قصته في العدد «١٧٧٣».

وتفاعلت حقوق الإنسان مع القضية، وطالبت بتمكينها من لقاء الوافد البنجلاديشي للوقوف على قضيته والتأكد من المتسببين في ضياع حجه.

وعدت المؤسسة جمعية حقوق الإنسان بتزويدها ببيانات البنجلاديشي ومنحها صور هويته وجواز سفره، وتمكينها من الالتقاء به للاستماع لشكواه والتثبت منها، حيث يتابع عضو الجمعية الدكتور محمد السهلي القضية، والتقى برؤساء مكتب الطوافة ٩٢ التابع للمؤسسة، وأبدوا تعاونهم التام وشرعوا في جمع بيانات الحاج زهيرات علي، مستعنيين بصورته الشخصية التي نشرتها «شمس»، وبعض المصادر الأمنية التي باشرت حادثة العثور عليه منهارا في شارع شعب عامر، حيث نقل عبر مسعفي الهلال الأحمر إلى المستشفى بعدما دخل في موجة عارمة من البكاء لم يجد معها سوى تائب نفسه بعدما علم بفوات الحج، بينما كان يسير هائما في الشوارع والطرق. وأكد المشرف العام على مكتب الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالعاصمة المقدسة سليمان الزايدي أنه يجري التحقق من قضية الوافد وسبب فوات الحج عليه «إذا ثبت أن المؤسسة تسببت في حرمانه من أداء الفريضة، فإن الجمعية ملزمة بالوقوف معه ونصرته و محاسبة المقصرين، وتصعيد القضية إذا تطلب الأمر لجهات عليا وتعويضه ماديا ومعنويا، وستتم المطالبة بتكليف المؤسسة بتحمل تكاليف حجه العام المقبل».

وأضاف الزايدي «قصة الوافد البنجلاديشي تدعو إلى ضرورة الوقوف على برامج مؤسسات الطوافة، سواء كانت معنية بحجاج الخارج أو الداخل، ودورها في رعاية الحجاج، خاصة كبار السن، والمحافظة عليهم وحسن إرشادهم، وضرورة وضع برامج متكاملة للموسم ومواقبته بدءا من يوم التروية حتى آخر أيام التشريق مكتوبة بلغات الحجيج أنفسهم، حتى لا يتعرض أي منهم لطارئ أو منغصات تقوت عليه حجه، كما حصل مع هذا الوافد».

يشار إلى أن «شمس» تلقت اتصالات من «فاعلي خير» يؤكدون رغبتهم في استقدام الوافد البنجلاديشي على نفقتهم، العام المقبل لأداء الحج، ونسقت مع «حقوق الإنسان» في هذا الخصوص

ملف خادمة المدينة على مكتب وزير العمل ولا إيقاف

للإندونيسيات

المصدر: جريدة شمس الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٧٧

<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=116300>

الرياض. محمد التركي

علمت «شمس» من مصادر مطلعة أن ملف خادمة المدينة المنورة الإندونيسية سيماتي سلام «٢٢ عاما» على مكتب وزير العمل المهندس عادل فقيه لاتخاذ قرار قاطع بشأنه بعدما اتخذت القضية في الساعات الأخيرة منحنيات دولية تبلورت في مظاهرات لنشطاء أمام السفارة السعودية بجاكرتا، وتبنى بعض أفراد النخبة الحاكمة في إندونيسيا اتجاهها لسحب العمالة الإندونيسية في المملكة وتوقيف عملية تصدير العمالة خلال المرحلة المقبلة.

وأرجع مسؤول بالوزارة التأخر في إصدار بيان بالواقعة في ظل محاولات جهات خارجية مشبوهة تشويه صورة سوق العمل السعودية إلى عدم الانتهاء من التحقيق الداخلي في القضية، مشيرا إلى أن الوزارة بصدد إصدار بيان توضيحي حول الخادمة والعقوبات التي تتخذ في مثل حالات الإيذاء التي تتعرض لها الخادمت، وأن الوزارة لن تنتهون في حقوق العمالة الوافدة ولا تقبل حدوث إيذاء على أي من طرفي العلاقة التعاقدية.

وعما تردد إعلاميا حول قرار إندونيسي على مستوى رفيع جدا بوقف تصدير العمالة للسوق السعودية قال «التأثيرات لا تزال تستخرج بشكل طبيعي، ولا صحة لوقف آلاف التأشيرات»، فيما أشارت مصادر قانونية إلى أن القضاء الشرعي هو الذي يحكم في القضية بعد استكمال التحقيقات مع جميع الأطراف، ثم ترفع لهيئة التحقيق والادعاء العام، وبعدها للقضاء الذي يصدر حكمه في القضية وفي حال ثبوت إدانة المتهمه السعودية يصدر في حقها حكم تعزيري بالسجن أو الجلد أو بهما معا بجانب حرمان تلك الأسرة من الاستقدام لمدة خمسة أعوام وإمكانية دخولها القائمة السوداء التي يحظر عليها استقدام العمالة نهائيا.

وإلى ذلك تباشر جمعية حقوق الإنسان آخر مراحل تطور ملف الخادمة، وأكد عضو جمعية حقوق الإنسان محمد الفاخري «أن الجمعية رصدت الحالة منذ وقت مبكر، وشكلت لجنة وقامت بزيارة الخادمة في مستشفى الملك فهد في المدينة المنورة وجرت نقاشات معها حول الحادثة بحضور الطاقم الطبي مؤكدا حرص الجمعية على اتخاذ كافة الإجراءات القانونية لحفظ حقوق الخادمة والكفيلة مشيرا إلى أن الجرح الذي برأس الخادمة بدأ يلتئم، فيما منعت جهات إندونيسية وسائل الإعلام من إجراء أي لقاء مع الخادمة.

وفي السياق أشارت مصادر مطلعة لـ«شمس» أن زوج الكفيلة متوفى وليس كما ذكرت وسائل الإعلام الإندونيسية بأنه كان يتناوب مع زوجته عملية تعذيب الخادمة، وأن كفيلة الخادمة تبلغ من العمر ٥٤ عاما وتعاني من أمراض واضطرابات نفسية أدت إلى قيامها بعملية الإساءة للخادمة التي ترقد حاليا في الغرفة ٣٦٥ بمستشفى الملك فهد. ويأتي الجدل حول مصير استقدام الخادمت الإندونيسيات بعد أسابيع من تطبيق وزارة العمل النظام الجديد لاستقدام الخادمت من إندونيسيا وفق التعرفة الجديدة، حيث تقرر أن تكون رسوم استقدام الخادمة من إندونيسيا اعتبارا من ١٤٣١/٩/١ هـ نحو ٦٠٠٠ ريال، يضاف إلى ذلك مبلغ التأشيرة وهو ٢٠٠٠ ريال ليصبح إجمالي المبلغ ٨٠٠٠ ريال في حين كان في السابق يصل إلى ١٠٠٠٠ ريال.

ومن جهة أخرى أبدى عدد من مكاتب الاستقدام السعودية استياءها من محاولة بعض وسائل الإعلام تشويه صورة سوق العمل السعودية باستغلال قضية خادمة المدينة التي لم يتم الانتهاء من التحقيق فيها بشكل كامل، وأبدت استياءها أيضا من فرض السفارة الإندونيسية شروطا جديدة لاستقدام عمالها المنزلية من أبرزها إرفاق كروكي للمنزل ومعلومات شخصية عن أفراد الأسرة ما يعد انتهاكا لخصوصية الأسر السعودية وعدم الالتفات للمطالب الخاصة بحقوق الكفيل السعودي من جراء هروب العمالة المنزلية، الذي كبد الأسر السعودية مبالغ مالية كبيرة تدفع ثمنها هذه الأسر.

ومن جهة أخرى تسعى اللجنة الوطنية للاستقدام إلى فتح أسواق جديدة لاستقدام العمالة حيث وقعت أخيراً مذكرات خاصة لاستقبال العمالة من كمبوديا وساحل العاج حسب رئيس اللجنة سعد البداح الذي أكد البدء في استقدام العمالة من كينيا وبراتب شهري للعاملة في حدود ٨٠٠ ريال، وأشار إلى أن اللجنة لم تتلق من وزارة العمل أي مكاتبات رسمية تقيّد بإيقاف استخراج التأشيرات من دولة إندونيسيا وكان مدير العلاقات العامة والإعلام الصحي بصحة المدينة المنورة عبدالرزاق حافظ أشار إلى أن الخادمة حضرت لمستشفى الملك فهد ٢٩ ذي القعدة وهي في غيبوبة وتعاني من حروق جسيمة وأثار ضرب حسب التقرير الطبي الأولي وأعطيت العلاج اللازم فور وصولها ولا تزال تتلقى العلاج بالمستشفى، وعلى الفور تم إبلاغ الجهات المعنية بمثل هذه الحالات وقامت تلك الجهات بعمل محضر رسمي، فيما تسلمت هيئة التحقيق والادعاء العام بالمدينة المنورة ملف القضية ولا تزال تعمل على استكمال التحقيقات حتى تكتمل الصورة من جميع جوانبها تمهيدا لاتخاذ الخطوات اللازمة في القضية وفق الطرق النظامية .



إلزام مطوف بتعويض بنجلاديشي تاه قبل الوقوف بعرفة

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء ١٨ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٢٨١

<http://al-madina.com/node/٢٧٥٠١٩>

محمد رابع سليمان - مكة المكرمة

تدخلت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمكة المكرمة بإلزام مطوف بتحمل تكاليف إعادة الحج العام المقبل لأحد الحجاج الذي فاتته الحج بسبب ضياعه يوم الثامن من ذي الحجة في المسجد الحرام ولم يصعد إلى منى وعرفات لإكمال مناسك الحج وكان يعيش حالة من الجنون والهستيريا بسبب فوات الحج عليه. وكشف الدكتور محمد مطر السهلي عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمكة أن الجمعية تلقت معلومات يوم الحادي عشر من ذي الحجة بوجود حاج بنجلاديشي في حي المسفلة أصيب بحالة هستيرية نتيجة فوات الحج عليه بسبب ضياعه في المسعى يوم التروية وبعد يومين وجد في سكنه وتبين له أن الحج قد فاتته. وأشار إلى أن الجمعية انتقلت مباشرة لملاقاة الحاج بواسطة مترجم ومعرفة أسباب ضياعه وكان يبكي طوال الوقت ويقول أنه أفنى حياته لجمع الأموال وتدخلت الجمعية وأجرت اتصالات مع المطوف على مدى ثلاثة أيام وتم الاتصال بوكيل وزارة الحج حاتم قاضي الذي تحدث مع المسؤولين في مؤسسة جنوب آسيا وتلقينا معلومات أن المؤسسة تحاول تفويجه بسرعة، وأبلغنا وكيل الوزارة بما حدث وتفاعل مع القضية. وتم عقد اجتماع مع عضو مجلس الإدارة رأفت بدر انتهى بموافقة المطوف على تحمل تكاليف إعادة الحج للحاج العام المقبل.

في ذكرى مناهضة العنف ضد المرأة.. ٢٩٤ قضية عنف.. ٧٤٪

منها بدني ونفسي

جمعية حقوق الإنسان تخص الشرق الأوسط بأخر الإحصاءات..

وحقوقية تطالب بـ قوانين ملزمة

المصدر: جريدة الشرق الأوسط الاربعاء ١٨ هـ - ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م

<http://www.aawsat.com/details.asp?section=٤٣&issueno=١١٦٨٤&article=٥٩٦٥٢١&search=state=true>

الدمام: إيمان الخطاف

في حين تحتفل نساء العالم غدا الخميس؛ بذكرى اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة، الذي يصادف تاريخه الـ ٢٥ من نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، أعرب اختصاصيون وحقوقيون سعوديون عن قلقهم إزاء تزايد حالات العنف الأسري والمسجلة ضد النساء تحديداً، حيث خصت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، «الشرق الأوسط» بأخر إحصائياتها، التي تكشف تسلمها ٢٩٤ قضية عنف منذ بداية العام الحالي وحتى شهر أكتوبر (تشرين الأول)، وهو رقم يفوق مجمل المسجل للعام الماضي (٢٥٧ قضية)، وذلك على الرغم من تبقي أكثر من شهر على نهاية العام الحالي. ووفقاً للإحصائية، فإن قضايا العنف البدني والنفسي سيطرت على نحو ٧٤ في المائة من مجمل قضايا العنف المسجلة لدى الجمعية منذ بداية هذا العام وحتى الشهر الماضي، وجاءت قضايا الحرمان من الزواج (عضل البنات) ثانياً بنسبة ٦,٨ في المائة، ثم قضايا طلب الإيواء بنسبة ٤ في المائة، تبعها قضايا التحرش الجنسي بـ ٣,٤ في المائة، ثم قضايا العنف الناتج عن الإدمان وقضايا الحرمان من الراتب والتعدي على الممتلكات بنسبة ٢,٧ في المائة لكليهما، تلاها الحرمان من رؤية الأم بنسبة ١,٧ في المائة، ثم الحرمان من التعليم ١ في المائة، وأخيراً قضايا الحرمان من العمل بنسبة ٠,٣ في المائة. وحصلت «الشرق الأوسط» كذلك على آخر إحصائية لقضايا الأحوال الشخصية المسجلة لدى جمعية حقوق الإنسان لهذا العام وحتى شهر أكتوبر الماضي، والتي بلغ مجموعها ٢٩٥ قضية، جاءت على رأسها قضايا الحرمان من رؤية الأولاد بنسبة ٢٦ في المائة، ثم قضايا النفقة بنسبة ٢٣ في المائة، تلاها قضايا الحضانة بنسبة ٢٠ في المائة، ثم الطلاق بنسبة ١٤,٥ في المائة، ثم قضايا الحرمان من الميراث بنسبة ٦,٧ في المائة، ثم قضايا التعليق والهجر ٤,٤ في المائة، ثم عدم الاعتراف بالزوج ومطالبة الطلاق ٢,٧ في المائة، وأخيراً قضايا نزع الولاية بنسبة ٢ في المائة. وبحسب آخر الأرقام الواردة بهذا الشأن، يكون مجمل قضايا العنف المسجلة لدى الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان منذ بداية تأسيسها قبل نحو ٦ سنوات وحتى شهر أكتوبر الماضي، قد بلغ ١٨٣٥ قضية، في حين بلغ مجموع قضايا الأحوال الشخصية المسجلة لدى الجمعية خلال الفترة نفسها؛ ١٨٢٥ قضية.

من جهتها، كشفت شريفة الشمالان، مشرفة الفرع النسوي لهيئة حقوق الإنسان بالمنطقة الشرقية، أن تزايد العنف ضد المرأة يرتبط بما وصفته بـ«ضغوط الحياة»، موضحة أن «نقص الموارد يتسبب في ضغوط للطرفين (الرجل والمرأة)، وهنا يتجاوز العنف المرأة ويمتد إلى الطفل، حين لا يجد تعليماً جيداً أو تغذية جيدة»، وتوضح الشمالان أن «العنف الاقتصادي ضد المرأة ينتشر بين الطبقات الفقيرة، بما يشمل من حرمان من الإرث أو المنع عن العمل أو الاستيلاء على الراتب ونحو ذلك».

وتضيف الشمالان في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط»، موضحة أن أغلب الحالات التي يتسلمها فرع هيئة حقوق الإنسان تتضمن قضايا الحضانة والنفقة، وأشارت كذلك إلى تزايد حالات منع المرأة من السفر والتعليم، قائلة: «نتعامل

بجدية مع هذه الحالات، واستطعنا أن نكسب الحق الخاص للفتيات حيث سافرن وتحسنت أمورهن، لكن لا تكفي معالجة حالة أو اثنتين، الذي يكفي هو قوة القانون، فلا بد من وجود نظام يسود الكل بهذا الشأن».

وبينت الشملان أن حالات منع المرأة عن السفر تضررت منها الكثير من الفتيات الراغبات في الابتعاث والدراسة في الخارج، بينما تؤكد أن إدارة الجوازات كثيرا ما تعاونت مع الهيئة بهذا الخصوص، متسائلة «الفتاة المستقيمة الناجحة الحاصلة على بعثة، لماذا تمنع من السفر؟!»، وأشارت الشملان إلى وجود بعض الأهالي ممن يقومون بمنع بناتهن من دخول الجامعة بعد المرحلة الثانوية، إلا أنها تؤكد أن المشكلة تكمن في استسلام الكثير من البنات لمثل هذه الظروف.

أمام ذلك، يرى الدكتور خالد الحلبي، مدير مركز التنمية الأسرية في الأحساء، أن أبرز أسباب حالات العنف يكمن في استمرار توارث التربية التقليدية في البيوت السعودية؛ بعيدا عن التربية الإسلامية المدعّمة بالدراسات النفسية والإرشادية الحديثة، ويضيف: «صمت المرأة عن المطالبة بحقوقها الإنسانية أمام الرجل الظالم لها؛ مهما كانت قرابته، يجعله يستمر في ظلمه لها، على أن هناك من النساء من تستدرج الرجل ليطش بها، حين تستثير أعصابه بكثرة مطالبها غير الواقعية، أو بانحرافها في أحيان قليلة».

ويشير الحلبي خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إلى دراسة حديثة تؤكد أن نحو ٩٥ في المائة من مراتدات العيادات النفسية في السعودية هن ممن يعانين الفراغ العاطفي، ويقعن تحت طائل الاكتئاب والرهاب الاجتماعي، جراء علاقات عاطفية فاشلة، أو نتيجة تبعات علاقة زوجية غير ناجحة؛ مما يترتب عليه بحث المرأة عن يعوضها ما فقدته من اهتمام واحتواء، فتلجأ إلى أساليب غير صحيحة.

ويتابع قائلا: «التسلط على البنات بالضرب والإهانات، وسلبهن حقهم في الإرث، أو إهمالهن عاطفيا يجافي تماما الأدلة الشرعية التي توصي بالبنات خصوصا وبالنساء عموما خيرا، وأن ذلك حجاب من النار، وطريق إلى الجنة والرضوان. وأرى أن العلاج يعود إلى ضرورة التوعية واسعة النطاق والإنفاق بسخاء على هذه الحملات، فليس تطوير الشوارع أهم من تطوير الإنسان، والمحافظة على قيمته، وإنشاء الأسرة في بحبوحة الاستقرار النفسي؛ حتى تكون أكثر قدرة على إنتاج المواطن الصالح».

ويسأل مدير مركز التنمية الأسرية في الأحساء؛ عن ظاهرة هروب الفتيات بعد تواتر عدة أرقام مفرجة بهذا الشأن كانت قد نشرتها وسائل إعلامية في وقت سابق، يقول: «لا أعتقد أنها أصبحت ظاهرة، ولكنها تتسع بأسباب كثيرة، من أهمها عدم الجدية في السعي لإصلاح هذا الخلل بدراسة أسبابه ومحاولة علاجها». جدير بالذكر أن الجمعية العامة للأمم المتحدة كانت قد أعلنت جعل تاريخ ٢٥ من نوفمبر ليكون اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة (القرار ١٣٤/٥٤)، حيث دعت الأمم المتحدة جميع الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية لتنظيم نشاطات ترفع من وعي الناس حول ممارسات العنف ضد المرأة، ويأتي هذا التاريخ تحديدا لكونه اليوم الذي شهد عملية الاغتيال الوحشية في عام ١٩٦٠ للأخوات «ميرابال»، وهن ناشطات سياسيات من جمهورية الدومنيكان، يعتبرن رمزا لدى المهتمين بمناهضة العنف ضد النساء.

حقوق الإنسان كلفت محامياً لمتابعة إجراءاتها القانونية عملية جراحية لترميم فروة رأس العاملة الاندونيسية المعنفة بالمدينة

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ١٨ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٤٩٣
<http://www.alriyadh.com/٢٤/١١/٢٠١٠/article٥٧٩٤٠٤.html>

المدينة المنورة - سالم الأحمدى
كلف المشرف العام على جمعية حقوق الإنسان بالمدينة المنورة الدكتور محمد سالم العوفى المحامى القانوني طلحة غوث عضو جمعية حقوق الانسان بالمدينة بمتابعة الإجراءات القانونية المتعلقة بالعاملة الاندونيسية المعنفة التي ترقد الآن بمستشفى الملك فهد بالمدينة .
وقال الدكتور العوفى: إن هذا التكليف جاء بعد دراسة التقرير المفصل الذى أعدته الأستاذة شرف القرافى عضوة الجمعية اثناء زيارتها للعاملة الاندونيسية ودراسة حالتها من جميع الجوانب والذى اتضح من خلاله انها تعرضت لتعنيف شديد لا مبرر له طاول العديد من أعضاء جسمها وكان أشده إيلاما وخطورة سلخ فروة رأسها وقطع شفتها العليا .
وأشار العوفى ان الجمعية تقوم بزيارة العاملة من خلال عضوات الجمعية للاطمئنان عليها وعلى ما يقدم لها من خدمات، الى ذلك قام مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة الدكتور عبدالله الطائفى بزيارات مساء امس وامس الاول للعاملة بعد ان اجريت لها عملية جراحية لترميم جلدة فروة الرأس، وذلك بأخذ جزء من جلد بعض اعضاء جسمها لترقيع الفروة المنسلخة .
وأفاد الدكتور الطائفى بعد الزيارة انه وفقا لمريثيات الفريق الطبى المعالج ان حالة العاملة تعد الان مستقرة ولا تدعو للقلق .
ولا تزال السيدة " ٥٤ " عاما التى عنفت الخادمة تقبع فى سجن النساء وقد منعت عنها الزيارة، كما منع عنها الاتصال الخارجى، وقد تم تحويلها الى الطب النفسى للوقوف على حالتها النفسية وقدراتها العقلية.



وفاة والد رئيس جمعية حقوق الإنسان

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء ١٨ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م
http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٠٢٣٢&CategoryID=٣

الرياض:الوطن AM ٢:٠٤ ٢٤-١١-٢٠١٠

فجع رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، عضو هيئة التدريس بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الملك سعود الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني بوفاة والده إثر حادث مروري تعرض له واثنان من أبنائه في أحد ريفية بمنطقة عسير. وصلى على الفقيد بالجامع الكبير في خميس مشيط، ويتقبل العزاء في منزلهم الكائن بمخطط الأمير بندر بن عبدالعزيز بأحد ريفية وعلى جوال ٠٥٥٤٤٣٣٩٤٤.

حقوقيون وحقوقيات يعودون أطفال مركزي القطيف

المصدر: جريدة اليوم الاربعاء ١٨ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٣٦٧٠
<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٧٦&I=٧٩٩٨٩٨&G=١>

جعفر الصفار - القطيف
زار وفد حقوقي يضم نشطاء وناشطات حقوقيات قسم الأطفال المنومين في مستشفى القطيف المركزي بمحافظة القطيف بمناسبة اليوم العالمي للطفل.
وقال عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان رئيس المجلس البلدي في محافظة القطيف المهندس جعفر الشايب إن الزيارة التي تأتي بمبادرة من بعض المؤسسات الأهلية، منها الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، ومركز الأمان الأسري، وملتقى الطفولة الأول لتوضيح أهمية الاهتمام بالطفل والالتفات الى حقوقهم .
وقال التشكيلي عبد العظيم الضامن إن الزيارة تؤكد على أهمية اعتناء الأسر بأطفالهم المرضى أثناء التنويم أو في المنزل، كما أنها نوع من التضامن مع أسر الأطفال المرضى المرافقين لأطفالهم في المستشفى، والوقوف على احتياجاتهم الصحية.
وشددت مديرة ملتقى الطفلة الأول غادة السيف على أهمية أن تعي الأسرة مدى انعكاس احترام «حقوق الطفل» على الجانب التربوي الذي يصنع الأجيال القادمة ، مبينة أن الزيارة جاءت لتعزيز حقوق الطفل في الجانب الصحي والأسري.
وقال المدير الطبي في مستشفى القطيف المركزي الدكتور حسن الفرج أن التواصل مع المرضى المنومين ، وبخاصة الأطفال منهم عمل إنساني رفيع المستوى ، ويؤسس للفرحة في نفسية الطفل

والد الدكتور مفلح القحطاني إلى رحمة الله

المصدر: جريدة الجزيرة الاربعاء ١٨ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٣٩٣٦
<http://www.al-jazirah.com/٢٠١٠١١٢٤/fe٢٩.htm>

الجزيرة - الرياض:
انتقل إلى رحمة الله إثر حادث مروري والد الدكتور مفلح القحطاني رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وعضو هيئة التدريس بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الملك سعود.
يتقبل العزاء في منزل العائلة الكائن بمخطط الأمير بندر بن عبدالعزيز بمدينة أحد رفيدة وعلى جوال ٥٥٤٤٣٣٩٤٤٤ وفاكس ٠١٢١٠٢٢٠٢ والجزيرة تتقدم بأحر التعازي للدكتور القحطاني وكافة أسرته {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ} .

أسباب نجاح موسم الحج

المصدر: جريدة الاقتصادية السبت ١٤ ذو الحجة ١٤٣١ هـ الموافق ٢٠ نوفمبر ٢٠١٠
http://www.aleqt.com/2010/11/20/article_470635.html

د. مقبل صالح أحمد الذكير

تم بحمد الله نجاح خطة حج هذا العام الذي شهد أكبر تجمع بشري في تاريخ مواسم الحج. وقد قضى الحجاج مناسكهم وهم ينعمون بمزيد من الأمن والأمان، وفي ظل رعاية شاملة ووسط منظومة من الخدمات المتميزة، دون وقوع أية حوادث مرورية أو أمنية، أو صحية. فالحمد لله الذي وفق البلاد لهذا النجاح، ونسأله تعالى أن يتقبل من حجاج بيته الحرام نسكهم، وأن يبسر لهم عودتهم لأوطانهم سالمين فأنزين برضوانه وغفرانه

لا شك أن ما تبذله هذه البلاد من جهود سنوية متلاحقة لخدمة هذه الحشود المتزايدة من حجاج البيت العتيق، بكل ما يتطلبه ذلك من تجنيد آلاف القوى البشرية المدربة لتوفير الرعاية الأمنية، وتقديم مختلف الخدمات الصحية والبلدية، وتلبية حاجاتهم المباشرة في النقل والإعاشة والإسكان من حين لحظة وصولهم حتى مغادرتهم، فضلا عن تفويج وتنقل هذه الحشود في وقت واحد.. أقول لا شك أن توفير كل هذه الخدمات يقتضى بذل جهود إدارية كبيرة، واستنفار قوى بشرية كافية، يتم تحفيزها سنويا ومعنويا وماديا في جميع القطاعات لتبقى دائما على مستوى عال من اليقظة والتفاني في العمل؛ تعلقا بشرف المهمة وأملا في الثواب الأخروي.

وعلى الرغم من الجهود الجبارة التي تبذل لخدمة هذه الحشود، فإن جميع المسؤولين والعاملين في خدمة الحجيج يعلمون أن التحدي الذي يواجههم لم يعد توفير هذه الخدمات، بل كذلك رفع مستوى جودتها وتحسينها عاما بعد آخر. ولذا تستنفر جميع أجهزة الدولة لتكون على أهبة الاستعداد مع بواكير وصول الدفعات الأولى من الحجاج. وفي الوقت نفسه، تخضع هذه الأجهزة لبرامج رقابة صارمة أثناء قيامها بمسؤولياتها من خلال فرق عديدة لديها جداول ومسارات عمل ومعايير تثبت ومراجعة، وصلاحيات للتأكد من التزام هذه الأجهزة بجميع الضوابط والإجراءات التي تضمن تحقيق جودة الخدمة وإتقانها.

ولقد كان من أجمل ما علمت عنه هذا العام هو قيام الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بتكوين فريق عمل برئاسة أحد أعضاء مجلس الشورى؛ لمواكبة حجاج بيت الله الحرام في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، منتقلا معهم؛ وذلك للوقوف على الخدمات المقدمة للحجاج، ومراقبة تلك الخدمات الميدانية ومستوى كفاءتها في مؤسسات الطوافة وحملات الحج والأجهزة التنفيذية الأخرى كالمستشفيات، ومراكز توزيع الماء، ونحوها من المراكز الخدمية. بعض هذه الجهود تظهر للحجيج، وبعضها الآخر يخفى عليهم، لكنهم يلمسون نتائجها. وفي كلتا الحالتين فإنهم يحمدون لكل مخلص جهده بعد أن يلمسوا مقدار العناء المبذول ويسألوا المولى لهم حسن الجزاء والثواب. هل جربت أن تقف في مناطق كثيفة الحشود كمنطقة رمي الجمرات أو صحن الطواف حول الكعبة الشريفة تؤدي دورا توجيهيا أو خدميا بين جماعات مختلفة المشارب واللغات والسلوك؟ هل تصورت الجهود التي تتطلبها إعاشة ورعاية وإسكان ونقل أعداد كبيرة من البشر؟ أو تأملت استنفار الأجهزة الطبية لخدمة جموع متجددة لا تنتهي من المرضى؟ حيث شارك نحو ١٩ ألف طبيب وكادر طبي وفني في تقديم الخدمات الصحية

هذا من حيث الظاهر، أما الجهود التي لا يُرى منها سوى نتائجها، فأهمها الجهود الأمنية. فهناك رجال في جهاز الأمن العام يرابطون في غرف مراقبة وتحكم دقيقة وعالية التقنية مرتبطة بشبكة واسعة من آلات التصوير التي تغطي منطقة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة. وبإمكان هذه الآلات تقصي حركة وتصرف وموقع كل شخص، بل بإمكان عدسات هذه الآلات أن تنتج، من خلال وضع صورة المشتبه بهم في أجهزة الحاسوب المرتبطة بهذه الكاميرات، مباشرة لوجه الشخص المعنى فتحدد مكانه ضمن الحشود مهما كانت كبيرة، وترصد وتوثق طبيعة المخالفة التي يقوم بها. فمثلا هناك ٤٠٨ كاميرات على جسر رمي الجمرات؛ لضمان إدارة الحشود البشرية بكفاءة عالية، وتطبيق الخطط وتوزيع الكثافة البشرية على الأدوار المختلفة وتحويلهم من دور إلى آخر. كذلك فقد تم تجهيز كل مخيم بشاشة كبيرة ومستقبل خاص تعمل به أربع قنوات خصصت القناة الأولى للبث المباشر لمنطقة الجمرات لإعطاء الحجاج تصورا عن مستوى الكثافة بمنشأة الجمرات والمنطقة المحيطة بها، بينما تعمل القناة الثانية باللغتين العربية والإنجليزية، فيما تم تخصيص القناة الثالثة للأفلام التوعوية، بينما تعمل الغرفة الرابعة والأخيرة لقياس كثافة أعداد الحجاج بمنشأة الجمرات بشكل لحظي ومقارنتها بالعدد الإجمالي للحجاج؛ وذلك لمعرفة ما تبقى من الحجاج على نحو تقريبي.

وعلى الرغم من استمرار طول وقت انتقال بعض الحافلات من عرفات إلى مزدلفة (نحو خمس ساعات)، إلا أن الحركة المرورية هذا العام شهدت متغيرات أساسية عدة أسهمت في تحسين الحركة وتراجع معدلات الزحام. ومن أبرزها دخول قطار المشاعر الخدمة، والتوسع في النقل الترددي ليضم حجاج مؤسسة إفريقيا غير العربية، إضافة إلى قرار منع دخول المركبات دون ٢٥ راكبا إلى المشاعر لتقليل معدل الحافلات إلى ٣٠ ألف حافلة. فقد أدى تشغيل مشروع قطار المشاعر للاستغناء عن نحو ١٥٠٠ حافلة بكل ما كان يسببه دخولها للمشاعر من زحام وتلوث. ونقل القطر ١٨ ألف حاج أثناء النفرة من عرفات إلى مزدلفة كل ٢٠ دقيقة، بمعدل ٥٤ ألف حاج في الساعة الواحدة. وقد أحدث تشغيله نقلة كبيرة في كفاءة وسرعة نقل الحجيج، حيث غدت الرحلة بين عرفات ومنى تستغرق سبع دقائق. وقد زاد نجاح القطر من كفاءة نظام الترددية الذي أثبت أيضا كفاءة ملموسة في تيسير نقل الحجيج، بفضل التحسين الذي طرأ على توسيع الطريق البري الذي أصبح يتكون من أربعة مسارات لكل اتجاه، الأمر الذي رفع من كفاءة النقل أثناء التصعيد إلى عرفات والنفرة منها. ولنا أن نتصور مقدار ما سيسهم به هذا المشروع في حال مد خدماته لتصل إلى الحرم المكي، أو عند ربطه بقطار الحرمين السنة المقبلة، كما صرح وزير النقل، حيث يستطيع الحاج الانتقال من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة والعكس، فضلا عن إيصاله إلى محطاته في مطارات جدة والمدينة المنورة. لقد وصف المسؤولون الوضع العام للحركة المرورية في حج هذا العام بالتميز في ظل التحسينات آنفة الذكر، ومنها الالتزام بقرار عدم دخول الحافلات التي تتسع لأقل من ٢٥ راكبا إلى المشاعر، حيث لم يشهدوا الارتدادات التي كانت تشاهد في الأعوام الماضية؛ مما يؤكد وجود التزام كبير بالقرار.

ومن التحسينات التي طرأت هذا العام ما كشفت عنه وزارة الشؤون البلدية والقروية من بدء تنفيذها مشروع تخليص المشاعر المقدسة من النفايات بالاعتماد على تقنية الشفط الآلي، عبر أنابيب ضاغطة ترتبط بشبكة لنقل النفايات إلى خارج مناطق الحجاج. وسيسهم هذا المشروع في نقل النفايات بطريقة سلسلة دون الحاجة إلى دخول المعدات والآليات إلى المشاعر اعتبارا من موسم حج العام المقبل.

ومن التحسينات ما جاء على لسان وكيل وزارة الحج والعمرة حاتم قاضي، من تراجع نسبة الافتراش بشكل لافت قياسا على الأعوام الماضية بعد أن ترافقت الجهود الرسمية مع جهود منسوبي الأعلام في الحملة المتضامنة لرفع الوعي بين الحجاج.

أما المشروع الخيري الذي يشرف عليه البنك الإسلامي للتنمية للإفادة من الهدى والأضاحي، فقد واصل نجاحاته للعام الـ ٢٧، محققا أرقاما قياسية غير مسبوقة، مسهلا بذلك بلوغ مقاصد الشريعة في الإفادة من لحومها في الداخل والخارج، ومعظمها هذه الشعيرة المباركة، ومقدما خدمات مريحة لحجاج بيت الله الحرام مكنتهم من التفرغ للعبادة وأداء مناسك الحج الأخرى.

هذه معايير موضوعية تفسر أسباب نجاح موسم هذا العام، وأنا على يقين أن جميع العاملين يتطلعون لبلوغ الأفضل والأحسن والأكفأ عاما بعد آخر. نسأل المولى الكريم أن يجزي المخلصين منهم بما هم أهل له، وأن يمن عليهم وعلى حجاج بيته وعلينا من فيض بركاته وجميل أطافه؛ إنه ولي ذلك والقادر عليه..

العضل: زمن أشباه الآباء

المصدر: جريدة عكاظ الاثنيين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٥٠
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٢٢/Con٢٠١٠١١٢٢٣٨٤٢٧٣.htm>

أسماء الحمد

عندما نقول عضل البنات يجيبنا صوت (الفراغ): أين الجديد الذي اتخذ بصدد هذه (القضية \ الأزمة)، أتأمل بعض التقارير وأجد تبريرات مجانية على أفواه المحللين مثل الكليشة التالية: «تعود ظاهرة عضل البنات عن الزواج إلى أمور عديدة في مقدمتها الدافع المادي» أبحث عن الجذر الأصلي وأجد ما يدحض فكرة المادية وببساطة متناهية .. «الأب السعودي (العاضل) ليس ماديا إنه شيء آخر...!!».

عندما يردد رئيس جمعية حقوق الإنسان نفس الكليشة في تقرير نشرته «الحياة» أمس، وأن «الجمعية» تلقت نحو ٥٠ شكوى من سعوديات رفض أولياء أمورهن تزويجهن مرجعا الأسباب إلى أن طمع ولي الأمر في راتب ابنته يأتي في مقدمتها، أعتذر ليس هذا هو السبب الذي يمرر لنا وعلينا التسليم به وحتى لو كانت العضولات الخمسين هذه معاناتهن وهي (العضل المادي)!!
فلاشات

– يدحض فكرة أن العضل نتيجة الطمع في راتب الفتاة إلقاء نظرة على إجمالي عدد العاطلات الخريجات ومعدلات البطالة المرتفعة جدا بينهن ونعتبره أقوى المؤشرات على أن عدد العاطلات مقابل العاملات (المعضولات منهن خاصة) لا يعتد به .. وقياسه إلى نسبة العنوسة والمعضولات بعددهن الذي لا نحسبه لأن المجتمع لن يسمح لبناته بالتنفيس عن هذا الكرب في زمن أشباه (الرجال \ الآباء)!!..

– العامل الأهم والأخطر وربما يأتي كأولوية بعد الاستخدام (العبيثي المجرد وغير المبرر للتعسف والتعنت في القوامة) وهو ناتج عن تمكين الآباء من البطش بالبنات لأن (بعض) الأنظمة الاجتماعية منحت صكا مفتوحا بالملكية الأبديّة لهذه الأنثى ومظاهر هذا المرض المتفشي تؤكد ذلك وتتبدى في قضايا العنف الأسري بأنواعه ونجد معدلات الاعتداء على الأنثى طفلة ومراهقة تتفاقم وهي المعدلات الأعلى بين فئات المجتمع. ثم يأتي عمل الفتيات بالسخرة في المنازل، ونظرة الاحتقار لاحتياجات الفتاة وغرائرها.

– يجمع خبراء وعلماء الطب والاجتماع والنفوس في تقارير متعلقة بالعضل على أن تسلط الآباء على البنات يهددهن بالإصابة باضطرابات نفسية وقلق وعزلة، ومعرضات بقوة للإصابة بالاكتئاب بدرجاته المتعددة وفي أسوأ حالاته يؤدي إلى محاولة إيذاء النفس بالانتحار والتحول إلى شخصية غير منتجة، أو فعالة في المجتمع.
– نستنتج أن العضل ناتج من: فرد العضلات والهيمنة، وعلينا الاعتراف بعاهاتنا وأن ولاية كائن على كائن آخر تحت مسميات وتبريرات لا تمت لديننا الإسلامي بصلة ولا لسماعته، ولاية الرجل المطلقة تكليفا ومسؤولية استخدمت بتعسف حتى فاضت بها جدران المنازل واليوم لدينا جيل من العضولات العليلات سنحصد ثمار عضلهن أمراضا وحقدا على المجتمع .. ما لم تطبق تعاليم الإسلام النبيلة ونتخلص من ولائنا للعادات البالية وصمتنا على التسلط.

البطالة وهيئة الإسكان!

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء ١٨ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٥٢

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101124/Con20101124384563.htm>

أحمد محمد الطويان

** ارتبطت الإنسانية بمملكتنا لأن مجتمعنا العاطفي يؤمن بالإحسان والرحمة ويجسد معاني التعاطف والتعاضد، هذا المجتمع الذي عشنا فيه وتأثرنا إيجابيا بالقيم التي ارتبطت به وارتبط بها لكن السؤال لماذا تظهر ممارسات شاذة تكرر بشكل يوحى بأن هناك مشكلة في تعامل البعض مع العمالة، ضرب الخادمتين وحرقهن وقهرهن واستعمال سلطة الكفيل المطلقة في أشنع صورها. قبل أن تتحول المشكلة إلى ظاهرة هل تنوي جمعية حقوق الإنسان الأهلية أن تستيقظ من سباتها؟!

** البطالة التي تعتبر من المؤثرات الحقيقية على المزاج العام للمجتمع والصانع الحقيقي للمجرم والمدمن والإرهابي هل تنتهيها السعودية؟ وكيف؟

أليس من الظلم أن يستبدل صاحب الشركة الموظف الخبير الذي يقدم للشركة ضعفي راتبه أرباحا نتيجة جده واجتهاده وإتقانه بموظف سعودي عديم الخبرة وتنقصه الكفاءة والتأهيل ولا يحترم أوقات العمل ومتطلبات الإنتاجية؟ الحل ليس السعودية الكاملة بل أن تفرض رسوم سنوية على أصحاب الشركات ورجال الأعمال تذهب لصندوق تدريب يتم إنشاؤه في كل منطقة يخرج المؤهلين بتخصصات يحتاجها سوق العمل وبمعايير احترافية، وقتها لا عذر للتاجر ولا مكان للأجنبي. ** هيئة الإسكان تشترك مع «البطالة» في التأثير السلبي على المجتمع، فالعاطل المدمن المجرم الذي لا يملك سكنا يمكن أن يفعل أي شيء، يضرب ويبطش ولا يحترم إنسانية أحد كما أن أفراد أسرته والمحيطين به تتسرب إليهم حالة التردّي النفسي والاجتماعي مما يدفعهم لعمل أي شيء خارج عن المألوف، وهنا أذكر أن الأمراض النفسية تبدأ من حالة ضغط عاطفي أو اجتماعي أو عملي وبالتأكيد الحاجات المعيشية تعكر صفو العقل والنفس ولعل أكثر ما يتمناه المواطن امتلاك مسكن .. وهيئة الإسكان «تمشي بشوئش» كما يقال بالعامية وأعتقد أن خططها ودراساتها التي لا نعرف عنها شيئا لن نراها على الأرض قبل أن تحتزم الخطوط السعودية ركابها، يعني يا ليل ما أطولك.. ** تعرضت سيارة تقودها فتاة في منتصف العشرينات ومعها صديقاتها البالغ عددهن ١١ فتاة لحادث في منطقة الثمامة الصحراوية قرب الرياض، حادث قتل ٥ وأصاب البقية السؤال ماذا لو تعلمن أصول القيادة الآمنة وقدن السيارة في الطريق الممهّد وفق القوانين المرورية هل سيحصل ما حصل؟

** في بلدنا هناك من يجرم السينما وكل فن وإبداع مسرحي أو تلفزيوني ومع هذا استطعنا أن نخطف الأنظار ونحقق ريادة درامية على مستوى الخليج والعالم العربي، الجميع يتذكر في الثمانينات مسلسل «عودة عسويد» وفي التسعينات حقق «طاش ما طاش» نجاحا باهرا في عالم الكوميديا والنقد الاجتماعي واعتمد كلا المسلسلين على الكتابة الرائعة والتميز في الأداء التمثيلي، باختصار في السعودية نجد الفنانين لكن لا يوجد فن!

هيئة حقوق الإنسان

أحياء كاملة في سورية ومصر يقطنها أبناء سعوديين

المصدر: جريدة الوطن الأحد ١٥ ذو الحجة ١٤٣١ هـ ٢١ نوفمبر ٢٠١٠

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٩٨٥٥&CategoryID=٥

الرياض: عبدالله فلاح

كشفت وزارة الشؤون الاجتماعية وجود أحياء كاملة في سوريا ومصر يعيش فيها أبناء وبنات لآباء سعوديين من أمهات أجنبيات. وظهرت هذه المعلومات للمرة الأولى في اجتماع عقدته أخيراً لجنة الشؤون الأمنية بمجلس الشورى لمناقشة مشروع تنظيم زواج السعودي بغير السعودية والعكس. وبحسب محضر الاجتماع الذي حصلت "الوطن" على نسخة منه، فإن أسباب وجود أبناء السعوديين بأعداد كبيرة في هذه الأحياء يعود إلى ارتفاع نسب طلاق هذه الزوجات. وأفادت الوزارة في محضر الاجتماع، الذي شاركت فيه وزارتا الداخلية والخارجية وهيئة حقوق الإنسان، أنها حرصت على المشاركة في وضع تنظيم المشروع لأنها عايشت الواقع، إذ أفرز الزواج من أجنبية أطفالاً سعوديين يعيشون في الخارج مشتمين بسبب طلاق الأبوين أو عدم تصحيح وضعهما. وأعربت الوزارة عن أملها في تصحيح وضع الأبناء، مشيرة إلى أنها تعتمد إجراء تحاليل للحمض النووي (DNA) لإثبات نسبتهم لآباء سعوديين. وأكد المحضر وجود أجانب مقيمين في المملكة يتقدمون إلى دار الأيتام للزواج من يتيمة أو مجهولة الأبوين، مشيراً إلى أن ٨٥% من تلك الزوجات تفشل لانتهاء إقامة الزوج الأجنبي. ١.

المدينة: عاملة تخضع للعلاج المكثف... عنفتها كفيلتها لسوء

عملها

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/205042>

المدينة المنورة - ردينة هاشم
تخضع عاملة إندونيسية (في العقد الثاني من العمر) إلى فحوصات طبية مكثفة بمستشفى الملك فهد في المدينة المنورة جراء ما تعرضت له من عنف من كفيلتها التي أحدثت شروخاً في رأسها واحتقاناً في أماكن عدة من جسمها. وكشف مصدر مطلع لـ«الحياة» تكليف هيئة حقوق الإنسان بمتابعة قضية العاملة المعتدى عليها، وحضور إجراءات التحقيق كافة. وأكد تعرض العاملة للاعتداء من كفيلتها بعد أقل من ثلاثة أشهر من قدومها إلى المدينة للعمل، «ومنذ قدومها وهي تحرمها الطعام وتضربها من وقت إلى آخر، إضافة إلى قص شعر رأسها مع جزء من الجلد بـ«مقص» ادعاء منها أنها لا تعمل ولا تخدم جيداً»، مبيناً أن المواطنة حبست العاملة في غرفة داخل المنزل شهراً كاملاً، ما أثار عطف ابنة كفيلتها التي أخذتها إلى مستشفى الأمراض النفسية ومنها تم تحويلها إلى مستشفى الملك فهد.
من جهته، أوضح مدير مستشفى الملك فهد الدكتور عبدالحميد محمد شحات لـ«الحياة» أنه أبلغ الجهات الأمنية باشتباه تعرض عاملة للعنف، واتضح من خلال التحقيقات التي أجراها المستشفى أنها تعرضت للعنف من كفيلتها.
وفي السياق القانوني، اعتبر عضو هيئة التحقيق والادعاء العام سابقاً المستشار القانوني الدكتور إبراهيم الأبادي لـ«الحياة» أن ما حدث من المواطنة هو من الظلم البين الذي يعاقب عليه الشرع والقانون، وقال لـ«الحياة»: «إذا أسفر الاعتداء على النفس عن إصابات تزيد مدة شفائها على ١٥ يوماً فيعتبر من الجرائم الموجبة للتوقيف استناداً إلى قرار وزير الداخلية ١٩٠٠ في ١٤٢٨/٧/٩، الذي نص على ما يعد من الجرائم الكبيرة الموجبة للتوقيف، وكان ضمن التصنيف الاعتداء العمد على ما دون النفس الناتج منها زوال عضو أو تعطيل منفعة أو جزء منها أو إصابة تزيد مدة الشفاء منها على ١٥ يوماً، ما لم يتنازل صاحب الحق الخاص وعليه فيوقف الشخص إلى حين محاكمته التي تكون على شقين، الأول الحق العام وهو حق المجتمع في الجناية التي ارتكبت وهي عقوبات تعزيرية يحددها القاضي بناء على ملابسات القضية وأدلة ثبوت الفعل المنسوب للشخص المرتكب للجرم وهي عقوبات تبدأ من اللوم كحد أدنى والقتل كحد أقصى، وأما الشق الثاني وهو حق المجني عليه من الفعل المرتكب ضده.»
وأضاف: «في الحال التي نحن بصدها (الاعتداء على النفس) فـالمجني عليه طلب القصاص من الجاني، أي أن للعاملة طلب حلق شعر الجاني وسلخ جلده كما فعل، إذ للمجني عليه طلب أن يفعل بالجاني كما فعل به إذا أمن الحيف (أي إذا أمن عدم الزيادة أو الضرر الزائد) فإذا كسر العظم وجرح الشخص للمجني عليه طلب القصاص ويحكم له به، وأيضاً للمجني عليه إرش الجناية وهو قيمة الأضرار الجسدية التي لحقت به من جراء الفعل المرتكب بحقه.»
واعتبر الأبادي أن الإثارة الإعلامية التي صاحبت قضية العاملة ليس لها مبرر، لافتاً إلى أنها ضخمت كمحاولة للنيل من السعودية، مستدرِكاً: «صحيح أن ما أقدمت عليه المواطنة بحق العاملة أمر مرفوض، ولكن لا يمكن لحادثة أو حادثتين أن تعمم فيها الأحكام على الشعب بكامله»، موضحاً أن معدلات ما ارتكبه خدم المنازل سواء إندونيسيين أو غيرهم ضد مخدمهم (من السعوديين) تتجاوز نسبة ما ارتكبه بعض السعوديين بحقهم بأضعاف مضاعفة، لافتاً إلى أن الحكومة السعودية لا تتسامح مع مرتكبي الجرائم والمخيلين بالأمن سواء كانوا مواطنين أو مقيمين فكلمهم سواسية إذ أن القانون هنا يستند إلى الشريعة الإسلامية التي لا تفرق بين مواطن ومقيم.
وشدد على أن دعوى العاملة ستجد الإنصاف من دون كل هذه الإثارة، إذ إن الجهة التي تحقق في موضوعها هي هيئة التحقيق والادعاء العام التي يوجد بها محققون ذوو مهنية عالية وأصحاب نزاهة وعدل، ويشرف عليهم النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز.

إلى ذلك، أوضح رئيس لجنة المحامين في منطقة المدينة المنورة سلطان بن زاحم لـ«الحياة» أن جريمة الاعتداء على العاملة يتم تكيفه كأى اعتداء جنائي، مشيراً إلى أنه في حال قوي اتهام ربة المنزل بالاعتداء ضد العاملة فسيرصد ذلك بلانحة ادعاء تتولى التحقيق فيها هيئة الادعاء العام، ومن ثم تحال إلى المحكمة لإصدار الحكم القضائي في شأنها. وأما عن توقيف ربة المنزل في السجن حالياً، أبان ابن زاحم أن الدلائل تؤكد أن إصابات العاملة تستوجب مدة شفاء أكثر من ١٥ يوماً، وبالتالي يندرج اتهامها ضمن الجرائم الكبيرة الموجبة للتوقيف، وعند استكمال التحقيق تحال للمحكمة للنظر بما يستوجب من العقوبة التي تلائم فعلها.

يذكر أن وفداً من هيئة حقوق الإنسان زار العاملة المعنفة في المستشفى، وأبدوا تعاطفاً كبيراً معها، كما سجلت العضوة في فرع هيئة حقوق الإنسان في منطقة المدينة المنورة شرف القرافي زيارة للعاملة في المستشفى للوقوف على حالها الصحية ومعاينة حجم الضرر الذي ألحقته بها الكفيلة. وأجرت «الحياة» اتصالاً بالقرافي بيد أنها امتنعت عن الرد على الاستفسارات التي وجهت لها بشأن قضية العاملة المعنفة بحجة أنها ليست مخولة بالتصريح وإبداء رأي الهيئة، وطالبت بالرجوع لمدير الفرع الدكتور محمد شديد العوفي الذي لم تفلح جميع محاولات «الحياة» الاتصال المتكرر على هاتفه في الوصول إليه.

رئيس هيئة حقوق الإنسان د. العبيان لـ عكاظ:

نؤيد إحالة قضية الخادمة الإندونيسية المعذبة إلى القضاء

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٥١

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٢٣/Con٢٠١٠١١٢٣٣٨٤٣٣٦.htm>

خالد الشلاحي - المدينة المنورة

أبدى رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر العبيان تأييده لإحالة ملف قضية الخادمة المعذبة في المدينة المنورة إلى القضاء.

وقال العبيان لـ «عكاظ» حول موقف الهيئة بعد أن أوكلت أخيراً محامياً للترافع عن الخادمة المعذبة: «في حال اكتمال جميع أركان لائحة الادعاء بالتأكد سنؤيد إحالة ملف القضية إلى القضاء لأنه من واجبنا أن نقف على أي قضية انتهاك ترد إلينا ونتابع تفاصيلها».

وأفاد رئيس هيئة حقوق الإنسان أن «الهيئة تحركت من أول يوم وصلت إلينا قضية الخادمة المعذبة وطلبنا من جهات الاختصاص الوقوف على الحالة وأوفدنا ممثلين لمتابعة القضية وسنواصل متابعة ملف القضية وذلك ما يمليه علينا عملاً وشرعاً التي تردع كل من يسيء وينتهك الأنظمة».

وكان مصدر أممي أبلغ «عكاظ» بأن كفيلة الخادمة الإندونيسية أحيلت إلى السجن العام أمس بعد استكمال التحقيقات معها في هيئة التحقيق والادعاء العام. من جهته، أكد لـ «عكاظ» مصدر قريب من تحقيقات هيئة التحقيق والادعاء العام أن كفيلة الخادمة الإندونيسية بررت تعذيبها للخادمة بأنها مقصرة في عملها، قائلاً: «كفيلة الخادمة وهي سيدة في الخمسينيات من عمرها وأرملها استخدمت المكواة لكي الخادمة في أنحاء جسدها وعاملتها بطريقة غير إنسانية». من جهته أكد لـ «عكاظ» السفير السعودي لدى جاكرتا عبد الرحمن الخياط أن السفارة استقبلت أمس في أول أيام العمل بعد إجازة عيد الأضحى ٢٠٠٠ جواز سفر للراغبين في العمل في المملكة لإصدار التأشيرات لهم.

وحول ما أشيع من طلب الحكومة الإندونيسية المشاركة في التحقيقات حول الاعتداء على العاملة الإندونيسية أكد: «أنه لم يتطرق إلى أي شيء من هذا القبيل، وعلى العكس تماماً فإن الحكومة الإندونيسية أعربت عن ثقتها الكاملة في جهات التحقيق في المملكة».

وعن استمرار ردود الفعل على قضية الخادمة الإندونيسية سومياتي سلام قال: «طالب محتجون بمحاسبة المتسببين في الاعتداء على الخادمة، وأوضحت لهم أن هذه حالة فردية لا يمكن تعميمها على الشعب السعودي الذي يستضيف أكثر من ٨ ملايين عاملة وعامل من ضمنهم مليون من الجنسية الإندونيسية، وطمأنتهم أنه أحيلت كفيلة الخادمة إلى السجن العام بعد استكمال التحقيقات معها».

وأضاف «بلغت خلال اجتماعي مع المسؤولين في الحكومة الإندونيسية برغبة وزيرة شؤون المرأة الإندونيسية في زيارة القنصلية الإندونيسية العامة في جدة، والاطمئنان على حالة الخادمة المنومة في مستشفى الملك فهد في المدينة المنورة، فرحبنا بذلك ورفع طلبها وستصدر التأشيرة لها فور صدور الموافقة من الجهات المختصة في المملكة».

التحقيق في مقتل خادمة إندونيسية تعرضت للتعذيب جنوب السعودية

معلومات الشرق الأوسط تؤكد العثور عليها جثة هامدة بجانب إحدى الحاويات

المصدر: جريدة الشرق الأوسط ١٨هـ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م
<http://www.aawsat.com/details.asp?section=٤٣&issueno=١١٦٨٤&article=٥٩٦٥١٩&search&state=true>

الرياض: تركي الصهيل
فتحت الجهات الأمنية تحقيقاتها في حادث قتل وتعذيب خادمة إندونيسية في مدينة أبها جنوب السعودية، وتعتبر الحالة الجديدة هي الثانية التي يتم تسجيلها خلال أسبوعين، بعد حادثة تعذيب إحدى العاملات السعوديات في المدينة المنورة. وأصدرت هيئة حقوق الإنسان الحكومية التي ترتبط تنظيمياً برئاسة مجلس الوزراء بيانا أدانت فيه جريمة القتل التي تعرضت لها عاملة إندونيسية في أبها السعودية.

وعلمت «الشرق الأوسط» أنه تم العثور على العاملة الإندونيسية المقتولة بجانب إحدى الحاويات في إحدى ضواحي مدينة أبها (جنوب البلاد).

واستنكر الدكتور بندر العيبان رئيس هيئة حقوق الإنسان الحكومية في السعودية، وبشدة، جريمة القتل التي تعرضت لها عاملة إندونيسية بضواحي مدينة أبها. وعبر عن حزنه وأسفه الشديدين لما تعرضت له من اعتداء أدى إلى إزهاق روحها. وكلفت هيئة حقوق الإنسان أحد أعضائها لمتابعة تفاصيل القضية مع الجهات المختصة، الذي قام بدوره برفع تقرير أولي كشف فيه ملابسات الحادثة.

وحصلت «الشرق الأوسط» على بعض تفاصيل وملابسات مقتل الخادمة الإندونيسية، حيث تفيد المعلومات بأن «الجهات الأمنية بمدينة أبها اكتشفت بالقرب من إحدى الحاويات بضواحي المدينة في نهاية الأسبوع الماضي جثة عاملة منزلية إندونيسية وقد ظهر عليها آثار العنف والتعذيب، بما في ذلك جروح بليغة في الرقبة وأجزاء مختلفة من جسمها».

وتشير المعلومات إلى أن الجهات ذات العلاقة بشرطة منطقة عسير والأدلة الجنائية والمباحث الجنائية قامت بفحص الجثة وتحريزها وأخذ البصمات اللازمة، بينما تولت دائرة النفس بهيئة التحقيق والإدعاء العام بأبها التحقيق في القضية. وأكد مدير قسم حقوق الإنسان بشرطة منطقة عسير المقدم عبد الله ظفران، طبقاً للمعلومات، أن الأجهزة الأمنية اتخذت كامل الإجراءات النظامية المتبعة في مثل هذه الحالات، وتم التحفظ على المواطن السعودي كفيل العاملة المنزلية، الذي اعترف مبدئياً بضربها على إثر خلاف بين العاملة ووالدته حسب ادعائه، في وقت سيتم استكمال التحقيق مع باقي أفراد الأسرة.

وأكدت هيئة حقوق الإنسان الحكومية، في بيان أمس، أنه ثبت لها وقف المتهم في قضية مقتل الخادمة الإندونيسية وأنه لا يزال رهن التحقيق. وتأتي هذه القضية بعد أيام قليلة من تسجيل حالة تعذيب لخادمة إندونيسية تعمل عند إحدى العائلات في المدينة المنورة، حيث لا تزال تلك الخادمة تتلقى العلاج في المستشفى نتيجة الإصابات التي لحقت بها جراء عمليات التعذيب، وهي القضية التي حركت الحكومة الإندونيسية لاستدعاء السفير السعودي لديها على خلفيتها.

يشار إلى أن هيئة حقوق الإنسان الحكومية التابعة تنظيمياً لرئاسة مجلس الوزراء قامت بتكليف محام للخادمة الإندونيسية التي تعرضت للتعذيب خلال عملها عند إحدى العائلات السعودية في المدينة المنورة.

وأبدت هيئة حقوق الإنسان، في بيان سابق لها، أسفها واستنكارها لما تعرضت له المقيمة الإندونيسية في المدينة المنورة، التي تعمل في منزل كفيلها، من انتهاك وتعنيف جسدي مما استوجب نقلها إلى المستشفى حيث لا تزال تخضع للعلاج نتيجة لما تعرضت له.

وتعهدت الهيئة الحقوقية السعودية بمتابعة قضية الخادمة الإندونيسية مع الجهات المختصة، حيث أسندت الترافع عنها لمحامي متخصص للمرافعة أمام الجهات ذات الاختصاص والمطالبة بحقوقها الخاص والحق العام، إضافة إلى تمسك الهيئة بتطبيق أحكام الشريعة والأنظمة المرعية في البلاد في هذه القضية، إضافة إلى ما نص عليه نظام مكافحة الاتجار بالأشخاص في هذه القضية حال توافقه مع الحالة.

من أطفأ الضوء؟

المصدر: جريدة الحياة السبت ١٤ ذو الحجة ١٤٣١ هـ ٢٠ نوفمبر ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/204436>

هالة الدوسري

يصادف أحياناً أن تأتيني رسائل من قراء وقارئات تحكي سطورها معاناة وقلّة حيلة، يسألني كاتبو وكاتبات الرسائل أن أنشر عن معاناتهم والظلم الذي تعرضوا له حتى يستيقظ مسؤول ما غافل في تصورهم فيعيد لهم حقوقهم الضائعة، مدرّسات وموظفات تعرضن للظلم الوظيفي والتحيّز، شباب غدر بهم مسؤولون كبار في وعود وهمية لا يتزّاز أموالهم وجهودهم، مرضى وأهلهم يبحثون عن سرير أو عناية طبية شحيحة، زوجات معلّقات ومعتّفات يستعثن من تعتت القضاة وصدّ الأهل، و على رغم تعاطفي الشديد مع أصحاب الرسائل إلا أنني لا أستطيع في العادة نشر معاناتهم، يوقفني في العادة مبدأ تحرّي الأمانة في النشر الذي يقضي بنشر وجهة نظر الخصوم، وهم في العادة أبعد من المريخ، من يستطيع هنا أن يصل إلى قاض غاشم، أو مسؤول فاسد، أو ولي أمر متعذّر؟ من يستطيع أن يتناول ويطالب بنقض مبادئ وقوانين ألبستها عقول ضحلة قديسية فوق النقد أو المساءلة؟ اعتدت عند تسلّم مثل هذه الرسائل أن أعد أصحابها بعرض المشكلة بشكل عام من دون الدخول في تفاصيلهم الخاصة، وأنا أعلم أن المسؤول في العادة لا يقرأ، وإن قرأ لا يفهم، وإن فهم لا يعمل، على الأقل كما نأمل ويأمل صاحب المشكلة... لكنني توقفت عند ما صنعه فهد الجخيدب في مواجهة مطالبات الأهالي له بنصرتهم... حمل فهد معاناة أهل مدينته وصنع ثورة ما إيجابية في العمل المدني تكسر حلقة إهمال واستبداد الشركة التي استمرت لمدة ١٥ عاماً، نشر فهد تعنت شركة الكهرباء مع سكان مدينته وقطعها المستمر للكهرباء عن السكان بلا حياء تستجيب معه لشكاوى انقطاع التيار، ولا تتوقف فيه عن مقاضاتهم عن أيام الانقطاع، ولأن شركة الكهرباء هي مونوبولي احتكاري عظيم لا يمكن الحصول على الخدمة من سواها، فلا يمكن تبديل مصدر الخدمة أيضاً.

إزاء هذا الوضع المتردي الذي تسبب في معاناة السكان، وتلف مقتنياتهم الكهربائية، وتضرر مرضاهم، قرر فهد أن يدعو السكان للتجمهر والاعتراض - السلمي - أمام مقر الشركة، وكانت المفاجأة أن استجابت الشركة بتزويد المدينة بمحركات إضافية تمنع انقطاع التيار للمرة الأولى بعد عقد ونصف العقد، هذا التحرك الإيجابي السعيد تبعته كارثة الحكم عليه بالحبس شهرين والجلد ٥٠ جلدة، ٢٥ منها أمام شركة الكهرباء، يستأنف فهد الحكم حالياً مصرحاً «فرق بين أن تذهب لتطالب بحقك الذي يموت كل يوم، كما هي الحال مع الانقطاعات الكهربائية، وبين أن تذهب لإحداث فوضى وتخريب، أنا ذهبت مع الأهالي لأنني أريد معالجة وضع خاطئ والحمد لله نجحت بذلك، لكن المصيبة أن يعتبر ذلك نوعاً من التجمهر... ما صرّح به الصحافي ومدير المدرسة فهد الجخيدب هو بالضبط ما يدور في نفوس كل من قرأ الحكم، كيف أصدر القاضي حكماً بجلده وحبسه لمطالبة مشروعة وسلمية برفع معاناة جماعية تتقاضى على إثرها الشركة فواتير غير منقوصة، ولماذا لم يحكم بالتعويض للمتضررين من أداء الشركة؟ ما فائدة أن يستمع القاضي لشهادة ٤٥ شخصاً من الأهالي إن كان ينوي معاقبة فهد في النهاية؟

وكما هو متوقع فقد التقطت منظمة حقوق الإنسان العالمية هذه القصة ونشرت تقريراً تستنكر فيه ما حدث للصحافي بعد مطالبته المشروعة التي كفلها له ميثاق حقوق الإنسان الدولي والعربي الذي أقرته حكومة المملكة العربية السعودية، وهو يقضي بالحق في التجمع السلمي والتعبير عن الرأي مادام لم يؤثر ذلك في حقوق الآخرين وسلامتهم، أو في الأمن القومي، وعليه فما المبرر القانوني الذي استند عليه القاضي في حكمه على فهد الجخيدب بالحبس والجلد أمام شركة الكهرباء المتسببة في معاناة المواطنين من الأصل؟ وما صدقية مبدأ وسياسة الباب المفتوح الذي تتغنى به مؤسساتنا الرسمية ومسؤولونا، إن كان التعبير الحر والسلمي عن الرأي جالباً للحبس والجلد؟ يتساءل كريستوف ويلك واضع تقرير

منظمة مراقبة حقوق الإنسان العالمية عن أي الأمرين كان أكثر استحقاقاً للعقوبة في نظر القاضي؟ هل هو التجمهر العام للمطالبة بالكهرباء المدفوع ثمنها للشركة، على رغم سوء الخدمة، أم هو الإعلان عن التجمهر في الإعلام؟

تعيدنا هذه القضية للتناقض الواضح الذي نعيشه هنا بين ما أقرته حكومتنا من مبادئ ومواثيق دولية لحقوق الإنسان وبين ما نمارسه هنا من تقييد وحبس وقوانين كارثية، لا يوجد في الحقيقة أي مبدأ ديني أو عالمي أو إنساني تم خرقه هنا من الصحفي حتى يتم جلده أمام شبكة الكهرباء، سوى ردع المطالبين في المستقبل عن سلوك المسلك نفسه في المطالبة ومنح القداسة للمسؤول حتى مع تقصيره الذي يستحق أن يدفع ثمنه تعويضاً عادلاً للمتضررين، إن كان هذا الجزاء القاسي بإلحاق الذل والمهانة بمدير المدرسة المرئي والصحافي عن مطالبة وتجمع سلمي واحد بعد سنتين من تداول القضية، فمن سيحبس مسؤولي شركة الكهرباء ويجلدهم أمام بيوت المتضررين حتى تتحقق مبادئ العدالة نفسها؟ والأهم من سيضع الضمانات التي تتكفل بإيصال الخدمات العامة لمستحقيها بلا تجمعات ولا مطالبات يعاقب عليها القانون هنا لحماية مواطنينا الباحثين عن حقوقهم من المصير نفسه؟

أما الهيئة العامة للصحافيين فأهديها هذه المقولة الشهيرة: ربما تكون هناك أوقات لا نستطيع فيها أن نمنع الظلم ولكن.. يجب ألا يكون هناك أي وقت لا نستطيع فيه الاعتراض عليه..

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

”شباب الـ BB” لم يتوقفوا رغم صيحات ”محتسب” الخبر

المصدر: السبت ١٤-١٢-١٤٢١ هـ الموافق ٢٠١٠-١١-٢٠ م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٩٧٤٤&CategoryID=٥

AM الدمام: حامد الشهري

لم يجد شاب في الخبر من وسيلة أمامه لإيقاف عرض مسرحي نادر، إلا الوقوف بين الحاضرين والصراخ بأعلى بصحّة الاختلاط "BB" صوته. الشاب "المحتسب" برر رغبته في إيقاف مسرحية "شباب الـ BB" الذي احتضنه مركز سلطان بن عبدالعزيز للعلوم والتقنية "سايتك" حضره ٢٠٠ رجل وامرأة، وكان من بين الحاضرين المحتسب الذي نجح في إيقاف العرض لدقائق. وحسب شاهد عيان تحدث لـ"الوطن" فإن المحتسب "قال: إن ما يحدث في المسرحية "اختلاط"، متهما القائمين على المسرحية بأنهم "داعمون لمشروع الاختلاط وقال شاهد العيان إن الشاب كان يشاهد العرض ولم تمض دقائق على بدء المسرحية التي حملت عنوان وهي مسرحية كوميدية اجتماعية، حتى ترك مكانه وقام بتصوير الحضور مطالباً بإيقاف العرض "BB" "شباب الـ BB" بحجة الاختلاط، ومثيراً حالة من الصراخ والإزعاج التي تسببت في إيقاف العرض إلا أنه تم استئنافه بعد دقائق وقال شاهد عيان آخر إن المحتسب أطلق أصوات مزعجة على القائمين بعرض المسرحية، ووصفهم بالداعمين لمشروع الاختلاط، وطالبهم بإيقاف العرض بحجة وجود اختلاط بين الحضور إلا أنه وبعد أن رفض المسؤولون في المسرحية الانصياع لطلبه قام بتصوير الحضور بواسطة جواله المحمول لإرسالها لجهات الرقابة وغادر مدير العلاقات العامة والتسويق في مركز "سايتك" وليد الرشيد أكد "أن عملية التشويش التي قام بها المحتسب لم تؤثر على المسرحية". وأضاف أن المحتسب قام بالتصوير دون أخذ إذن منتهكاً خصوصية الحضور وقام بالتصوير والمطالبة بإيقاف العرض دون أن يكون له أي شخصية اعتبارية أو رسمية مشيراً أنه لاذ بالفرار بعد أن حاول أمن "سايتك" إيقافه وسحب الصور التي صورها وتابع الرشيد "أن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قدمت إلى القاعة ولم تلاحظ أي وجود للاختلاط أو مخالفة للتصريح الممنوح لنا من الجهات المعنية التي وافقت على تقديم المسرحية دون أي يكون للهيئة أي تعليق أو مطالبة بالإيقاف".

الابن يقر بتعذيب أمه لـ "عاملة المدينة"

المصدر: السبت ١٤٣١-١٢-١٤ هـ الموافق ٢٠١٠-١١-٢٠ م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٩٧٤٧&CategoryID=٥

المدينة المنورة: علي العمري، مريم الجهني
أقر ابن السيدة السعودية "ز، س" المتهمة بالاعتداء على العاملة المنزلية في المدينة المنورة "سيتي سلام" (٢٢ عاما) بأن أمه هي التي عذبت العاملة، بعد أن حاولت والدته تفسير الأمر بكونه نتيجة محاولة انتحار العاملة بإلقاء نفسها من البناية .
وأحالت هيئة التحقيق والادعاء العام في المدينة المنورة السيدة السعودية، وهي أرملة تبلغ من العمر ٥٤ عاما، إلى شعبة السجن العام، بعدما أفضى التحقيق إلى اتهامها بتعذيب عاملتها، في الوقت الذي لا تزال فيه العاملة المعنفة ترقد في مستشفى الملك فهد العام وسط رعاية طبية
وكشف مصدر مطلع على القضية تحدث إلى "الوطن" أمس عن تطورات القضية وملابسات اعتراف الابن، مشيراً إلى أن المتهمة بالاعتداء رافقت عاملتها المنزلية إلى المستشفى في الثالثة فجر يوم ٢٩ ذو القعدة المنصرم، قبل أن يتلقى مركز الشرطة بلاغا من قبل المسؤولين في المستشفى حول وصول عاملة منزلية يشتبه بتعرضها للاعتداء.
وأضاف المصدر، أنه فور تلقي البلاغ باشر ضابط القضية الحادثة وقابلته السيدة السعودية قائلة له إن العاملة كانت تنوي الانتحار وإنها أنقذتها وإن الإصابات جاءت نتيجة سقوطها على الأرض
وأشار المصدر إلى أن التحقيقات سريعا ما كشفت تعرض العاملة للعنف، بما يتطابق مع أقوالها حول ما تعرضت له من مشغلتها
وبين المصدر أن ابن المتهمة أقر بمسؤولية والدته عن تعذيب الخادمة بأكثر من طريقة، شملت الحرق والضرب، ودفع ذلك والدته إلى الاعتراف بمسؤوليتها الكاملة والتوقيع على ذلك في محاضر التحقيق
إلى ذلك، زارت وزيرة تمكين المرأة وحماية الطفل الإندونيسية ليندا أماليا أمس العاملة المنزلية في مستشفى الملك فهد العام بالمدينة المنورة واطلعت على حالتها، وبقيت برفقتها نحو ساعة
وكانت "الوطن" زارت "سيتي سلام" بغرفتها رقم ٣٦٥ بمستشفى الملك فهد أول من أمس، ورصدت ملامحها المشوهة، وجلدة رأسها المسلوخة، والحروق المتوزعة في مواقع مختلفة من جسدها الهزيل، الرقبة واليد اليسرى إضافة إلى الشفة العليا، فيما يلتف الشاش الأبيض على رأسها وثلاثة من أصابعها.

انتشال جثة غريق بالمخواة

المصدر: جريدة المدينة السبت ١٤ ذو الحجة ١٤٣١ هـ ٢٠ نوفمبر ٢٠١٠

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٤٤٥٧>

محمد البيضاني - الباحة

انتشلت فرق الإنقاذ في المخواة (٦٠ كم جنوب الباحة) أمس الأول جثة شاب غرق في إحدى البرك بقرية نيرا، وقال الناطق الإعلامي المكلف بمديرية الدفاع المدني بمنطقة الباحة النقيب منصور الزهراني إن غرفة العمليات بالدفاع المدني تبليغت عن حادثة غرق شاب (٢٠ عامًا) في قرية نيرا التابعة للمحافظة، والتي تبعد عن الباحة ٦٠ كلم من الجهة الجنوبية، حيث تم على الفور تحريك فرق الإنقاذ التي قامت بمعاينة الموقع، وانتشال جثة الغريق من المياه". ووجه النقيب الزهراني رسالة توعوية للمواطنين والمقيمين من أن مياه الأمطار المتجمعة ربما تكون خطيرة عند السباحة بها، أو النزول لعملية الاكتشاف، مطالبًا بمراعاة قواعد السلامة الخاصة بذلك، وعدم التنزه جوار تلك المستنقعات حفاظًا على سلامتهم، وإبعاد الأطفال والعوائل عن هذه المستنقعات

وافد يقدم رشوة لموظف الأمانة داخل مجازر المعيصم

المصدر: جريدة المدينة الجمعة ١٤ ذو الحجة ١٤٣١ هـ ٢٠ نوفمبر ٢٠١٠

<http://www.al-madina.com/node/274385>

حاتم العميري - مكة المكرمة
ضبط جهاز مراقبة الماشية التابعة لإمارة العاصمة المقدسة وافدا من احدى الجنسيات الآسيوية قام بدفع رشوة مالية لأحد موظفي الجهاز لغرض النظر عن المخالفة التي قام بها بمنطقة المجازر بحي المعيصم . وكان الموظف اثناء قيامه بجولات اعتيادية فوجئ بإحدى الحظائر خرجت عن حدودها المسموحة لها وقام الموظف بإفادة الوافد بضرورة الرجوع لحدده المسموح وإلغاء الزيادة التي قام بها وفوجئ بقيام الوافد بإخراج مبلغ وقدره ١٠٠٠ ريال لغرض الرشوة وصرف الموظف عنه. وعلى الفور تم القبض على الوافد واعداد محضر رسمي بالواقعة ومن ثم تسليمه لمركز شرطة الشرائع. وأوضح الناطق الاعلامي لشرطة العاصمة المقدسة الرائد عبدالمحسن الميمان بأن التحقيق لازال جاريا مع الوافد وسيتم بحقه تطبيق أنظمة الاجراءات الجزائية

كفى ÷ تساعد ١٠٠٠ حاج في الإقلاع عن التدخين

المصدر: جريدة المدينة السبت ١٤ ذو الحجة ١٤٣١ هـ ٢٠ نوفمبر ٢٠١٠

<http://www.al-madina.com/node/274480>

ساهمت جمعية كفى للتوعية بأضرار المخدرات والتدخين بمنطقة مكة المكرمة في إقناع ١٠٠٠ حاج بالإقلاع عن عادة التدخين، وذلك من خلال العيادة الطبية المتنقلة التي تم إيجادها بالقرب من فندق التوحيد بالمنطقة المركزية حول الحرم المكي الشريف. وقال أحمد بشير عضو الجمعية لـ "المدينة" إن العيادة المتنقلة تضم معرضًا عن مخاطر التدخين إضافة إلى تقديم عروض حاسوبية عن مخاطر عادة التدخين، وكيفية الإقلاع عن هذه العادة السيئة، مشيرًا إلى أنه يتم توزيع المطبوعات والمطويات التوعوية والتي تم إعدادها خصيصًا لموسم الحج.

الأب: ارحموني وارحموا صغاري من الفقر وأثاره

المصدر: السبت ١٤٣١-١٢-١٤ هـ الموافق ٢٠١٠-١١-٢٠ م

<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=١٣٦٧٢&P=٣٩>

يتحدث المفرج عن حاله قائلاً: «كيف لي أن اشرح لكم معاناتي ومعاناة زوجتي في كل يوم يمر علينا، من أجل أطفالنا ورعايتهم الرعاية الصحيحة، فهم أطفالنا الذين رزقنا الله تعالى إياهم»، مضيفاً «أتألم كل يوم، وأنا أراهم عاجزين عن الرؤية، ولا يقدرّون على اللعب، والتعلم، ومشاهدة التلفاز، والجلوس على جهاز الكمبيوتر مثل بقية الصغار»، مناشداً الجهات المعنية والمختصة بـ«النظر في حال أطفالنا، خاصة إذا كان هناك أمل في إجراء عمليات تساعدنا مستقبلاً على الرؤية، والعيش كبقية الأطفال الذين يتمتعون بنعمة الأبصار، حتى ولو كان بشكل جزئي، فنحن لم نفقد الأمل بعد، وإيماني بالله كبير، ثم بالطب الذي يشهد كل يوم تطوراً وتقدماً كبيراً وأصاف المفرج قائلاً «لا أخفي عليكم حجم المعاناة الصعبة والتكاليف الكبيرة جداً لاحتياجات أطفالنا المرضى، ومصاريفهم التي لا حدود لها، والتي تجعلني أعيش ضائقة مادية، وأجبرتني على الديون من أقساط سيارة، وإيجار، وتكاليف خادمة، والافتراض من أحد البنوك، وغيرها، فمن أين أستطيع توفير كل هذه الاحتياجات، وراتبي قليل، بالكاد يكفي تأمين الطعام لأسرتي»، مضيفاً «أطلب الرحمة والرأفة بحالي وبحال أطفالنا، الذين ليس لهم ذنب في أنهم ولدوا لأب فقير»..

أناشد • الصحة" نقلي إلى الأحساء بجانب صفاري

المصدر: السبت ١٤٣١-١٢-١٤ هـ الموافق ٢٠١٠-١١-٢٠ م

<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=١٣٦٧٢&P=٣٩>

يضيف مفرج «لعل ما يقلقني هي مشكلة المواعيد في مستشفى الملك خالد التخصصي بالرياض، ولا تزال المشكلة قائمة إلى وقتنا هذا»، موضحاً «أنا موظف بسيط جداً، وإمكاناتي محدودة للغاية، ولكم أن تتصوروا حجم المعاناة التي أعانيها أنا وزوجتي، عندما يكون هناك موعد لنا في المستشفى، حيث نخرج قبل الموعد بيوم أو يومين، ونحجز سكيناً على حسابنا الخاص، رغم انه مكلف، وتتكلف أيضاً كثيراً عندما يتم الفحص، ويطلب منا العودة بعد أربع ساعات أو أكثر، مما يضطرنا للعودة إلى السكن، الذي غالباً ما يكون بعيداً عن مقر مستشفى الملك خالد، الذي ليس حوله أي سكن»، مشيراً إلى أن «المواعيد مستمرة ومتواصلة، بمعدل ميعاد كل ١٥ «يوماً»، متسائلاً «من أين أوفر كل هذه المصاريف، وأنا أعاني من أزمة مالية ويوجه المفرج مناشدة لجهة عمله بمساعدته قدر المستطاع، ويقول : «أعمل في مستشفى الملك فهد التخصصي في الدمام، وأسكن في مدينة العيون في الأحساء، وتعلمون المسافة الطويلة بين مقر عملي وسكن أطفالي الذين يحتاجون لي كثيراً من أجل متابعة أحوالهم الصحية، وكل ما أتمناه هو نقل مقر عملي إلى الأحساء، حتى أكون قريباً منهم، واستطيع تلبية احتياجاتهم خصوصاً أن ابنتي آمنة تعرضت إلى عمليات تشنج، ولم أكن موجوداً معهم، وكلني أمل في تحقيق أمنيتي من أجل أطفالي المرضى».

مقتل خادمة على يد كفيها

المصدر: جريدة عكاظ السبت ١٤ ذو الحجة ١٤٣١ هـ ٢٠ نوفمبر ٢٠١٠ م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101120/Con20101120384091.htm>

نادر العنزي - تيوك

قضت خادمة آسيوية على يد كفيها في تيوك أمس؛ إثر ضرب الأخير لها بمادة حديدية على رأسها وأوضحت مصادر أمنية أن الأدلة الجنائية تبحث عن أسباب مقتل الخادمة، فيما تم التحفظ على الكفيل وزوجته لحين انتهاء التحقيق معهما..

إلا أن المدير العام لإدارة العلاقات العامة والإعلام في وزارة العمل والمتحدث الرسمي حطاب بن صالح العنزي، أشار في وقت سابق إلى أنه لا يوجد قرار وزاري يتعلق بتطبيق فكرة العمل عن بعد، بل هناك قرار مجلس الوزراء بشأن زيادة فرص ومجالات عمل المرأة (الفقرة السادسة)، ثم أكدت عليه استراتيجية التوظيف السعودية في السياسة الثانية من سياسات المدى القصير وآلية التنفيذ، حيث وردت فقرة «تشجيع العمل عن بُعد»، وقال: فيما يخص التنسيق بين وزارة العمل وبين القطاعات الحكومية والخاصة «بالفعل التنسيق قائم بين وزارة العمل وعدد من الوزارات منها وزارتا الخدمة المدنية والشؤون الاجتماعية، ومجلس الغرف التجارية الصناعية، ومنشآت القطاع الخاص؛ لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل أسلوب العمل عن بُعد، الذي يعد أحد المجالات الجديدة التي يمكن من خلالها أن تعمل المرأة، وتحقق ما تصبو إليه، مع حفاظها على خصوصيتها»، وأشار في تصريحه إلى أن الوزارة تسعى أيضا إلى تطوير العمل الإنتاجي ونشر الثقافة الإنتاجية، فأسلوب العمل عن بُعد هو أسلوب قائم في قطاع الأعمال ولو بشكل جزئي، ومن هنا كان سعي الوزارة إلى إجراء دراسة لوضع لائحة له لوضع الأطر القانونية وتنظيمه بشكل يضمن نجاحه.

صاعقة تلتهم مستودعا للأعلاف

المصدر: جريدة عكاظ السبت ١٤/١٢/١٤٣١ هـ ٢٠ نوفمبر ٢٠١٠ م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101120/Con20101120384094.htm>

التهمت صاعقة رعدية مستودعا لأعلاف المواشي على طريق الجموم - حذاء الباحة الأولى، جراء الأمطار الغزيرة التي هطلت على المركز والقرى التابعة وأوضح لـ «عكاظ» مصدر أمني أن فرق الدفاع المدني بذلت جهودا كبيرة لإخماد نيران الحريق، وقبل تمدد رقعته إلى مواقع مجاورة..

شيء من الرحمة (٢)...!!

المصدر: الخميس ١٢-١٢-١٤٣١ هـ الموافق ٢٠١٠-١١-١٨ م

<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=١٣٦٧٠&P=٤>

زينب الخضيري

كم نهاراً عشت وكم ليلة غفيت ..؟ لم أزد نصف ليلة ونصف نهار فالعمر يبدأ بشروق الميلاد وينتهي بغروب الأجل ((لوتسن

لا تزال المرأة المصابة بمرض نفسي/ عقلي تُكْتَبُ في عالمنا العربي يحبر سيري كيف نتلمس الأفق النفسي لوضع المرأة المريضة وحياتها المصادرة بالشتم الأحمر...!! وأتساءل بطريقة سوداوية: ماذا لــــو كنت أيها القارئ من فئة المرضى النفسيين ممن يعيشون استراتيجيات بائسة في المجتمع ..؟ ماذا لو نبذني المجتمع بسبب مرضي ..؟ ماذا لو لم أجد من يعتني بي من أسرتي لأسباب قد تكون خارجة عن إرادتهم إما لمرض الأبوين أو لكبرهما ...!! ماذا لو كتب علي أن أقضي حياتي ما بين قضبان، عفواً أقصد أزوقه المصحة النفسية

ماذا أتوقع أن يقدم لي المستشفى .. أنا شخصياً أتوقع أن يقدم لي الدواء فقط ..!! لأحاول أن أكون أكثر ايجابية بالتفكير وأنظر لمرضي بقبول أكثر وأتساءل: ماذا لو بحث الأطباء والمختصون والمحللون النفسيون مشكلة المرض النفسي فمعرفة أسباب المشكلة قد لا يحلها ولكنه سوف يمنحنا قدرأ من البصيرة عن كيفية العلاج إن أدركنا كيفية حدوثها ...!! ماذا لو زاد الوعي وتغيرت النظرة للمرضى النفسيين في المجتمع وتعاملنا معه كمريض السكر أو الضغط ، إنسان سليم لكنه يعاني قبل أن نعالج منه .. ماذا لو وسعنا دائرة الوعي والعناية وأنشأنا مساكن خاصة لإيواء المرضى النفسيين تشغل ذاتياً من قبل المرضى على اختلاف درجات المرض أي نضع لهم بيئة صحية يمارسون فيها نشاطات وبعض الأعمال التي تجعلهم يحسون بذواتهم وكرامتهم الإنسانية .. ماذا لو تبني المجتمع المريض النفسي وجعله لبنة من لبناته التي يركز عليها، وليس لبنة آيلة للسقوط يمكن استبدالها .. ماذا لو أنشأنا شبكة للعلاقات الاجتماعية التي تضمن المساعدة في العناية بأي شخص يعجز عن العناية بنفسه .. ماذا لو وضعت الخطط والإستراتيجيات الجادة التي تضمن مساهمة كل قطاع وكل عضو في المجتمع لمساعدة هذه الفئة المهمشة .. ماذا لو استخدمنا ذكاءنا النائم وتخيلنا أنفسنا ذلك المريض المشتت ما بين مطرقة العلاج وسندان النيد الاجتماعي ماذا كنت فاعلاً ..؟؟

«

• استشاري "يتهم مستشفى حكومياً بـ"التعالي" وإهمال العمليات الصغيرة

المصدر: جريدة الحياة السبت ١٤ ذو الحجة ١٤٣١ هـ ٢٠ نوفمبر ٢٠١٠
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/204465>

الرياض - سعد الغشام وحسين النعمي
(الاستشاري اتهم مدينة الملك فهد الطبية بإلغاء ٥٠ في المئة من العمليات. (الحياة «المدينة»: ١٧ في المئة من العمليات «مؤجلة»
تقدم استشاري يعمل في مدينة الملك فهد الطبية باستقالته أخيراً، متهماً إدارتها بـ«التعالي» ورفض إجراء الجراحات الصغيرة، وهو ما أدى إلى إلغاء ٥٠ في المئة منها، على حد قوله، لكن «المدينة» اعتبرت أن استقالة الاستشاري طبيعية، نافية إلغاء أي جراحة. وكان ثلاثة استشاريين تقدموا باستقالتهم أيضاً، عازين ذلك إلى أسباب شخصية، فيما أكد الاستشاري الرابع المتخصص في مجال الجراحة (تحتفظ «الحياة» باسمه)، أنه فضل الخروج من مدينة الملك فهد الطبية لأن أجواء العمل فيها غير مريحة. وقال لـ «الحياة»: «إن عدم النظر بعين الإنتاجية لعمل الأطباء أجبر بعضهم على تقديم استقالتهم، كما أن عزوف آخرين عن العمل وإجراء الجراحات الصغيرة أدى على إلغاء ٥٠ في المئة من الجراحات التي كانت مقررة، وهو ما دعاني إلى تقديم استقالتي». وأضاف أن البعض في «المدينة» باتوا «متعاليين» عن أداء بعض الجراحات الصغيرة كونها لا تضيف لهم شيئاً، ويتسابقون على الحالات المعقدة، وهو ما عطل بعضها وجعلها قيد الانتظار شهوراً، معتبراً أن إدارة «المدينة» لا تقدر عمل المجتهدين من الأطباء وتعطي الجميع رواتب ثابتة سواء عملوا أم لم يعملوا، وهو ما انعكس سلباً على التنافس بين الأطباء، وجعل بعضهم يتراخون عن إجراء الجراحات المقررة أو تأجيلها.

وأشار إلى أنه عمل في مستشفيات خارج السعودية فترة طويلة وكان الوضع مختلفاً تماماً، إذ كان الطبيب يعطى على قدر إنتاجيته، على عكس ما يجري في مدينة الملك فهد الطبية، لافتاً إلى أن قلة المستشفيات الحكومية وصعوبة دخول المريض إليها، والإجراءات الطويلة لانتظار السرير الشاغر والموعد المناسب أجبر كثيراً من المرضى على الخروج إلى المستشفيات الأهلية وتكبد مصاريف أثقلت كاهلهم.

وأكد أن دخول المريض إلى مدينة الملك فهد الطبية يحتاج إلى إجراءات معقدة، قد لا يسعفه الوقت لإنجازها، ولا سيما من يحتاجون إلى جراحات مستعجلة، مثل ضرورة التحويل من مستوصف تابع لـ«المدينة» وعرضه على العيادة التأهيلية للنظر في حالته ثم تحويله إلى العيادة المتخصصة.

واستغرب اللوم الذي وُجّه إليه عندما قبل دخول مصابة بسرطان الثدي إلى المستشفى، مشيراً إلى أن المرأة توفيت بعد أيام من قبولها، لأن المرض كان مستشرياً فيها.

من جهته، اعتبر مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام في مدينة الملك فهد الطبية إبراهيم السعيد أن استقالة الأطباء الأربعة طبيعية وغير مستعربة.

وقال لـ«الحياة»: «استقالات الموظفين سواء كانوا في المنشآت الصحية أو غيرها أمر طبيعي وغير مستغرب، فالاستقالة «تتم أحياناً لوجود عروض مالية أو إدارية أفضل، أو لرغبة الموظف في العودة إلى بلده بالنسبة للمتقاعدين».

وشدد على أن استقالة الاستشاريين الأربعة لا تؤثر في عمل مدينة الملك فهد الطبية. وتابع: «منذ بداية العام وحتى الآن انضم إلى المدينة ٢٥ استشارياً وبالتالي ليس هناك أي تأثير من استقالة أحد»، نافياً إلغاء ٥٠ في المئة من الجراحات

وأضاف أن المستقلين من «المدينة» هم طبيبان سعوديان وآخران مقيمان، لافتاً إلى أن الطبيب السعودي الأول كان مبتعثاً من وزارة الصحة وانضم حديثاً إلى مدينة الملك فهد الطبية، وقدم له عرض من أحد المنشآت الصحية السعودية لتولي رئاسة أحد الأقسام

وذكر أن الطبيب السعودي الآخر يحمل تخصص جراحة أطفال، إضافة إلى تخصص زراعة كلى، وقدم تصوراً لوزير الصحة لبرنامج زراعة كبد الأطفال ووجه الوزير بانضمامه إلى مستشفى الملك فهد التخصصي في الدمام، مشيراً إلى أن الطبيبين المقيمين قدما باستقالتيهما بناء على طلبهما

• الخدمة المدنية“ تطلب تفسيراً لعدم تمكين مواطنة من وظيفة منذ ٨ أعوام

المصدر: جريدة الحياة السبت ١٤ ذو الحجة ١٤٣١ هـ ٢٠ نوفمبر ٢٠١٠
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/204469>

أبها - يحيى جابر
طلب مدير فرع وزارة الخدمة المدنية في منطقة عسير سعد أبوملحة من مدير الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات في منطقة عسير الدكتور علي الموسى الإفادة عن سبب عدم تمكين مواطنة من وظيفة رشّحت لها قبل نحو ٨ أعوام. ويأتي هذا الإجراء بعد أن أرسل الموسى إلى أبوملحة خطاباً طلب فيه تعيين المواطنة في إحدى المدارس المحتاجة التابعة لإدارة التربية والتعليم في منطقة عسير، إلا أن الأخير ردّ عليه بأن تعيين المواطنة يتم عن طريق المفاضلة التي تنظمها وزارة الخدمة المدنية وفق ما يرد لها من حاجة من وزارة التربية والتعليم، وطلب منه تلك الإفادة

وكانت «الحياة» نشرت قبل ٣ أشهر قصة المواطنة التي تقدّم زوجها عبدالله آل يحيى بشكوى إلى وزير التربية والتعليم الأمير فيصل بن عبدالله عبر البريد الإلكتروني، أكد فيها أن زوجته رشحت لوظيفة «مشرقة دراسات إسلامية» في مكتب الإشراف التربوي النسوي في بللسمر عام ١٤٢٣ هـ، ونشر اسمها في الصحف المحلية لاستكمال بيانات التعيين وإجراءاته، وعلى رغم أنها أكملت جميع الإجراءات إلا أنها لم تعين. وتجاوباً مع الشكوى حول الوزير ملف القضية إلى وكيل الوزارة للشؤون المدرسية لإيجاد حل مناسب

واعتبر زوج المواطنة عبدالله آل يحيى أن إدارة التربية والتعليم في منطقة عسير تحاول إغلاق ملف قضية زوجته عبر إيجاد وظيفة لها بعد مرور ٨ أعوام على صدور ترشيحها، داعياً إلى كشف السر الذي عطل تعيينها كل ذلك الوقت. وأكد أنه سيقاضي «تعليم عسير» بسبب المماطلة في حل مشكلة زوجته وكشف خبايا القضية على حد قوله

واتصلت «الحياة» مراراً بمدير الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات في منطقة عسير الدكتور علي الموسى لكنه لم يجب، كما حاولت «الحياة» لقاءه في مكتبه لكن المسؤول عن المكتب اعتر أكثر من مرة بأن الموسى في اجتماع على حد قوله. وأبدى المحامي حسن القحطاني استعداده لتسليم القضية ومقاضاة وزارة التربية والتعليم وليس إدارة «تعليم عسير» فحسب، مشيراً إلى أن القضية واضحة، إذ إن الأخطاء مثبتة ضد المتسببين بها

٤٠ طالباً من ضعف النطق والسمع في شرق الرياض بلا

مدرسة ثانوية

المصدر: السبت ١٤ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٠ نوفمبر ٢٠١٠م

<http://www.alriyadh.com/٢٠١٠/١١/٢٠/article٥٧٨٣٦٩.html>

الرياض - عبدالله الحسني تصوير - حاتم عمر

يعاني سكان شرق الرياض وأولياء امور الطلاب من فئة ضعف السمع واضطرابات النطق للمرحلة الثانوية من عدم وجود مدرسة ثانوية تستوعب طلابهم خريجي المرحلة المتوسطة

وقال ولي امر احد الطلاب المواطن محمد بن معدي العتيبي الذي حضر الى (الرياض) باتاً شكواه ومعاناته هو وولي امر ٤٠ طالبا ان أبنائهم الذين تخرجوا من المرحلة المتوسطة لم يجدوا مدرسة في الحي الذي يسكنونه او الأحياء المجاورة وإنما تم توجيههم الى مدرسة بعيدة جداً في حي المربع وسط الرياض مدرسة اليمامة والتي نتكبد في الوصول إليها مشاقّ عديدة سواء نحن او أبناءنا من الطلبة او الاضطراب لإيكال عملية إيصالهم لباص المدرسة الذي يكتظ بالعديد من الطلبة في احياء متفرقة الأمر الذي يضطر الطلبة الرجوع الى منازلهم في اوقات متأخرة خلاف حالة الإرهاق التي لا تسمح بها حالتهم ووضعهم الصحي

وناشد العتيبي المسؤولين بوزارة التربية والتعليم اتخاذ ما يلزم وبما يكفل فتح مدرسة لأهالي شرق الرياض وإنهاء معاناة أولياء الأمور الذين يعانون من ضغوطات كثيرة سواء الأمراض او ارتباطهم بأعمالهم الحكومية او ايصال أبنائهم الأصحاء مشددين على ان استمرار المعاناة بهذا الشكل وخلال ثلاثة اعوام هي مدة الدراسة للمرحلة الثانوية امر لا يرضاه مسئولو بلادنا الحبيبة وقيادتها التي أولت التعليم بجميع أنواعه كل الاهتمام والعناية...

التحقيق مع مؤسسة حاولت تسويق دواجن مخالفة .. و"التجارة" تنفذ خطة متابعة توافر السلع

المصدر: جريدة الاقتصادية السبت ٠٧ نوحه ١٤٣١ هـ. الموافق ١٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ٦٢٤٢
http://www.aleqt.com/2010/11/13/article_468780.html

عبد الله البصيلي من الرياض

علمت "الاقتصادية" أنه يجري التحقيق حالياً مع إحدى المؤسسات المحلية المخالفة في جدة بعد أن تم ضبط وحجز ٢٩٠ ألف كيلو جرام من لحوم الدواجن، منها ١٦٠ ألف كيلوجرام معدة للتصدير للخارج لا توجد عليها بيانات إيضاحية بما في ذلك تاريخ الصلاحية، وتم حجز كامل الكمية لحين اتخاذ الإجراءات النظامية حيالها، و ١٣٠ ألف كيلو جرام منها لا يوجد عليها بيانات تجارية أيضاً وكانت معدة للتسويق في السوق المحلية، حيث أحالتها الوزارة للفحص واتضحت سلامتها للاستهلاك.

ويتم التعامل حالياً مع مثل تلك الحالات وفقاً لنظام البيانات التجارية، والغش التجاري، اللذين يتصدیان لمثل تلك الممارسات التي قد تضر بالمستهلكين.

كما ضبطت الوزارة ١٥٠ ألف عبوة من مستحضرات التجميل عبارة عن شامبوهات وكريمات ومنظفات للبشرة مخالفة للمواصفات والمقاييس، وقد صادرت الوزارة الكمية واتخذت الإجراءات النظامية حيالها.

وأكملت وزارة التجارة والصناعة استعداداتها لموسم الحج لهذا العام ١٤٣١ هـ، حيث بدأت في تنفيذ خطتها لمتابعة توافر السلع الغذائية والتموينية وتكثيف أعمال الرقابة الميدانية على المحال والبسطات التجارية والبرادات المحملة بالسلع الغذائية في كل من مكة المكرمة، والمشاعر المقدسة بهدف التأكد من توافر السلع الغذائية ومدى صلاحيتها للاستهلاك ومصادرة السلع غير الصالحة للاستهلاك وإتلافها، وكذلك متابعة السلع غير المطابقة للمواصفات والمقاييس، أو المقلدة والمغشوشة، ومصادرتها واتخاذ الإجراءات النظامية حيالها.

وأكدت الوزارة أن عدد البرادات الثابتة سعة ٤٠ قدما المستهدف دخولها للمشاعر المقدسة خلال موسم حج هذا العام بلغ ٢٠٥ برادات، فيما بلغ عدد السيارات الجائلة المحملة بالسلع الغذائية ١٥٠٠ سيارة، والمحال والبسطات التجارية ٤٨٠ محلاً وبسطة.

وأشارت الوزارة إلى أنها نسقت مكرراً لموسم حج هذا العام، حيث عقدت عدة اجتماعات مع أصحاب الشركات والمؤسسات العاملة في موسم الحج للتعرف على قدرة كل شركة ومؤسسة في تقديم خدماتها في مجال الوجبات الغذائية والمرطبات والعصائر والمياه والألبان والتلج والخبز والمعجنات، حيث من المتوقع مساهمة تلك الشركات والمؤسسات في تقديم ١٢ مليون وجبة غذائية و ٤٥ مليون رغيف و ٦٥ مليون عبوة من العصائر والمرطبات وستة ملايين عبوة من الألبان.

كما أعدت الوزارة خطة طوارئ لتنفيذها في حالات وقوع أية حالات، حيث نسقت في هذا الصدد مع عدد من تجار المفروشات والبطانيات والخيام لتلبية أي طلبات تحتاج إليها الوزارة.

وكانت وزارة التجارة والصناعة قد أعدت عددا من البرامج خلال فترة الحج منها: برنامج متابعة توافر السلع الغذائية من حيث تحديد الاحتياجات المطلوبة للاستهلاك من السلع الغذائية الأساسية في كل من مكة المكرمة، المدينة المنورة، والمشاعر المقدسة، حيث تم التنسيق بهذا الخصوص مع عدد من التجار والموردين لتوفير الاحتياجات المطلوبة للاستهلاك من السلع الغذائية الأساسية.

كما تم تحديد العدد المستهدف إدخاله من البرادات المحملة بالسلع الغذائية والتموينية في المشاعر المقدسة حيث قامت الوزارة بالتنسيق في هذا الشأن مع كل من الأمن العام وأمانة العاصمة المقدسة، وتم تحديد العدد المطلوب من البرادات المحملة بالسلع الغذائية وأماكن وقوفها في المشاعر المقدسة، وسيتم في ضوء الطلبات الواردة للوزارة الترخيص لهذه البرادات ومنحها تصاريح الدخول للمشاعر المقدسة.

وتضمنت الخطة تحديد العدد المستهدف الترخيص له من المحال والبسطات التجارية لتقديم الوجبات الغذائية في المشاعر المقدسة بـ ٥٠٥ بسطات، منها ٣٢٠ محلا وبسطة في مشعر منى.

وعلى ضوء الاجتماعات التي عقدها المختصون في الوزارة مع أصحاب الشركات والمؤسسات التي تقدم خدماتها الغذائية في المشاعر المقدسة خلال موسم الحج تم تقدير عدد الوجبات الجاهزة المطهية وغير المطهية المستهدف تقديمها خلال حج هذا العام من قبل الشركات والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال بسبعة ملايين وجبة فيما تم تقدير عدد الوجبات التي ستقدم من خلال البسطات والسيارات الجائلة بخمسة ملايين وجبة ليصبح إجمالي عدد الوجبات المستهدف ١٢ مليون وجبة.

وتم تحديد العدد المستهدف الترخيص له من السيارات الجائلة المحملة بالسلع الغذائية في المشاعر المقدسة بحدود ألفي سيارة جائلة.

وفيما يتعلق بالمواشي فقد بلغ العدد المتوقع استيراده قبل موسم الحج ١,٥٥ مليون رأس، منها ١,٥٠ مليون رأس من الأغنام، إضافة إلى ما هو متوافر حالياً لدى تجار المواشي في المملكة، في الوقت الذي تم التنسيق فيه مع البنك الإسلامي للتنمية - مشروع المملكة للإفادة من الهدى والأضاحي - للتعاقد على كمية من المواشي من خارج المملكة.

ومن البرامج أيضا برنامج أعمال الرقابة الميدانية لمتابعة السلع الغذائية: حيث يتضمن قيام المجموعات الرقابية المكلفة من موظفي الوزارة وفروعها بمتابعة السلع الغذائية بالتأكد من صلاحية السلع الغذائية للاستهلاك في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والطائف والمشاعر المقدسة ومصادرة السلع غير الصالحة وإتلافها وإعداد محاضر الضبط بشأنها.

من أبرز المهام الموكلة لهذه المجموعات الرقابة والإشراف على البسطات، والمحال التجارية، والبرادات، وسيارات نقل المواد الغذائية الواقعة في النطاق المكاني لكل مجموعة، التأكد من صلاحية السلع المعروضة للاستهلاك، التأكد من عدم المغالاة في أسعار السلع المعروضة، متابعة توافر المواد الغذائية والوجبات المطهية وغير المطهية والسلع الأخرى المعروضة لدى البسطات والبرادات والسيارات الجائلة والمخابز، العمل على تحقيق الإمداد التمويني المستمر للبسطات والبرادات وذلك عن طريق التنسيق مع لجنة المتابعة، ومعالجة أي نقص في المعروض من السلع الغذائية.

القنصلية الإندونيسية تطلب تقريراً عن "عاملة المدينة"

المصدر: جريدة الوطن الأحد ١٥ ذو الحجة ١٤٣١ هـ ٢١ نوفمبر ٢٠١٠

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٩٨٥٢&CategoryID=٥

المدينة المنورة: مريم الجهني
طلب مندوب من القنصلية الإندونيسية في جدة تقريراً طبياً عن الحالة الصحية للعاملة سيتي سلام التي ترقد في مستشفى الملك فهد بالمدينة لتلقي العلاج إثر تعرضها لاعتداء من ربة المنزل التي كانت تعمل به، ونشرت "الوطن" تفاصيل الحادثة.

كما زار وفد من هيئة حقوق الإنسان الحالة واطلع عليها عن كثب، في الوقت الذي شهدت غرفتها رقم ٣٦٥ حراسة مشددة منعت الإعلاميين من الدخول إليها.

قضاة سعوديون يحضرون مرافعات محكمة عدل الاتحاد الأوروبي

المصدر: جريدة الوطن الأحد ١٥ ذو الحجة ١٤٣١ هـ ٢١ نوفمبر ٢٠١٠

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٩٨١٦&CategoryID=٥

باريس: فابيولا بدوي

حضر عدد من القضاة السعوديين خلال مشاركتهم بدورة تدريبية مكثفة في لوكسمبورغ مؤخراً، إحدى جلسات محكمة العدل لدول الاتحاد الأوروبي، واستمعوا للمرافعات في بعض القضايا مثل تحرير الممارسة وتعليق بضائع التزييف وبضائع القرصنة والقانون المطبق فيها، إضافة إلى القضايا التي تتعلق بالملكية الفكرية. وتضمن برنامج الدورة التدريبية لقاءات منفردة مع القضاة البارزين في المحكمة تم خلالها تقديم عرض مفصل عن دور المحامي العام الأول في المحكمة وتقديم عام لمحكمة الوظيفة العامة والمداومات بالمحكمة العامة والمواضيع التي تتناولها المحكمة وكيف يتم تداولها وطبيعة وكيفية الإجراءات التي تمر بها. من جهة أخرى، زار مستشار خادم الحرمين الشريفين والمشرف على برنامج تدريب القضاة في الخارج ورئيس فريق التحكيم السعودي الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد مؤخراً، المحكمة الأوروبية وذلك من أجل إنجاز الدورة التدريبية للوفد القضائي السعودي ضمن البرنامج المعد للزيارة. وعقد الأمير بندر بن سلمان، اجتماعاً مطولاً مع رئيس المحكمة فاسيليو كوريس، الذي طرح استفسارات عما تتمتع به أنظمة المملكة من ثوابت وقيم وعدالة للبشرية، وأن الشريعة الإسلامية تتحلى بميزات كثيرة سبقت به الأنظمة الأخرى حتى إن بعض المختصين في الدول الأوروبية يطالبون بتطبيقها عندهم..

الفرج: غياب مفهوم الهوية يهدر طاقات المرأة

المصدر: جريدة الوطن الأحد ١٥ ذو الحجة ١٤٣١ هـ ٢١ نوفمبر ٢٠١٠

http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=٢٩٨٧٢&CategoryID=٣

الدمام: أفراح أبو عبدالله

دعت باحثة اجتماعية سعودية بنات جنسها إلى "بناء هويتهم الخاصة وطنياً وإسلامياً على أسس طبيعية وعدم الانقياد إلى الشكل المبتسر لهوية المرأة في المجتمع المحلي". وقدمت الباحثة فرح الفرج، في محاضرة "ما هي الهوية؟" التي نظمها مهرجان الدوحة السادس مساء أمس، توصيفاً موضوعياً لأزمة الهوية ومشكلتها في المجتمع السعودي وبين السيدات السعوديات على نحو خاص.

وانتقدت الفرج مفهوم "الهوية" المتداول محلياً، وأرجعت كثيراً من القضايا الاجتماعية الشائكة إلى تشويه مفهوم الهوية بين الناس، ونشر ثقافة تؤدي في النهاية إلى فروض اجتماعية تتناقض والفروض الدينية، وتؤدي إلى جوهر الحقائق التي كفلها الإسلام للجميع، بصرف النظر عن أجناسهم.

صورة الظروف

وقالت إن "الهوية هي صورة تتشكل نتيجة لظروف تحيط بنا كالبينة والأسرة التي نترى فيها، والجزء الأكبر من هويتنا تتشكل نتيجة للصورة التي نرسمها ونعتقدنا عن أنفسنا"، موضحة أن البحوث العلمية تؤكد أن "٢٠% من الهوية يبقى موروثاً في حين أن ٨٠% منها يتشكل بفعل الاكتساب". وأضافت أن ذلك "مما يساعد على فرض هيمنة المحيط الاجتماعي للفرد وتضييق فرص تكوين الهوية الخاصة به وتضييق هامش حريته وحركته"، محذرة من أن "السلطة الاجتماعية بمختلف مفردها تضغط باتجاه بناء هوية مغلوبة للمجتمع نفسه".

وقالت إن آلية بناء الهوية في المجتمع تتكون من ثلاث زوايا أساسية هي "الأسرة والمجتمع والقيم"، مضيفة أن هذين الواسطين التربويين "هما المسؤولان عن بناء صورتنا عن أنفسنا".

واستشهدت الفرج بنافذة العالم الاجتماعي جوهاري التي تقسم هوية الإنسان إلى أربع مناطق "الأولى مفتوحة يعرفها الفرد والآخرون، والثانية عمياء يعرفها الآخرون ولا يعرفها الفرد عن نفسه، والثالثة منطقة القناع التي يعرفها الفرد ولا يعرفها الآخرون، وأخيراً المنطقة المجهولة التي لا يعرفها الفرد عن نفسه ولا يعرفها الآخرون عنه".

لا نحترم هويتنا

وحذرت من الأسباب التي تشوه الهوية وتقلل من احترامنا لها، وهي "الأفكار والمعتقدات الخاطئة التي تهيم على التفكير وتفرض عليه قيماً غير منطقية وغير صحيحة، ثم هناك المقارنة التي تملي علينا وضع ذاتنا أمام آخرين وبالتالي نشعر بأننا أقل، ثم هناك الهروب إضافة إلى التعالي على الهوية ذاتها".

وحول الوسائل العملية والمنطقية لبناء الهوية الخاصة بكل فرد، تدعو الباحثة الفرج إلى اتباع خطوات أساسية، في مقدمتها "تحديد السمات التي يحب على الفرد أن يتحلى بها لتشكيل هويته، وتحري التوافق والانسجام الداخلي، واختيار الذات للتأكد من امتلاك هذه السمات، وبعدها تأتي خطوة وضع السمة في القلب أو الإطار الإيجابي، وبعدها تأتي مرحلتنا التطوير والبناء".

ونبهت الفرج إلى مخاطر التشبث التي يقع فيها الأفراد والمجتمعات، موضحة أن كثيراً من الطاقات والجهود الذاتية يتم هدرها بسبب تشبث الهوية الذاتية للفرد، وعدم فهمه لوسائل التعبير الإيجابية والعملية عن طاقاته.

وضربت الفرج أمثلة أنشطة التطوع كمثال على بعثرة الجهود، موضحة أن معرفة الإنسان بالمواقع التي يمكن أن يبذل فيها مساعده على عطاء المجتمع بشكل أفضل مما لو كان متعدد الأنشطة والتوجهات.

وربطت الفرج هذه المشكلة بمشكلة الهوية، قائلة إن ذلك ينتج عنه استغلال أكثر للمرأة بوصفها محكومة بقيم الأسرة وقيم المجتمع، وبالتالي فإن طاقاتها توظف في اتجاهات متعددة من دون أن تركز هي على ما تتسم به من هوية خاصة بها.

وقالت إن أساس الهوية ينطلق طبيعياً من المبادئ المحاطة بمنظومة من القيم..

شباب جدة يطالبون بفتح × الأبواب الموصدة ÷ في الأماكن الترفيهية

المصدر: جريدة المدينة الأحد ١٥ نوالحجة ١٤٣١ هـ ٢١ نوفمبر ٢٠١٠

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٤٥٦٤>

حامد الرفاعي - جدة

انتقد عدد من الشباب (العزاب) في مدينة جدة عدم تخصيص أماكن ترفيهية لهم خلال إجازة عيد الاضحى المبارك، مشيرين إلى أنهم صدموا لدى محاولتهم دخول عدة أماكن ترفيهية وحدائق بعبارة (للعوائل فقط) مما جعل وجهة الكثيرين منهم باتجاه الأرصفة والمقاهي.

وعبر عدد من المتحدثين لـ "المدينة" عن إستيائهم الشديد من عدم تخصيص أماكن ترفيهية لهم بما يشجعهم على قضاء إجازاتهم داخليا، مطالبين بإيجاد حلول واقعية لقضية "الأبواب الموصدة" التي قتلت فرحة العيد في قلوبهم.

لا أحد يرحب بنا

راكان فاخري قال: إنه قضى أغلب أيام العيد في النوم نظراً لأنه وأقرانه وجدوا أنفسهم خارج حسابات الجهات المعنية بتنظيم احتفالات العيد واستطرد: "عندما نذهب لأي موقع سياحي بغرض الترفيه عن أنفسنا نفاجأ بأننا غير مرغوب فينا ولا أحد يرحب بنا، حتى في المولات التجارية لا نستطيع الدخول لوحدنا، مما يجعلنا نضطر لأخذ إخوتنا الصغار للسماح لنا بدخول الملاهي.

ممنوع دخول الشباب

وأشار محمد الزهراني إلى أن الشباب يمثلون أغلبية المجتمع، ويستحقون أن يجدوا متنفساً لهم في وطنهم وليس في الخارج، مؤكداً أن عدم احتوائهم جعلهم عرضة للأرصفة والمقاهي بسبب عبارة (ممنوع دخول الشباب) والتي اجبرت الكثير منا على التحايل من خلال اصطحاب والدته أو إحدى شقيقاته كتصريح دخول للمواقع الترفيهية.

الإتجاه للخارج

وعبر رامي سمودي عن استيائه الشديد من الأبواب الموصدة أمام فئة الشباب عند رغبتهم في زيارة المتنزهات والملاهي والحدائق العامة، مؤكداً انه قرر عدم قضاء اجازات الاعوام المقبلة داخل جدة، لافتاً إلى أن وجهته سوف تكون إلى إحدى الدول العربية أو الأوربية التي تعامل الجميع بتقدير واحترام بعيداً عن الاهانات المتكررة التي يجدها الشباب في كثير من الاماكن الترفيهية الداخلية.

القاسم المشترك

وأخيراً يؤكد تركي فراس أن القاسم المشترك لفئة الشباب خلال إجازة عيد الأضحى المبارك كان (الطفش وضيق الصدر) بسبب عدم وجود برامج ترفيهية مخصصة لهم، بالإضافة إلى رفض المواقع الترفيهية والمولات التجارية السماح لهم بالدخول بحجة أنها مخصصة للعوائل، وهو الأمر الذي حوّل بوصلة العيد لدى هؤلاء الشباب باتجاه المقاهي والاستراحات لتمضية وقت الفراغ.



• افتراش " وفوضى بمطار الملك عبد العزيز بسبب تأخر رحلات السعودية •

المصدر: جريدة اليوم الأحد ١٤٣١-١٢-١٥ هـ الموافق ٢٠١٠-١١-٢١

<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=١٣٦٧٢&P=١>

خالد المطويبع، عمر المطيري - جدة

في الوقت الذي تضاربت فيه تصريحات المسؤولين، تسبب تأخير غالبية رحلات مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، بفوضى عارمة جراء تأخير طيران «السعودية» لعدد كبير من رحلاته الداخلية والدولية. وتأتي تلك الفوضى مصاحبة لعودة حجاج مكة إلى ديارهم، بعد إنهائهم لفريضة الحج أمس، وكانت غالبية الرحلات لطيران «السعودية» استمرت بالتأخير لأكثر من ١٤ ساعة، واشتكى الكثير من المسافرين في الصالتين الداخلية والدولية، من تعامل موظفي المطار، إضافة إلى تعامل موظفي الخطوط السعودية وعودهم المتكررة للمتأخرين: إن الإقلاع سيكون قريباً. ومما زاد من تدمير المسافرين لطيران «السعودية» هو عدم تعويضهم بأية وجبة أو مقر للسكن جراء هذا التأخير.

وأضاف العديد من المسافرين أن الممر الخاص بشحن الأمتعة، بصالة مطار الملك عبد العزيز أصيب بعطل امتد لساعات، وقال شهود عيان: إن المطار شهد حالة من التدمير بين المسافرين والحجاج المغادرين إلى بلادهم بسبب تأخر رحلات «السعودية»، واضطر المسافرون لافتراش الأرض والممرات ساعات طويلة، وقالوا: إن ركاب رحلة الخطوط السعودية رقم ١٠٧٠ والتي كان من المفترض أن تغلق في السادسة صباحاً من مطار الملك عبد العزيز بجدة إلى مطار الملك خالد بالرياض، عبروا عن غضبهم فور إعلان تأخر الرحلة بالتصفيق والصفير كنوع من التدمير والسخرية على إعلانات الخطوط المتكررة لتأخير الرحلة، حيث تأخرت الرحلة حتى الآن لأكثر من ١٢ ساعة.

وأتى إعلان التأخير بشكل متقطع، حيث أعلنت «السعودية» عن تأخير الرحلة ٤ مرات كل مرة يتم الإعلان عن تأخر الرحلة لمدة ٣ ساعات تقريباً، دون تقديم أي تعويض أو سكن لركاب الرحلة، وتشهد صالة الركاب الداخلية بمطار الملك عبد العزيز تكديس عدد كبير من الركاب من كبار السن والمرضى الذين افتراشوا الصالة بسبب الرحلات المتأخرة، وتشير لوحة مغادرة الرحلات الداخلية إلى تأخر ٨ رحلات من أصل ٩ رحلات معن عنها أي ما يعادل قرابة الـ ٩٠% من الرحلات.

وقال مسافرون متذمرون إنهم عانوا الأمرين طوال مدة بقائهم في المطار، وإن هذا الأمر متكرر من «الخطوط السعودية»، وكل ما في الأمر أنهم يعلنون التأخير بلا اعتذار، في الوقت الذي كان من المفروض أن يتم نقلنا إلى أحد الفنادق القريبة من المطار على حساب «السعودية»، أو حتى تعويضنا بوجبة ساخنة، مثلما هو حادث في شركات الطيران في العالم كله ولكن هذا لم يحدث

مدير سجون الشرقية - اليوم: إنشاء معهد تقني حديث في إصلاحية القطيف

المصدر: جريدة اليوم الأحد ١٤٣١-١٢-١٥ هـ الموافق ٢٠١٠-١١-٢١

<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=١٣٦٧٣&P=١>

جعفر الصفار - القطيف

العميد البوشي يتلقى هدية تذكارية عقب افتتاحه معرض منتجات النزلاء أكد مدير إدارة سجون المنطقة الشرقية العميد عبدالله علي البوشي إنشاء مبنى لمعهد تقني حديث في سجن محافظة القطيف في القريب العاجل وبقية المحافظات التي لم يتم فيها بناء معهد تقني حديث. موضعا انه يوجد بسجن القطيف مركز تدريب مهني لأقسام الحاسب الآلي والحدادة والنجارة، وأشار إلى أن سجون المملكة تحوي ٣٦ مركزا تدريبيا مهنيا تضم مختلف التخصصات المهنية والفنية وتتيح للمتدرب بعد تخرجه من المركز فرصة لمواصلة تعليمه في الكليات التقنية بعد انتهاء فترة عقوبته في السجن، ما يعطي الأمل للسجناء بتصحيح حياتهم الاجتماعية خارج السجن. لافتا إلى أن المديرية تولي التدريب المهني في السجون الاهتمام البالغ، إيماناً منها بأن عودة السجن لمجتمع نافعاً صالحاً لن يتم إلا إذا امتلك السجن حرفة معينة أو مهنة تعينه على الوقوف من جديد والمضي قدماً لمشاركة المجتمع في تنمية الوطن، مشيراً إلى أنهم يبذلون جهوداً مميزة في سبيل تنمية هذه البرامج داخل السجون وتهيئة الأجواء المناسبة للسجناء وغيرهم من الملتحقين ببرامج التدريب لتحقيق الاستفادة المرجوة منها. وعن تطوير سجن القطيف قال العميد البوشي: "سجن القطيف دائماً في تطوير وتشيد وهو وبقية سجون المنطقة، مشيراً إلى أن سجن القطيف يعتبر من السجون النموذجية في المنطقة الشرقية". وأوضح خلال افتتاح المعرض الثاني الخاص بمنتجات نزلاء ونزيلات سجون المنطقة الشرقية في مهرجان الدوخة ببلدة سنابس أن الهدف من عمل تلك البرامج داخل الإصلاحية هو شغل الفراغ لدى السجناء بما يعود عليهم بالفائدة ويصرفهم عن التفكير في الماضي ومن هذه البرامج تمكين أصحاب الهوايات من ممارسة هواياتهم وتنمية قدراتهم في مجالات كثيرة لإكسابهم مهارات جديدة أو تنمية مهاراتهم السابقة. حيث ان عرض منتجاتهم هو بحد ذاته تشجيع وتحفيز لهم وكذلك لتعريف المجتمع بما يقوم به هؤلاء داخل الإصلاحية من أنشطة وخلافه. وعبر العميد البوشي عن مدى شكره وإعجابه وامتنانه الشديد لجميع المسؤولين والقائمين والمشاركين بهذا المهرجان وان ذلك إنجاز تفخر به المنطقة، داعياً الله بمزيد من التوفيق والنجاح وان يجعل هذا العمل خالصاً لوجه الله الكريم وفي موازين حسناتهم. وكان وكيل الأمين للبلديات المهندس شجاع المصلح افتتح المعرض الثاني الخاص بمنتجات نزلاء ونزيلات سجون المنطقة الشرقية والمقام على أرض مهرجان الدوخة السادس المقام ببلدة سنابس وذلك بحضور العميد عبدالله بن علي البوشي مدير إدارة سجون المنطقة الشرقية ومدير الشؤون العامة بإدارة سجون المنطقة الشرقية نقيب مهندس أحمد بن عبدالله الشهري ومدير الركن الخاص بالنزلاء المصور الفوتوغرافي بإدارة سجون المنطقة الشرقية محمد حسن البدر. وتضمن المعرض استعراض بعض مشغولات النزلاء والنزيلات من الحرف اليدوية واللوحات التشكيلية والمجسمات والتي تدربوا على إنتاجها داخل السجون.

تعليم الأحساء يحرم موظفات الأجر اليومي من الإجازة

المصدر: جريدة اليوم الأحد ١٤٣١-١٢-١٥ هـ الموافق ٢٠١٠-١١-٢١

<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=١٣٦٧٣&P=١>

رقية الفناخ - الأحساء

استهجنّت موظفات يعملن بإدارة التربية والتعليم للبنات في الأحساء على موظفات بند الأجر اليومي أو ما يسمى "سلك خارج الوزارة" التعميم الذي صدر مؤخراً الذي يحرمهن من اجازتهن ، منوهات الى ان التعميم الذي جاء فيه : (استناداً لنظام الوظائف المؤقتة الصادر في عام ١٣٨٥ هـ المتضمن نص البند السابع من العقد النموذجي الملحق به على جواز تمتع المتعاقد معه بموجب هذا النظام إجازة مرضية لمدة (١٥) يوماً بدون راتب ويكون لكل ستة أشهر ، ونرى أن يكون هذا هو المستند الذي يتم بناء عليه تنظيم الإجازات المرضية في إدارتنا) يحرمهن من حقهن بالإجازة أسوة بزميلاتهن الأخريات.

وقالت موظفات البند اليومي لـ "اليوم" : بالرجوع إلى اللائحة المذكورة في التعميم يتضح أنها تنافي ما ذكر في النموذج الملحق بلائحة الوظائف المؤقتة، حيث إنها نصت على ما يلي : (يقر الطرف الثاني بخلوه من الأمراض المعدية وسلامته من المرض والعجز اللذين يمنعه من أداء العمل، فإذا أصيب بعد ذلك بمرض كان له الحق في إجازة مرضية تمنح طبقاً للإجراءات التي يقتضيها نظام الموظفين العام، وتحسب على أساس (١٥) يوماً براتب كامل و (١٥) يوماً بنصف الراتب و (١٥) يوماً بدون راتب لمدة ستة أشهر، ولا يجوز أن يترتب على منح هذه الإجازة تمديد مدة العقد)، داعيات الى الرجوع إلى موقع وزارة الخدمة المدنية : <http://www.mcs.gov.sa/help/formes١.ht> للتأكد من ذلك. وأضافن بدلاً من النظر في تثبيت هذه الفئة المظلومة التي ليس لها أدنى حقوق كإجازة نهاية الأسبوع وإجازة الأمومة وإجازة تأديبة الاختبارات والعطل الرسمية، سعت إدارة التربية والتعليم للبنات بالأحساء إلى تضيق الخناق عليهن مقارنة بحجم العمل الملقى على عاتقهن مقابل رواتب زهيدة لا تتعدى (١٦٠٠) ريال. وطالبن بإعادة النظر في التعميم خاصة أن عمل بعضهن يتجاوز ٧ سنوات.

٣ جهات تتقاذف مسؤولية ضياع ٧٠٠ ريال

المصدر: جريدة عكاظ الأحد ١٥/١٢/١٤٣١ هـ ٢١ نوفمبر ٢٠١٠ م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101121/Con20101121384192.htm>

محمد سعيد الزهراني - الطائف

احتار مواطن في الطائف في فقدان مبلغ ٧٠٠ ريال سددت لصالح الإدارة العامة للجوازات نظير تجديد إقامته سائقه الخاص، إذ يواصل منذ أربعة أشهر إثبات تسديده للمبلغ مقابل إخلاء ثلاث جهات، جهتين حكوميتين وأخرى خاصة، مسؤوليتها اتجاه مصير المبلغ.

وظل المواطن سلطان الغامدي حائرا منذ أربعة شهور بين ثلاث جهات حول الجهة التي تتحمل إرجاع المبلغ؛ ففي الوقت الذي يؤكد فيه مركز المعلومات عبر رسالة وصلت لحوال المواطن وعبر موقعه الرسمي بوجود ٧٠٠ ريال في حسابه المالي لدى الجوازات، نفى البنك الذي تم إيداع المبلغ منه وجود مبلغ تم سحبه من حسابه، أو أية استحقاقات له. فيما أكد لـ «عكاظ» مدير الجوازات في الطائف العقيد معيش الطلحي عدم تحمل إدارته المسؤولية، مقرا بوجود مبالغ في حساب المديرية عائدة للغامدي.

ودعا العقيد الطلحي المواطن إلى رفع طلب للجوازات حول ضياع المبلغ، مضيفا «وكل ما في أيدينا أن نرفع طلبه لمرجعنا للنظر فيه».

ويوضح الغامدي أنه أودع مبلغ تجديد إقامته الخاص عبر بنك محلي في رجب الماضي، بيد أن الجوازات رفضت المبلغ إلا بعد أن يتم إجراء فحص النظر على السائق.

وأضاف «تم إجراء فحص النظر على السائق، وإيداع ٧٠٠ ريال أخرى لتجديد الإقامة، ودفع غرامة التأخير ٥٠٠ ريال، ومنذ ذلك الوقت وأنا أبحث عن الجهة المسؤولة عن إرجاع مبلغ تجديد الإقامة الأول، والذي تم إيداعه في حساب الجوازات في الطائف، حيث أكدوا لي في البداية أنها مسؤولية البنك الذي تم إيداع المبلغ منه».

وبدوره، ينفي البنك وجود مبالغ مالية حولت من حساب المواطن للمديرية العامة للجوازات، بينما يؤكد مركز المعلومات وجود ٧٠٠ ريال في حسابه لدى الجوازات.

أطفال على طريق الموت* بحثاً عن حفنة مال!

المصدر: جريدة الرياض الأحد ١٥ ذي الحجة ١٤٣١ هـ ٢١ نوفمبر ٢٠١٠
<http://www.alriyadh.com/٢٠١٠/١١/٢١/article٥٧٨٦٢٨.html>

الخبر، تحقيق - إبراهيم الشيبان

«أحمد»، «عبد»، «يحيى»، «محمد»، «محسن» وغيرهم من الأطفال ممن لا تتجاوز أعمارهم ١٢ عاماً، يدرسون في المرحلة الابتدائية، لا تستغرب وقوفهم عند الإشارات الضوئية في الصباح الباكر في «الخبر» وهم يتراكمون من مسار إلى آخر لعرض «معطر الجو» على أصحاب السيارات.

كان مزاجهم المتشائم يرفض التجاوب مع أحد، إلا أن هؤلاء الأطفال يتمثلون مع أطفال آخرين منتشرين في المملكة، من حيث سبب ترك الدراسة والبحث عن «لقمة العيش»، فيما قد يكون وقوفهم عند الإشارات الضوئية هو أول التصدع في حياتهم معزراً بالتشتت الذهني.

«الرياض» استوقفتها ذلك المنظر، وسألت هؤلاء عن أسمائهم فأجابوا بأسماء قد تكون «مستعارة»، بعدها ناقشناهم في سبب وقوفهم يومياً عند الإشارات، ومدى خطورة ذلك على حياتهم، وما هي الأسباب التي أدت إلى امتنانهم هذه المهنة المتعبة؟، وهل المهنة مربحة؟، وأين هم من الدراسة؟.

قال هؤلاء الأطفال وهم غير مبالين بالدراسة من واقع المستوى العلمي للأبوين: إن الدراسة «مش مهمة»، والأهم هو أن نجمع نقود الأكل والشرب وإيجار المنزل الشهري لعائلتنا، وتؤكد طريقة كلامهم بأنهم يربحون مبلغاً لا بأس به، مما جعلهم لا يفكرون في الدراسة ويتراكمون يوماً بين السيارات التي قد تؤدي بحياة أحدهم لا سمح الله. وأشار بعضهم إلى أنهم يدرسون في الفترة المسائية مع من يكبرونهم سناً، مستدركين أن ظروفهم التي المحوا إلى أنها «صعبة»، هي من أجرتهم ولم يخبروا فيها، وهذه مهنة شريفة تدر مبالغ جيدة، متسائلين: ما المانع أن نستزق منها؟، وعن علاقتهم بفرق المتابعة الاجتماعية، أكدوا بأن سرعة هروبهم وإطلاق أرجلهم للريح هي الملاذ الآمن للتعامل مع تلك الفرق، وبيننا وبينهم حرب ضروس لا هوادة فيها.

يقول «د. خالد الحليبي» عضو هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ورئيس مركز التنمية الأسرية بالأحساء: إن هؤلاء الأطفال يبيعون بضاعة رديئة أكثر من سعرها الحقيقي، في ظل غياب مكتب العمل وفرق المتابعة الاجتماعية من القبض عليهم، واصفاً السماح لهؤلاء بالبيع طيلة الأشهر الماضية بـ«خرق» قيم المجتمع، والمساعدة في إيجاد صورة ذهنية لدى أطفالنا، بأن هذه الصورة هي صورة الطفل المكافح الذي ينفذ أسرته من الجوع. ويرى «د. خالد باحاذق» الاستشاري الأسري والخبير النفسي، أن هذه المهنة تحمل بين طياتها الموت للأطفال، من خلال التنقل بين مسارات السيارات، محذراً بأن الشراء منهم يساعد على الاستمرارية، ومستهجناً تلك الطريقة التي بدأت تنتشر في مدن المملكة، مؤكداً أن عملهم يهدد حياتهم بعدة مخاطر منها: الدهس لصغر أجسامهم، أو الإصابة لعدم رؤيتهم، أو اختطافهم وتجنيدهم في خلايا خاصة بالتسول، إلى جانب استنشاق هؤلاء الأطفال وهم في نعومة أظفارهم الغازات السامة من عوادم السيارات، مما يسبب لهم أمراضاً في الرئة والدم، وهذا خطر صحي قد يؤدي إلى الشلل في بعض وظائف الجسم.

وأوضح «د. باحاذق» أن من المخاطر كذلك هو تراكم السليبيات، بسبب استجدائهم لمن يشتري منهم ويعطف عليهم، الأمر الذي قد يسبب لهم لاحقاً أمراضاً نفسية كالنقمة على المجتمع، مضيفاً: «لننظر إلى كافة الأفراد الذي استهانوا بالأخريين،

وحكموا الناس بالسلح والنار، كانت خلفيتهم أنهم كانوا منبوذين في مجتمعاتهم»، لافتاً إلى أن وجود الأطفال عند إشارات المرور وعملهم إما التسول أو البيع، هي ظاهرة غير صحية لمجتمع ذي مبادئ ربانية وقيم شرعية وقوانين أممية، مشدداً على دراسة حال أسرهم ومدى احتياجهم لمساعدات في سد متطلباتهم اليومية، من خلال الجمعيات الخيرية وقبلها من الشؤون الاجتماعية، ليتمكن هؤلاء الأطفال من الاستمتاع بحياتهم كما هو الحال لأطفال أسر أخرى. وقال المقدم «علي الزهراني» المتحدث الرسمي لمرور المنطقة الشرقية: إن البيع عند الإشارات يربك السائقين ويعطل حركة المرور، كما أن التنقل للأطفال يزيد الأمر سوءاً بحدوث دهس لا سمح الله، مضيفاً أن أمر القبض عليهم من اختصاص جهات أخرى. وحمل المقدم «زياد الرقيطي» المتحدث الأمني لشرطة المنطقة الشرقية، مكتب العمل مسؤولية التعامل مع الباعة المتواجدين عند الإشارات المرورية، مؤكداً أن دور رجال الأمن القبض عليهم من خلال الحملات الأمنية، وتسليم الباعة مكتب العمل والمتسولين إلى مكتب المتابعة الاجتماعية، لافتاً إلى أن هذه الحملات الأمنية العديدة بمختلف مواقع المنطقة الشرقية، أفرزت القبض على الكثير من المخالفين والذين تم تسليمهم لجهات الاختصاص..

تصادم بين خمس سيارات بسبب الزحام والفوضى في المذنب

المصدر: جريدة الجزيرة الأحد ١٥ ذو الحجة ١٤٣١ العدد

<http://www.al-jazirah.com/٢٠١١٢١/fe٢d.htm>

المذنب – عبد الله الشتيلي

أصيب طريق المذنب - الرياض بالشلل التام بعد وقوع حادث تصادم بين خمس سيارات بالقرب من مركز روضة الحسو بسبب الزحام والفوضى التي يشهدها الطريق هذه الأيام.

وكانت سيارتان من نوع جمس وشروكي، اصطدمتا مساء السبت وهما تسيران في نفس الاتجاه بسبب زحام السيارات وضيق الطريق ذي المسار الواحد، وقد أدى ذلك إلى اصطدام سيارتين من نوع كامري وفورد بهما، وجاءت سيارة خامسة لترتطم بالأخيرة من الخلف. وقد تسبب الحادث في إرباك الطريق وتوقف العشرات من سيارات الشباب العائدين من منتزه المانعية. وتولت فرقة من المرور والشرطة تسهيل عملية السير وفك الاختناق المروري الشديد الذي خلفه الحادث، وتم نقل المصابين لمستشفى المذنب العام، في حين تضررت بعض السيارات بتلفيات كبيرة.

ويطالب أهالي المذنب ومركز الحسو الجهات المسؤولة بضرورة وجود فرقة أمن طرق على هذا الطريق لكثرة الحوادث بسبب ضيق الطريق وعشوائية قيادة المراهقين لمئات السيارات الوافدة لمنتزه المانعية...

إحباط أكبر عملية تهريب لحوم فاسدة من المشاعر إلى مطاعم جدة

المصدر: جريدة الاقتصادية الأحد ١٥ ذو الحجة ١٤٣١ هـ. الموافق ٢١ نوفمبر ٢٠١٠
http://www.aleqt.com/٢٠١٠/١١/٢١/article_٤٧٠٩٦٤.html

يحبى الحجيري من جدة أحبطت أمانة جدة وإدارة أمن الطرق ونقاط التفتيش التابعة إلى الدوريات الأمنية، محاولة لتمرير دخول أكثر من ٥٠ طناً من اللحوم الفاسدة، في أكبر عملية من نوعها، بعد أن تم استبعادها من الأجهزة البيطرية في مسالخ المشاعر المقدسة.

وقال لـ "الاقتصادية" الدكتور ناصر الجار الله، مدير الإدارة العامة للمسالخ في أمانة جدة: "إن التحقيقات الأولية التي أجرتها فرق الأمانة أثبتت قيام وافدين يعملون سائقين لدى شركات ومؤسسات وجمعيات خيرية بتهريبها إلى جدة؛ لتصريفها بطرق غير مشروعة على المطاعم أو محال الجزارة".

الأغنام الفاسدة التي ضبطت بلغ وزنها نحو ٥٠ طناً تم نقلها على ١٤٢ مركبة، جميع قائديها جار التحقيق معهم؛ تمهيداً لتطبيق الإجراءات النظامية بحقهم وتغريمهم بالعقوبات المالية التي قدرها الجار الله بخمسة آلاف ريال.

وأشارت التحقيقات إلى أن الوافدين كانوا بصدد بيع المواشي بأسعار زهيدة تصل إلى ٥٠ ريالاً للرأس.

في مايلي مزيد من التفاصيل:

أحبطت أمانة جدة وإدارة أمن الطرق ونقاط التفتيش التابعة للدوريات الأمنية تمرير دخول ٣١٦٢ رأساً من الأغنام الفاسدة غير الصالحة للاستهلاك الأدمي كانت في طريقها إلى مطاعم ومطابخ جدة.

وأكد لـ "الاقتصادية" الدكتور ناصر الجار الله، مدير الإدارة العامة للمسالخ في أمانة جدة، قدوم هذه الذبائح الفاسدة من مسالخ المشاعر المقدسة بعد ذبحها، حيث اتضح ومن خلال التحقيقات الأولية التي أجرتها فرق الأمانة قيام وافدين يعملون سائقين لدى شركات ومؤسسات وجمعيات خيرية بتهريبها إلى جدة.

وقال الجار الله: "إن تقارير يومية ترفع من الأمانة للأمير مشعل بن ماجد محافظ جدة عن نتائج نقاط ضبط اللحوم الفاسدة المنتشرة على منافذ جدة؛ لحماية المواطنين والمقيمين من مخاطر هذه اللحوم التي قد تسبب مرض الحمى الصفراء والحمى المالطية ومرض الديدان الشريطية والتسمم الغذائي، وغيرها من الأمراض الباطنية، التي قد تنتقل إلى الإنسان عن طريق الأكل".

وأوضح الجار الله، أن الأمانة عقدت اجتماعات عدة مع محافظ جدة؛ للتصدي لهذه المخاطر وضرورة تشديد الرقابة على هذه النقاط والعمل على مكافحتها، مبيناً أن الأطباء البيطريين الذين يتمركزون في النقاط والمكلفين بالعمل في هذا الموسم يستخدمون أجهزة مخصصة لفحص اللحوم، حيث يحظى الجهاز بتقنية عالية.

وبيّن مدير الإدارة العامة للمسالخ وأسواق النفع العام في أمانة جدة، أن الأغنام الفاسدة التي ضبطت بلغ وزنها نحو ٥٠ طناً تم نقلها على ١٤٢ مركبة جميع قانديها جاري التحقيق معهم؛ تهميدا لإحالتهم إلى بلدية الجنوب لتطبيق الإجراءات النظامية بحقهم وتغريمهم بالعقوبات المالية التي تفوق خمسة آلاف ريال.

وأشارت التحقيقات إلى أن الوافدين الذين يحملون على متن مركباتهم الأغنام الفاسدة كانوا بصدد إبرام عقود لتوريد هذه المواشي بأسعار زهيدة تصل إلى ٥٠ ريالاً للرأس الواحد، في وقت تشهد فيه رأس الأغنام في سوق الأغنام المركزية جنوبي جدة ٨٠٠ ريالاً.

وتابع الجار الله: "إن تلك الكميات من اللحوم المضبوطة جميعها فاسدة وغير صالحة للاستخدام الآدمي؛ نتيجة تخزينها بشكل سيئ داخل الحقائق الخلفية للسيارات أو داخل سيارات نقل خاصة بالبضائع يتم إحكام إغلاقها؛ مما يمنع دخول الهواء لتلك المواضع فتسبب فساد تلك اللحوم، وكذلك وضعها داخل أكياس غير نظيفة، خاصة تلك التي لونها أسود المحتوية على مواد مسرطنة وسامة، وأنه حال تمكن هؤلاء الوافدين من إدخال تلك الكميات من اللحوم إلى داخل جدة تباع وتوزع على الملاحم والمطاعم بمبالغ مالية عالية، وفي حال وصولها لتلك المطاعم يتم تبخيرها ووضع كميات كبيرة من البهارات؛ لإضاعة الروائح الكريهة منها.

وزاد الجار الله: "إن عدد المذبوحات في مسالخ جدة البالغ عددها خمسة مسالخ تجاوز ٣٠ ألف ذبحية ما بين أغنام وأبقار وجمال وإتلاف ٢٠ ذبحية اتضح أنها فاسدة تم استبدالها بذبائح سليمة ورصد ١٥٠٠ ذبحية تم ذبحها بشكل جزئي، إضافة إلى إزالة ٦٢ مسلخا عشوائيا، وجميع المضبوطين تولتهم الجهات الأمنية؛ تمهيدا لإخضاعهم للإجراءات النظامية بحقهم".

من جهته، أوضح المهندس عبد الله صالح الغامدي، رئيس بلدية جنوب جدة، أن الحملة التي تقوم بها الأمانة والجهات الأمنية على نقاط التفتيش تسعى إلى منع تهريب اللحوم المنقولة من المشاعر المقدسة إلى محافظة جدة والتي يسعى من خلالها المهربون إلى توزيعها على المطاعم وأسواق اللحوم التجارية في جدة، مبينا في الوقت نفسه أن لحوم الأضاحي التي تم إتلافها تعتبر سيئة من خلال مستوى تخزينها وعملية النقل التي تمت بها.

وأشار الغامدي إلى أن الحملة أسهمت في منع التهريب، خصوصا عن منطقة جنوب جدة باعتبارها منفذا رئيسا للمحافظة من خلال طريق مكة - جدة.

من جهة أخرى، أكد مصدر أمني في جوازات منطقة مكة المكرمة، أن الذين يتم ضبطهم وثبت قيامهم بالشروع في إقامة مسلخ عشوائي يتم إخضاعهم للإجراءات النظامية بحقهم، والتأكد من نظاميته في البلاد، ومن يتم ضبطه ويكتشف المختصون أنه مخالف للأنظمة والقوانين يتم إيداعه في الترحيل لترحيله لبلاده.

يشار إلى أن عدد المضبوطات التي ضبطتها الأمانة العام الماضي بلغ ٥١١ طناً من اللحوم المهربة ما بين أغنام وجمال وأبقار، فضلا عن إزالة أكثر من ٧٧ مسلخا عشوائيا، وضبط ٢٢٦ سيارة تم حجزها في مقر البلديات الفرعية.

مصرع طفل بالخطأ على يد شقيقه

المصدر: جريدة شمس الأحد ١٥ ذو الحجة ١٤٣١ هـ. الموافق ٢١ نوفمبر ٢٠١٠
<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=١١٦٢٢٣>

القريات. قاسم المشبطي
أدى الإهمال في ترك سلاح دون رقابة إلى مقتل طفل في العاشرة من عمره بمحافظة القريات على يد شقيقه نتيجة عيار ناري اخترق جسمه خلال عبث شقيقه بسلاح والده خلال خروجهما في نزهة برية، ووفقاً للناطق الإعلامي المكلف بشرطة منطقة الجوف المقدم مظلي دكتور تركي المويشير فإن مستشفى القريات العام استقبل طفلاً متوفى «١٠ أعوام» إثر إصابته بطلق ناري، لافتاً إلى أنه وحسب إفادة ذوي المتوفى فإن إصابته كانت نتيجة عبث أحد أشقائه «١١ عاماً» بسلاح والدهم من نوع رشاش عندما كانوا في رحلة برية مع عائلتهم ما نجم عنه انطلاق عيار ناري تسبب في مقتل شقيقه، مضيفاً أن الجهات الأمنية أحالت الحادث المتسبب إلى دار الملاحظة لاستكمال إجراءات التحقيق، مهيباً في الوقت نفسه بأولياء الأمور بعدم التهاون في ترك السلاح أياً كان نوعه في تناول صغار السن كونه يمثل خطورة كبيرة على حياتهم وحياة من حولهم.

عقد قران بـ راتب الزوجة!

المصدر: جريدة شمس الأحد ١٥ ذو الحجة ١٤٣١ هـ الموافق ٢١ نوفمبر ٢٠١٠
<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=١١٦١٧٠>

جدة عثمان هادي وسلطان العقيلي
 مع التغييرات الاقتصادية بدأت معايير اختيار الزوجات تأخذ منحى أكثر اتجاها نحو المرأة العاملة، خصوصا المعلمة، التي لم تكن الخيار المفضل إلى وقت ليس ببعيد، وذلك بعد أن زادت القناعات أن وجود «ريسين في المركب» أفضل من وجود ريس واحد عاجز عن إدارة دفتها.

هذا الاتجاه للزواج من المرأة العاملة صنع إشكالية أخرى وهي الموقف المعارض لبعض أولياء أمور العاملات الذين يرون أنهم أولى برواتب بناتهم من أزواجهم وأن من حق أهلها المطالبة بنصيب منه. «شمس» ناقشت مسألة الإقبال على الزواج من المرأة العاملة مع عدد من المواطنين والمختصين الذين أشاروا إلى أهمية تسليط الضوء على هذه المسألة بشكل أكبر. وقال أحمد حسن إن الكثير من الشباب باتوا على يقين تام بأن الزواج هو مشروع شراكة فعلية، وهذا اليقين دفع الكثير من الشباب للبحث عن زوجة للمستقبل تكون بمواصفات معينة من أهمها أن تكون ذات دخل شهري ثابت. وهذا الاتجاه قسم الشباب إلى قسمين الأول ويمثلهم منسوبو الدخل المحدود الذين يبحثون عن زوجات تعينهم على تكاليف الحياة وتلبية متطلباتها من سفر وعلاج ومشاركات اجتماعية مرهقة. والقسم الآخر من الشباب هو كما يقول المثل «داخل على طمع» أي أنه يبحث عن زوجة عاملة ليتسلم بطاقة الصراف الآلي الخاصة بها في اليوم التالي من الزواج، وهذا النوع من الأزواج يكون إما عاطلا عن العمل أو موظفا وأكثر ضحايا هذا النوع من النساء ذوات القرابة وأغلب هذه الزوجات فاشلة وتنتهي بالطلاق وإن حصل واستمرت فهي تكون غير مستقرة طابعها الخلافات والنزاعات المستمرة: « ما بني على باطل فهو بكل بساطة باطل».

أزواج طائشون
 وذكر أنه يعرف أزواجا شبابا «يلهفون» رواتب زوجاتهم ويسافرون للخارج للاستحمام والترويح عن النفس والهروب من مسؤولياتهم الزوجية ويتركون لهم مبالغ قليلة جدا لا تكاد تكفيهم أياما بينما يغيبون لفترات تصل إلى الشهر. «أعرف شابا لديه أسرة مكونة من زوجة وخمسة أبناء يسافر بأكثر من ٣٥ ألف ريال ويغيب عن أبنائه وزوجته قرابة الشهر ولا يترك لهم سوى ألف أو ١٥٠٠ ريال بل ويستلم راتب الزوجة من أي صراف وهو خارج الديار، فالبطاقة معه والطامة الكبرى هي عندما يتباهى ذلك الرجل بأفعاله أمام الآخرين داعيا إياهم إلى تقليده ولا يجد حرجا بعد أن يعود من سفره محملا ببطولاته وعنترياته الصبيانية». وأضاف أن هذه الزوجات للأمانة قليلة لكنها موجودة خصوصا في المجتمعات التي تكون للرجل الكلمة والحق في كل شيء.

من جانب آخر قال صالح الشهري: «تزوجت قبل ثمانية أعوام وطوال تلك الفترة وأنا أعاني مع زوجتي من مشكلة الراتب، فبداية زواجي لم أكن آخذ منه شيئا مع العلم أنني أعلم أنها تعطي أهلها أكثر من ثلاثة أرباعه، بالإضافة إلى تحملها تكاليف زواج إخوانها بالكامل، ولكن مع مرور الزمن وإنجابنا ثلاثة أطفال، وزادت أعباء الحياة وطلبت منها أن تساعدني بجزء من راتبها فعارضت في البداية ولكنها وافقت بعد ذلك وأصبحت تعطيني ثلثه لكن بعد ذلك تحولت حياتنا إلى مشكلات، فقد أصبحت تتحداني بل أصبحت أسمع منها ألفاظا لا يمكن أن تقال، وذلك كله بسبب الراتب، لدرجة أن

أبناءنا أصبحوا يتحدثون في موضوع الراتب بقولهم عندما نشترى لهم ألعابا: هل هذه الألعاب من راتبك أم من راتب ماما؟».

نصف الراتب

أما أبو إبراهيم فأشار إلى أن من حق الزوج أخذ نصف راتب زوجته: « تزوجت معلمة ومن يوم زواجنا ونحن مختلفان على الراتب لدرجة أن والدها تدخل في الموضوع وأصبح يأتي إلى بيتي ويهددني وقام إخوانها بالذهاب إلى مقر عملي والتهجم علي أمام زملائي الذين بدورهم طلبوا تدخل الشرطة»، مشيرا إلى أنه قام بتقديم شكوى في المحكمة ضد زوجته وأسرته وطلب وضع حد لهذه المهاترات، وبالفعل حكم له القاضي بأخذ نصف راتبها. فخرجها من بيتها وإهمالها لتربية أبنائها من أجل أن يأخذ أهلها راتبها فيه إجحاف كبير في حقه. « ومن ذلك اليوم استطعت بناء مسكن لنا ولأطفالنا وتأمين مستقبلهم».

وذكر عبدالرحمن المحمد وهو متزوج حديثا من معلمة أنه لم يفكر أن يأخذ من راتبها عندما تزوجها لأنه من خلال تجارب بعض أصدقائه يعلم مدى معاناة من يأخذون من رواتب زوجاتهم وما يتعرضون إليه من مشكلات: «لكن جن جنوني عندما علمت أن بطاقة الصراف الخاصة بزوجتي مع والدها ولا يعطيها من راتبها البالغ ثمانية آلاف ريال سوى ٥٠٠ ريال في الشهر، لكني مع ذلك أثرت الصمت حتى لا يقال عني إنني طامع في راتبها.. أنا لا أمانع أن تعطي أسرتها جزءا من راتبها، لكن إذا استمر الوضع هكذا فلن أقبل».

تغيير البطاقة

وذكر أن قريبا له كانت لديه القصة نفسها فاتفق مع زوجته على تغيير البطاقة عن طريق البنك، وبالفعل تم لهما ما أرادا وعندما علم والدها بالأمر ثارت ثائرتة واتجه فوراً إلى منزلها ووبخها وطلب منهما إعطاءه البطاقة الجديدة فما كان من الزوج إلا ضربه ضرباً مبرحاً نقل إثرها إلى المستشفى وظل منوماً لعدة أيام، ومن ذلك اليوم انقطعت العلاقة بين الأب وابنته، وبالطبع هذا أمر مؤسف.

وبين مهدي عارضة أن من يأخذ من راتب زوجته فعليه تحمل الإهانات التي ستلقه «أخبرت زوجتي أنني لا أريد من راتبها شيئاً وأن لها مطلق الحرية في التصرف فيه وعليها قضاء حاجاتها من راتبها وحتى عندما تريد أن تعطيني منه شيئاً أرفضه وبشدة فليس لدي استعداد لأن أسمع كلمة تمس رجولتي إذ أفقد أعصابي وأطلقها».

وأضاف أبو إبراهيم أنه سمع كثيراً عن مشكلات «زيجات الراتب»، فهناك من الرجال من لديه قدرة على تحمل سماع الإهانات بشرط أخذ الراتب، وفي المقابل الآخر هناك من لا يريد أن يسمع كلمة واحدة وتأخذ راتبها بالكامل. ويعتقد أن المرأة التي تتحمل مصاريفها نعمة كبيرة لا يقدرها إلا من هو متزوج من سيدة لا تعمل.

مسؤولية الزوج

وأشارت أم سلطان أن الرجل هو المتصرف ورب الأسرة فكيف يأخذ من حق الزوجة والنفقة من الحقوق المترتبة عليه في الحياة الزوجية. والرجل يقوم بكامل حقوقه يستحق الاحترام والتقدير.

وذكرت أنها لا ترضى أن تزوج ابنتها من رجل اتكالي: «إن السؤال عن الرجل وعن وظيفته أمر مهم قبل الزواج». ولفتت إلى أن مبدأ التكافل الاجتماعي مفقود في المجتمع السعودي ويحتاج إلى إعادة صياغة، بحيث يتكاتف الزوج والزوجة برضا الطرفين وليس عن طريق الخداع كالذي يقوم به بعض الأزواج. وشددت على أن يتقي الأزواج ربهم في زواجهم لبناء أسرة سليمة خالية من المشكلات.

التفاهم مطلوب

وذكرت معلمة «رفضت نشر اسمها» أنها لا تمانع أن تشارك زوجها أعباء الحياة الزوجية باعتبارها شركة قائمة بينهما وتقديراً أيضاً للزمن الذي تقضيه خارج المنزل على حساب بعض التزاماتها تجاه زوجها وأولادها.

وقالت إن الزوج الذي يتصرف في راتب زوجته ويصادر بطاقة الصراف منها زوج أناني يستغل ضعف زوجته وأحياناً قلة حيلتها. أما إذا كانت تعطيه راتبها كله عن طيب خاطر للصراف منه على حياتها أو توفيره من أجل شراء منزل أو سيارة أو خلافة فلا بأس، وذكرت أن لديها التزامات تجاه أسرتها الكبيرة حيث تساعد والديها من وقت إلى آخر وتوفر

لهما وإخوتها بعض المتطلبات، وهذا أمر لا مساومة فيه: «زوجي يعلم عن مساعدتي لأهلي ولا يمانع بل يجده من البر ويشجني عليه؛ لذلك فلا توجد بيني وبينه أي خلافات حول هذه الأمور».

استشارات أسرية

ويعتقد خبراء في العلوم الأسرية أن الزواج بغض النظر عن دوافعه هو شراكة تتطلب تفهما كبيرا من الشريكين وقدرة على التفاعل مع مختلف الأحداث التي تواجه هذا المشروع المهم. فلا يتوقع طرف أن يجد تنازلات مستمرة من الطرف الآخر دون أن يبدي هو الآخر قدرا من المرونة ويقدم التنازلات التي تجعل الحياة مستقرة. ذلك فهم ينصحون في حالة تقادم الخلافات باللجوء إلى أطراف أخرى ذات خبرة لعرض مشكلتهم ومحاولة إيجاد الحلول اللازمة لها والتوفيق بين طرفيه قبل وقوع الطلاق، فضلا عن تعريف الأزواج بحقوقهم وواجباتهم الشرعية التي يكفل الالتزام بها المحافظة على كيان الأسرة والحد من النزاعات بينهما وحثهم على الالتزام بها طواعية. في هذا الإطار أوضح الأمين العام لمركز المودة الاجتماعي للإصلاح والتوجيه الأسري زهير ناصر أن المركز معني بالاستقرار الأسري بالتوعية والإصلاح عبر العديد من البرامج والفعاليات من أبرزها الدورات التدريبية التي تعد وقائية لبناء الحياة الزوجية وللمحافظة عليها.

وأشار إلى أن الدورات تعد مرحلة إنمائية وقائية لبناء الحياة الزوجية وللمحافظة عليها من التصدعات التي تحدث عادة في بداية هذه الحياة، وللمساهمة في خدمة المجتمع للوقوف أمام تيار الطلاق الذي بات يهدد حياة كثير من الأسر. ويتم التدريب على جوانب التعامل الصحيح بين الزوجين وكيفية حل المشكلات الأسرية، إضافة إلى الطرق المختلفة التي تساعد على سعادة الزوجين واستقرارهما وغيرها.

قضايا الاعتداء على النفس ترتفع في مكة المكرمة وتنخفض في الشرقية

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/204958>

الرياض - رياض المسلم
سجلت مكة المكرمة ارتفاعاً في قضايا الاعتداء على النفس خلال العام الماضي، إذ وصلت إلى ٢٩١٣ قضية بزيادة قدرت بنسبة ٥٤٤ في المئة عن القضايا التي سجلت خلال العام الذي سبقه.
وبحسب التقرير السنوي الأخير لهيئة التحقيق والادعاء العام الذي يستعد مجلس الشورى لمناقشته الأسبوع المقبل (اطلعت «الحياة» على نسخة منه)، فإن إجمالي عدد قضايا الاعتداء على النفس التي جرى التحقيق فيها في «التحقيق والادعاء العام» خلال العام المالي الأخير بلغ ١٨٥٠٥ قضايا بارتفاع قدره ١٩ في المئة.
وجاء في التقرير أن الرياض تصدر عدد قضايا الاعتداء على النفس بـ ٣٩١٦ قضية بارتفاع ٦١ في المئة عن العام الذي سبقه، كما ارتفعت القضايا في المدينة المنورة إلى ١٩٧٤ قضية بزيادة ١٤ في المئة، وفي حائل إلى ٣٩٢ قضية بزيادة ٣٢ في المئة، وفي القصيم إلى ٦٠٤ قضايا بزيادة ٣ في المئة، وفي جازان إلى ١٨٥ قضية بزيادة ٢ في المئة.
وأشار إلى أن بعض المناطق سجلت انخفاضاً في عدد القضايا، مثل الحدود الشمالية التي انخفضت فيها القضايا بنسبة ٤١ في المئة، والباحة ٣٨ في المئة والجوف ١٨ في المئة، وجدة ١٠ في المئة والمنطقة الشرقية ١١ في المئة.
وعزت هيئة التحقيق والادعاء العام التفاوت في معدل قضايا الاعتداء على النفس إلى أسباب عدة، منها تطبيق قرار وزير الداخلية رقم ١٩٠٠ تاريخ ١٤٢٧/٧/٩ الذي ينص على تخفيض مدة الشفاء إلى ١٥ يوماً ما لم يتنازل صاحب الحق الخاص بعد أن كانت مدة الشفاء ٢١ يوماً ما لم يتنازل صاحب الحق الخاص.
وأضافت أن من أسباب التفاوت في معدل قضايا الاعتداء على النفس ما حققته العقوبات الصادرة تجاه تلك الجرائم من ردع في المجتمع، إلى جانب التركيز على معتادي الإجرام والتشديد عليهم، والانسجام التام بين المحاكم الشرعية وبقية الدوائر ذات العلاقة مع هيئة التحقيق والادعاء العام، ما أدى إلى رفع مستوى الأداء لتحقيق النتائج المرضية، فضلاً عن قيام رجال الضبط الجنائي ببعض الحملات التفتيشية الأمنية في حال تكرار بعض الجرائم، الأمر الذي أسهم في تقليل بعض الجرائم.

جدة: ٦٦ مخالفاً يرابطون في المطار خدعتهم شركات عمرة بالعودة

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/205036>

جدة - حسن السهيبي

في الركن الأيمن من الصالة الشمالية في مطار الملك عبدالعزيز الدولي، اختار ٦٦ حاجاً (٦٣ مغربياً وثلاثة ليبيين) مقرهم الموقت إلى حين حل مشكلتهم التي تنظرها الجهات المختصة. وأوضح الحاج المغربي محمد عبدالقادر أنهم دفعوا في سبيل بقائهم في المملكة خلال الفترة ما بين رمضان إلى الحج للشركة التي أتت بهم أموالاً إضافية اتفقت معهم على إحضارهم إلى المملكة بشرط منح كل فرد من أفراد الرحلة جواز سفره بعد الوصول إلى الأراضي المقدسة، إضافة إلى تذكرة عودة مفتوحة مدتها ستة أشهر عبر الخطوط التركية، مشيراً إلى أن المؤسسة هي التي خطت لهم سبل البقاء في مكة منذ فترة العمرة إلى الحج.

وأشار الحاج عبدالله أيوب إلى أن الاتفاق الذي أبرم بينهم والشركة المذكورة في بلدهم كان يرمي إلى ألا تتحمل الشركة الأعباء المالية المترتبة على بقائهم في مكة المكرمة طوال تلك الفترة، كاشفاً حجم المعاناة التي كانوا يعانونها طوال فترة انتظارهم حلول موسم الحج، إذ إنهم كانوا شبه مشردين بين جبل عمر وحي العزيزية وحي المسفلة والحرم المكي، إضافة إلى أنهم في بعض الأيام كانوا يتخذون من شوارع مكة مكان نومهم. وأبان أيوب أنهم عند وصولهم إلى المطار للمغادرة فوجئوا أنهم ممنوعون من السفر بداعي مخالفة أنظمة الحج والعمرة من دون دراية منهم.

وفي ذات السياق، أكد الحاج كاظم مراد أن ذلك الاتفاق أوقعهم في ورطة لا يحسدون عليها، موضحاً أن المؤسسة المذكورة وعدتهم بعودة لا تكتنفها أي عقبات. وقال: «لو علمنا أن عودتنا ستواجه كل هذه العقبات لما اتفقنا مع هذه الشركة التي نجد أنها أخلت باتفاقها معنا لعدم إخبارنا بالحقيقة.»

والمح إلى أنهم واجهوا خلال الأيام الماضية في المطار أنواع الصعوبة كافة، خصوصاً أنهم لا يحملون مالاً كافياً عدا قيمة تذكرة العودة لبلدانهم، وما يحصلون عليه ليس سوى بقايا أطعمة يتركها لهم من في المطار، مطالباً وزارة الحج والسلطات المغربية اتخاذ الإجراء اللازم بحق تلك الشركة لعدم إيقاع المزيد من المعتمرين والحجاج في مثل هذا الأمر مستقبلاً.

وعرج على أن هدفهم من البقاء في المملكة كل هذه الأشهر لم يكن إلا ليتمكنوا من أداء فريضة الحج على اعتبار أن الفترة ما بين رمضان وذي الحجة قصيرة.

بدوره، أكد مدير مطار الملك عبدالعزيز الدولي مازن خاشقجي لـ«الحياة» أن منعهم من السفر جاء لمخالفتهم نظام الإقامة، كاشفاً تنسيقاً مع إدارة الجوازات لبدء أخذ «البصمة» من المعتمرين المخالفين عند الساعة السابعة من صباح اليوم (الاثنين) تمهيداً لمغادرتهم إلى بلدانهم فوراً.

من جانبه، أكد المتحدث الرسمي لجوازات منطقة مكة المكرمة الرائد محمد الحسيني أن المتخلفين من العمرة إلى الحج هم من ضمن المشمولين بالعفو الملكي الذي صدر قبل أكثر من شهر، بيد أن ٦٦ حاجاً الموجودين حالياً في المطار اتخذوا الإجراء الخطأ، إذ توجهوا إلى المطار مباشرة بدلاً من توجيههم إلى إدارة الترحيل في المديرية العامة للجوازات لأخذ الإجراءات اللازمة منهم.

وشدد الحسيني على أنه سيتم أخذ بصماتهم للتأكد من عدم وجود جرائم ارتكبوها أثناء فترة بقائهم في المملكة، وكذلك لوضع سجل مخالفتهم بالبقاء بعد العمرة في الحاسب الآلي لمراعاتها خلال الأعوام المقبلة.

تكدس حاملي تذاكر مرور منتهية الصلاحية

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٥٠

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٢٢/Con٢٠١٠١١٢٢٣٨٤٢٣٧.htm>

أحمد العطوي - تبوك

شهدت إدارة جوازات منطقة تبوك خلال اليومين الماضيين تكدسا لعدد كبير من الأجانب من جنسيات مختلفة قدموا بتذاكر مرور من دول الخليج عبورا بأراضي المملكة، ولكن انتهت تأشيرة المرور نظرا لتأخرهم داخل الأراضي السعودية.

وأوضح لـ «عكاظ» للناطق الإعلامي في جوازات منطقة تبوك الرائد منصور الناصر أن الأعداد المتواجدة أمام مبنى إدارة الجوازات هم عرب مقيمون في دول الخليج وممنوحون تأشيرات مرور ومدتها ٣ أيام من سفارات خادم الحرمين في دول الخليج، ولكن كان تأخيرهم لأسباب تخصهم.

وعن الإجراءات المتخذة بحقهم أجاب الناصر أن جوازات منطقة تبوك استقبلت طلباتهم وسوت أوضاعهم ودعمت طاقهما باستدعاء عدد من الضباط والأفراد بغير أوقات العمل الرسمي، وطبق بحق المتأخرين رسوم التأخير عن طريق النظام المالي ومن ثم تمديد لتأشيرة المغادرة لكي يتمكنوا من الوصول إلى بلدانهم عبر المنافذ السعودية. وأفاد حجاج تحدثوا لـ «عكاظ» أنهم قدموا للمملكة بغية أداء فريضة الحج، حيث تكلفهم الحملات من دول الخليج مبالغ خيالية، إذ تبلغ في الكويت نحو ١٣٠٠ دينار وفي الإمارات ما يقارب ١٥ ألف درهم. وعن طريقة دخولهم للأراضي المقدسة أفادوا أنهم لجأوا إلى مهربين لإيصالهم قرب نقطة الشميسي ومن ثم مواصلة السير على الأقدام عبر طرق ترابية، والتفاوض مع مهربين آخرين لإيصالهم إلى حدود الحرم مقابل مبالغ مالية معقولة.



أكاديمي: الصراع على المعيشة وراء كثرة الجرائم

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/204959>

أكد أستاذ علم الاجتماع في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور عبدالعزيز الغريب أن الانحراف نحو الجريمة يزداد كلما انخفضت فرص البقاء أو الحياة والصراع من أجل المعيشة.

وأضاف لـ «الحياة» أن فرص المعيشة في المجتمعات ذات الكثافة السكانية العالية تنخفض، وبالتالي يتجه البعض للاعتداء على النفس إما بالقتل وإما بالانتحار ونحوه، مفسراً ذلك بنظرية في علم الاجتماع تسمى «الصراع من أجل البقاء». وأكد أن عوامل اجتماعية عدة تسهم في ارتفاع معدل الاعتداء على النفس إلى جانب العوامل الاقتصادية، مشدداً على أهمية تحصين الشخص دينياً وتعريفه بعواقب الجريمة التي يرتكبها.

إمارة مكة توجه بدراسة عاجلة لتسرب مياه الصرف تلوث بيئي يهدد المساعد ومخاوف من عودة الضنك

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٥٠

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٢٢/Con٢٠١٠١١٢٣٨٤٢٣٦.htm>

سعود البركاتي - جدة

وجهت إمارة منطقة مكة المكرمة، أمانة جدة، وشركة المياه الوطنية بإعداد دراسات عاجلة، لمشكلة المياه الجوفية المختلطة بمياه الصرف الصحي، في حي المساعد شرقي جدة، أحد الأحياء المتضررة من السيول التي اجتاحت المنطقة العام الماضي، وطلبت الإمارة إبلاغها فوراً، بما يمكن عمله من حلول كفيلة لإنهاء المشكلات الصحية والبيئية التي يعاني منها نحو عشرة آلاف مواطن، باتت حياتهم معرضة للإصابة بأمراض وبائية بسبب كميات المياه الأسنة التي غطت معظم شوارع الحي، وأدت إلى تآكل الطبقة الأسفلتية، وتكاثر البعوض الناقل للعديد من الأمراض. وكشف لـ «عكاظ» مصدر مسؤول في أمانة جدة، أن الأمانة باشرت، فور تلقيها توجيهات الإمارة، إعداد دراسة عاجلة عن الحي، وتبين وجود كميات كبيرة من المياه الجوفية اختلطت بمياه الصرف الصحي، وبيّنت دراسة الأمانة، أن المشكلة لم تكن موجودة قبل كارثة جدة، حيث طرأت بعد الأمطار والسيول التي تأثرت بها الأحياء، وأشارت دراسة الأمانة - حسب المصدر - إلى ضرورة إيجاد حلول عاجلة لمعالجة طفح المياه الجوفية، بطرق علمية حديثة.

وأكد المصدر أن الأمانة لم تعتمد حتى الآن ميزانية المشاريع المزمع تنفيذها لإنهاء هذه المشكلة، حيث سيتم اعتماد ذلك خلال ميزانية العام المقبل.

من جهتها، عملت شركة المياه الوطنية، جولات استكشافية للمنطقة المتضررة من خلال فرق الصيانة التابعة للشركة، وتبين أن مصدر مياه الصرف الصحي كان من خزانات التصريف الخاصة بالمنزل، التي تسربت إلى داخلها كميات كبيرة من المياه الجوفية بشكل كبير، وعملت على تدفق المياه المخلوطة إلى سطح الأرض، ورأت الشركة الوطنية حسب دراستها، ضرورة أن تعمل أمانة جدة على حل تسرب المياه الجوفية، لتتمكن الشركة من حل مشكلة مياه الصرف الصحي، والتي تتطلب إنشاء شبكة لتصريف مياه المجاري، وهو ما تم اعتماد تنفيذه ضمن المشاريع التي يتم تنفيذها حالياً في معظم أحياء مدينة جدة، بما فيها الأحياء المتضررة في الشرق، والمزمع الانتهاء من تنفيذه خلال العامين المقبلين.

من جهتهم، دعا أهالي حي المساعد، أكثر الأحياء تضرراً من المشكلة، الأمانة والمجلس البلدي، التدخل بشكل عاجل لإنهاء ما وصفوه بالكارثة، في ظل تعرض عدد منهم - حسب ما ادعوا - لإصابات حمى الضنك، بسبب المياه الراكدة في الحي، بالإضافة إلى تضرر مركبات العديد منهم نتيجة تآكل طبقة الأسفلت لمعظم الشوارع الداخلية والفرعية، بسبب تلك المياه، التي أدت أيضاً إلى حدوث حفر وعائية يصل عمق بعضها إلى نصف متر، دون أن تعمل الأمانة على معالجتها كحل مؤقت على أقل تقدير. وأكد عدد من الأهالي التقت بهم «عكاظ» أمس إلى أن الكثير من ساكني الحي، اضطروا إلى هجر منازلهم والبحث عن منازل بديلة في مواقع أخرى آمنة، وكانت «عكاظ» رصدت في جولاتها في الحي عدداً من المنازل المهجورة، تركها أصحابها بعد أن فقدوا الأمل في إيجاد حل لتلك المشكلة.

وأوضح الأهالي أنهم تقدموا بالعديد من الشكاوى للجهات المعنية، للوقوف على تلك المشكلة، إلا أن كل الوعود التي تلقوها من المسؤولين لم يتم الوفاء بها حتى الآن، مطالبين بضرورة التدخل العاجل لإصلاح تلك المشاكل التي تضرر منها الجميع على حد سواء.

وطالب الأهالي المجلس البلدي في جدة الوقوف على المشكلة، على نحو عاجل ومساندتهم في رفع الضرر عنهم، من خلال مخاطبة المجلس للأمانة لاعتماد مشاريع.

وكانت أمانة جدة عملت على إجراء حلول مؤقتة كإجراء احترازي حتى يتم تنفيذ الحلول النهائية للمشكلة، وكان أبرز ما عملته الأمانة لتخفيف حدة المشكلة، تنفيذ عمليات رش وتطهير واسعة للحي لاسيما المواقع الأكثر تضرراً، للقضاء على البعوض الناقل للأمراض، فيما عملت على شطف المياه المتجمعة أمام منازل المواطنين. وفي هذا الشأن، أكد عدد من

الأهالي أن عمليان الرش التي نفذتها الأمانة لم تكن كافية، كما أن وجود كميات المياه أمام منازل المواطنين شاهد على أن عمليات الشفط لم تكن ذات جدوى.
إلى ذلك، أوضح المتحدث الرسمي للمجلس البلدي في جدة بسام أخضر أن أعضاء المجلس بصدد الوقوف على المشكلة على الطبيعة والالتقاء بالأهالي للاستماع إلى شكاواهم، وإعداد تقرير متكامل عن المشكلة، والرفع به إلى الأمانة لاتخاذ إجراءات سريعة.



الأناية والعصبية والتسلط أبرز الاسباب ورشة تحمل المرأة ٩٠ بالمائة من العنف الأسري

المصدر: جريدة اليوم الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٣٦٦٨
<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٧٤&I=٧٩٩٤١٣&G=١>

جعفر الصفار - القطيف

حملت مشاركات في ملتقى السلام النسائي بمحافظة القطيف المرأة ٩٠ بالمائة من مسببات العنف الاسري في مقابل ١٠ بالمائة يتحملها الرجل، فيما ذهب فريق آخر إلى نقيض ذلك محملين المرأة ٢٥ بالمائة والرجل ٧٥ بالمائة. واتسم النقاش بين المتحاورات في ورشة العمل التي نظمت أخيراً، والذي تناول الأسباب الرئيسية لدوافع العنف بين الرجل والمرأة بالسخونة ولم يتفق الحضور على نسبة حاسمة، في الوقت الذي اتفق فيه الطرفان على أن حب التسلط والأناية والعصبية النفسية وعدم فهم الرجل وضغوط الحياة وتذبذب سوق الأسهم السعودية وارتفاع المصروفات تمثل أسباباً رئيسية في توتر الجو وفقدان الرجل للسلوك الحسن تجاه استنزاف زوجته. وخلص إلى أن عمل المرأة يمثل أيضاً أحد أسباب شحن الأجواء خصوصاً مع الاختلاف في أوقات العمل بين المرأة وفقدانها خبرتها النفسية في كيفية أداء البيت ومعرفة نفسية زوجها يؤثر على حياتهما في طريقة التأقلم مع التوتر والتعب العملي. مؤكداً أن التربية النفسية والتربية الاجتماعية والعقد النفسية وقلة الثقافة والطبقة من مستويات مختلفة والتأثير الإعلامي في سحب الرجل تجاه معان أخرى تثير الرجل تجاه المرأة. واقترحت المشاركات إنشاء مؤسسات تُعنى بالطرفين لحل مشكلاتهما وتعريفهما بأسباب المشكلة وكيفية تفاعلها واستشارات قانونية تعرفهما بحقوقهما وتربيتهما على تقبل بعضهما البعض والتتقيف العاطفي والتربية النفسية المتفهمة إذ سيلعب ذلك دوراً هاماً في تقليل المشكلات والعيش بشكل جيد. لافتين إلى أن الرجوع في حل مشكلاتهما عبر القانون لن يحل الخلافات وإنما سيؤدي إلى المزيد من الخلافات والتي ربما أدت إلى الانفصال وأن الاستمرار في الطرح الإعلامي حول العنف والدخول إلى المحاكم لحلها أمام القضاة فإن من شأن ذلك تفويض الحياة الأسرية الهادئة ما سيرفع نسب الطلاق خصوصاً أن المرأة لم تعد بحاجة إلى معونة الرجل المادية كما كان سابقاً.

أعضاء بالشورى يحذرون من استدراج المواطنين بالقروض

ووقعهم في فخ الديون

المصدر: جريدة المدينة الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٢٧٩

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٤٦٩٢>

جابر المالكي - الرياض

كشف مصدر مطلع في مجلس الشورى لـ "المدينة" حذروا في تعليقه على نظام الرهن العقاري الذي يتم مناقشته حالياً، من استدراج المواطنين البسطاء للتوسع في القروض ما يوقعهم في ديون مستقبلية كبيرة، مؤكداً أنه ينبغي العمل على توعيتهم وترشيدهم بمخاطر التوسع في استدراج القروض. وقال المصدر: إن لجنة الشؤون المالية بالمجلس قد خلصت من دراسة ومراجعة ملحوظات وآراء الأعضاء، الذين علقوا على أنظمة التمويل العقاري في جلسة سابقة، حيث رفعت اللجنة تقريرها إلى الأمانة العامة لإدراجه ضمن جدول أعمال المجلس ليناقد قبل إجازة عيد الأضحى، ولكن غيرت الأمانة اتجاهه إلى رئيس المجلس الدكتور عبدالله آل الشيخ للاطلاع على تقرير اللجنة، مشيراً إلى أنه من المقرر إدراج مناقشة الأنظمة على جدول أعمال المجلس قريباً.

وأوضح المصدر أن هناك اختلافاً بين مشروعات الأنظمة المقترحة من الحكومة والمقترحة من مجلس الشورى، وذلك في بنود أهمها المادة ٣ من مشروع نظام التمويل العقاري التي حددت أن يكون التمويل وإعادة التمويل بصيغ وأدوات متفقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وهل يكون ذلك من خلال لجان شرعية تعينها شركات التمويل أم تكون لجنة شرعية واحدة تعينها جهة الاختصاص في الدولة، وقال المصدر: إن بعض أعضاء المجلس يرون أن تكون قرارات هذه اللجان الشرعية لا تتعارض مع قرارات هيئة كبار العلماء، مطالبين بأن يكون تعيين أعضاء هذه اللجان من قبل سلطة خارج شركة التمويل المستفيد.

وأوضح المصدر أن خلافاً بين الأعضاء حول المادة ٣٥ من نظام مراقبة شركات التمويل، التي تحدد غرامة مالية على المماطل هل تكون على شركات التمويل العقاري فقط أم أنها على جميع الشركات العاملة في التمويل مثل تمويل الأصول الإنتاجية وتمويل نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة والإيجار التمويلي وتمويل بطاقات الائتمان وغيرها. وأشار إلى أن المجلس قد أوصى بأنه يجوز إصدار صكوك قابلة للتداول مقابل الأصول المؤجرة، حيث ترى الحكومة خلاف ذلك حيث عدلت المادة ١٠ لتكون الأوراق المالية بدلا عن الصكوك وأن مقابل حقوق المؤجر بدلا من أن تكون مقابل الأصول المؤجرة، مبينا أن أعضاء المجلس رأوا في ذلك توسعا كبيرا قد يؤدي إلى أزمة مالية على غرار الأزمة العالمية التي هي في أصلها ديون متكررة لحقوق، وقال المصدر إن الأعضاء قالوا إنه من الأفضل أن تكون مقابل أصول فإنها تكون محدودة ويمكن السيطرة عليها كما أنه لا يصح أن تكون الأوراق المالية مقابل الأجرة فقط لأن الأجرة شرعا هي دين.

وقال المصدر إن هناك أعضاء عارضوا التوسع في التقاضي إلى لجان ودعوا إلى أن يكون التقاضي في المحاكم المختصة، محذرين في نفس الوقت من استخدام هذه الأنظمة في استدراج المواطنين البسطاء للتوسع في القروض، مما يوقعهم في ديون مستقبلية كبيرة مؤكداً أنه ينبغي العمل على توعيتهم وترشيدهم بمخاطرها. وأوضح المصدر أنه في حال إقرار مشروعات هذه الأنظمة سوف تنظم التمويل العقاري وتراقب شركات التمويل وتنظيم الإيجار التمويلي وتنظم الرهن العقاري المسجل، مبينا أنه في حال صدور لها دور بارز في حفظ حقوق شركات التمويل والبنوك وحقوق المواطنين.

فيما أكد عضو مجلس الشورى الدكتور زين العابدين بري لـ "المدينة" أن نظام الرهن العقاري منتهي سوى بعض الإشكاليات البسيطة، مشيراً إلى أن النظام لم يأت بشيء جديد على أرض الواقع وإنما هي أنظمة تسهل عملية المطالبة وتحصيل الحقوق سوى للطرفين المقترض أو المقرض، مبينا أن العلاقات القائمة حالياً أطرت في شكل نظام تحفظ الحقوق فقط.

حائل: سجن موظف الأمر بالمعروف ... وطعن المواطن تم بـ مقص أظافر

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/204955>

حائل - محمد الخملي
أحالت هيئة التحقيق والادعاء العام في منطقة حائل أمس موظفاً يعمل في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة حائل، متهم بطعن شاب إلى السجن العام في المنطقة، بعد تحويل القضية إلى المحكمة الشرعية للنظر فيها.
وقال عضو الهيئة المتهم لـ «الحياة»: «استخدمت ميدالية تضم مجموعة مفاتيح من بينها مقصاً للأظافر، بغرض إبعاد الشاب عني بعد أن خنقني، إذ إنني لم أقصد ضربه بالميدالية»، مؤكداً أنه لم يعترف بطعن الشاب بالسلاح الأبيض.
وأضاف أن الحادثة وقعت قبل عشرة أيام أثناء جولة ميدانية في سوق برزان «إذ لاحظنا وجود أربع نساء متبرجات يتجولن داخل السوق، فقامت أنا وزميلي بوعظهن وتوجيه النصح لهن مرات عدة بكل لطف ولين، لكننا تفاجأنا بإحداهن ترد على نصحننا بألفاظ نابية.»
وتابع: «بعدها أخرجت الفتاة هاتفها النقال لتجري اتصالاً، وحضر شابان وقامت حينها بالإشارة إلي، ليتوجها صوبي ويعتديان علي، ويوجهان لكمات على أنفي ووجهي، وسحباني إلى داخل محل تجاري، وتناوبا على ضربي، وبنقا لحيتي، وخنقني أحدهما حتى توقعت أنني سأفارق الحياة»، لافتاً إلى أنه اضطر إلى إخراج ميدالية تضم مجموعة مفاتيح وبها «مقص للأظافر»، وقامت بتهديد الشاب ليبعد يديه عن رقبتني، إلا أنه رفض بل زاد الضغط عليه، ووجهت مجموعة المفاتيح إليه، وضربته حتى يبتعد عني، ما نتج عنها إصابته، من دون قصد مني، على حد قوله.
ونفى ما تردد عن نقله تأديبياً من محافظة الشنان إلى مدينة حائل، إنما بناءً على رغبته في البقاء بالقرب من عائلته، التي تسكن في وسط المدينة، وكذلك نفى طلبه لإحدى الفتيات بتغطية عينيها .
وطالب بتدخل أمير منطقة حائل الأمير سعود بن عبدالمحسن، وإنصافه من الذين أساءوا له عبر بعض وسائل الإعلام وخطووه من دون إلقاء اللوم على الشابين، اللذين اعتديا عليه وكادا يقتلانه «خنقاً» أثناء ما كان يمارس مهام عمله الرسمي بحسب زعمه.
من جانبه، أكد الشاب عطا الله الرشيد أنه لا يزال يشكي من آلام على الرغم من خروجه من المستشفى، وقال: «نصحنني الأطباء المعالجون بعدم الحركة والتزام الراحة، حتى أتماثل للشفاء الكامل.»
بدوره، أوضح مصدر طبي في مستشفى الملك خالد أن موظف الهيئة أحضر إلى قسم الطوارئ في المستشفى قبل عشرة أيام، إذ يعاني من آلام في منطقة الكتفين ورضوض، وكدمات متفاوتة بمنطقتي الوجه والبطن، مشيراً إلى أن المصاب تلقى الإسعافات الأولية، وأدخل قسم الجراحة لتلقي العلاج اللازم جراء ما لحق به من إصابات.
وكان المتحدث الرسمي في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة حائل مطلق السميحان نفى تخلي الهيئة عن موظفها وتهريبها عن التعاطي مع وسائل الإعلام، إذ شدد على أن الموظف إذا أخطأ فهو بشر، ومن يخطئ يستحق أن ينال العقوبة، لافتاً إلى أنهم لم يتبلغوا حتى هذه اللحظة من هيئة التحقيق والادعاء العام باعتراف زميلهم بقيامه بطعن المواطن.

أوقاف جدة : جهات حكومية تتصدى لـ المدير المالي ... اليوم

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/205034>

جدة - أحمد الهاللي

تبدأ الجهات المختصة اليوم (الاثنين) تنفيذ قرار إيقاف التعاملات المصرفية والإدارية للمدير المالي في إدارة الأوقاف والمساجد في محافظة جدة (تحتفظ «الحياة» باسمه) «المختفي منذ أربعة أشهر» بعد التعميم الذي أصدره المدير العام لأوقاف جدة فهد البرقي.

وأبلغ مدير الأوقاف الجهات المختصة من يهمة الأمر بعدم اعتماد توقيع الموظف (المختفي) لدى المصارف على الأوراق المالية لصرف مستحقات الأئمة والمؤذنين والموظفين في الإدارة.

ولم تتوصل أوقاف جدة حتى الآن إلى موقع أو مكان وجود الموظف المطلوب منذ أربعة أشهر، إلا أن مصادر لـ«الحياة» أكدت أن استقالة خطية وصلت إلى أوقاف جدة لم يعرف مصدرها.

وتأتي هذه التطورات بعد أن فتحت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد تحقيقاً حول اختفاء موظف في المرتبة السادسة في «أوقاف جدة» منذ أكثر من أربعة أشهر من دون معرفة مكانه أو الظروف التي أدت إلى غيابه منذ ٢٩ رجب الماضي .

وسجلت قضية اختفاء الموظف تضارب في أقوال المدير العام لإدارة الأوقاف والمساجد في محافظة جدة فهد البرقي، بعد ورود تعارض في محضري الغياب المرسلين من المدير المتضمنين إشارة إلى انقطاع الموظف (تحتفظ «الحياة» باسمه) عن وظيفته، إذ تضمن المحضر الأول غياب الموظف لمدة يومين فقط خلال شهر شعبان، في حين أكد المحضر الثاني غيابه طوال أيام شهر رمضان، وأنه منقطع منذ الـ٢٩ من رجب الماضي.

وكانت «الشؤون الإسلامية» وجهت المدير العام لشؤون الموظفين في الوزارة باتخاذ ما يلزم حيال ما ورد من تعارض في محاضر الغياب التي تسلمتها الوزارة من «أوقاف جدة»، خصوصاً أنه لم يرد لإدارة شؤون الموظفين ما يثبت أن الموظف تقدم باستقالته حتى الآن .

وفي تعليقه لـ«الحياة» على ما جرى، اعتبر عضو هيئة التحقيق والادعاء العام المحامي إبراهيم الأبادي أن ما فعله المسؤول «تزوير»، مشيراً إلى أن التزوير في القانون هو تغيير الحقيقة في بيان جوهري محرر بإحدى الطرق التي نص عليها النظام، تغييراً من شأنه أن يحدث ضرراً بـ«الغير» مع نية استعمال المحرر فيما زور من أجله، وأضاف: «من خلال التعريف يتضح أن التزوير كجريمة تتطلب توافر شروط عدة مفترضة كأن يطاول تغيير الحقيقة في محرر، وأن يقع التغيير على بيان جوهري، كما يتطلب توافر أركان مادية تتمثل في تغيير الحقيقة، ووقوع التغيير بإحدى الطرق المنصوص عليها نظاماً، وأن يكون من شأن تغيير الحقيقة إحداث ضرر بـ«الغير».

ولفت إلى أن الركن المعنوي للتزوير يتمثل في القصد الجنائي العام (العلم والإرادة)، والقصد الجنائي الخاص (نية استعمال المحرر المزور فيما زور من أجله)، عداً التزوير الذي أحدثه الموظف في الواقعة المذكورة هو من قبيل التزوير المعنوي .

وعرّف الأبادي التزوير المعنوي بـ«تغيير المحرر بطريقة لا تترك أثراً ملموساً على المحرر، ولا يتم إلا عند إنشاء المحرر»، مشيراً إلى أن طرق التزوير من هذا النوع تتمثل في تغيير إقرارات أولي الشأن، وإثبات أمور كاذبة على أنها صحيحة أو معترف بها، وإساءة التوقيع على بياض .

وأوضح أن نظام مكافحة التزوير الصادر بـ«المرسوم الملكي» رقم ١١٤، نص على أن كل موظف ارتكب أثناء وظيفته تزويراً بصنع صك أو أي مخطوط لا أصل له أو محرف عن الأصل عن قصد أو بتوقيعه (إمضاء أو خاتم أو بصمة إصبع مزورة) أو إتلاف صك رسمي أو أوراق لها قوة الثبوت سواء كان الإتلاف كلياً أو جزئياً، أو تزوير شهادة دراسية أو شهادة خدمة حكومية أو أهلية، أو أساء التوقيع على بياض أو تمن عليه، أو بإثباته وقائع وأقوال كاذبة على أنها وقائع صحيحة وأقوال معترف به، أو بتدوينه بيانات وأقوال غير التي صدرت عن أصحابها، أو بتغيير أو تحريف الأوراق الرسمية والسجلات والمستندات بالحك أو الشطب أو بزيادة كلمات أو حذفها وإهمالها قصداً، أو بتغيير الأسماء المدونة

في الأوراق الرسمية والسجلات، ووضع أسماء غير صحيحة أو غير حقيقية بدلاً منها، أو تغيير الأرقام في الأوراق والسجلات الرسمية بالإضافة أو الحذف أو التحريف، تطبق عليه عقوبة السجن من سنة إلى خمس سنوات.



حوادث الطرق تكبد دول التعاون ١٩.١ مليار دولار سنوياً ٧٥ بالمائة من مصابي نزيف الأسفلت بالخليج.. سعوديون تجاوز الإشارة الحمراء في مقدمة أخطاء السائقين

المصدر: جريدة اليوم الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٣٦٦٨

<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٧٤&I=٧٩٩٤٣٢&G=١>

جعفر تركي- الدمام

كشف عضو مجلس الشورى الدكتور عبد الجليل السيف عن أهمية دور لجنة الشؤون الأمنية بمجلس الشورى في دراسة مشكلة الحوادث المرورية وإيجاد الحلول لها، مؤكداً أنه حينما ظهرت الحاجة لوجود أنظمة ولوائح تحقق أنظمة السير وتحفظ حقوق الآخرين أنجزت اللجنة بالإضافة إلى اللجان المتخصصة بالمجلس "١٧" موضوعاً بالشأن المروري وتوجت جهودها بالخطة الوطنية التنفيذية للسلامة المرورية، التي صدرت من مجلس الشورى بالقرار ٣٩/٥٩ بتاريخ ١٤٣٠/٧/١٩ هـ. والتي ستكون مكملة لمشروع الإستراتيجية الوطنية لسلامة النقل التي وافق مجلس الشورى عليها بالقرار رقم ٣٣/٦٩ وتاريخ ١٤٣١/٧/١٠ هـ، وتحدث السيف خلال دراسته الحديثة بعنوان "تقدير حجم الحوادث المرورية في دول مجلس التعاون وسبل معالجتها ودور مجلس الشورى في ذلك.. المملكة العربية السعودية نموذجاً"، وتأتى ضمن عدد من دراساته المتخصصة في الشأن المروري، عن أن الخطة راعت أهمية التخطيط المستقبلي على الهندسة المرورية الشاملة لتوفير الطرق البديلة والطرق المؤهلة فنياً لأهميتها في تحقيق مستقبل خالٍ من الحوادث المرورية وفي ظل تنافى ظاهرة الحوادث وخسائرها المؤلمة أصبحت هذه الخطة التنفيذية أمراً ملحاً، وتتلخص هذه الخطة في ٦ محاور رئيسية هي: تحسين أداء الحركة المرورية وتطوير البنية التحتية للطرق والشوارع وتحديث الأنظمة المرورية ولوائحها ورفع المستوى التنظيمي للإدارة العامة للمرور والمراقبة والتطوير والتقويم لأداء أجهزة السلامة المرورية ورفع مستوى القدرة على القيادة والتوعية بأهمية السلامة لدى قائد المركبة.

طرق متطورة

وأوضح عضو مجلس الشورى أن الأهداف المرجوة من الخطة هي الحد من ظاهرة ارتفاع معدلات الإصابات والوفيات الناتجة عن حوادث السيارات والحد من الخسائر البشرية والمادية والأضرار الناتجة عنها وتفعيل وتطبيق أنظمة المرور على الجميع بحزم وعدل وتوفير طرق شاملة ومتطورة في جميع مناطق المملكة وفق معايير فنية ومهنية عالية وتوفير وسائل النقل البديلة كالقطارات بين المناطق وقطارات الأنفاق في المدن ووسائل النقل البرية الأخرى، وتحقيق بيئة مرورية آمنة ومؤهلة لتحقيق الرضا الوطني عن مستويات السلامة المرورية وتوفير معايير السلامة المرورية لتحقيق الصحة وحماية البيئة.

حجم المشكلة

وتناول السيف عدة إحصائيات عن الحوادث توضح حجم المشكلة ومنها أن عدد الوفيات عام ١٤٢٩ هـ بلغ نحو ١,٢ مليون على مستوى العالم منهم في الدول العربية نحو ٣٢٠ ألف وفاة تمثل ما نسبة ٣ بالمائة من إجمالي العالم، أما في دول مجلس التعاون الخليجي نحو ٩ آلاف و٤٩ وفاة تمثل نسبة ٠,٧ بالمائة من العالم ونحو ٢٨,٣ بالمائة على مستوى الدول العربية وعلى مستوى المملكة، فيما بلغ عدد الوفيات عام ١٤٢٩ هـ ٦ آلاف و٤٥٨ وفاة تمثل ٠,٥ بالمائة من العالم ونحو ٢٠,٢ بالمائة من الدول العربية و٧١,٤ بالمائة من دول مجلس التعاون الخليجي.

أرقام ونسب

وبينت الدراسة أن أعداد المصابين في الحوادث المرورية لنفس العام على مستوى العام بلغ نحو ٥٠ مليون مصاب، منهم ٢٥٠ ألف مصاب في الدول العربية يمثلون ١ بالمائة من إجمالي المصابين في العالم، ونحو ٦٤١٨٩ مصاباً بدول المجلس يمثلون ما نسبته ٠,١ بالمائة من المصابين على مستوى العالم، كما يمثلون ٢٥,٧ بالمائة من مصابي الدول العربية ونحو ٣٦ ألفاً و٤٨٩ مصاباً في المملكة يمثلون ٠,١ بالمائة على مستوى العالم و١٤,٦ بالمائة على مستوى الدول العربية و٥٦,٨ بالمائة من إجمالي مصابي دول المجلس.

معدل الوفيات

وسجل معدل الوفيات اليومي على مستوى العالم ٣ الاف و ٢٨٨ حالة يومياً، فيما بلغ ٨٨ في الدول العربية و٢٥ بدول مجلس التعاون الخليجي و١٨ في السعودية وعدد المصابين اليومي في الحوادث المرورية على مستوى العالم ١٣ الفا و٩٨٦ مصاباً، و٦٨٥ مصاباً يومياً بالدول العربية، و١٧٦ على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، أما في السعودية فبلغ عدد المصابين يومياً ١٠٠ شخص. وأوضحت الدراسة أن ما نسبته ٣٠ بالمائة من الوفيات والإصابات تصيب الشباب في الفئة العمرية من ٣٠ عاماً إلى ٣٥ عاماً أي "الشباب في سن الإنتاج".

خسائر اقتصادية

وتصل الخسائر الاقتصادية التي تتكبدها الدول نتيجة الحوادث المرورية الى نحو ٥١٨ مليار دولار سنوياً على مستوى العالم ونحو ٢٥ مليار دولار سنوياً على مستوى العالم العربي تمثل ٥ بالمائة من إجمالي الخسائر الاقتصادية على مستوى العالم، أما الدول الخليجية فتبلغ الخسارة الاقتصادية جراء الحوادث المرورية نحو ١٩,١ مليار دولار سنوياً تمثل ما نسبته ٣,٧ بالمائة من إجمالي الخسائر العالمية، ونحو ٧٦,٤ بالمائة من الخسائر الاقتصادية للدول العربية، أما المملكة العربية السعودية فتبلغ الخسائر الاقتصادية العالمية، نحو ٢٥,٦ بالمائة من خسارة الدول العربية، كما تمثل نحو ٣٣,٥ بالمائة من إجمالي الخسارة الاقتصادية للدول الخليجية.

وأجرى د. السيف في دراسته مقارنة بين دول مجلس التعاون الخليجي من حيث عدد السكان والمركبات والحوادث المرورية والوفيات والإصابات خلال عامي ١٤٢٨ / ١٤٢٩ هـ، أشارت إلى ان عدد السكان في دول مجلس التعاون الخليجي بلغ نحو ٣٨,١٣ مليون نسمة بتركيز ٢٣,٩٨ مليون نسمة في المملكة بنسبة ٦٣ بالمائة، تليها الإمارات العربية المتحدة بـ ٥,٦ مليون نسمة ١٥ بالمائة، بينما بلغ عدد المركبات الميدانية في دول المجلس نحو ١٢,٣ مليون مركبة، يتركز نحو ٧,٤ مليون مركبة وبنسبة ١٥ بالمائة ثم دولة الكويت بعد ١,٤ مليون مركبة، وبنسبة ١١ بالمائة، وتأتي مملكة البحرين في المرتبة الأخيرة بعدد ٣٦٩ ألف مركبة بنسبة ٣ بالمائة.

ارتفاع كبير

ونوهت الدراسة إلى أن هذا الارتفاع الكبير بأعداد السيارات أدى لتطور كبير في أطوال الطرق في دول المجلس، حيث بلغت أطول الطرق المسفلنة نحو ٨١,٦ ألف كم، يتركز ٦٥ بالمائة منها في المملكة العربية السعودية، ونحو ١٨ بالمائة في سلطنة عمان و٧ بالمائة في الكويت، وصاحب ذلك توسع في رصف الطرق الفرعية والرئيسية والدائرية والطرق السريعة وفتح الأنفاق وبناء الجسور داخل المدن وخارجها وفق أحدث المواصفات العالمية.

مواقف سيارات

ووضعت إدارات المرور إشارات المرور والتقاطعات ومواقف السيارات، وبذلت جهوداً كبيراً في سبيل الحفاظ على السلامة المرورية، إلا أن عدم الوعي المروري لدى كثير من السائقين أدى إلى زيادة أعداد المخالفات المرورية، وبالتالي زيادة الحوادث المرورية، وبلغ عدد الحوادث المرورية في دول مجلس التعاون الخليجي عام ١٤٢٨ / ١٤٢٩ هـ، نحو ٦٣٧,٦٣٨ حادث مروري أي ما يعادل ٥٢٤٠٨ حوادث شهرياً، و١٧٤٧ حادثاً يومياً، ونحو ٧٣ حادثاً كل ساعة تقريباً، وتركزت ما نسبته ٧٦ بالمائة من عدد الحوادث في السعودية تليها مملكة البحرين بنسبة ١١ بالمائة، ثم الكويت بنسبة ١٠ بالمائة وتتساوى كل من سلطنة عمان والإمارات في نسبة ١ بالمائة أما أقل عدد للحوادث فهو في دول قطر بنسبة ٠,٤ بالمائة.

إصابات يومية

ويمثل عدد الحوادث في دول مجلس التعاون الخليجي نحو ٣,٩ من إجمالي عدد المركبات، وبلغت الإصابات ٦٤ الفا و١٨٩ مصاباً، بواقع ١٧٦ يومياً ونحو ٧,٣ مصاب كل ساعة تقريباً، وتركزت أكثر الإصابات في المملكة وبلغت ٣٦ الفا و٥٠٠ مصاب تمثل ٥٧ بالمائة من إجمالي المصابين في دول المجلس تليها الإمارات العربية المتحدة بنحو ١٢ ألف مصاب تمثل ١٩ بالمائة، ثم سلطنة عمان بنحو ١٣ بالمائة وأخيراً الكويت في المرتبة الأخيرة بنحو ٢ بالمائة فقط من إجمالي المصابين.

السعودية الاولى

بلغ عدد الوفيات جراء الحوادث المرورية نحو ٩ الاف و ٤٩ حالة وفاة عام ١٤٢٨/١٤٢٩هـ، بمعدل ٢٥ حالة يومياً في دول المجلس أي حالة وفاة كل ساعة تقريباً وتمثل المملكة المرتبة الأولى من حيث عدد الوفيات بنحو ٦ الاف و ٤٥٨ وفاة تمثل ٧١ بالمائة من إجمالي الوفيات في دول المجلس تليها الإمارات العربية بنسبة ١٢ بالمائة، ثم سلطنة عمان بنسبة ٩ بالمائة وأخيراً البحرين بنسبة ١ بالمائة.

فرق شاسع

وبعد مقارنة بين معدلات ونسب الحوادث في دول مجلس التعاون والمجتمعات الأخرى كالولايات المتحدة الأمريكية، تبين الفرق الشاسع في النسب على الرغم من أن الولايات المتحدة تعد من أكبر الدول اقتناء للسيارات، وتشير الإحصاءات إلى نسبة الوفيات نتيجة حوادث السيارات تشكل ٢١ حالة وفاة لكل ١٠٠ الف نسمة من السكان في الولايات المتحدة بينما تبلغ نسبة الوفيات في دول الخليج ٢٤ حالة لكل ١٠٠ الف نسمة، كما تشير الإحصاءات إلى أن نسبة المتوفين في المملكة أعلى من نظيرتها بريطانيا فعلى سبيل المثال حالة وفاة واحدة لكل ٦ إصابات بالمملكة، بينما في بريطانيا فإنها حالة وفاة واحدة لكل ٦٦ مصاباً.

استنتاجات واضحة

وخرج عضو مجلس الشورى بنتائج وتوصيات تشير إلى أمور واستنتاجات واضحة عن الأسباب المؤدية إلى وقوع الحوادث، ولاشك أن في مقدمة الأسباب المؤدية لجميع هذه المآسي والخسائر ما يتعلق بأخطاء يرتكبها سائق المركبة أثناء وقوع الحادث وتأتي السرعة الزائدة والإهمال وتجاوز الإشارة الضوئية الحمراء في مقدمة الأخطاء والمخالفات المسببة للوفيات والإعاقات البليغة، وأصبح لزاماً العمل على إيجاد الحلول والاقترحات ووضعها موضع التنفيذ للحد من هذه الحوادث، أو على أقل تقدير معالجة أسبابها والتخفيف من أثارها السلبية.

نزيف الوفيات

وعلى ضوء هذا الوضع المروري يجب أن تأخذ السلطات المعنية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هذا الملف عن محمل الجد لوقف نزيف الوفيات والخسائر المادية المتزايدة وغير المبررة، وهو ما يدعو لمراجعة السياسات الحالية من نظام المخالفات وتطبيق الأنظمة ومنع الوسطاء وفرض شروط أكثر صرامة لمن يرغب في حيازة رخصة القيادة وغيرها من الموضوعات التي لم تعد تتحمل تأجيلاً.. لأن أي تأخير في المشكلة سيضاعف حجم الخسائر و"نزيف الأسفلت" ويمكن الاستفادة من آليات الإصلاح المروري المتعارف عليها عالمياً، ومنها لائحة النقاط المرورية التي نصّ عليها نظام المرور الصادر بالمرسوم الملكي رقم صدر بالمرسوم الملكي رقم ٨٥/م وتاريخ ١٠/٢٦/١٤٢٨هـ، ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار سمو وزير الداخلية، رقم ٧٠١٩" وتاريخ ١٤٢٩/٧/٣هـ، الذي يحدد في مادته السادسة والسبعين لكل مخالفة منصوص عليها في النظام عدد معين من النقاط بحسب خطورة المخالفة على السلامة العامة وتسجل في سجل المخالف وتسحب رخصة القيادة عند تجاوز الحد الأعلى المسموح به من النقاط ومن هنا يأتي نظام العقاب والثواب وربما عالجت اللائحة استمرار العقوبات المترتبة على المخالفات التي تحدث لقائد السيارة بعد سحب رخصته وطريقة التعامل معه في حالة قيادة السيارة يطبق بحقه مخالفة عدم وجود رخصة ويحال للمحكمة المرورية المختصة لتسيّد العقوبة والنظر في تكليفه بدخول برنامج تأهيلي متخصص نفسي ومعلوماتي وصحي.

تغييرات جوهرية

ومن أجل وقف نزيف الحوادث المرورية في دول مجلس التعاون الخليجي لا بد من الأخذ بالتوصيات التي صدرت عن الندوات والمؤتمرات المحلية والعالمية بخصوص الأنظمة المرورية والطرق والنقل والتربية والتوعية المرورية والمركبة والخدمات الطبية والإسعافات وكذا الموضوعات والمحاور التي ناقشت المعلومات والإحصاءات وتأكيدات البحوث والدراسات والندوات والقياسات المسحية وهي بلا شك جديرة بالاهتمام وتستجيب في معظمها للحلول التي يتطلع إليها غالبية المعنيين في دول مجلس التعاون الخليجي، كما ستسهم الحملات التوعوية والتخطيطية والتنفيذية المرورية المتواصلة، بشكل ملموس في خفض معدلات حوادث الطرق، ولكن ذلك لا يفي أن هناك حاجة ملحة لتغييرات جوهرية في الذهنيات وتأسيس ثقافة مرورية عبر الأجيال تتعامل مع منطلق قواعد المرور من منطلق الاحترام، لا مجرد الخوف من تبعات مخالفتها.

أندونيسيا تعلق قرار وقف إرسال العمالة.. وتعطل ٥٠ ألف

تأشيرة في سيرلانكا

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٤٩١
<http://www.alriyadh.com/٢٢/١١/٢٠١٠/article٥٧٨٧٨١.html>

الرياض: محمد الحيدر

علقت الحكومة الاندونيسية أمس قرار إيقاف إرسال عمالتها المنزلية للسعودية والذي أصدرته أمس الأول في ردة فعل على ما جرى لحالات فردية من عمالتها من سوء معاملة في المملكة والتي وصف فيها القرار بحسب مراقبين بأنها غير موفقة.

وجاء إيقاف القرار بعد تفهم الجانب الاندونيسي وتدخل اللجنة الوطنية للاستقدام بمجلس الغرف السعودية وأن استمرار الإيقاف سوف يعطل نحو ٧٠ ألف تأشيرة صادرة حتى الآن في وضع متراكم وفق تقديرات لعاملين بسوق الاستقدام بالسعودية.

وتواجد رئيس اللجنة الوطنية للاستقدام بمجلس الغرف السعودية سعد البداح أمس في جاكارتا لاحتواء الأزمة، حيث أكد لـ "الرياض" أنه تم تعليق القرار والتراجع عنه، وسيتم دراسة الوضع بين اللجنة والمسؤولين الاندونيسيين بالحد من بعض التجاوزات التي قد تسبب للعمالة. وزاد "نظرا للعلاقة القوية بين الطرفين ولمصالحهم المشتركة فقد تفهموا الأمر جيدا خاصة بعد وجود عدد كبير جدا من التأشيرات التي منحت لتلك العمالة في أوقات سابقة". وتابع رئيس اللجنة الوطنية للاستقدام بمجلس الغرف السعودية "بالإمكان وضع إجراءات حماية للعمالة الإندونيسية بدون توقيف مؤقت للاستقدام وتعطيل للعمل".

إلى ذلك قال حسين المطيري مستثمر في قطاع الاستقدام ان أزمة تراكم تأشيرات العمالة الإندونيسية بدأت منذ ٤ شهور تقريبا وذلك بسبب التسعيرة الجديدة والتي بدأ العمل بها منذ شهر رمضان الماضي ودخول مواسم الحج والعيد حيث جاءت متزامنة بوقت واحد. ونفى توقف مكاتب الاستقدام السعودية من تلقي طلبات العمالة المنزلية من اندونيسيا وأن الأزمة لم تؤثر على ذلك حتى الآن، مشيراً إلى أن السعوديين مجبرون على استقدام عمالهم المنزلية من اندونيسيا بسبب عدم توفر البديل المناسب لتعثر عدد من الدول في عمليات الاستقدام، لافتاً إلى أن العمالة الاندونيسية شهدت تواضعا في جودتها في الآونة الأخيرة.

وأوضح المطيري أن العمالة الاندونيسية تشكل نسبة ٨٠% من مجموع العمالة المنزلية القادمة للعمل بالسعودية وتأتي بالمرتبة الثانية سيرلانكا ثم الفلبين. وكشف المطيري عن تعثر نحو ٥٠ ألف تأشيرة في سيرلانكا حتى الآن منذ ٤ أشهر وذلك بسبب تحفظهم على تكاليف الاستقدام وضغطهم على المكاتب السعودية للرجوع للأسعار السابقة التي تصل إلى ١٦٠٠ دولار في حين أن القرار الجديد والذي تم الاتفاق عليها بين الطرفين لا يتعدى ١٠٠٠ دولار.

مصرع فتاة القصيم يطلق مطالبات تقنين الرقية مطالبات برقم مجاني يستقبل الشكاوى والبلاغات عن المخالفين

المصدر: جريدة الوطن الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م

http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=29906&CategoryID=3

الرياض: وفاة أحمد ٢٠٨ AM ١١-٢٢-٢٠١٠

طالب متخصصون في الرقية الشرعية بوضع ضوابط وقوانين تنظم العمل في هذا المجال، كما طالبوا باستحداث رقم هاتفي مجاني للإبلاغ عن المخالفات، داعين إلى دمج آليات الطب النفسي جنباً إلى جنب مع الرقية الشرعية، وزيادة عدد الأفراد المعنيين بمراقبة الرقاة في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

تأتي هذه المطالبات على خلفية مقتل فتاة بالقصيم في العشرينات من العمر، إثر صعقها بالكهرباء على يد أحد الرقاة في محاولة لعلاجها، وكان الراقي حاول علاج الفتاة التي كانت تعاني مرضاً نفسياً عن طريق الصدمات الكهربائية، لكن ذلك أدى إلى وفاتها وهي في طريقها إلى المستشفى، وأحيل المتهم إلى هيئة التحقيق والادعاء العام في منطقة القصيم بعد أن قبضت عليه شرطة بريدة .

ودعا الباحث في الرقية الشرعية عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومعد ومقدم برنامج "شفاء ورحمة" على قناة الراي الشيخ يوسف الدوس إلى مشروع ضخم تطبقه وتتبناه الجهات المختصة بالبرامج التدريبية والتوعوية يجمع بين الرقاة والأطباء النفسيين ليستفيد كل منهما من عمل الآخر، موضحاً أن العاملين كليهما يختصان بالروح والنفس البشرية فلا بد من تواصل الطب النفسي والطب الروحي.

وأكد الدوس أن أسلوب الضرب والصعق الكهربائي يستخدم مع المريض لتعجيل النتائج، اعتماداً على بعض ما روي عن بعض السلف مثل ابن تيمية، لكنها طريقة خطيرة وحساسة ولا يمكن ضمان عواقبها على المريض. وأوضح أن على الراقي تعويد المريض على الصبر والأخذ بالرقية والاعتماد على الله.

وبين الدوس أن الأصل في الرقية الشرعية هي الاقتصار على قراءة القرآن الكريم فقط، ولا توجد أدوات تستخدم في الرقية الشرعية، موضحاً أن القرآن بحد ذاته يكفي كعلاج في الرقية إذا قرئ بقلب صادق وإخلاص ويقين، بالإضافة إلى الدهن بالزيت المقروء عليه أو الاغتسال بالماء الذي رقي عليه، وكذلك السدر والملح اللذان قد يفيدان في حالات السحر والعين والتلبس، ولا يحتاج الراقي إلى اللجوء إلى أشياء أو أساليب أخرى مثل الضرب والصعق.

وأضاف الدوس أن دواعي ضرب المرضى هي الآلام الشديدة التي تنتاب بعضهم، حيث تكون هناك مناطق بالجسد تتطلب النقر عليها بواسطة مسواك أو قلم بشكل خفيف لتسكين الألم فقط، والحالات الواجبة لاستخدام النقر "الضرب الخفيف" نادرة جداً، أما الضرب الشديد والصعق فلهما تأثير سلبي على نفسية المريض في أحسن الأحوال .

وفي السياق ذاته، طالب الراقي الشرعي الشيخ سلطان الصالح بتنظيم عمل الرقاة وسن قوانين من الجهات المختصة وتكثيف مراقبة الجهات المسؤولة للرقاة وأساليبهم في الرقية، واستحداث رقم هاتفي مجاني معروف للتبليغ عن الرقاة الذين يشذون عن القاعدة ويستخدمون الأساليب غير الشرعية لإيقافهم، كما طالب بتخصيص رقيات شرعية لمعالجة النساء أسوة بالرجال، مرجعاً صعوبة عمل المرأة كراقية إلى نظرة المجتمع، كما طالب بافتتاح أقسام أو عيادات للرقية الشرعية في المستشفيات الحكومية.

ووجه الصالح أصابع الاتهام في مقتل فتاة القصيم إلى أسرتها وغيرها من الأسر التي لجأت لذلك الشيخ بهدف المعالجة بالصعق الكهربائي، دون الإبلاغ عنه، موضحاً أن استخدام هذه الطرق الجائرة في العلاج يعود إلى غياب الضوابط والقوانين التي تحكم العمل في الرقية الشرعية .

وأكد الصالح أن الضرب لا يستخدم إلا إذا كان الجسد متلبساً من قبل الجني بنسبة ١٠٠%، وعلى الراقي التمييز بين ضرب الجني وضرب المريض فقد يكون الأخير في حالة هيجان ويظن الراقي أنه الجني، ولا يشترط ضرب الجسد ضرباً مبرحاً فالضرب الخفيف مؤثر جداً على المتلبس، واستشهد بفعل شيخ الإسلام ابن تيمية حينما كان يضرب المصروع الذي كان يقرأ عليه. كما تمنى الصالح زيادة عدد أفراد اللجنة الميدانية بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المتخصصة في البحث عن الرقاة، وذلك لكثرة أعدادهم وبعضهم غير مؤهل لهذا العمل.



برنامج إلكتروني لنصف مليون معلم ومعلمة لخدمتهم

بحركة النقل

المصدر: جريدة الوطن الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠ م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=29925&CategoryID=5

الرياض: محمد آل ماطر AM ٣:٢٢ - ٢٢-١١-٢٠١٠

تعترزم وزارة التربية والتعليم، إطلاق بوابة إلكترونية جديدة لخدمة المعلمين والمعلمات تحت مسمى "التكامل"، تحتضن بيانات ومعلومات نحو نصف مليون معلم ومعلمة، ليحل محل برنامجين مستقلين "برنامج التبادل الإلكتروني للمعلمين" و"برنامج التواصل الإلكتروني للمعلمات" المعروف بـ"الم الشمل".

ويهدف البرنامج الموجود على الرابط <http://www.moe.gov.sa/Pages/eServices.aspx> ، إلى توحيد إجراءات ومواعيد النقل الخارجي بشكل خاص، إضافة إلى تسهيل التواصل بين الوزارة والإدارات التعليمية في المناطق والمحافظات.

وقالت مصادر إلى "الوطن"، إن الوزارة ممثلة في الشؤون المدرسية تعترزم إرسال تعميم لجميع المدارس بنين وبنات، في غضون أسبوعين، لتحديث بياناتهم الإلكترونية على البرنامج الجديد عن طريق مدارسهم وإداراتهم تمهيداً للتعامل معها، لإجراء حركتي النقل الخارجي الموحد للمعلمين والمعلمات العام نهاية العام الجاري.

وأضافت المصادر، أن مسؤولي شؤون المعلمين والمعلمات في وكالة الشؤون المدرسية أخضعوا عدداً من بنود المفاضلة الجديدة لعناصر حركتي النقل الخارجية للمعلمين والمعلمات، ونفذوا عدداً من اللقاءات والورش العملية تمهيداً لاعتماد الصورة النهائية لأليتها ومواعيد إجراءاتها وإعلانها.

وأشارت المصادر إلى أن الجديد في حركتي النقل الخارجية هذا العام ، هو توحيد موعد التقديم والإعلان لها، حيث سيتم التعامل مع المعلمين والمعلمات ضمن حركة موحدة تراعي ظروفهم وتهدف إلى تحقيق استقرارهم النفسي، إضافة إلى اقتصار الحركة الخارجية لهم على حركة رئيسية دون اللجوء إلى حركة إلحاقية نهائياً.

وأكدت المصادر، أنه سيتم أيضاً اعتماد عنصر المفاضلة الذي تم تطبيقه العام المنصرم على طالبي النقل الخارجي من المعلمين.

القضاء ينتصر لفتاة ضد والدها

المصدر: جريدة اليوم الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٣٦٦٨

<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٧٤&I=٧٩٩٥٥٢&G=٦>

أحمد العريمة - الجبيل

في سابقة قضائية، أصدر قاض حكماً قضائياً يلزم مواطناً بعدم التعرض لابنته دراسياً، وإلغاء طلبه بفصلها من الجامعة. وكان الأب تقدم رسمياً إلى عميدة الكليات الأدبية بالرياض التي تدرس فيها ابنته طالباً فصلها من الجامعة لمصلحتها وذلك بداعي أنها ابنة عاقّة له.

وبالفعل شرعت إدارة الجامعة في إجراءات فصل الطالبة بالرغم من أنها على أبواب التخرج، ومُنعت من حضور محاضراتها بعد إبلاغها برغبة والدها فصلها من الجامعة، ما تسبب في انهيارها نفسياً، الأمر الذي اضطرها للجوء برفقة أحد اخوانها إلى القضاء لإنصافها بعد فشلها في الوصول إلى حل ودّي مع والدها بالرغم من توسط أعمامها واقربائها في معاناتها، مبيّنة للقاضي أنها ليست عاقّة لوالدها، بيد أن الخلاف الحقيقي بين الأخير ووالدتها المطلقة. وحكم القاضي بعدم تعرض المواطن لابنته دراسياً وتركها تكمل دراستها في الجامعة وإلزام المدّعية بْبَر والدها والسمع له بالطاعة والإحسان إليه بالمعروف .

تشديد عقوبات المتلاعبين في الحج

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٥٠

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٢٢/Con٢٠١٠١١٢٢٣٨٤٢٤٤.htm>

جاء طلب وزارة الحج من المقام السامي بمنحها صلاحيات لمضاعفة عقوبات المتلاعبين بالحج، تأكيداً على حرص الجهات المعنية بالحج والحجاج على التصدي لكل من يقدم مصالحه الشخصية على مصلحة الوطن، ومن يجد من الحج موسماً للتلاعب والاحتيال والكسب الحرام، وهو كذلك متمهياً مع توجه أمير منطقة مكة المكرمة خالد الفيصل الذي أكد غير مرة أنه سيعاقب المتلاعبين بشؤون الحج وسيحقق في قضاياهم شخصياً.

التلاعب بموسم روحاني كالحج هو أفبح أنواع الفساد وأشدّها ضرراً على إنسان هذه البلاد، فالحاج الذي يتعرض للنصب أو الاحتيال لن يقول إن ثمة شركة تتخصص في خدمة الحجيج فعلت ذلك، سيقول إن بلداً يستضيف الحجيج ويتلاعب بأموالهم وحقوقهم، وهو الأمر المرفوض كلياً ولن يقبله أي سعودي على نفسه ووطنه. ورغم وجود عقوبات قائمة بحق المخالفين والمتلاعبين بالأنظمة وحقوق البشر من شركات الحج والعمرة وحتى الأفراد، إلا أن المطالبة بتشديد العقوبات أصبحت أمراً ملحاً، لضمان عدم تكرار ذلك في مواسم الحج المقبلة، وللتأكد من أن أحداً لن يسيء بعد ذلك لهذا الموسم، الذي يمثل أكبر تجمع إنساني للمسلمين، وهناك من يطالب بالتشهير والسجن بحق أصحاب مؤسسات وشركات الحج والعمرة المتلاعبين لكي يكونوا عبرة لغيرهم، وبطل الحج موسماً للمعاني السامية والنبيلة بعيداً عن جشع وأطماع ضعاف النفوس.

اهتم بحماية حقوق الإنسان خادم الحرمين.. ينهض بالأعمال الخيرية والاجتماعية لترسيخ مبدأ المشاركة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٤٩٢
<http://www.alriyadh.com/٢٣/١١/٢٠١٠/article٥٧٩٠٤٥.html>

تقرير - نايف ال زاحم

تشكل الاعمال الخيرية الهاجس الرئيس لكل المجتمعات قاطبة، وتبرز اهميتها من خلال التكاتف والترابط المجتمعي نحو العمل الانساني، حتى يتحقق الهدف المنشود وهو الرقي بالعمل الخيري . ولازال خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - قائداً للاعمال الخيرية، ونوراً لنهضة العمل الاجتماعي والانساني، حينما رسم استراتيجية الاعمال الخيرية بشكل واضح وجلي، حتى يسمو الانسان وينعم في رغد العيش، وذلك عبر رعايته وتطويره - أيده الله - لتكون إحدى ركائز الأمن والاستقرار والرخاء في المملكة . وكان اهتمام خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - في حماية حقوق الإنسان بشكل كبير، حتى يُرسخ في المجتمع مبادئ العدل والمساواة .

ونال المعوقين والمسنين والأحداث والأطفال والفئات المحتاجة قدراً كبيراً من عناية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في ظل ما يحظى به المواطنون من اهتمام حكومته الرشيدة، حيث قدمت لهم الإعانات المالية السنوية وأنشأت لهم دور الرعاية لتوفير الرعاية الاجتماعية من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية . وامتداداً لرعاية الفئات المحتاجة من المواطنين أصدر -أيده الله- في السابع عشر من شهر رمضان ١٤٢٩هـ أمراً بزيادة الإعانة المالية المخصصة لجميع فئات المعوقين المسجلين على قوائم وزارة الشؤون الاجتماعية بنسبة ١٠٠% لمساعدة المعوقين على تلبية لوازهم، وتحقيق متطلباتهم، وسد احتياجاتهم المرتبطة بإعاقاتهم، وذلك بمبلغ إضافي (سنوي) قدره (١,٠٤١,٠٠٠,٠٠٠) مليار وواحد وأربعون مليون ريال، ليصبح إجمالي ما سوف يخصص سنوياً لبند الإعانات المالية للمعوقين المسجلين في وزارة الشؤون الاجتماعية (٢,٠٨٢,٠٠٠,٠٠٠) مليارين واثنين وثمانين مليون ريال . وفي الثاني والعشرين من شهر رمضان من هذا العام أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله أمراً عاجلاً بصرف مساعدة مقدارها (مليار ومائة وتسعة عشر مليون وخمسة آلاف ريال) لجميع الأسر التي يشملها نظام الضمان الاجتماعي في المملكة، وذلك لمساعدة هذه الأسر المحتاجة على تلبية مستلزماتها الطارئة في هذا الشهر الكريم، وكذلك مستلزمات عيد الفطر المبارك .

المعوقون والمسنون والأطفال نالوا قدراً كبيراً من عنايته

وكان خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - قد أصدره في رمضان العام الماضي ١٤٣٠هـ أمراً بصرف مساعدة قدرها (١,١٦٦,٠٠٠,٠٠٠) مليار ومائة وستة وستون مليون ريال لجميع الأسر التي يشملها نظام الضمان الاجتماعي في المملكة لمساعدتها على تلبية مستلزماتها الطارئة في شهر رمضان، وكذلك مستلزمات عيد الفطر المبارك . كما اصدر -حفظه الله- في غرة رمضان المبارك ١٤٢٩هـ أمراً بصرف مبلغ مليار ومائة وخمسين مليون ريال لجميع الأسر التي يشملها الضمان الاجتماعي في المملكة لمساعدتها على تلبية مستلزماتها الطارئة خلال شهر رمضان المبارك . ومرت إعانات الضمان المعاشات والمساعدات بعدة مراحل توجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بصدر أمره الكريم في السابع من شهر رجب ١٤٢٦هـ بزيادة الحد الأعلى لمخصصات الضمان الاجتماعي للأسرة من ١٦٢٠٠ سنة عشر ألف ومائتي ريال إلى ٢٨٠٠٠ في السنة وصدر قرار مجلس الوزراء الموقر بالموافقة على نظام الضمان الاجتماعي حيث تم إضافة الفرد الثامن فأصبح الحد الأعلى ٣١٠٠٠ ريال . وفي مجال حقوق الانسان حظيت بالاهتمام من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز منذ توليه مسؤولية الحكم، وإرساء دعائم حماية هذه الحقوق على المستويين المحلي والدولي مع مراعاة معتقدات المجتمعات .

وحظيت جهود المملكة وإسهاماتها في حماية حقوق الإنسان بتقدير كبير من الهيئات والمؤسسات الدولية المعنية، وتوج ذلك بفوز المملكة بعضوية أول مجلس لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة عام ٢٠٠٦م وبإعادة انتخابها عضواً بهذا المجلس عن القارة الآسيوية لمدة ٣ سنوات جديدة بدءاً من العام الجاري ٢٠٠٩ .

وجاءت هذه الإنجازات العالمية والتقدير إنعكاساً لجهود وعمل دؤوب ومخلص من لدنه -حفظه الله - في عدة مجالات ومنها المجال الإنساني ويعكس ذلك عنايته بالحوار بين أتباع الأديان والثقافات، وسياسته التي عززت مكانة المملكة ودورها الحيوي على كل المستويات، واهتمامه بترسيخ مبادئ العدل والمساواة، وصيانة الحقوق والحريات المشروعة، ورؤيته الإصلاحية الشاملة، بالإضافة لجهود المملكة لإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط، ومواجهة أزمات الفقر العالمية، والعمل على تحسين المستوى المعيشي للكثير من الدول النامية، وشجبها الدائم لمحاولات إشاعة التعصب والكرهية وازدراء العقائد، فضلاً عن إسهاماتها لدعم التنمية البشرية بما يوفر الحقوق الأساسية للإنسان في التعليم والعلاج والتعبير عن الرأي المسؤول، ومبادرات حكومة المملكة تجاه صياغة توجه إنساني عالمي يحمي هذه الحقوق ويتصدى لكل ما يمثل مساساً بها أو اعتداء عليها. كما لا يمكن لأي متتبع حصر جهود خادم الحرمين الشريفين وحرصه على مواطنيه، فقد كانت مشاعره الصادقة النابعة من القلب تلامس قلوب المواطنين جميعاً حيث كان أول اهتمامات الملك عبد الله بن عبد العزيز، تلمس احتياجات المواطنين والوقوف على أحوالهم عن كثب .

فكانت زيارته المتواصلة لعدد من مناطق ومدن ومحافظات ومراكز المملكة، حيث استقبل من قبل أبنائه المواطنين، استقبالا يفوق الوصف، يبرز مدى ما يكنه أبناء هذا الوطن له من حب وولاء .

أما استتباب الأمن في البلاد، فهو من الأمور التي أولاها -حفظه الله-، جل اهتمامه ورعايته منذ وقت طويل، وما النجاحات والإنجازات المتواصلة لرجال الأمن البواسل وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز الانتاج للدعم المتواصل من لدن خادم الحرمين الشريفين، والذي يؤمن دائماً بأن الإحتكام إلى الشريعة الإسلامية من أهم المرتكزات التي يجب أن يقوم عليها البناء الأمني للمملكة .

ولا تتفصل جهود المملكة في مجال حماية حقوق الإنسان عن اهتمامها بترسيخ مبادئ العدل والمساواة وصيانة الحقوق والحريات المشروعة وحرصها على تعزيز حقوق الإنسان، إضافة إلى جهودها لإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط ومواجهة أزمات الفقر العالمية، والعمل على تحسين المستوى المعيشي للكثير من الدول النامية، وشجبها الدائم لمحاولات التعصب والكرهية وازدراء العقائد، فضلاً عن إسهاماتها لدعم التنمية البشرية بما يوفر الحقوق الأساسية للإنسان في التعليم والعلاج والتعبير عن الرأي المسؤول، ومبادراتها تجاه صياغة توجه إنساني عالمي يحمي هذه الحقوق ويتصدى لكل ما يمثل مساساً بها أو اعتداء عليها .

كما نالت المرأة السعودية ميزات وحقوق وفرص سارعت في الارتقاء بمكانتها وزادتها تقدماً، منافسة في ذلك المرأة في دول العالم الآخر مع الحفاظ على هويتها وتميزها .

وأخيراً : فقد أعلن خادم الحرمين عن شراكة المرأة السعودية في الحياة العامة وفي مسيرة المملكة من اللحظة التي أشرك فيها وفداً نسائياً في جولته الآسيوية الأولى .

الادعاء العام تحقق في فيديو صورته ضابط البلوتوث داخل السجن

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/205281>

جدة - أحمد الهلالي
تبدأ هيئة التحقيق والادعاء العام في محافظة جدة مطلع الأسبوع المقبل تحقيقاتها حول مقطع «فيديو» انتشر أخيراً صورة «ضابط البلوتوث المزيف» من داخل سجن بريمان) إذ يقضي عقوبته، بمساعدة عدد من السجناء الذين رووا تفاصيل علاقاتهم الشاذة. وستحقق الهيئة في «المقطع» ومدى صحته وطريقة التصوير والحصول على الكاميرا ودخولها إلى عنابر السجناء، إذ يحبس الضابط المزيف، إضافة إلى ما احتواه المقطع من حديث خارج عن الذوق العام. وسيعد فريق المحققين تقريراً مفصلاً بذلك.

بدوره، أوضح مصدر مطلع لـ«الحياة» أنه في حال إثبات المقطع واعتراف «الضابط المزيف» به، ستسجل القضية الثالثة ضده وستنظرها المحكمة، إذ سبق أن أنزلت المحكمة حكماً قضائياً بحقه، في قضيتين مختلفتين تضمنتا سجنه ستة أعوام مع جلده ١٥٠٠ سوط وتغريمه ٥٥ ألف ريال. وكانت أولى محاكمات «ضابط البلوتوث» خلصت إلى سجنه عاماً وجلده ١٠٠ سوط بعد أن أثبت انتحاله شخصية رجل أمن، إضافة إلى تغريمه خمسة آلاف ريال، بينما أنزل به القضاة الذين نظروا قضيته الثانية المتعلقة بالشذوذ الجنسي والتشبه بالنساء والتي أحالتها «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» حكماً بالسجن خمسة أعوام وتغريمه ٥٠ ألف ريال وجلده ٥٠٠ سوط مفرقة .
وقبل أشهر، جلدت الجهات المختصة «ضابط البلوتوث» منفذة ما نصت عليه الأحكام الشرعية التي صدرت بحقه خلال الفترة الماضية.

يذكر أن شرطة محافظة جدة سبق أن أعلنت القبض على «ضابط البلوتوث» الذي انتشر استعراضه المخل بالأداب العامة، إذ إنه انتحل وقلد (ضابط البلوتوث) شخصية رجل أمن برتبة ملازم إبان ظهوره في مقطع فيديو، وشهد المقطع عرضاً مخلاً بالأداب العامة ومخالفاً للتعاليم الدينية .

وفي ذات القضية، كانت المحكمة قضت بسجن شريكه الذي صورته عاماً وتغريمه ثلاثة آلاف ريال، موضحة في بيانها أن الشاب الذي ظهر في المقطع من الجنسية السعودية ويبلغ من العمر ٢٧ عاماً، وأنه انتحل شخصية رجل أمن، وصور مع شريكه مقطع فيديو مخلاً بالأداب.

التعداد السكاني: ارتفاع عدد الطلاب إلى ٥ ملايين... العام

الحالي

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/205350>

الرياض- ظافر الشعلان
كشف المدير العام للتعداد السكاني في مصلحة الإحصاءات عبدالله الباتل لـ«الحياة» أن عدد المعلمين والمعلمات هذا العام سيصل إلى ٥٠٠ ألف، في حين بلغ عدد الطلاب في المدارس خمسة ملايين طالب.
وكانت الوزارة اعتمدت في الشهر الماضي يوماً للإحصاء بحيث تقوم كل مدرسة برفع بياناتها على الإنترنت خلال أسبوعين من تاريخ التعميم الموجه للإدارات، وتعيئة بيانات الجهاز الإداري من الموقع نفسه، مشددة على كل إدارة الدخول على صفحة الإحصاء الإلكتروني للتأكد من بيانات المدرسة، وإدخال البيانات الأساسية للمدارس المحدثة، وحذف المدارس المغلقة والمنقولة والمضمومة خلال أسبوعين .
وذكرت أنه بالنسبة إلى المرحلة الثانوية (نظام المقررات)، فإن بياناتها جمعت بواسطة برنامج خاص معتمد من الإدارة العامة للمناهج، وبعد نهاية الدور الثاني تزود إدارة المعلومات بأقراص شامل النسخ الاحتياطية لقواعد بيانات نظام معارف وذلك لجميع مدارس المنطقة .
يذكر أن عدد الطلاب والطالبات في مراحل التعليم العام الابتدائية والمتوسطة والثانوية وفق الإحصاءات الأخيرة في العام الدراسي الماضي بلغ ٤,٩ مليون طالب وطالبة، وإجمالي المدارس في مرحلة التعليم العام للعام ذاته ٣٣١٠٥ مدارس، ووصل عدد المعلمين إلى ٤٤٤٦٤٤ معلماً ومعلمة ، وبلغ عدد مدارس البنين في المرحلة الابتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم والخاضعة لإشرافها ٦٨٥٥ مدرسة، وارتفع عدد الطلاب فيها ١,٢ مليون، وبلغ عدد المعلمين ١٠٧٨٨٤ معلماً.

لن ننساكم حملة في يوم الصحة النفسية بالأحساء

المصدر: جريدة الجزيرة الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٣٩٣٥
<http://www.al-jazirah.com.sa/2010/jaz/Nov/23/In26.htm>

الأحساء - عايذة صالح
يقيم مستشفى الصحة النفسية بالأحساء حملة توعية نفسية (لن ننساكم) مع انطلاقة اليوم العالمي للصحة النفسية ٢٠١٠ صباح اليوم الثلاثاء ١٢/١٧ تسمر على مدار أربعة أيام، وبحضور مدير الشؤون الصحية في الأحساء حسين الرويلي. وتشمل هذه الحملة إقامة عدة فعاليات ومحاضرات وسباق جري وكذلك معرضاً مصاحباً في مجمع العثيم مول جميعها تتناول توعية الجميع حول الاضطرابات النفسية وتأثيرها على الفرد والمجتمع.

٢٠٪ زيادة في قضايا العقوق في جدة

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٥١

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٢٣/Con٢٠١٠١١٢٣٣٨٤٤٥٤.htm>

عدنان الشبراوي - جدة

بينت لـ«عكاظ» مصادر قضائية أن محكمة جدة الجزئية سجلت زيادة ملحوظة في قضايا العقوق بنسبة ٢٠ في المائة في العام الجاري، موضحة أن مكتب قاض واحد تلقى ١٤ دعوى عقوق من آباء ضد أبنائهم، متهمين إياهم بعدم الطاعة، والتلفظ على الوالدين، والتهجم، ومحاولات الاعتداء.

فيما بلغ متوسط عدد قضايا العقوق لدى كل قاض في المحكمة الجزئية في جدة ومحكمة الأحداث سبع قضايا عقوق في الشهر الواحد، ويبلغ متوسطها في الشهر الواحد ١٢٠ قضية.

ووصفت المصادر النسبة بالعالية جدا، داعية الجهات الأكاديمية والهيئات المختصة ومؤسسات المجتمع المدني إلى دراسة وتشخيص هذه الظاهرة والحد منها.

وفي شأن متصل، شهدت «عكاظ» جلسة قضائية أخيرا في دعوى عقوق مقدمة من مواطنة مسنة (٦٥ عاما) ضد ابنها المسجون أخيرا، إذ تنازلت عن حقها الخاص في القضية.

وأدين ابنها بالتهجم عليها ومحاوله ضربها، وقالت الأم لناظر القضية وهي تبكي «أنا مسامحته يا ولدي، خرجوه من السجن، أريده أن يكون بجانبني قبل ما أموت، أنا أم، وأنت تعرف قلب الأم».

واسترجع القاضي تفاصيل القضية التي أمر فيها بسجن الابن لإدانته بالتلفظ على والدته، والتهجم عليها وهو تحت تأثير الكحول ودفعها لتسقط أرضا. وقرر القاضي استدعاء الابن العاق في ٤٨ ساعة لتعزيره وجلده مع التعهد عليه باحترام وطاعة والدته ويراها.

ويعتزم قاضي القضية تنبيه الابن أنه في حالة تقدم والدته بشكوى ضده، سيواجه عقوبة مغلظة، مع إعلامه أن رضا والدته عنه وتنازلها عن الحق الخاص، هو من يشفع له بالخروج

عرعر: مشجرة تغلق بوابات الطوارئ في مستشفى

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢٠٥٣٦٠>

عرعر - خالد المضياي
أغلقت الأجهزة الأمنية في منطقة الحدود الشمالية مساء أول من أمس بوابات قسم الطوارئ في مستشفى عرعر المركزي لمدة ١٥ دقيقة بسبب مشجرة جماعية بين مجموعة من الشبان. وكان الشبان تشاجروا في حي العريزية في عرعر، واستخدموا فيها العصي والآلات الحادة، ما أدى إلى وقوع إصابات بينهم، ونقلوا إلى مستشفى عرعر المركزي الذي اندلعت فيه المشاجرة في قسم الطوارئ مرة أخرى، وتم إغلاقه من الأجهزة الأمنية، وحراسات المستشفى، بهدف السيطرة على الفوضى التي أحدثها الشبان. وأوضح مصدر أمني لـ«الحياة»، أن الأجهزة الأمنية باشرت الحادثة بعد تلقيها بلاغاً من إدارة مستشفى عرعر المركزي عن وجود عدد من الشبان أحدثوا فوضى، من خلال مشجرة جماعية حدثت بينهم في المستشفى، إذ نجحت في السيطرة عليهم، وفك الاشتباك، واتخاذ الإجراءات النظامية بحقهم، مرجعاً سبب المشاجرة إلى خلافات شخصية بينهم، تطورت إلى تشابك بالأيدي. وحاولت «الحياة» الاتصال بالناطق الإعلامي في شرطة منطقة الحدود الشمالية العقيد بندر الأيداء، للحصول على معلومات عن المشاجرة، والإجراءات المتخذة معهم، بيد أنها لم تجد أي رد. من جانبه، ذكر أحد الأطباء المناوبين في مستشفى عرعر المركزي "فضل عدم ذكر اسمه" أن الإصابات التي لحقت بالشبان بسيطة، ومتفاوتة من شخص إلى آخر، لافتاً إلى تقديم العلاج اللازم لهم، وإحالتهم إلى الشرطة للتحقيق معهم.



منظمة العفو تدعو للإفراج عن سعودي معتقل في غوانتانامو

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠ م العدد ١٥٤٩٢
<http://www.alriyadh.com/٢٣/١/٢٠١٠/article٥٧٨٩٨٣.html>

لندن - أ. ف. ب.
دعت منظمة العفو الدولية الاثنتين بريطانيا والولايات المتحدة الى "إنهاء الاعتقال التعسفي" لسعودي هو آخر شخص يحمل اقامة بريطانية معتقل في غوانتانامو منذ ثماني سنوات وطالبت "بالافراج الفوري" عنه او إجراء "محاكمة عادلة" له. وطالبت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان ومقرها في لندن "بالافراج الفوري عن شاعر عامر وعودته الى بريطانيا، الا اذا حصل على محاكمة عادلة". وقالت مديرة منظمة العفو الدولية لبريطانيا كايت الن "في ظل عدم توجيه تهم او إجراء محاكمة فعلية، يجب ان يتفق وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ والسلطات الاميركية على موعد للإفراج عن شاعر". وازافت "حين تشته السلطات بشخص بتهمة الارهاب، يجب ان توجه اليه التهم وان تنظم له محاكمة عادلة". وتابعت "ليس فقط خسر شاعر حوالي تسع سنوات من حياته في هذه القضية الحزينة والمأساوية، وإنما يقول الى جانب ذلك انه تعرض للتعذيب تحت انظار مسؤولين بريطانيين عمليا". وقالت انه "بدون تحرك حازم" من قبل الحكومة البريطانية تخشى منظمة العفو الدولية ان يقبع عامر في السجن "الى ما لا نهاية". وعامر السعودي الجنسية المتزوج من بريطانية معتقل في سجن غوانتانامو الاميركية في كوبا منذ فبراير ٢٠٠٢. وتم الافراج عن الخمسة الآخرين الذين لهم وضع مقيم في بريطانيا في ٢٠٠٧ و ٢٠٠٩ والمواطنون البريطانيون التسعة من جهتهم غادروا السجن في ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥.

الجوازات تدعو الحجاج للتقيد بمواعيد المغادرة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٤٩٢
<http://www.alriyadh.com/٢٣/١١/٢٠١٠/article٥٧٩٠٤٨.html>

جدة - فهد اللويحق

دعت المديرية العامة للجوازات جميع الحجاج الذين قدموا للمملكة لأداء فريضة الحج لهذا العام ١٤٣١هـ للتقيد بالمواعيد المحددة لمغادرتهم إلى أوطانهم بعد أن من الله عليهم بأداء مناسكهم، وذلك حسب ما هو مدون في تذكرة السفر وكذلك مدة تأشيرة الحج .
وشددت المديرية العامة للجوازات في بيان أصدرته يوم أمس على أهمية تعاون ضيوف الرحمن ومؤسسات الطوافة والتقيد بالتعليمات وأنظمة البلاد التي تقضي بعدم السماح لتأخر أي قادم للحج بعد الانتهاء من الغرض الذي قدم من أجله كي لا يقع تحت طائلة المساءلة والعقوبة التي أقرها النظام .
ونبهت المديرية العامة للجوازات الجميع بالحرص على عدم مخالفة الأنظمة والتقيد بالتعليمات والتعاون بما يخدم المصلحة العامة. كما حذرت المواطنين والمقيمين بعدم إيواء أو تشغيل أو نقل المتأخرين عن المغادرة لما يترتب على ذلك من عقوبات مشددة سواء بالغرامة أو السجن أو بهما معا.

محكمة جدة الجزئية تنظر التهم الموجهة لحامي الفتاة الهاربة

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٥١

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٢٣/Con٢٠١٠١١٢٣٣٨٤٤٣٤.htm>

عدنان الشبراوي، هناء العلوني - جدة

تنظر المحكمة الجزئية في جدة ووزارة العدل في قضية وكيل شرعي سبق له الترافع عن فتاة هاربة من دار الحماية الاجتماعية في جدة منتحلا صفة محامي والعمل دون ترخيص من وزارة العدل. ووجهت لجنة التحقيق التي صادق عليها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة إلى وكيل الفتاة عدة تهم منها التسبب في تمرد الفتاة الهاربة عن والدها من خلال دعوى إسقاط ولاية والدها، والتستر على مكان اختفائها رغم الإبلاغ عن هروبها لدى شرطة جدة، إضافة إلى تواصله معها واتصاله بها إذ أنه لا يحمل صفة رسمية أو شرعية تخوله بذلك، وكشفت لجنة التحقيق المشكلة أن المتهم حاول تضليل اللجنة والجهات المختصة، إضافة إلى حضوره إلى سجن النساء أثناء وجود اللجنة للتحقيق مع الفتاة الهاربة وإعطائها ظرفا فيه مبلغ مالي ورقم هاتفه، وأوصت لجنة التحقيق إحالة المتهم إلى القضاء للنظر في التهم المنسوبة إليه. وأبلغت المصادر أن المحكمة الجزئية حررت خطابا إلى وزارة العدل بشأن المتهم على اعتبار أنه ينتحل صفة محام دون ترخيص، ويجري استكمال الإجراءات النظامية تمهيدا لمحاكمته.

معالجة البطالة والسيطرة على التضخم أبرز التحديات الداخلية للاقتصاد المحلي .. مراقبون لرياض: اعترافات وزير العمل بفشل برامج السعودية ترفع المطالب بدعم المشاريع الصغيرة لمواجهة طوفان العمالة الوافدة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٤٩٢
<http://www.alriyadh.com/٢٣/١١/٢٠١٠/article٥٧٩٠٨٨.html>

الرياض- فهد الثنيان

أكد مراقبون اقتصاديون ل"الرياض" أن معالجة قضايا البطالة والسيطرة على التضخم أبرز التحديات الداخلية التي تواجه الاقتصاد السعودي على الصعيد الداخلي، لافتين إلى أهمية تبني الجهات الرسمية دعم المنشآت الصغيرة لمواجهة طوفان العمالة الوافدة التي تقوم بتحويل أكثر من ٨٠ مليار ريال سنويا عبر القنوات الرسمية خارج المملكة وسط توقعات بتجاوز هذا الرقم الضخم لطرق التحويل غير الرسمية .

يأتي ذلك في الوقت الذي أقر فيه وزير العمل بفشل برامج السعودية خلال الخمسة عشر عاما الماضية مما فتح الباب على مصراعيه للعمالة الوافدة لاحتكار الأعمال الصغيرة والمتوسطة والتي تدر على هذه العمالة عشرات المليارات من الريالات سنويا وسط فشل ذريع لبرامج السعودية التي عصفت بها الظروف المحيطة من كل جانب .

وجاءت اعترافات وزير العمل الجديد المهندس عادل فقيه والتي تحمل تركة ثقيلة بتسلمه المنصب الجديد من أن برنامج سعودة الوظائف بنسب معينة والذي أقر قبل ١٥ عاما لم يحقق أي نجاح يذكر لتشكل مرحلة جديدة تتطلب تضافر الجهود لإحلال الكوادر السعودية في الكثير من القطاعات المحلية .

وتعليقا على أهم التحديات الداخلية التي تواجه الاقتصاد السعودي قال ل"الرياض" الاقتصادي الدكتور محمد الجديد بأن مشكلة التضخم تعد من أهم التحديات الداخلية التي تواجه الاقتصاد المحلي، مفيدا بأن التضخم قبل عام ٢٠٠٢ لم يكن يشكل معضلة في المملكة حتى وصل إلى ١١%، ومن ثم بدأ بالانخفاض بسبب بعض السياسات الاقتصادية الجيدة .

ولفت بنفس الصدد إلى أهمية تبني الجهات الرسمية توجهات جديدة للتوسع بالدعم المالي للمنشآت الصغيرة "حاضنات الأعمال" لتشجيع عملية التوظيف الشخصي للأفراد وذلك بأن يكون الفرد السعودي هو رب العمل في الأعمال التجارية المتعددة والتي تسيطر وتهيمن عليها العمالة الوافدة للقضاء على مشكلة البطالة، وذلك بدعم وتشجيع الفرد المحلي في تبني المشاريع الصغيرة بدلا من استمرار الوضع الحالي بسيطرة العمالة الوافدة على قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة بقيامها باستغلال تصاريح المنشآت الصغيرة للعمل الحر ولحسابها الخاص .

وعلى صعيد متصل أشار الجديد إلى أهمية التوسع بدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الوقت الذي ستستقبل المملكة فيه خلال الفترة القادمة أكثر من ١٢٠ ألف مواطن ومواطنة تم ابتعاثهم للخارج ينتظرون دعمهم وتشجيعهم على الأعمال الحرة المنتجة بدلا من تكديسهم بالوظائف الحكومية والتي لم تعد تستوعب الأعداد الكبيرة من الخريجين والخريجات في ظل تنامي قضية البطالة في المجتمع المحلي والتي أعلنت وزارة العمل رسميا عن فشل برامجها لإحلال المواطنين مكان العمالة الوافدة في الكثير من برامجها .

وأختتم الجديد حديثه بأهمية وجود خطة رسمية على المدى المتوسط بين خمس إلى عشر سنوات تكون معروفة الأهداف والسياسات، تعمل على تنفيذها الجهات الحكومية لإيجاد برامج فاعلة لدعم الأعمال الصغيرة والمتوسطة لتوطين هذه القطاعات بالسوق السعودي .

من جهته قال ل"الرياض" الاقتصادي الدكتور توفيق السويلم ان الظروف الاقتصادية العالمية الأخيرة التي اكتسحت جميع دول العالم ترتب عليها انعدام الطبقة الوسطى خلال الخمسة أعوام الأخيرة في الكثير من الدول بما فيها المملكة

التي اتخذت العديد من السياسات الاقتصادية الحكيمة ساهمت بعدم تأثر الاقتصاد المحلي بشكل مباشر جراء الأزمة المالية على الصعيد الخارجي مما يستلزم على الصعيد الداخلي ضرورة تسريع الإجراءات الروتينية في الكثير من المرافق الحكومية لاستفادة المواطن من الخدمات والميزانيات التي اعتمدها الدولة لدعم البرامج الاقتصادية التي تساهم بتنمية قطاع الأعمال المحلي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة .

ودعا السويلم لرفع ميزانيات الصناديق الحكومية للحفاظ على هذه المنشآت من عجلة البيروقراطية البطيئة الداعمة للمنشآت المتوسطة والصغيرة في ظل ظهور بوادر انكماش المنشآت المتوسطة وعقبات الروتين الحكومي التي تساهم بعدم نمو هذه القطاعات بشكل كبير .

وأكد أن ما تواجهه المنشآت الصغيرة والمتوسطة من عراقيل كبيرة في سعيها للحصول على قروض حكومية وبنكية يعود في المقام الأول لغياب المرونة الاقتصادية والقرار الحكومي الداعم لهذا القطاع الذي يشكل ٩٠% من حجم الاقتصاد السعودي .

وذكر السويلم أن التقارير الاقتصادية الحكومية تشير إلى عدم حصول المنشآت الصغيرة سوى ما يقارب العشرين بالمائة من حجم القروض التجارية في المملكة العام الماضي مما يعزز المطالب بمساندة هذه القطاعات التي سيطرت عليها العمالة الوافدة وإيجاد المنظومة المتكاملة لدعم هذه المنشآت والقطاعات.



نادي رؤية أول ناد نسائي للكيفيات بالمملكة

المصدر: جريدة الجزيرة الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٣٩٣٥

<http://www.al-jazirah.com/٢٠١٠١١٢٣/In٤٠d.htm>

الدمام هيا العبيد

أوضحت مديرة برنامج الأمير محمد بن فهد لتنمية الشباب منى الطعيمي أن نادي رؤية للكيفيات يعدّ أول ناد نسائي للكيفيات بالسعودية لتأهيلهن للعمل من خلال عدد من الدورات التي نظمها النادي للكيفيات عن طريق السماح لهن بممارسة جميع الأنشطة الثقافية والاجتماعية، كما خصص للمكفوفات الصغيرات في السن أنشطة حركية متنوعة، وتوفير كل الإمكانيات لهن ما بين التعلم والتدريب والترفيه المنوع والتأهيل للعمل. وبينت الطعيمي أن برنامج الأمير محمد بن فهد لتنمية الشباب قام بإعداد خطة مدروسة تهتم باحتياجات الكيفيات من دورات تنمية وحرفية وتأهيلية بالإضافة إلى تدريبهن من خلال دورة فن التوجه والحركة واستخدام العصا البيضاء برفع الوعي لدى المنتسبات للنادي. مشيرة أن البرنامج يحرص على دمج هذه الفئة من المجتمع وتحويلها إلى قادرة على الاعتماد على نفسها والاستفادة من جهودها في التنمية إلى بث روح التواصل الاجتماعي بين الفتيات وتوفير قناة للتواصل بينهن وبين المختصين وإكسابهن الثقة بأنفسهن.

العمل تصدر مليون تأشيرة وبطالة السعوديين تتجاوز ١١١ ألفاً

٥٠ % من التأشيرات حصة التشييد والبناء والخبراء يؤكدون

حاجة القطاع لتنفيذ المشروعات

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م

http://www.alwatan.com.sa/Economy/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٠٠٥٣&CategoryID=٢

الرياض: فارس النواف AM ٢:١٥ - ٢٣-١١-٢٠١٠م

كشفت تقارير لوزارة العمل عن إصدار نحو مليون تأشيرة عمل ، في الوقت الذي بلغت فيه نسبة البطالة بين السعوديين في العام ذاته ٥,٤ % من إجمالي قوة العمل ، حسب إحصائية مصلحة الإحصاءات العامة. وأظهرت بيانات وزارة العمل أن أعداد طالبي العمل السعوديين المسجلين في مكاتبها العام الماضي وصلت إلى ١١١,٨٦ ألف سعودي .

وأظهر تقرير وزارة العمل وجود ٩٨٢,٤٢ ألف تأشيرة جرى استخراجها من مكاتب الوزارة في جميع أنحاء المملكة العام الماضي، حيث تصدرت منطقة الرياض مناطق المملكة في عدد التأشيرات المستخرجة لها ، إذ حازت على أكثر من ٣٠٠ ألف تأشيرة ، تلتها المنطقة الشرقية في المرتبة الثانية بعدد ١٩٩,٨٩ ألف تأشيرة ، في حين جاءت منطقة مكة المكرمة ثالثة بحوالي ١٨٥,١٢ ألف تأشيرة، أما منطقة القصيم فقد احتلت المركز الرابع باستخراج ٩٣,٩٥ ألف تأشيرة ، وجاءت منطقة عسير خامسة بنحو ٣٩,٠٥ ألف تأشيرة ، ثم المدينة المنورة بعدد ٣٣,٦١ ألف تأشيرة، وحائل بحوالي ٣٠,٨٥ ألف تأشيرة ، وحلت منطقة نجران في المرتبة الثامنة بنحو ٢٠,٨٩ ألف تأشيرة ، في حين كان عدد التأشيرات لمنطقة الجوف ١٥,٧ ألف تأشيرة ، ومنطقة تبوك ٩,١٧ آلاف تأشيرة .

كما أصدر مكتب وزارة العمل في منطقة جازان عدد ٧٠٣١ تأشيرة، وفي منطقة الباحة نحو ٦٣٠٨ تأشيرات، وجاءت في ذيل القائمة منطقة الحدود الشمالية التي صدر لها ٥٥٩٤ تأشيرة.

وأشار التقرير إلى أن حصة قطاع التشييد والبناء من التأشيرات بلغت نسبة ٤٩% من إجمالي التأشيرات الصادرة خلال العام الماضي، تلاه قطاع الزراعة والصيد البري والأسماك بنسبة ١٢%، ثم قطاع تجارة الجملة والتجزئة وقطاع الخدمات الجماعية والاجتماعية والشخصية بواقع ١١% لكل منهما، في حين حصل قطاع الصناعات على نسبة ٨.٨% أما النقل والتخزين والمواصلات فحصل على نسبة ٦%، أما قطاع المال والتأمين فكان الأقل نسبة لاستخراج التأشيرات بواقع ١%.

وعلق الخبير الاقتصادي إحسان بو حليقة على حصة قطاع التشييد والبناء من التأشيرات البالغة نحو ٥٠% بأنها أمر طبيعي، باعتبار هذا القطاع أكبر القطاعات الاقتصادية في المملكة.

وقال بو حليقة لـ "الوطن" إن قطاع التشييد والبناء يشهد خلال المرحلة الحالية توسعاً كبيراً في جميع مناطق المملكة مما ساهم في زيادة الطلب على الأيدي العاملة لتنفيذ المشاريع القائمة، مضيفاً أنه أكثر القطاعات الاقتصادية طلباً لها لاعتماده على الأعمال اليدوية.

فيما قال عضو لجنة المقاولين في غرفة الرياض فهد الفراوي لـ "الوطن" إن "التأشيرات الصادرة لقطاع التشييد والبناء خلال العام الماضي لم تغط حاجة جميع الشركات العاملة في القطاع".

وتحدث الفراوي عن حاجة قطاع التشييد والبناء الماسة إلى تسهيل عملية منح تأشيرات الأيدي العاملة للمقاولين بسبب المشاريع الكبيرة، مبيناً أن أصحاب مؤسسات المقاولات يضطرون لتوظيف عماله غير نظامية لتنفيذ مشاريعها بسبب تعنت مكاتب العمل من إصدار تأشيرات لمؤسساتهم .

وطالب الفراوي وزارة العمل بوضع آلية تنظم عملية إصدار التأشيرات للشركات العاملة في قطاع البناء والتشييد. أما بالنسبة لتأشيرات القطاع الصناعي والبالغة نسبتها ٨% فاعتبرها بو حليقة مناسبة للقطاع الصناعي، مشيراً إلى أن

متطلبات القطاع الصناعي من الأيدي العاملة محدودة، موضحاً أن عموم الصناعات التحويلية غير النفطية من أصغر القطاعات الاقتصادية طلباً للأيدي العاملة .

وحول موضوع الحد من البطالة وتوظيف السعوديين واستفادتهم من فرص العمل التي يولدها الاقتصاد ، أوضح بو حليقة أن وزارة العمل تعمل وفق استراتيجية تهتم بتوظيف السعوديين، مشيراً إلى أن الاقتصاد السعودي لن يكتفي بالعمالة المحلية لاعتبارات كثيرة، منها عدم الإقبال على بعض الأعمال لتدني أجور بعضها ، أو عدم توفر المهارة المطلوبة، مبيناً أن الاقتصاد السعودي في مرحلة نمو ومولد لفرص العمل . وطالب بو حليقة بتنظيم سوق العمل وتحسين مخرجات التعليم بحيث تكون أكبر نسبة يولدها الاقتصاد السعودي تذهب إلى السعوديين.

القريات: وفاة مواطنة... وعائلتها تتهم زوجها بقتلها

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/205364>

القريات - فهد الجديد - جازان - يحيى الخردلي - أبها - يحيى جابر
فتحت الأجهزة الأمنية في محافظة القريات تحقيقاً في وفاة امرأة ظهرت آثار كدمات على جسدها، في حين اتهمت عائلتها زوجها بالاعتداء عليها.
وأوضح الناطق الإعلامي في شرطة منطقة الجوف العقيد الدرعان لـ«الحياة» أن شرطة القريات تلقت بلاغاً من مستشفى القريات العام أمس عن وصول امرأة ثلاثينية أحضرها أخوها وشقيق زوجها متوفاة من منزلها، إذ وجدت آثار كدمات في أنحاء متفرقة من جسدها.
وأضاف أن ذوي المتوفاة يتهمون الزوج بقتل شقيقتهم، إذ ألقى القبض عليه، حتى ظهور تقرير الطبيب الشرعي وإكمال مجريات التحقيق.
وعلمت «الحياة» أن الزوج كان يعاني اضطرابات نفسية لفترة مضت، ويتلقى علاجاً من مستشفى الصحة النفسية في القريات، وأوقف في مستشفى الصحة النفسية حالياً تحت الحراسة المشددة حتى ظهور نتائج تقرير الطبي الشرعي وانتهاء إجراءات التحقيق.
من جهة أخرى، لقي شاب سعودي حتفه غرقاً أثناء سباحته في مياه رابدة من مخلفات السيول في وادي لجب في جازان. وأوضح الناطق الإعلامي لمديرية الدفاع المدني في جازان بالإنابة الملازم مصلح الغامدي أن عمليات الدفاع المدني في محافظة الريث تلقت بلاغاً عن وجود متوفى في مستشفى ببش العام، إذ أدخل ثلاجة الموتى إلى حين إكمال إجراءاته، محذراً عدم المغامرة والنزول أو العبور أثناء تدفق السيول في بطون الأودية.
«عسير»: ضبط ٨٦٧ مجهولي الهوية
ضبطت الأجهزة الأمنية في منطقة عسير ٨٦٧ شخصاً من مجهولي الهوية، و٤١٧ من مخالفي نظام الإقامة، خلال حملات أمنية في محافظة خميس مشيط والمراكز التابعة لها في الشهر الماضي.
وذكر الناطق الإعلامي في شرطة منطقة عسير العقيد عائض القرني أوقفت ٥١ متسولاً، وضبطت ٢٢٦ سيارة مشتبهاً فيها، و٤٦ أخرى مسروقة، ٣٥ مضبوطات من المخدرات، وأصدرت ٢٥٦٧ مخالفة مرورية.

قريبة من كفيلة عاملة المدينة: أبنائها يشكون عنها لاضطرابها نفسياً

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/205352>

المدينة المنورة - ردينة هاشم
علمت «الحياة» من إحدى قريبات المواطنة المحتجزة رهن التحقيق على خلفية تعنيفها عاملتها الإندونيسية، أن الخادمة (التي ترقد حالياً في مستشفى الملك فهد إثر ما لحقها من أذى منها) ليست الأولى التي تعنفها، إذ لم يقتصر أذاها على الخادمتين فقط، مشيرة إلى أن قريبتها (الكفيلة) تعاني من اضطرابات نفسية، لذا تمارس العنف ضد الخدم وضد أبنائها في المنزل، موضحة أنهم يعانون عنفاً شديداً من والدتهم .
وأوضح المتحدث الرسمي لـ«صحة المدينة» عبدالرزاق حافظ لـ«الحياة» أن المدير العام للشؤون الصحية في منطقة المدينة المنورة الدكتور عبدالله بن علي الطائفي زار أمس (الثنين) العاملة المنزلية الإندونيسية المعنفة في مستشفى الملك فهد وإطمأن على حالها الصحية، ووجه الفريق الطبي المشرف عليها بتقديم أفضل الخدمات العلاجية لها، معتبراً حالها الصحية مستقرة حالياً وفي تحسن أكثر.
وكشف مصدر لـ«الحياة» عن إجراء العاملة (المعنفة) جراحتين طبييتين مساء أمس في مستشفى الملك فهد إحداها في العظام والأخرى تجميلية في الرأس تدهورت بعدها حالها الصحية، ما دعا إلى نقلها إلى غرفة العناية الفائقة.

عسير: القبض على كفيل عاملة منزلية بتهمة قتلها

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/205355>

أبها - يحيى جابر
أوقفت الجهات الأمنية أخيراً مواطناً بتهمة قتل عاملته المنزلية التي تحمل الجنسية الإندونيسية في مدينة أبها نهاية الشهر الماضي.
وأوضح مصدر مطلع في شرطة منطقة عسير لـ«الحياة» أن الجهات الأمنية كثفت جهودها لفك لغز مقتل العاملة التي وجدت عليها آثار تعذيب، وأوقفت كفيلاً بتهمة قتلها.
وأضاف أن القضية أحيلت إلى هيئة التحقيق والادعاء العام التي لا تزال تحقق فيها.
وكانت العاملة المنزلية وجدت مقتولة في إحدى حاويات النفايات في مدينة أبها وعلى جسدها آثار تعذيب.

انفراج أزمة تأخر استقدام ٧٠ ألف عاملة أندونيسية خلال الأيام المقبلة

ربط مكاتب الاستقدام وحفظ الاتفاقيات المالية آلياً من خلال شركة تأمين جديدة قريباً

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٣٦٦٩
<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٧٥&I=٧٩٩٦٦٣&G=١>

محمد النومسي - الرياض

كشف عضو اللجنة الوطنية للاستقدام في مجلس الغرف حسين المطيري لـ«اليوم» عن ترسية مشروع تأمين الحقوق بين العمالة المنزلية وكفلائهم على شركة تأمين لحفظ حقوق الطرفين متوقعا انفراج أزمة تأخر استقدام ما يقارب ٧٠ ألف عاملة اندونيسية قادمة للمملكة خلال الايام المقبلة مبينا ان المشكلة من الجانب الاندونيسي، مقترحا ان توقع اللجنة الوطنية للاستقدام مع الشركة السعودية للمعلومات الائتمانية (سمة) وربط مكاتب الاستقدام بالشركة لوضع قائمة سوداء للمواطنين في تسديد حقوق العمالة المنزلية وكل ما يضر بحقوق الطرفين. وأضاف المطيري أن شركة التأمين ستعوض المتضرر باستقدام عمالة أخرى في حالة هروب العمالة التي استقدمها المواطن، وتتم محاكمة العمالة الهاربة في البلد الذي استقدم منه ورد حقوق المواطن المتضرر من هروب عمالته مضيفا إن هذا التأمين سيغطي كذلك الحوادث، والوفاة، والعلاج. وأكد المطيري ان أزمة تراكم تأشيرات العمالة الاندونيسية بدأت منذ ٤ شهور تقريبا وذلك بسبب التسعيرة الجديدة والتي بدأ العمل بها منذ شهر رمضان الماضي ودخول مواسم الحج والعيد حيث جاءت متزامنة بوقت واحد. نافيا توقف مكاتب الاستقدام السعودية من تلقي طلبات العمالة المنزلية من اندونيسيا وأن الأزمة لم تؤثر على ذلك حتى الآن، مشيراً إلى أن السعوديين مجبرون على استقدام عمالهم المنزلية من اندونيسيا بسبب عدم توفر البديل المناسب لتعثر عدد من الدول في عمليات الاستقدام، لافتاً إلى أن العمالة الاندونيسية شهدت تواضعا في جودتها في الآونة الأخيرة . وفي السياق نفسه أكد مصدر بوزارة العمل على وجود لائحة جديدة تهدف للحد من هروب العمالة المنزلية مع ضرورة حفظ حقوق المواطن والعامل موضحا أن اللجنة الوطنية للاستقدام في مجلس الغرف السعودية عملت بالتعاون مع اللجان المماثلة في الدول المرسلة للعمالة على التأمين على هذه العمالة مبينا أن وزارة العمل فعلت المادة السابعة من نظام العمل والخاصة بوضع لائحة لخدم المنازل. من جانب آخر تترصدها جهات حكومية مشككة في كل إمارة منطقة والقبض على مكاتب استقدام ومكاتب الخدمات العامة التي تقوم بمخالفات شرعية بإسكان الخادمت ونقل كفالتهن وتأجيرهن باليوم والأسبوع والشهر.

وتقوم الجهات الحكومية المكونة من إمارة المنطقة، ووزارة العمل، التجارة، هيئة الأمر بالمعروف، وزارة الشؤون الاجتماعية، الشرطة، والجوازات، بحملات مفاجئة ومكثفة بين فترة وأخرى على هذه المكاتب وإغلاق المكتب المخالف لمدة ٦ أشهر في المرة الأولى ولمدة سنة في المرة الثانية وتسحب رخصته نهائياً في المرة الثالثة. وفي إطار مسؤوليتها تجاه تملك المواطنين كافة المعلومات المتعلقة بالاستقدام وأسعاره وما يستجد فيه من إجراءات وذلك بغرض حمايتهم من أي استغلال قد يتعرضون له نتيجة غياب تلك المعلومات قامت اللجنة الوطنية للاستقدام بوضع قائمة بمكاتب الاستقدام المرخصة من وزارة العمل على موقعها الإلكتروني بعد أن تلقت اللجنة العديد من الشكاوى ضد مكاتب تمارس الاستقدام بدون تراخيص من وزارة العمل ولا يوجد لديها ضمانات بنكية، ودعت اللجنة المواطنين الراغبين في

الاستقدام التأكد من نظامية المكتب بزيارة موقع اللجنة www.sanarcom.org حتى يكون المواطن على علم بنظامية المكتب من عدمه، كما دعت اللجنة المواطنين لمراسلتها عبر موقعها الإلكتروني في حال كان لديهم أية ملاحظات أو استفسارات تتعلق بالاستقدام.

وتوقع مصدر في مجلس الغرف التجارية ان تؤخذ تعهّدات على مكاتب الاستقدام بعدم إيواء الخادمت تحت أي مبرر مؤكداً أن سوق الاستقدام وسماسة الخدم المخالفين لأنظمة العمل والعمال ارتفعت في ظل حاجة الأسر للخدم والسماح للخادمت بالتنقل بين مناطق المملكة بدون تصريح مشيراً إلى أن تشغيل الخدم بطريقة غير نظامية زاد من حالات هروب الخادمت من منازل كفلائهن موضحة أن تجارة تأجير الخدم المخالفة لأنظمة العمل والعمال ازدهرت في الآونة الأخيرة وأصبحت مصدر دخل مربح للكثير من سماسة الخدم المنتشرين في كل مكان.



تربويون يرفضون عودة اليوم الأول ... ويضعون مسببات

الغياب

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/205275>

جدة - بدر محفوظ

وسط استقهاامات جدلية حول شمولية قرار تأجيل الدراسة الأخير للعاملين في قطاع التعليم كافة، وبين رفض القرار وقبوله على مضض، عادت دورة العمل مرة أخرى إلى الكثير من الأقسام الإدارية والتربوية داخل إدارة التربية والتعليم في محافظة جدة بعد فترة انقطاع دامت قرابة نصف الشهر كانت عبارة عن إجازة عيد الأضحى المبارك. وعلى رغم الغيابات المتعددة التي سجلها اليوم الأول من العودة خصوصاً في أقسام الإدارة النسائية إلا أنها أتمت برنامجه المعتاد مع كل عودة رسمية، ونظمت حفلة معابديتها الرسمية وسط حضور قليل، في إشارة واضحة لمستوى الغيابات الذي طاول الإدارة في أول يوم من أيام العودة.

وفي أول اتصال هاتفي أجرته «الحياة» بإحدى الموظفات في الأقسام الإدارية داخل إدارة التربية والتعليم في محافظة جدة، (تبين تعييبها لعارض صحي)، وأكدت منيرة المسعود غيابها عن الحضور في اليوم الأول من العودة، مبدية تدمرها الشديد من عدم شمولية قرار تأجيل الدراسة العام للقسم الإداري الذي تعمل فيه، وقالت: «للمرة الأولى يكون موعد عودتنا للعمل مختلفاً عن موعد طلاب وطالبات المدارس، في قرار لم نفهمه بعد أو نعرف أبعاده»، مضيفاً أن إجازات العاملات في الأقسام الإدارية النسائية داخل قطاعات التربية والتعليم أصبحت غير محكومة أبداً.

وأوضحت أن غيابها يأتي بسبب أدائها فريضة الحج التي أنهتها للتو برفقة عائلتها، إضافة إلى أن خروجها من موسم الحج سبب لها الوقوع في بعض الأمراض التي لاتزال تشكو منها حتى الآن، ولم تستطع الخروج من دوامتها. وأشارت إلى عدم قدرتها على لملمة أوراقها المبعثرة حتى الآن استعداداً للعودة التي ترى أنها تحتاج للتهيئة والتركيز وبقدر عالٍ ومكثف.

وكان المشرفون والمشرفات عاشوا طوال الأيام التي تلت قرار التأجيل في دوامة البحث عن الحقيقة في خصوص شموليتهم ضمن القرار حتى أتت توضيحات المتحدث الرسمي في وزارة التربية والتعليم محمد الدخيني التي أكدت أن قرار تأجيل الدوام إلى يوم السبت يشمل جميع منسوبي مدارس التعليم العام من الكادر الإداري والتعليمي العاملين في المدارس فقط، وأن المشرفين والمشرفات في جهاز الوزارة والمكلفين من شاغلي الوظائف التعليمية بأعمال خارج المدارس غير مشمولين بهذا التأجيل، وعملهم يبدأ أسوة بجميع موظفي الدولة أمس (الإثنين).

بدوره، أوضح المشرف التربوي في محافظة جدة عبدالله الزهراني لـ«الحياة» أن الجميع كان يتمنى أن يشملهم قرار تأجيل عودة الدراسة، خصوصاً أنه جاء عقب موسم الحج مباشرةً، الذي شارك فيه عدد كبير من المشرفين التربويين سواء من طريق مشاركته في العمل داخل الجهات الخدمية المشاركة في الموسم، أو من خلال تأديته للشعيرة المعظمة. وشدد على أن المحافظة ولكونها تقع قرب مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، لاتزال تعج بفئات كبيرة من الحجاج والزوار، وهذا بدوره يؤدي إلى زحام يكسي الطرقات والشوارع، إضافة إلى ظهور بعض الأمراض والأوبئة نتيجة الاحتكاك والاختلاط المباشر بهذه الفئات، خصوصاً أن مكة المكرمة من أكثر مدن المنطقة التي تعاني من هذا الأمر، إذ لا تستطيع كشخص تعيش فيها الانتقال بين أحيائها وشوارعها الرئيسية بكل يسر وسهولة.

من جانبها، رفضت المشرفة التربوية في تعليم جدة نورة الشرواني سياسة التعميم في بعض القرارات، وعدم وضوحها، وهو ما جعلها على حد وصفها إلى الدخول في دوامة البحث المستمر من طريق المنتديات ومواقع «الإنترنت» عن شمولية القرار من عدمه للمشرفات التربويات، وقالت لـ«الحياة»: «لو إن القرار جاء من دون توضيحات، مما جعلنا في دوامة لا تنتهي من البحث والسؤال، إذ إنه لم يذكر أن تمديد الإجازة للمدارس التعليمية يشمل فئات دون أخرى.» وأردفت: «على رغم كل هذا الإحباط الذي عشته، إلا أنني سجلت حضورى خلال اليوم الأول، لأقطع الشك باليقين، ولأبدأ في التغلغل داخل دوامة العمل الإداري باكراً»، مشددة على أن الحضور في اليوم الأول كان معقولاً لدرجة معينة ما يوحي بأن الجميع أدركوا فعلاً أن موعد الحضور والدوام هو الإثنين (أمس).

انتظار التقرير النفسي لمعذبة عاملة المدينة

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٠٠١٩&CategoryID=٥

المدينة المنورة: علي العمري، مريم الجهني AM ٢٠١١-٢٣-١١-٢٠١٠

في خطوة استباقية لتصديق أقوال معذبة العاملة الإندونيسية، أحالت الجهات المختصة المتهمة في القضية "ز، س" ٥٤ عاما إلى مستشفى الطب النفسي بالمنطقة، وذلك لإصدار تقريرها الطبي حول حالتها النفسية ومدى سلامتها العقلية. وبحسب مصدر مطلع تحدث لـ"الوطن" فإن إحالة المتهمة في تعذيب العاملة إلى مستشفى الصحة النفسية هو إجراء يتخذ عادة في مثل تلك الحوادث الجنائية، فيما يمثل التقرير الطبي أهمية بالغة في القضية لتحديد مدى المسؤولية التي توجه للمتهمة، كما أن التقرير الذي سيصدر لاحقا يعتد به عند نظر القاضي الذي سينظر القضية قبل إصدار الحكم بحقها في حال ثبوت تورطها.

وما زالت المواطنة التي تشير أصابع الاتهام إلى مسؤوليتها حول تعنيف وتعذيب العاملة المنزلية تقبع في سجن النساء، وسط إجراءات احترازية شملت الإيقاف الانفرادي ومنعها من الزيارة والاتصالات الهاتفية، لحين انتهاء التحقيق معها بالكامل، والذي يحرر على ضوءه المدعي العام لائحة الدعوى التي تحال إلى المحكمة، وهي اللائحة التي ستشتمل على تكييف التهمة التي توجه للمتهمة، وعلى الأدلة والقرائن التي ارتكز عليها المدعي العام في توجيه التهمة التي تتضمن عادة أقوال المصابة والمعتدية وإفادات الشهود، إضافة إلى العقاب الشرعي الذي سيطلب به المدعي. إلى ذلك قام مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة الدكتور عبدالله الطائفي أمس بزيارة للعاملة المنزلية المعقفة التي ما زالت ترقد في مستشفى الملك فهد العام. وتحدث الدكتور الطائفي مع الفريق الطبي عن الوضع الصحي للعاملة، والإجراءات الجراحية والعلاجية التي أجريت لها منذ وصولها إلى المستشفى، ومدى استجابتها للعلاج. فيما تحدث الدكتور الطائفي مع المصابة مؤكداً لها أن الطاقم الطبي المشرف على الحالة سيبدل قصارى جهده في سبيل تجاوز أزمته، مشيراً إلى أن ذلك يأتي في إطار المسؤولية الأخلاقية والوطنية والمهنية التي يحملها كل طبيب على عاتقه.

ولفت إلى أن حالة العاملة وفقا لما أفاد به الفريق الطبي تعد مستقرة، ولا تدعو إلى القلق وأنها بدأت تتجه صوب التحسن. وتأتي زيارة مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة للمعقفة "سيتي سلام" ٢٢ عاما، بعد يوم واحد من إخضاعها لعملية جراحية بمستشفى الملك فهد العام بالمدينة المنورة؛ لترميم عظمة الرأس، إذ اضطر الفريق الطبي الذي أجرى العملية إلى أخذ جزء من جلد منطقة الفخذ لترميم جلد رأسها بعد أن قامت معذبته بسلخه. وكان الفريق الطبي المشرف على معالجة العاملة الإندونيسية، أدخلها مساء أول من أمس إلى قسم العناية المركزة بمستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة بسبب وجود تجمع هوائي ودموي حول الرئة أدى إلى نقص الأكسجين في الدم؛ مما اضطر الفريق الطبي المعالج إلى وضع جهاز التنفس الصناعي عليها. وكانت العاملة الأندونيسية تعرضت لكسور متفرقة في جميع أنحاء جسدها منها أصابع اليد والأضلاع والعمود الفقري، إضافة إلى حروق متوزعة على أنحاء الجسد وقطع بالشفة العلوية، وتم ظهر أمس رفع جهاز التنفس الصناعي عنها بعد تحسن حالتها الصحية

الأميرة سميرة الفيصل تنتقد تقاعس الوزارات المعنية عن تفعيل قرار إنشاء مراكز متخصصة لـ التوحد

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٣٨٠
<http://www.al-madina.com/node/٢٧١٨٣١>

عبدالله الزهراني - الدمام

انتقدت رئيسة الجمعية السعودية للفصام ورئيسة جمعية أسر التوحد الخيريتين سمو الأميرة سميرة بنت عبدالله الفيصل الفرحان آل سعود تقاعس الوزارات المعنية عن تفعيل قرار صدر قبل أكثر من ١٠ سنوات بإنشاء مراكز متخصصة للتوحد، وذلك بحجة عدم وجود أشخاص مؤهلين للتعامل مع هذا المرض.

وكشفت سموها في حوار شامل مع "المدينة" عن محتوى القرار الذي تضمن تكليف سموها بإنشاء جمعية للتوحد بدعم من مجلس الوزراء بعد أن تقدمت بطلب لذلك، وإنشاء ٣ مراكز متخصصة للتوحد في المملكة، مشيرة إلى أنه تم بالفعل إجراء دراسة اعتمدت تحت مسمى (المشروع الوطني للتوحد) إلا أن هذا الأمر لم يفعل حتى الآن، والسبب يعود إلى رد الوزارات المعنية بعد مخاطبتها حيث تحججت بأنه "لا يوجد أشخاص مؤهلون للتعامل مع هذا المرض". وأشارت سموها إلى أن وزارة الصحة كانت قد وعدت بإنشاء مراكز متخصصة في المناطق بحلول عام ١٤٢٤ هـ للحد من سفر الأسر إلى الخارج بحثاً عن العلاج، لافتة إلى وجود أكثر من ٤٠٠ طفل سعودي مصابين بمرض التوحد في الأردن للعلاج.

وفي ما يلي تفاصيل الحوار الذي أجرته "المدينة" مع سمو الأميرة سميرة الفيصل التي تعتذر وتفخر بلقب (أم التوحد) وبخدمة هذه الفئة الغالية على الجميع:

موقوفات العمل

• ما العوائق التي تعوق جمعية أسر التوحد عن افتتاح فروع لها في المناطق؟
** الجمعية لا تزال في مرحلة التأسيس، وحتى يتم فتح فروع في أي منطقة، لا بد من وجود مقر إداري وميزانية سنوية ومنطوعين للإشراف على هذه الفروع. ونتمنى من الله أن يتم التواصل بيننا وبين الجمعيات الخيرية التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف مناطق المملكة، وأن يتم التعاون بيننا حتى نستطيع البدء في فتح فروع جديدة. وبإذن الله ثم بتكاتفنا سنجد لكل شيء حل، وهناك الكثير من أهل الخير ونتمنى التواصل معهم حتى نحقق الأهداف المرجوة للأسر. عدم وجود مراكز متخصصة

• المملكة تعد من أعلى الدول العربية في الإصابة بمرض التوحد، مما يضطر الكثير من الأسر السفر إلى الخارج بحثاً عن العلاج، فما السبب؟ وهل هناك حل للحد من انتشار هذا المرض؟ خاصة في ظل الإمكانيات التي تتمتع بها جميع الجهات الحكومية في المملكة؟

** أولاً: لا توجد إحصائية يعتد بها على أن المملكة من أكثر الدول إصابة بهذا الاضطراب، أما بالنسبة لسفر الأسر للعلاج بالخارج، فهو لعدم وجود مراكز وكوادر بشرية مدربة للتعامل مع ذوي التوحد في سن ما بعد الرابعة عشرة أو قبل ذلك داخل المملكة، حتى وإن وجدت برامج للتأهيل، ونتمنى من الله أن يخدم جميع أطفال ذوي التوحد في المملكة قريباً، أيضاً لا يوجد إلى الآن سبب واضح لمرض التوحد، لذا فهو اضطراب غامض لا يعرف أسباب انتشاره، وفي الدول المتقدمة تجري أبحاث لمعرفة أسباب التوحد وكيفية علاجه. وحتى الآن لم يثبت شيء. وكشفت سموها عن وجود أكثر من ٤٠٠ طفل سعودي مصابين بمرض التوحد في الأردن للعلاج على نفقة الدولة.

تخريج متخصصين جامعيين

* من خلال معايشتكم لهؤلاء المرضى، لماذا لا تطالبون بإدراج تخصص في الجامعات عن مرض التوحد لتخريج متخصصين فيه بدلاً من استقطاب كفاءات خارجية؟

**** نتمنى من الله أن يدرج في جميع جامعات المملكة مسار للتوحد وأن يدرّب الخريجون على التعامل مع الأطفال أنفسهم حتى نصل بالتدريب والتأهيل إلى المستوى المطلوب. وكذلك نتمنى ان يوجد تخصص في التواصل لندرة هذا التخصص في الدول العربية عامة والمملكة بصفة خاصة.**

دور رجال وسيدات الأعمال

*** ما الدور المرجو من رجال وسيدات الأعمال في جميع المناطق للاهتمام بهذا الجانب، وماذا تنتظرون منهم؟**
**** خدمة هذه الفئة بصدق وإخلاص هو الهدف الغائي الذي نتمنى تحقيقه، وسيدات الأعمال ورجالها حياهم الله بنعمة الكرم وحب الوطن وحب الخير، فعدم تواصلهم يرجع للجمعيات وضعف قدراتها على التواصل مع تلك الفئة فنحن في جمعية أسر التوحد أهدافنا وأعمالنا واضحة، بحيث يستطيع أي فرد الاطلاع على الخدمات والمشروعات التي تقوم بها الجمعية، ومن أراد ان يشترك معنا في خدمة هذه الفئة فنحن نرحب بالتواصل معه من خلال دعم الأهداف الموضوعية للجمعية.**

إنشاء ١٤ مركزًا متخصصًا

*** ما تقييمك لدور الوزارات في هذا الخصوص وتحديدًا وزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية، وهل تجدون التجاوب منها عند طلب المساعدة؟**

**** تقييمي للوزارات هو ان وزارة الشؤون الاجتماعية بدأت والله الحمد تدعم الجمعيات وتساندها، وذلك بدعم من وزيرها الأخ الدكتور يوسف العثيمين سلمه الله، فقد قام مشكورًا بتلبية دعوة الجمعية لمقابله الأسر وأخذ اقتراحاتهم ورؤيتهم، وهذه خطوة رائدة تشكر الوزارة عليها.**

أما بالنسبة لوزارة الصحة فقد شكلت لجنة لتفعيل المشروع الوطني للتوحد الذي صدر من المقام السامي لإنشاء ١٤ مركزًا متخصصًا للتشخيص في المملكة، فيما تسعى وزارة التربية والتعليم جاهدة إلى تفعيل المشروع الوطني، وقد قمنا بمقابلة الوزراء الثلاثة وطالبنا بتعجيل تفعيله، ونحن نطمح في أن نسمع أخبار تسر أسر التوحد بنهاية العام الحالي بإذن الله.

٢٥٠ ألف شخص توحدي

*** كم عدد حالات المصابين بمرض التوحد في المملكة إلى الآن، وماذا عن معدلات الإصابة سنويًا؟**
**** إلى الان لا توجد احصائية دقيقة فقد تم في عام ٢٠٠٥م مسح عشوائي قامت به جامعة الملك سعود بالتعاون مع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وقدر عدد المصابين بحوالي ١٢٠ ألف حالة، وآخر نسبة عالمية تقول إن من بين كل ٩٦ شخصًا يوجد شخص توحدي، بما معناه وجود نحو ٢٥٠ الف شخص توحدي، علمًا بأن المرض يكتشف تقريبًا بعد ١٨ شهرًا من عمر الطفل.**

المعاناة كثيرة وكبيرة

*** وماذا عن معاناة الأسر مع هذا المرض، وهل تتذكرين موقفًا بعينه؟**

**** المعاناة كبيرة فمن أهمها أن المريض لا يستطيع التواصل مع أسرته والتعبير عن احتياجاته والشعور بالألم وإدراك الخطر، وهناك أسر كثيرة تقوم بعزل ابنها المصاب أو السفر به الى الخارج أو إعطائه بعض الأدوية المهدئة، والتفكك الأسري يكون أحيانًا نتيجة لذلك، فالمعاناة كثيرة وكبيرة ولا يعلمها إلا الله.**

أسرة فككها المرض

• هل وقفت على جهود شخصية لإحدى الأسر في مواجهة هذا المرض؟

**** نعم هناك أسر كثيرة في المملكة قامت بجهود تشكر عليها وبإمكانات قليلة لمحاولة دعم طفلها وتدريبه وتأهيله، فتوجد لدينا أسرة لديها ثلاثة أطفال مصابين بالتوحد، والأم تعاني من ورم في المخ، وكانت هذه الأسرة من أكبر العوائل في مجال التجارة بمنطقة القصيم ولكنها تفككت في ظل هذه المعاناة والبحث عن العلاج في أمريكا وأوروبا، والآن تقيم بمدينة الرياض في منزل بالإيجار.**

وهناك الكثير من العوائل أمام مثل هذه الجهود الشخصية أبرزها أن التدريب يحتاج للدعم المادي والمعنوي، والأماكن التي تستطيع الأسرة دمج طفلها فيها، حيث ان التوحدي يحتاج إلى بيئة مناسبة وكوادر مدربة وساعات تدريب كثيرة.

مراكز متخصصة في جميع المناطق

• بحكم أن عدد المصابين بهذا المرض في المملكة في ازدياد مستمر، لماذا لا تطالبون بإنشاء مستشفيات حكومية متخصصة في علاج مرض التوحد؟

**** طالبنا وزير الصحة بتفعيل النظام الوطني، وذلك بإنشاء مراكز متخصصة في جميع مناطق المملكة، ونتمنى أن يتم تفعيل ما وعدوا به أسر التوحد بإنشاء مراكز حكومية في جميع المناطق بحلول عام ١٤٢٤ هـ.**
المطلوب من الأسر

● بحكم أنك على علاقة قوية وقريبة من الأسر التي لديها مصابون بمرض التوحد، ولك وقفات إيجابية معهم، بماذا تطالبين هذه الأسر، إلى أين تتوجه وكيف تتعامل مع المريض وما الزمن العمري للطفل الذي لا بد من اكتشاف المرض لديه قبل تزايد؟

****** أولاً اطلب منهم أن يؤمنوا بأن هذه هي إرادة الله سبحانه وتعالى وأن هذا اختبار لإيمان الشخص بقضاء الله وأن تعترف الأسرة منذ البداية بأن هذه مشكلة حقيقية ويجب ان نتعامل معها وننقلها ونسعى إلى التعامل معها بالشكل المناسب والاندماج في المجتمع وطلب المساعدة من الأسر التي لديها أطفال وسبقتهم في التجربة وبشتى الطرق لأخذ بعض المعلومات التي يمكن ان تساعد الأسرة والطفل.
ندوات ومحاضرات.. ولكن

● أقيمت عدة ندوات ومحاضرات عن مرض التوحد.. هل وجدتم تجاوباً وحضوراً فاعلاً من المجتمع عامة ومن أسر المرضى تحديداً، وماذا يعني لكم ذلك؟

****** نعم تمت إقامة عدة ندوات ومحاضرات عن التوحد ولكن مع الأسف هي لا تلمس الأسرة وتدخل في البيئة، فالأسرة تحتاج إلى ورش عمل وتبسيط المعلومة وتدريب داخل المنزل على كيفية التعامل مع الطفل، وعرض تجارب سابقة حتى تستفيد منها الأسر، وجمعية أسر التوحد من أهم برامجها هي تدريب الأسر داخل المنزل وإيجاد بيئة مناسبة للطفل وكذلك التدخل المبكر ودمج الطفل في المجتمع وتقبل المجتمع له.
لم يستقبلنا أحد

● ما قصة عدم تكريمكم بعد تحقيقكم مراكز متقدمة في دولة الإمارات؟
****** اشتركنا في مسابقة اولمبياد خاصة بالمعوقين والتوحيدين بـ ٢٧ مشاركا سعوديا والجميع حققوا مراكز متقدمة في هذه المسابقة وبعد عودتنا للمملكة لم نجد أي استقبال في المطار ولم نجد من يهتم بما حققناه ولم يقدرونا واضطرت إلى عمل حفل خاص على حسابي الشخصي وقمت بتكريم جميع المشاركين في المسابقة.
التعاون السعودي الخليجي

● هل يوجد تبادل خبرات بين المملكة ودول الخليج؟
****** نشأت الرابطة الخليجية للتوحد منذ أكثر من سبع سنوات برئاسة الدكتورة سميرة السعد وكنت أنا من مؤسسيها وكنت امثل المملكة، والآن تمثلها الأميرة فهدة بنت سعود، ولكن إلى الآن لا يوجد تبادل خبرات بين دول الخليج رغم مرور ٧ سنوات على نشأة الرابطة، والسبب يعود إلى أنها لم تدعم من مجلس التعاون وجهات عليا خليجية وأنا أطالب بهذا الشيء رغم مخاطبتنا لهم وقد مر عام تقريبا على إنشاء الشبكة العربية للتوحد وأنا رئيسة لجنة دعم الأسر فيها وقمنا بعمل برنامج وهو مهمة تدريب الأسر ودعمها وأتمنى ان يفعل رغم أهمية دور الأسرة.
مريض توحد عمره ٦٠ عاماً

● متى بدأ المجتمع السعودي يلتفت ويتعرف على هذا المرض؟
****** لدنيا مريض توحد عمره ٦٠ عاماً وهذا دليل على أن المرض قديم، ففي عام ٩١ حضرت الدكتورة سميرة السعد ولديها طفلة توحد وفتحت فصلا في إحدى الجمعيات بمدينة جدة وبدأت مع الأطفال، وأنا في عام ٩٦ اكتشفت أن ابني مصاب بالمرض وبدأت أبحث عن الخدمات الموجودة لهؤلاء المرضى ومن المسؤول عنها، ولكن لم أجد أحداً حتى أنني شخصت حالة ابني خارج المملكة وعرضته على أحد الدكاترة بعد عودتي للمملكة في المستشفى التخصصي، حيث تم عمل ندوة عن هذا المرض بحكم ان هناك اسراً كثيرة لديها مثل هذه الحالات، فأجرينا في المستشفى التخصصي أول ندوة عن التوحد عام ٩٦ بعد إعلان في الصحف المحلية لمساعدة الأسر التي لديها حالات مرض التوحد وبالفعل جاء عدد كبير من الأسر وقمت بتدريب ٤ معلمات سعوديات على التعامل مع المرض بعد أن جلبنا برامج التعلم من الخارج، وبعد نجاح التجربة خاطبت وزارة الإعلام لتسليط الضوء على هذا المرض، وبالفعل عملت حملة إعلامية قوية بغرض التوسع ولكن للأسف لم أجد أي تجاوب، وقامت الأميرة الجوهرة بنت فيصل بن تركي باستئجار مبنى لعمل مركز خاص للتوحد، وبالفعل جمعنا تبرعات وعملنا عليه، وتم تعيين معلمات وأصبح مركز والدة الأمير فيصل بن فهد للتوحد وهو مؤسس منذ ١٠ سنوات، ولكن طموحي ليس مركزاً، طموحي هو قضية وخدمة بلدي فطلبت ان يكون لنا جمعية وقمت بجمع أسماء المهمتين والمختصين وأولياء الأمور ورفعتها لخادم الحرمين الشريفين آنذاك الملك فهد رحمه الله وصدر مرسوم ملكي بإنشاء جمعية خيرية بدعم من مجلس الوزراء وخيرت إما أن تكون للرجال او للنساء فوافقت ان تكون للرجال وطلبوا مني ترشيح أسماء للقيام بذلك وبالفعل رشحت أربع شخصيات لرئاستها فوافق الأمير تركي بن ناصر الذي تبرع بمبنى

وعمل على هذا الموضوع وعملت أنا معهم قرابة ٤ سنوات، ومن ثم قدمت استقالتي لرغبتني في العمل مع الأسر التي تعاني من هذا المرض، وأصبحت أقوم بجمع الأسر وتبادل الخبرات معها وبعدها أسسنا جمعية أسر التوحد الخيرية منذ عام تقريبا وأهدافها نشر الوعي وتدريب الأسر والتدخل المبكر وتهيئة المصاب داخل المنشأة وهذا ما نطمح إليه. وبعد أن صدر الأمر الملكي بإنشاء ٣ مراكز متخصصة للتوحد في السعودية قمنا بدراسة هذا الموضوع وكتبت للأمير عبدالعزيز بن فهد وعمدنا بدراسته ووضع له ميزانية، واعتمدت هذه الدراسة وصدر فيها مرسوم ملكي منذ ١٠ سنوات ولم تفعل إلى الآن والسبب هو لا يوجد أشخاص مؤهلون للتعامل مع مرضى التوحد وهذا ما قالته الوزارات المعنية بعد مخاطبتها، إلا ان وزارة الصحة اعتمدت انشاء ١٤ مركزا متخصصا للتشخيص والمتابعة في جميع مناطق المملكة.

الأميرة سميرة تشارك في جلسة "الشورى" لمناقشة نظام الصحة النفسية
يذكر أن لجنة الشؤون الصحية والبيئية بمجلس الشورى ناقشت مشروع نظام الصحة النفسية وما تضمنه من مواد، في جلسة سابقة برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة عبدالله بن زامل الدريس، وبحضور عدد من المسؤولين والمختصين في وزارة الصحة ومدينة الملك فهد الطبية والجمعية السعودية الخيرية للفصام. ونظرت اللجنة خلال الاجتماع في أبرز المقترحات والمرئيات التي تقدمت بها الجمعية السعودية للفصام، حيث استمعت إلى تقرير تلتته رئيسة الجمعية سمو الأميرة سميرة بنت عبدالله الفيصل، -عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة- تضمن عرضاً موجزاً للدور الذي تقوم به الجمعية وأبرز أهدافها ووجهة نظرها بشأن ما تضمنه مشروع نظام الصحة النفسية. وأوضح عضو المجلس رئيس لجنة الشؤون الصحية والبيئية، عبدالله بن زامل الدريس، أن اللجنة حرصت على استضافة عدد من المسؤولين في الجهات ذات العلاقة والمختصين للاستماع إلى مقترحاتهم ومرئياتهم قبل الفراغ من دراسة مشروع النظام تمهيداً لعرضه على الهيئة العامة بالمجلس لإدراجه ضمن جدول أعمال جلسات المجلس العادية المقبلة. وأعربت سمو الأميرة سميرة الفيصل أصالة عن نفسها ونيابة عن أعضاء مجلس إدارة الجمعية، عن شكرها وتقديرها، لرئيس المجلس وأعضائه ولجنة الشؤون الصحية والبيئية بالمجلس، نظير إتاحة الفرصة للجمعية لحضور أحد اجتماعات اللجنة والمشاركة في مناقشة نظام الصحة النفسية، مشيرة إلى أن ذلك يأتي حرصاً من مجلس الشورى والجمعية على أن يحقق نظام الصحة النفسية الأهداف المرجوة منه حال اعتماده.

فاجعة الثمامة تعيد قيادة المرأة إلى الواجهة

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م

http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٠٠٨١&CategoryID=٣

الرياض: وفاء أحمد، عبير العمودي AM ٢:٤٤ - ٢٣-١١-٢٠١٠

أعاد حادث متنزه الثمامة في الرياض السبت المنصرم فتح ملف قيادة المرأة السيارة في المملكة بما فيه من سجلات وجدل يعيشهما المجتمع كل يوم. وكان الحادث نجم عنه وفاة خمس فتيات وإصابة ست أخريات ما زلن يتلقين الرعاية الطبية.

وفيما شهدت مناطق عدة من المملكة خلال العامين الماضيين أكثر من حادث مروري كانت المرأة طرفاً فيه قائدة للسيارة، طالبت نساء بضرورة فسخ المجال أمام الفتيات للتدرب على القيادة تفادياً لمثل هذه الحوادث التي كان معظمها فاجعاً، وينتهي غالباً بوفاة السانقة أو تعرضها لإصابات أليمة.

ورأت مجموعة من سيدات الأعمال وناشطات اجتماعيات أن عدم تمكين المرأة من قيادة السيارات يكبد المملكة خسائر اقتصادية كبيرة بسبب الاعتماد على العمالة الأجنبية من السائقين، كما أشرن إلى أن حادثة الثمامة ما هي إلا إفرازات لمنع ما هو مباح.

فيما أوضحت أخريات أن منع المرأة من القيادة نابع من خصوصية المجتمع وتقاليد.

أثار حادث متنزه الثمامة في الرياض الذي أودى بحياة خمس فتيات، وإصابة ست أخريات لا يزلن يتلقين الرعاية الطبية في مستشفى الشميسي "وسط الرياض" مساء السبت الماضي جدلاً واسعاً، معيداً إلى الأذهان مرة أخرى قضية المرأة وقيادتها للسيارة التي مازال يدور حولها الجدل في المجتمع.

وتباينت الآراء حول ذلك ما بين مؤيد ومعارض، وكان الرأي المعارض قد تغلغل بأن المملكة تعد من أعلى الدول في الحوادث المرورية، ويكلف الاقتصاد الوطني قرابة ٢٠ مليار ريال سنوياً، فخلال العامين الفائتين فقط تم رصد أكثر من حادث مروري كان أحد طرفيه "امرأة" تقود سيارة، في مختلف مناطق المملكة، في المقابل طالبت النساء بضرورة تدريبهن على القيادة تفادياً لمثل هذه الحوادث المؤلمة.

رخصة الخارج

ميادة باحارث سيدة أعمال سعودية تقنتي رخصة قيادة إنجليزية منذ عام ١٩٧٧م، كان لها مبادرات عديدة في إرسال مطالبات بالسماح للمرأة السعودية بالقيادة، منها ما كان قبل سبع سنوات، تقول: "هناك كثير من الشباب تحت سن ١٦ وأولئك هم من يجب أن يمنع قانوناً من القيادة، وهذا ما لا يحدث في وقتنا الحالي، وهم أكثر من يتسبب في الحوادث، فما الفرق بين هؤلاء الأطفال الذين يمتلكون سيارات خاصة، وبين الأم العاملة التي لا تستطيع حتى أن تقوم بإيصال أبنائها للمدارس؟".

وأوضحت ميادة أنها مارست القيادة في الخارج، في أمريكا وكندا ولبنان ومصر وفرنسا، وكانت كثيراً ما تقابل رجالاً سعوديين ولم يحدث أن تعرضوا لها بأي سوء مثلما يحاول البعض إيهام السيدات في مجتمعنا الآن، لأنهم ببساطة يعلمون أنهم سينالون العقاب إن تعرضوا لأي سيدة، فلم لا تضع الحكومة السعودية عقوبات رادعة لحماية من تقود السيارة بدلاً من منعها، كما فعلت الإمارات العربية المتحدة، حيث يتم التشهير في الجرائد بأي شاب يتعرض لأي فتاة تقود سيارة، وهكذا يحمون المرأة من أية مضايقات.

وطالبت ميادة بحملة توعوية قبل سن قيادة المرأة، ثم تمهيد الطرق لقيادتها، فيما أوضحت أن المملكة من أكثر الدول التي لديها مخرجات من المال بسبب العمالة الأجنبية، فيما لو كانت المرأة هي من تقود لاستغنت الكثير من الأسر عن هذه العمالة وعوضت الدولة اقتصادها بالفائض المالي الذي سيعود عليها بالازدهار.

عائشة المناع إحدى السائقات اللاتي قدن السيارات في مدينة الرياض قبل ٢٠ عاماً، تقول: "الحادث الذي حصل للفتيات

السعوديات، ليس إلا إفرزات بسبب منع المرأة السعودية من القيادة، فهن مجرد فتيات صغيرات قدن السيارة للتسلية فقط، أما مفهوم قيادة المرأة للسيارة فيختلف عن ذلك، بسبب حاجة المرأة بشكل عام للمواصلات، خصوصاً المرأة السعودية العاملة الطالبة، وذلك يعود إلى عدم توفر النقل العام من قطارات أو أي نقل عام بإمكانه إيصالها بكلفة بسيطة، ولا يمكن القول بناء على الحادث أن المرأة السعودية غير قادرة على القيادة .

تجمع القائدات وتحدثت المانع عن السعوديات اللاتي يستخرجن رخص قيادة من الدول الأخرى مثل البحرين، إذا كانت المرأة تمتلك هناك ملكية خاصة، أو في أمريكا بشرط وجود إقامة فيها، وتقول إنها استخرجت رخصتها من أمريكا أثناء الدراسة إلا أنها منتهية حالياً، وأوضحت أن السيدات اللواتي قدن السيارات قبل ٢٠ عاماً ما زلن على تواصل، وفي كل سنة يحيين ذكرى قيادتهن معاً .

وتقول شبيخة الثقي التي تعمل موظفة في المنطقة الشرقية، وهي أم وزوجة سعودية، إنها تقود في أي دولة تذهب إليها خارج المملكة مع عائلتها، فهي حصلت على رخصتها من أمريكا أثناء دراستها، وتستطيع تجديدها كل خمس سنوات، بعد الخضوع لفحوص النظر والصحة بشكل عام .

وتذكر الثقي خطوات الحصول على الرخصة قبل ٢٥ سنة، فتقول: "في البداية حصلت على رخصة متعلمة، وبعدها حصلت على ترخيص للقيادة تحت إشراف مدرس، ثم خضعت لامتحان تحريري لمعرفة مدى قدرتي ومعرفتي بالقوانين واللوائح المرورية، ثم خضت امتحاناً عملياً، ولم أحصل على أي مخالفة منذ بدأت القيادة ."

وتشير الثقي إلى أن المرأة في جميع دول العالم تحصل على تسعيرة التأمين بمبلغ أقل من الرجل الذين هو في نفس مرحلتها العمرية، وذلك أن الإحصائيات تقول إن المرأة تقود بحذر أكثر من الرجل، موضحة أن المرأة تعامل في الخارج كالرجل، ولا يفرق بينها وبينه في أي أمر، ولا تحتاج إلى موافقة ولي أمر أو زوج أو أب طالما بلغت السن القانوني.

فئتان

وقسمت الثقي المرأة السعودية التي تقود في الخفاء إلى فئتين، فئة من أجل الحاجة الملحة لها، مثل البدويات في المناطق الصحراوية والمناطق الريفية، حيث تمنح النساء رخص في بعض مناطق الرعي والبادية، والفئة الأخرى للمغامرة، وهن بشكل عام لا يعرفن قوانين القيادة وغير مدربات بسبب عدم وجود مدارس تعليم قيادة للمرأة. وتضيف أن قيادة المرأة من حقوق المواطنة، وهو أمر لا يتجزأ بين رجل وامرأة وحق من حقوقها والمرأة السعودية تعد مؤهلة، وقد حققت في مجالات القطاع الخاص والحكومي ما لم تحققه أي امرأة خليجية في المنطقة.

وأوضحت الثقي أن المرأة السعودية منعت من القيادة لأن المجتمع السعودي له خصوصية وتقاليد لم تتغير ويرى المرأة بحاجة إلى وصاية وأنها قاصر إلا أنها ترى أن المرأة السعودية امرأة مسؤولة .

وقالت سيدة الأعمال غادة غزاوي إن الموضوع ضخم لأن البنات هن اللواتي قدن السيارة رغم أن عدداً كبيراً من السيدات يقدن السيارات سواء في البادية أو البر أو خارج المملكة، وأوضحت غزاوي أنها تمتلك رخصة قيادة منذ كان عمرها ١٦ عاماً، وابتنتها عمرها ١٨ عاماً تتعلم القيادة في الخارج سنوياً، مؤكدة أن الفتيات اللواتي رحن ضحية الحادث لا يمكن الجزم أنهن لا يعرفن القيادة، واستغربت التعليقات التي تقول إن النساء لو أعطين هذه الفرصة سوف يتسببن في وقوع الحوادث، مؤكدة على أهمية إعطاء المرأة حرية الاختيار، خصوصاً أن هناك سيدات محتاجات للقيادة، وتعد أمراً ضرورياً لهن، وأطالب بضرورة عمل أماكن لتدريب الفتيات والنساء على القيادة حتى نتجنب وقوع مثل هذه الحوادث .

وأشارت غزاوي إلى أن عدم تمكنها من قيادة السيارة يعطل أعمالها بسبب مزاجية السائق أو نفسيته، كما كاد سائقها أن يتسبب في حادث وأرادت أن تقود سيارتها بنفسها حتى لا يتعرضوا لحادث، كما تسبب السائق نتيجة لسوء استخدامه للسيارة في العديد من الصدمات للسيارة .

حوادث نسائية

أبرزت عناوين الصحف والمواقع الإلكترونية المفارقات العجيبة في هذه الحوادث مثل "وفاة امرأة ستينية كانت تقود سيارة في حادث مروري مع صبي في الرابعة عشر من عمره"، وهو ما نشر يوم ١٨ يوليو من العام ٢٠٠٨، ونتج عن الحادث وفاة المرأة ونقل الصبي إلى المستشفى .

"الوطن" رصدت عدداً من الحوادث المرورية التي كان أحد أطرافها أو المتسبب فيها "امرأة"، ففي ٢٠ يوليو ٢٠٠٨، لقيت امرأة مسنة تبلغ "السبعين" من عمرها مصرعها، وهي تقود سيارتها بالقرب من قرية عمائر بن صنعاء التابعة لمنطقة حائل، وذلك أثناء اصطدام سيارة من نوع نيسان كانت تقودها بأخرى من نوع "جيب" يقودها شاب في الخامسة عشر من عمره .

وفي السابع من أغسطس عام ٢٠٠٨، تحفظت الجهات الأمنية في المدينة المنورة على فتاة كانت تقود سيارة مسروقة وهي في حالة "غير طبيعية"، على الطريق الدائري، إثر اصطدام مركبتها برصيف مقابل لإحدى محطات تعبئة الوقود . وفي السادس من فبراير عام ٢٠٠٩، تسببت امرأة سعودية تقود سيارة من نوع "بيك أب" في إصابة ١٠ أشخاص، بينهم ٧ أطفال، اثنان منهم إصابتهما خطيرة، بعد أن انقلبت السيارة التي تقلهم جميعاً بقيادة السيدة على طريق صحراوي، شرق مركز القاعية "٨٠ كلم شرق محافظة المجمعة".

وفي ١٩ أغسطس ٢٠٠٩، فوجئ "متنزهون" على كورنيش جدة بأربع فتيات يتناوبن على قيادة سيارة من نوع "جيب"، وحضرت الدوريات الأمنية بحثاً عن الفتيات، اللاتي غادرن الموقع قبل وصولها بدقائق .

وفي ٢٤ يوليو ٢٠١٠، ضبطت الدوريات الأمنية بالخبر ٤ فتيات خليجيات تقود إحداهن سيارة أسرتها الخاصة على الواجهة البحرية بعد إيقافهن أمام أحد المطاعم وسط تجمهر كبير من الشباب والمتنزهين، ولم تسفر هذه الواقعة عن أي خسائر .

وفي الخامس عشر من مايو عام ٢٠١٠، وقع حادث مروري لفتاة سعودية "٢٦ عاماً"، وصفته وسائل الإعلام بأنه "ليس الأول من نوعه" حيث كانت تقود سيارة من نوع جيب شاص واصطدمت بسيارة أخرى من نوع جيب "لاندكروزر" كان يقودها رجل في العقد الخامس .

وفي ٢٢ يونيو عام ٢٠١٠، تسببت قيادة امرأة لشاحنة في وفاة مواطنين في الدوادمي، فأثناء عبورها وهي تقود شاحنة "لوري" قاطعة الطريق على طريق الدوادمي شقراء بالشاحنة صادفت وجود سيارة من نوع كامري يستقلها شخصان قادمان من الرياض وكانا متوجهين إلى المدينة المنورة لتصطدم الكامري بالشاحنة، حيث توفي أحدهما في الحال وفي موقع الحادث فيما أصيب الآخر بإصابات خطيرة، وتوفي لاحقاً .

وفي الأول من شهر أغسطس ٢٠١٠، وقع حادث اصطدام امرأة ثمانية بسيارة أخرى في أحد أحياء مدينة الحائط "جنوب حائل". وذكر شهود عيان أن المرأة تراجلت من وراء مقود سيارتها الـ"داتسون"، وأخذت تعنف سائق السيارة التي اصطدمت بها وتضع اللوم عليه وتصرخ في وجهه: "وين تعلمت السواعة أنت؟، أنا أقود منذ ٥٠ عاماً، ولم يحصل لي حادثة مرورية واحدة".

"ملاك" المنقذة

"ملاك" طالبة المتوسطة لم تقف مكتوفة الأيدي عندما حال السيل بينها وبين والدها وأخيها، وقادت سيارة والدها الـ"جمس" إلى قلب "وادي قوس" لتشاهد أباهما وأخاهما وهما يستجدان بالصرخات من داخل مركبتهما الغارقة، وسرعان ما رمت حبال النجاة ليقوم أخوها "فايز" بربط الحبل في السيارة الغارقة، لتبدأ "ملاك" قيادة المركبة، وتمكنت الفتاة الصغيرة من الإفلات بأبيها وأخيها قبل أن يبتلعهما السيل .

لم ينته المشهد، إذ سرعان ما بدأت ملك مع أبيها وأخيها إنقاذ ما يمكن إنقاذه من السيارات العالقة في مياه السيل، حتى استطاعوا إنقاذ ١١ سيارة أخرى

منتقداً تضييل الطبيب بمعلومات خاطئة تزيد من صعوبة

التشخيص

العنزي: رعاية الأسرة أساس العلاج النفسي للمرضى..

والخوف من نظرة المجتمع غير مجدية

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ١٨ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٤٩٣
<http://www.alriyadh.com/٢٤/١١/٢٠١٠/article٥٧٩٤١٦.html>

الرياض، حوار-حمد بن مشخص
يخشى كثير من مراجعي العيادات والمستشفيات النفسية من أزمة وعقدة الظهر للمجتمع، سواء كانوا مرضى أو مرافقين؛ حيث يحاولون التواري عن الأنظار؛ بما يكرس النظرة الخاطئة تجاه التعامل مع المرضى النفسيين، والتأثير عليهم في عدم تقبلهم للعلاج .
ويتخوف آلاف المرضى النفسيين وذويهم من وصمة المرض النفسي؛ ولذلك يحاولون اعطاء معلومات خاطئة للطبيب أو اخفاء معلومات مهمة عنه، بما يزيد غموض الحالة وبالتالي عدم القابلية للبرنامج العلاجي .
وبعكس هذه النظرة السلبية يسلط ضيفنا "أحمد بن ناصر العنزي" الضوء على علاج والدته في مجمع الأمل للصحة النفسية بالرياض؛ بهدف تنوير المجتمع بأهمية العلاج النفسي، وتصحيح المفاهيم الخاطئة حول الأمراض النفسية عموماً .
"الرياض" التقت العنزي وهو مستشار في الكثير من اللجان المختصة بالاعجاز العلمي والموهبة، وتحدثنا معه عن قصة مرض والدته وماتعرض له من مصاعب وكيف تم علاجها ورؤيته للعلاج النفسي، وفيما يلي نص الحوار :

بداية الأعراض

*متى كانت بداية ملاحظة الأعراض على الوالدة - شفاها الله - وكيف اكتشفتوها؟

-الوالدة تعرضت لحروق من الدرجة الثالثة أثناء تعرض أبار الكويت للحرق، خلال حرب غزو العراق للكويت، حيث كانت مقيمه في الكويت أثناء الحرب، ولم نستطع الخروج منها إلا بعد تحرير الكويت، وفي تلك الأثناء كان إخوانها موجودين بالجيش الكويتي المشارك في الحرب فسألت عنهم، وقالوا لها إن إخوانها سيأتون قريباً ولكن بعد شهر من انتظارها جاء خبر أن إخوانها ماتوا فتعرضت لانهايار عصبي وقدم لها العلاج لتهدئتها .
*ما هو العلاج الذي تلقته الوالدة أثناء الغزو؟

-عندما وصلها خبر أن إخوانها ماتوا اجتمعت عليها عدة أمور ومشاكل سببت لها مرضاً نفسياً غريباً، لا تعرف هل هو مس أم مرض نفسي أم بسبب أدويتها؟، واجتمعت عليها مجموعه من المصاعب من أهمها عدم وجود رعاية طبية أثناء فترة احتلال الكويت، وكانت تعاني من حالات نفسية حادة، ولما تم تحرير الكويت تم علاجها في المستشفى التخصصي بدولة الكويت، وعولجت في الأردن وسوريا سنوات عديدة، وأخيراً في مجمع الأمل للصحة النفسية بالرياض .

مرحلة العلاج

*ماذا تم بعد ذلك؟

-سألني الطبيب الذي قابلته في "مجمع الأمل" هل تريد تنويم والدتك في المجمع، لأن وضعها صعب جداً؟، أم تبقئها في البيت وتتلقى العلاج؟، قلت ما هو الأحسن لها وأنا أقوم به؟، قال العلاج داخل عائلتها افضل لها، ولكن لابد أن نلتزم بالمواعيد لأن هذا الأمر يساعد في شفائها، حيث إن المجمع يعتبر جزءاً من العلاج والدور الرئيس للأسرة، وعندما تضع العباء على المستشفى فقط لن يكون العلاج مكتملاً، فقلت أنكفل بوالدتي، وبعد جوابي الطبيعى لاحظت الدهشة تعلقو محيا

الدكتور، فقال لي: "كثير من أولياء المرضى والمريضات لا يهتمون بهم ويحاولون التخلص منهم، ولذلك كثير من الحالات تنتكس؛ لأنه مهما قدّم المجمع من علاج فلن تشفى الحالة بسهولة؛ بسبب الضغط النفسي والعصبي الذي يترتب على ترك أولياء الأمور للمرضى، وعدم تقديم المساعدة للمجمع وزيارتهم"، وبعد مراجعات استمرت سنة ونصف اتصلت بي الدكتورة "فردوس بيومي" تخبرني أنهم تمكنوا من تحديد المرض الدقيق لوالدتي والتعرف على الأعراض المصاحبة وأنها ستشفى بمشيئة الله، وأعطيت العلاج وبالفعل تحسنت حالتها كثيراً، ثم ادخلت برنامج الزيارات المنزلية، حيث يقوم فريق طبي بزيارتها دورياً والأطمئنان على حالتها .

*يتوقع بعض أفراد المجتمع أن العلاج النفسي يمكن الشفاء منه في جلسة واحدة، ثم يصاب بالاحباط عند تأخر الشفاء، هل لمست هذا الأمر من تجربتك مع مجمع الأمل؟

-أنا مكثت سنوات أراجع من أجل أن أصل إلى قناعة أن والدتي بدأت تستجيب للعلاج، فالأمر يحتاج إلى متابعة مستمرة والاختذ بالأسباب، ثم المتابعة على العلاج حسب رأي الأطباء، كما أن العلاج النفسي ليس هو كل العلاج، ولكن العلاج النفسي جزء أساس وفعال في العلاج، والإنسان لا يقنط من رحمة الله، ويسأل الله الشفاء، ويبدل الأسباب من التوكل على الله، وأود ان أوضح أمراً وهو أن برنامج "مجمع الأمل" شامل للمريض فكرياً ونفسياً وجسدياً، بمعنى أنهم لم يكتفوا بالدواء من مهدئات ومسكنات لأن العلاج النفسي ليس استئصال مرض سرطاني أو بتر إصبع، بل هو تصحيح مفاهيم وأفكار وتعديل سلوك .

ثمرة بر الوالدين

*هل تأثرت حياتك العملية والاجتماعية اثناء سعيك لعلاج الوالدة؟

-ازف اليك بشرى أن الله عوضني خيراً عن كل ما فقدت، وأنا الآن -والله الحمد- أحصل على مصادر رزق لم أكن أحلم بها، وعضو في العديد من المراكز، وتم ترقيتي في العمل، ووجدت أثر بر الوالدة على أبنائي وأسرتي؛ فقد أصلح الله أهلي، وجمعتني في أولادي بعد خمس سنوات، وكل ذلك بسبب دعاء الوالدة لي، فكنت كلما خرجت من البيت تقول: "الله يرضيك مثل ما أرضيتني"، و"الله يبسر لك أمرك مثل ما يسرت أمري"، وتدعو لي كثيراً؛ فالإنسان عندما يصبر على علاج والدته أو زوجته وأبنائه والأمانة التي في عنقه إذا كانت مريضة لا تظن أنه يضيع سدى؛ فإذا ضاع عند البشر فعند الله لا يضيع، ومهما أنت الإنسان ضغوط من الأسرة، أو ممن هم حوله لترك هذا المريض لا ينصاع لها.

خياط لـ الحياة: لا إيقاف للاستقدام ولا شروط جديدة... و

البصمة حدثت من حالات الهرب

المصدر: جريدة الحياة الإربعاء ١٨ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/205625>

عبدالرحمن خياط.

أكد السفير السعودي لدى إندونيسيا عبدالرحمن خياط، أن جاكرتا لم توقف إرسال عمالها إلى السعودية، كما أنها لم تحدد شروطاً جديدة، عقب ما تعرضت له عاملة منزلية في المدينة المنورة من عنف، جعلها تترقد في المستشفى، مشيراً إلى أن عدد التأشيرات التي أصدرتها السفارة منذ بداية العام تجاوز ٢٠٠ ألف أمس.

وأضاف في حوار مع «الحياة»، أن الأنظمة في السعودية تضمن حماية العمالة الموجودة على أرضها وحريرتهم وكرامتهم، معتبراً أن وصول عدد العمالة الإندونيسية في السعودية إلى أكثر من مليون والأجنبية إلى ٨ ملايين خير دليل على ذلك.

ولفت إلى أن وزارتي العمل في البلدين والسفارة والقنصلية الإندونيسية يتداولون هروب العمالة، مشيراً إلى أن تطبيق نظام البصمة حدّ من تلك الحالات، مضيفاً أن البلدين توصلا إلى أن ١٢٠٠ دولار هي سعر عادل لكلفة إرسال العمالة إلى السعودية.

وتطرق خياط إلى أن قضية السحر والشعوذة التي ارتبطت بالعمالة الإندونيسية تطرح خلال اللقاءات بين مسؤولي لجان الاستقدام ووزارة العمل الإندونيسية، مؤكداً أن كثيراً من تلك القضايا لا تعدو كونها «أوهاماً»... وفي ما يلي نص الحوار: > هل تتجه الحكومة الإندونيسية إلى إيقاف إرسال عمالها المنزلية إلى السعودية على خلفية ما جرى للعاملة سومياتي، التي تترقد الآن في أحد مستشفيات المدينة المنورة؟

-لم يرد السفارة أي خطاب من الجهات المختصة الإندونيسية بإيقاف إرسال عمالة إلى السعودية. شخص واحد في البرلمان دعا إلى ذلك، ولكن السلطات الإندونيسية لم تشر إلى ذلك أبداً، والسفارة تتلقى جوازات سفر عمالة إندونيسية وفق الأنظمة المتبعة، وتتسلم تأشيرات من المملكة، وكما قلت فإن الحكومة الإندونيسية لم تثر الموضوع بمذكرة أو خطاب رسمي، ولكن بعض الأصوات ظهرت لكسب الرأي العام الإندونيسي، ومنها جمعيات حقوقية.

>إذا ما تفسيركم لزيارة الوفد الإندونيسي إلى المملكة هذه الأيام؟ هل أتى لمقابلة مسؤولين مثلاً؟
-زيارة الوفد الرسمي للقنصلية في جدة أنتت للاطمئنان على صحة العاملة المنزلية سومياتي، التي تعرضت للاعتداء في المدينة المنورة، ولتفهم الجانب الإندونيسي انشغال المسؤولين السعوديين بالحج، لم يطلبوا مقابلتهم.

>هل هناك شروط جديدة يطالب بها الجانب الإندونيسي لإرسال العمالة إلى المملكة، خصوصاً أنهم الأقرب إلى السعوديين؟

-إلى الآن لم تعرض لنا أي شروط إطلاقاً، وإنما تطالب بعض الجمعيات الحقوقية بتوقيع مذكرة تفاهم بين البلدين لتصدير العمالة الإندونيسية، وهذا يتم عن طريق وزارتي العمل الإندونيسية والسعودية، وإذا كان هناك مشروع مطروح، يمكن مناقشته بين الجانبين.

>وماذا عن القضايا التي ترد إلى السفارة الإندونيسية؟

-نحن على علم بالقضايا التي تحدث في السعودية من السفارة الإندونيسية في الرياض أو القنصلية العامة في جدة أو الجهات المتخصصة في المملكة.

>هل جرى التنسيق مع السلطات القضائية السعودية لفرض عقوبات ضد التجاوزات التي تحدث؟

-نحن لا نفرض هذا الشيء، ولكن الجهات المتخصصة في السعودية تضمن حماية العمالة الموجودة على أرض المملكة، وأنظمة السعودية تضمن حرية وكرامة وإنسانية كل العمالة، ولولا تلك الأنظمة، لما بلغ عدد العمالة الإندونيسية فيها

مليون عامل، والعمالة الأجنبية ٨ ملايين، وجميعها تلقى الاحترام والمحبة، ويحميها النظام إذا تم الاعتداء على أي منها، سواء من الكفيل أو من أي كان يقدم للعدالة ويعاقب.

حوماذا عن مرتبات العمالة الإندونيسية، هل ستبقى على وضعها؟

-مرتبات العمالة الإندونيسية مستقرة وفق الضوابط التي أقرت من الجهات المتخصصة وهي ٨٠٠ ريال للعاملة المنزلية و١٠٠٠ ريال للسائق.

حترابدت حالات الهروب بشكل كبير بين العمالة في السعودية، هل تمت مناقشة هذا الموضوع مع الجانب الإندونيسي؟
-هروب العمالة مطروح الآن أمام الجهات المتخصصة في السعودية، ويجري تداول هذا الموضوع عن طريق السفارة والقنصلية الإندونيسية ووزارة العمل السعودية ووزارة القوى العاملة في إندونيسيا، كما يجري العمل على حل الإشكالات التي تنجم عن هروب العمالة، وكيفية التحكم فيها، ولكن على حد علمي فإن تطبيق نظام البصمة خفف كثيراً من هروب العمالة في الفترة الماضية.

حلماذافرض الجانب السعودي خصماً على تسعيرة الاستقدام السابقة والمحددة بـ٤٠٠ دولار؟

-لم يكن فرضاً، وإنما توصلت مناقشات اللجنة الوطنية للاستقدام وشركات تصدير العمالة الإندونيسية ومكاتب استقدام العمالة السعودية إلى أن هذا المبلغ الذي كان مقرراً قبل فترة مبالغ فيه، ولذلك عملوا على وضع سقف معين لتكاليف تصدير العمالة الإندونيسية إلى السعودية يضمن هامش ربح لشركات ومكاتب الاستقدام السعودية، واتفقوا على أن يكون ١٢٠٠ دولار.

حكم عدد التأشيرات التي أصدرتها السفارة خلال العام الماضي والحالي؟

-أصدرت السفارة السعودية العام الماضي ٢٤٠ ألف تأشيرة عمل، وفي العام الحالي أصدرنا حتى أمس ٢٠٠ ألف تأشيرة.

حاستجابت كل الدول لإعفاء وزارة الداخلية مخالفي نظام الإقامة إلا إندونيسيا، هل تمت مناقشة هذا الموضوع من جهنكم؟

-بالتأكيد هذه خطوة مباركة من وزارة الداخلية في مملكة الإنسانية، ولكن ربما يتجاوز الجانب الإندونيسي في هذا الشأن، ويجب أن يكون هناك اجتماع مع الجانب الإندونيسي لمناقشة تخلف العمالة الإندونيسية، وأمل أن يكون قريباً.

حارتبط السحر والشعوذة بالعمالة الإندونيسية، هل نوقش هذا الموضوع مع الجانب الإندونيسي؟

-تطرح هذه المواضيع خلال اللقاءات بين مسؤولي لجان الاستقدام ووزارة العمل الإندونيسية، ونعلم أن هناك حالات شعوذة وسحر وما شابه ذلك جرى تسجيلها، لكن هناك حالات كثيرة لا تعدو كونها أوهاماً، وليست حالات واقعية. ولا يفهم من كلامي أن حالات السحر غير موجودة، لكن هناك حالات كثيرة عندما تمت مراجعتها مع الأشخاص الذين تصوروا أنهم مسحورون، تبين أن ما أصابهم هو حالاتهم نفسية وأوهام.

رسمياً: إنقاذ ٧٦٥٤ بيتاً من التفكك الأسري في ٦ أشهر

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء ١٨ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٥٢

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٢٤/Con٢٠١٠١١٢٤٣٨٤٩٨.htm>

تقرير: عبد الله الداني

كشف تقرير صادر من وزارة العدل (حصلت «عكاظ» على نسخة منه) أن مجموع ما نظرته أقسام الصلح خلال العام الماضي والنصف الأول من العام الحالي بلغ ٢٩٣٣٦ قضية، إذ كان نصيب العام الماضي منها أكثر من ٢١ ألف قضية، في حين بلغت قضايا النصف الأول من العام الحالي ٧٦٥٤ قضية.

وتصدر قسم الصلح في المحكمة الجزئية في مكة المكرمة من حيث عدد القضايا خلال العام ونصف الماضيين بواقع ٩٢٦٢ قضية في العام الماضي و٣٣٤٦ خلال النصف الأول من العام الحالي.

وتلا مكة المكرمة محكمة الضمان والأنكحة في الرياض بواقع ٧١٠٣ قضايا للعام الحالي و١٥٩١ قضية خلال النصف الأول من العام الحالي.

وأوضح رئيس المحكمة الجزئية للضمان والأنكحة في الرياض سعود آل معجب أن المحكمة أنشأت منذ عام ١٤٢٠ هـ مكتب التوجيه والإصلاح للحد من حالات الطلاق التي ترد إلى المحكمة وتقريب وجهات النظر بين الزوجين، مشيراً إلى أن النظام المتبع في التعامل مع هذه الحالات يتم باستقبال جميع القضايا الأسرية قبل إحالتها للمكاتب القضائية، وكذلك ما يرد من القضاة مما يرى فيه عرض الصلح ثم يتم التواصل بين طرفي القضية وتقديم النصح لهم بعقد جلسات أو اتصالات لتذكيرهم بأخطار الطلاق على الزوجين وأولادهما ودور الطلاق في التفكك الأسري وخلخلة الأمن الاجتماعي. ودعا آل معجب وسائل الإعلام المختلفة إلى الاضطلاع بمسؤوليتها الاجتماعية في توعية المجتمع بخطورة الطلاق، محذراً إياها من التشجيع على الطلاق بطرق غير مباشرة.

من جهته، أوضح رئيس قسم الصلح في المحكمة العامة في المدينة المنورة محمد سعيد عفيف أن إنشاء قسم للصلح في المحكمة أسهم في الحد من حالات الطلاق وتخفيف العبء الكبير الذي يتحمله القاضي بفعل الجهود الرامية إلى تقريب وجهات النظر بين الزوجين.

وأوضح أن المكتب أسهم في حل عديد من القضايا الأسرية من عضل وعقوق وخلافات أسرية وغيرها خلال السنوات الأربع، مشيراً إلى أنها انتهت بالصلح ونبذ الشقاق وقطيعة الرحم.

من جهة أخرى، بين مدير إدارة الصلح في وزارة العدل عبد العزيز الجروان أن مكاتب الصلح في المحاكم تعنى بتقديم التوجيه والمساعدة والخدمات الإرشادية لمن هم بحاجة إليها من كافة أفراد المجتمع لتبني أبعاد مشاكلهم ومن ثم السعي إلى حلها حسب الضوابط الشرعية سواء بالتوجيه والإرشاد أو الصلح المفصل أو بإحالتها لجهة الاختصاص عن طريق رئيس المحكمة.

وأضاف «المكاتب تهدف إلى تحقيق الاستقرار الأسري وحل الخلافات الأسرية والزوجية بالطرق السلمية والحد من وقائع الخلافات الأسرية والطلاق مما ينتج عنه تفكك أسري وانحرافات سلوكية ونفسية».

يشار إلى أن وزارة العدل أولت القضايا الأسرية في المحاكم الشرعية الأولوية في النظر حتى لا تستفحل الخلافات ما ينتج عنه هدم للكيان الأسري وتفكك للمجتمع.

وكانت المحكمة الجزئية للضمان والأنكحة في الرياض أول من افتتح قسم الصلح في عام ١٤٢٠ هـ، تليها محكمة جدة عام ١٤٢٤ هـ ثم مكة المكرمة ١٤٢٥ هـ.

إعانات المستفيدين وصلت إلى ٣٠٠ مليون ريال وهي غير كافية

بدون استثمار

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء ١٨ هـ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٤٩٣
<http://www.alriyadh.com/٢٤/١١/٢٠١٠/article٥٧٩٤١٣.html>

الخبر، حوار - إبراهيم الشيبان
أكد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون التنمية الاجتماعية الأستاذ عبد العزيز بن إبراهيم الهدلق " على أن إعانات الجمعيات الخيرية ارتفعت إلى ٣٠٠ مليون ريال، مع تشجيع الوزارة للجمعيات للقيام ببرامج تنموية وتنقيفية وتعليمية وتدريبية وتوجيهية .
وكشف عن إدخال الوزارة تنظيمات آلية والإلكترونية لمتابعة كل المداخل والمصروفات المالية لدى الجمعيات، من خلال برنامج ربط الكتروني سيرى النور في غضون الأشهر المقبلة .
وقال في حديث لـ "الرياض" إن الوزارة تشجع الجمعيات الخيرية بالاستثمار في الأصول الثابتة والدخول في شراء أسهم الشركات المدرجة جديداً في سوق الأسهم، كما تحذرهما من المضاربة في الأسهم أو الدخول في أي استثمار ذا مخاطر عالية، وفيما يلي نص الحوار :
قلة الجمعيات الخيرية

*ما سبب قلة الجمعيات الخيرية في المملكة مقارنة بعدد السكان ودول الخليج؟
-الأرقام توضح الزيادة المضطردة في عدد الجمعيات بالمملكة طيلة ٣٧ سنة منذ عام ١٣٩٥ هـ حتى عام ١٤٣١ هـ، وفي عام ١٤٠٢ هـ كانت (١٠٢) جمعية، و ١٤٢٠ (١٧٩) جمعية، و ١٤٣٠ (٥٦١) جمعية، أي أنّ افتتاح جمعيات في المملكة خلال العشر سنوات الأخيرة تزايد أكثر من (١٠٠%)، وهو ما يعد بادرة مميزة على مستوى العمل الخيري، كما يظهر دور الوزارة - بسبب اختصاصها وما أولي إليها من مهام بموجب لائحة الجمعيات الخيرية والمؤسسات الخيرية- في تشجيع إنشاء الجمعيات الخيرية، وحث المواطنين والميسورين على افتتاحها في المناطق المحتاجة من المملكة، وبأهداف محددة؛ بحسب حاجة تلك المناطق، وجهد القائمين عليها، وتوجيه أمراء المناطق .
إنّ القائمين على هذه الجمعيات لديهم خطط مستقبلية ورؤية واضحة للتعرف على هذه الجمعيات الوليدة، كما أنّ الوزارة تشجع ولن تتردد في زيادة عدد الجمعيات بالمملكة، ولو قارنا المملكة بدول الخليج نجدها في المرتبة الثانية بعد مملكة البحرين التي لديها حوالي خمسة آلاف جمعية، ونحن نسير بخطى ثابتة ووزير الشؤون الاجتماعية يحث دائماً على التعاون مع مقدمي مؤسسي الجمعيات، ولا ننسى أن الوزارة عندما وضعت خريطة مواقع الجمعيات لاحظت حاجة بعض المناطق إلى جمعيات خيرية .
تنمية الموارد المالية

*لماذا تأخرت الوزارة في عقد ملتقى للجمعيات بعد مرور سبع سنوات على الملتقى الأول الذي أقيم في عام ١٤٢٣ هـ؟
-ليس هناك تأخير، فالوزارة ركزت في الملتقى الأخير أن يكون الموضوع هو تنمية الموارد المالية في الجمعيات الخيرية؛ لأننا نرى أن الموارد المالية من القضايا التي تحتاج أن نهتم بها بشكل خاص ومؤطر سواء من وزارة الشؤون الاجتماعية كجهة مشرفة أو من الجمعيات الخيرية كجهة ممثلة، أو المؤسسات كجهات داعمة، وهذه الحلقات الثلاث بينها ترابط من أجل دعم العمل الخيري كتنمية الموارد البشرية، وتعلمون بأنّ المال هو الأساس في نجاح الجمعيات الخيرية من أجل القيام بدورها بتقديم الخدمات .
استثمار الأموال

*هل أتاحت الوزارة للجمعيات استثمار الأموال التي تتلقاها من المتبرعين؟
-الوزارة أتاحت للجمعيات أن تقبل التبرعات والهبات والهدايا، وأن تستثمر بما يدر عليها أموالاً لتسيير دفة الجمعية، فالنظام أتاح لها ذلك من خلال لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية، وأتاح الاستثمار من ما توفر لها من أموال كافية لتنفيذ البرامج مع تقديم الخدمة للمستفيد النهائي في ظل تنامي الموارد المالية للجمعية، كما أنّ الوزارة تشجع الجمعيات

الخيرية بالاستثمار في الأصول الثابتة والدخول في شراء أسهم الشركات المدرجة جديداً في سوق الأسهم، وفي نفس الوقت تحذرها من المضاربة في الأسهم والمخاطرة بأي استثمار ذا مخاطر عالية، وأن التشجيع ينبع من ضمان نجاح الاستثمار الذي تنوي الجمعية القيام به حتى توافق الوزارة وتدعمه، وهناك كثير من الجمعيات الخيرية لديها استثمار جيد ومدر للأموال ولديهم إيرادات كبيرة بهدف خدمة المستفيد، أما الإعانات الحكومية فلن تكفي لإعانة الجمعيات الخيرية في ظل تنامي عدد الجمعيات بالمملكة ومقارنة بزيادة عدد المستفيدين .

الهدلق: ربط الجمعيات الخيرية بنظام آلي للحد من التجاوزات المالية وكسب «ثقة المتبرعين»
جمعيات الحماية الأسرية

*على الرغم من وجود مشاكل أسرية وخروج عدد من الفتيات الهاربات، إلا أنه من الملاحظ قلة في عدد جمعيات الحماية الاجتماعية الأسرية ودور الإيواء للفتيات، حيث لا يوجد سوى جمعية واحدة هي جمعية حماية الأسرة بجدة؟
-هناك قرار صدر من مجلس الوزراء يطلب من الجمعيات الخيرية المساهمة والمشاركة في إيجاد برامج للحماية الأسرية وإنشاء دور للفتيات، كما أن الوزارة بدأت في تجهيز دور رعاية اجتماعية في عدد من مناطق المملكة ورصد لها مبالغ مالية، وسيتم إيجاد لها موظفين، ومتى ما تم الانتهاء من التجهيزات الإدارية سيتم تدشينها، وهناك أربع عشرة جمعية خيرية الآن لديها دور اجتماعية، والوزارة تقوم بالإشراف عليها مباشرة، ونتمنى أن تنخفض تلك الدور فالوزارة تسعى إلى أن تكون هناك دور اجتماعية تابعة للوزارة مباشرة وليس تابعة للجمعيات وتشرف عليها الوزارة وسيكون دور الجمعيات في هذه الحالة دور مساند للوزارة .

دار إيواء في جدة

*هل تم تحويل دار الإيواء في جمعية حماية الأسرة بجدة إلى وزارة الشؤون الاجتماعية؟

-إن جمعية الحماية الاجتماعية بجدة قائمة ومتخصصة في إقامة البرامج التوعوية والتثقيفية والإيوائية، فالجمعية كان لها دار إيواء في جدة، وتشرف عليه الوزارة وأي مكان فيه تجمع لا بد أن يحدث مشاكل، ونحن لا نبرئ الدار ولا نبرئ أنفسنا ولا نبرئ الجمعية، وكل قام بدوره إلا أن الوزارة ارتأت أنه من الأفضل أن تشرف هي بنفسها على هذه الدار وتديرها بنفسها وأن تتفرغ الجمعية لبرامجها التثقيفية والتوجيهية والتوعوية .

دعم سخي

*تذمرت عدد من الجمعيات من تخفيض الإعانات إلى (٣٠%) وربط الوزارة الإعانة بما يقدم من برامج، كيف ترون هذا القرار والذي حد وحجم الجمعيات من القيام بدورها؟

-الجمعيات تتلقى دعماً سخياً، وهناك عدد من الجمعيات قدمت شكرها على ما تجده من دعم فيما عدد آخر منها لديها فائض من الموارد؛ مما جعلها تستثمر هذا الفائض مع الحفاظ على تقديم الخدمة وجودتها المعرفية للمستفيد، وهنا أود أن أوضح بأن هم الوزارة هي الخدمة المقدمة للمستفيد سواء رعوياً أو برامج تنموية، وقد بلغت إعانات الجمعيات المقدمة من الوزارة مبالغ جيدة حيث كانت دائماً في زيادة، ففي ١٤٢٠هـ كانت الإعانة ٥٣ مليون ريال، ثم ارتفعت إلى ١٠٠ مليون ريال عام ١٤٢٥هـ، وفي عام ١٤٣٠هـ، أصبحت ٣٠٠ مليون ريال وهذه الأرقام توضح موقف الوزارة من تقديم الإعانات للجمعيات، والوزارة تشجع الجمعيات بالقيام ببرامج تنموية وتثقيفية وتعليمية وتدريبية وتوجيهية ليستفيد منها أكبر عدد من شرائح المجتمع فلذلك برامج مثل التأهيل تؤدي إلى التوظيف وتؤدي إلى الاعتماد على النفس حتى يمكن للمستفيد أن يصبح عضواً في نفس الجمعية أو جمعية أخرى .

نتابع عمليات الصرف والإيداع ل ٥٦١ جمعية في المملكة ..ونحذر من «الأسهم!»

الجمعيات مراقبة

*هل تم إغلاق جمعيات خيرية؟، وهل الوزارة طلبت من الجمعيات أن تكون التبرعات التي ترد إليها بعلمها؟

-الجمعيات مراقبة من وزارة الشؤون الاجتماعية وجهات أخرى ذات علاقة، كما أن الوزارة تطبق نظام الإغلاق إذا عجزت الجمعية عن القيام بدورها الذي وجدت من أجله، وكذلك إذا وجد عليها ملاحظات، ويتم إبلاغ مجلس إدارة الجمعية بتغيير وتعديل هذه الملاحظات وإذا لم تستجب فإنها تغلق، حيث لم يغلق إلا اثنتين من الجمعيات الخيرية في المملكة، والوزارة تشجع الجمعيات على تقبل الهدايا والهبات والإعانات لذلك فلن تتدخل في منع مثل هذا الأمر، وهناك رصد لهذه التبرعات من الأموال في سجلات الجمعية، وهناك محاسب قانوني لدى الجمعية وآخر لدى الوزارة لمراجعة القوائم المالية والإيرادات والمصروفات لكل جمعية، وأن ما تقوم به الوزارة ليس تشكيكاً أو تقليلاً من القائمين على الجمعيات الخيرية، ولكن حتى تكون الأمور فيها شفافية وواضحة أمام أعضاء مجلس الإدارة، وأعضاء الجمعية

العمومية، والوزارة فيما يتعلق بالصرف والإيداع، وأن لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية أوكلت لهم الإشراف والمتابعة الإدارية لوزارة الشؤون الاجتماعية .

نظام جديد

*كيف يتم الحد من تجاوزات الجمعيات الخيرية؟

-لحد من بعض التجاوزات لدى الوزارة نظام جديد آلي متكامل لمتابعة المصروفات والإيرادات والمستفيدين إلكترونياً، وقد بدأنا بربط ١٢ جمعية بهذا النظام بهدف أن تربط كل الجمعيات إلكترونياً حتى يتسنى لنا معرفة كل صغيرة وكبيرة تدور في الجمعيات، وأن هذا النظام تحت التجربة إلا نهاية هذه العام، وسندعو كل الجمعيات للانضمام لهذا النظام، والذي يختلف عن برنامج "الخبر الشامل" وسيكملان بعضهما البعض بشكل متوازن، وهذا النظام سيزيد أيضاً من ثقة المتبرعين ورجال الأعمال وكذا معرفة كل ما يتعلق بالمستفيدين من إعانات من الجمعيات الخيرية أو من الضمان الاجتماعي وكذا إعانات المعاقين، وأن الهدف منه ليس إيقاف هذه الإعانات بقدر ما هو مفيد لدراسة حالة كل مستفيد على حده، حيث سيربط هذا النظام مع عدة جهات أخرى ذات علاقة .

برنامج الخبر الشامل

*ماذا تم في شأن برنامج "الخبر الشامل" ومتى سيتم تدشينه؟

-إن مشروع "الخبر الشامل" سيدشن قريباً ولم يحدد حتى الآن تاريخ العمل به، إلا أن العمل قائم في مراجعة بعض الاتفاقيات، كما وقعا كل الاتفاقيات اللازمة للتشغيل، والآن سنوقع اتفاقية أخيرة بشأن استخدام البطاقات الائتمانية الصادرة من أي بنك سعودي، حيث يستطيع كل شخص التبرع لأي جمعية من خلال برنامج "سداد".

الهيكل التنظيمية

*ماذا عن برنامج الهياكل التنظيمية الست الجديدة الذي أطلق أخيراً؟

-إن مشروع الهياكل التنظيمية الست الجديدة ستوزع على كل الجمعيات، وستسهل العمليات التنظيمية داخل الجمعيات، حيث لاحظنا أن بعض الجمعيات تقفد للتنظيمات الداخلية ومعرفة كل مهام كل قسم وهذه الأدلة تعطي هياكل إدارية ومالية استرشادية للجمعية بإيضاح دور كل قسم حتى يكون العمل بشكل منظم .

وثيقة تدريبية

*ما هو الجديد لدى وزارة الشؤون الاجتماعية؟

-هناك وثيقة انتهت الوزارة من الخطوط العريضة لها ووصف كامل المخطط، وهي وثيقة تدريبية لجميع العاملين في الجمعيات الخيرية بدءاً من أعضاء مجلس الإدارة مروراً بجميع العاملين فيها من أخصائيين اجتماعيين ونفسيين ومديرين تنفيذيين، وعدد الحقائق التدريبية ١٥ حقيقة لكل جمعية وهو مشروع وطني سيتم تطبيقه خلال الخمس سنوات القادمة، ووضعنا الحقيقة وستوقع مع معاهد تدريبية داخلية بالتعاون مع الجمعيات الخيرية وستبحث الوزارة هذا المشروع الوطني مع كل الجمعيات لتوحيد البرامج التدريبية لكل العاملين والعاملات فيها لتطوير الكفاءات لدى موظفي الجمعيات الخيرية .

مستقبل الجمعيات الخيرية

*كيف ترى مستقبل الجمعيات الخيرية في المملكة؟

-هناك مكنة إلكترونية خلال السنوات القادمة داخل وزارة الشؤون الاجتماعية، وفي غضون الخمس سنوات ستكون كل الجمعيات الخيرية بالمملكة مرتبطة مع بعضها البعض لتستفيد من انتقال المعلومات فيما بينها، بما في ذلك قطاع الرعاية الاجتماعية وقطاع الضمان الاجتماعي وكذا جهات أخرى حكومية وخاصة، لها حرية القرار في الاستفادة من هذا الربط والمكنة الإلكترونية ولن تكون المعلومات حكرأ على الوزارة أو الجمعيات الخيرية.

اشتكين من استغلال المعارض والتنقل بين المدن مطلقات وأرامل يضربن في الأرض بحثاً عن منافذ لتسويق منتجاتهن

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء ١٨ هـ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٤٩٣
<http://www.alriyadh.com/٢٤/١١/٢٠١٠/article٥٧٩٢٣١.html>

جدة - حورية الجوهر

أسر سعودية منتجة تعمل من منازلها بجد وكفاح وتجتهد لتتقن إنتاجها ثم يبيعه من خلال البازارات أو المعارض الخاصة بالأسر المنتجة التي تقام بين الحين والآخر في مواقع ومدن مختلفة وتشمل معظم مستلزمات العائلة من العباءات والطرح والأزياء والمفارش والأعمال الفنية والإكسسوارات والمأكولات الخفيفة وإكسسوارات المطبخ وغرف الضيافة ونحوها .

في المقابل تستغل الجهات المنظمة عدم وجود مواقع دائمة لتلك الأسر فترفع إيجاراتها مما يكلف المشاركات مبالغ كبيرة تنتهي في معظم الأحيان بخسائر أو عدم ربح .

أمام هذه الظروف التي تواجهها الاستثمارات النسائية للأسر الفقيرة، تطالب العديد هذه الفئة بتخصيص أماكن دائمة تعرض فيها إنتاجها تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والغرف التجارية أو الجهات الحكومية المعنية بهذا الشأن وتدعمهم بإصدار سجلات وترخيص تجارية على أن توجر لهم المواقع بأسعار مناسبة. في البداية تقول نورة الحارثي: بعد وفاة زوجي لم يعد لدينا دخل شهري كاف يسد إيجار المنزل والكهرباء والماء سوى راتب الضمان الذي يتبقى منه القليل للمواد الغذائية ومتطلبات المدارس، لذلك اتفقت مع بناتي اللاتي ما زلن في سن التعليم أن نستفيد من راتب الضمان الاجتماعي المحدود ليكون وسيلة نضاعف بها دخلنا. بدأنا في إنتاج إكسسوارات غرف النوم والمطبخ وصالة المعيشة، حيث جلبنا الخامات وبدأنا نعمل ليل نهار من المنزل ثم نبيع إنتاجنا في الأسواق، لكننا لم نستطع الحصول على محل لعرض منتجاتنا فاتجهنا الى البازارات والمعارض الخاصة بالأسر المنتجة التي تشرف عليها شركات وجهات مختلفة وأستأجرنا طاولات ووضعنا عليها إنتاجنا الذي اشتمل على أغطية من القماش لأواني المطبخ وعلب الشاي والقهوة وعلب أدوات ومستحضرات التجميل في غرف النوم وعلب المناديل والسلال والمزهريات والستائر، ورغم البيع الكثير، إلا أن نصف الدخل تم دفعه إيجار للطاولة الذي عرضنا فيه إنتاجنا، وفي المرات التالية ضاعفنا إنتاجنا وتوفر لنا مبلغ جيد أفضل من الأول وتحسن دخلنا المادي قليلا، لكن ما زلنا الى يومنا هذا نعاني من استغلال الشركات التي تقاسمنا ربحنا بالاضافة الى تنقلنا من بازار الى آخر ومن معرض الى معرض مع اننا عرفنا لدى الكثير من الأسر التي أعجبتها إنتاجنا وطورنا الإنتاج لعمل علب لحفظ مجوهرات العرائس وأدوات التجميل وزينة صالات الأعراس والكوش .

وتضيف نورة: كل ما نرجوه أن يرخص لنا بسجل تجاري وتصريح محل نجتمع فيه إنتاجنا بدلا من انتظار حلول موسم البازارات او المعارض التي تقاسمنا نصف مبلغ بيعنا المتواضع .

من جانبها أكدت السيدة صباح علي أنها تسافر من مكان إقامتها من مكة الى جدة والمدينة والطائف في حال وجدت فرصة لبيع منتجاتها من العباءات النسائية عبر المعارض والبازارات لتصرف وتربي أطفالها الستة بعد طلاقها، في رحلة معاناة لعدم وجود سيارة خاصة بها، بالاضافة الى استئجار موقع العرض والسكن في مكان إقامة المعرض او البازار .

وتشير أم وائل الى امتلاكها ترخيصا من البلدية لصنع المعمول والكعك حيث تقوم ببيعها من منزلها في المناسبات فقط، ولكون هذا العمل مصدر رزقها وأطفالها الأيتام الوحيد لا تكاد تسمع بإقامة معرض أو بازار الا وتشارك فيه، لكن الإيجار يقضي على الدخل الذي تكسبه خلال أيام المعرض، لذلك تضطر في أحيان كثيرة الى بيع منتجاتها على المحلات الغذائية والمخابز القريبة منها، حيث تقوم بشرائها بأسعار زهيدة وتبيعه بأسعار مضاعفة عدة مرات .

وتؤكد السيدة سعاد جمال مختار التي تنتج شراشف الصلاة والطرح وملابس الاحرام للنساء أن قيمة جناح في معرض او بازار لا تتجاوز مساحته ٦ امتار مربعة تتراوح بين ٣٠٠٠ و ٤٠٠٠ ريال لمدة ثلاثة ايام فقط، بينما قيمة المبيعات لا تصل الى نصف هذا المبلغ.



فيما تطالب المعنفات بإسكانهن .. مدير الشؤون الاجتماعية لـ

عكاظ :

إجراءات رسمية عند فشل مساعي الإصلاح مع الأسر

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء ١٨ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٥٢

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٢٤/Con٢٠١٠١١٢٤٣٨٤٥٠٢.htm>

محمد الدقعي، أروى خشيفاتي - جدة
أكد مدير عام الشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة عبدالله آل طاوي أن وزارة الشؤون الاجتماعية ستتنسق مع لجنة إصلاح ذات البين للإصلاح بين أربع مطلقات معنفات وذويهن لإرجاعهن إلى منازل أسرهن، مشيراً إلى أنه في حال عدم نجاح مساعي اللجنة فإن الوزارة ستتخذ الإجراءات الرسمية اللازمة نحوهن.
وجاءت تأكيدات آل طاوي في ظل مطالبة أربع مطلقات معنفات وأطفالهن بمسكن بديل بعد أن تخلت وزارة الشؤون الاجتماعية ودار الحماية وجمعية حماية الأسرة في محافظة جدة عنهم - على حد قول المعنفات. وقال مدير عام الشؤون الاجتماعية: «هؤلاء الأخوات قدمت لهن جمعية حماية الأسرة خدمة كاملة من استخراج هويات شخصية وتسجيلهن في الضمان الاجتماعي إضافة إلى استئجار مبنى في حي الجامعة بناء على طلبهن ودفع قيمة الإيجار لمدة سنة ونصف على أن يتم عقب ذلك دفع الإيجار من قبلهن وقد أتمت الخدمة على أكمل وجه». وزاد آل طاوي «اتفقت الجمعية معهن على أن تبدأ الأسر القاطنة في المبنى الاعتماد على أنفسها في دفع قيمة الإيجار وتسيير وضعها الحياتي بشكل اعتيادي إلا أنه يبدو عليهن لم ينجوا في ذلك، وبناء على هذا سيتم إرسال مندوبات من الشؤون الاجتماعية للاطلاع على أوضاعهن عن كثب وتقييم حالتهم على أرض الواقع». بدورها، أكدت رئيسة مجلس إدارة جمعية حماية الأسرة سميرة الغامدي أنه «بعد الانتهاء من حل مشكلات المطلقات في حضانة أطفالهن وغيرها وفرت الجمعية السكن لهن كمساعدة على أن تدفع الجمعية الإيجار لمدة سنة واحدة فقط بعد ذلك يقمن هن بدفع إيجار السنوات التالية ووافقن ووقعن على أوراق تثبت صحة هذا الكلام». وأفادت الغامدي أنه «بعد انقضاء سنة ساعدتهن الجمعية مرة أخرى بدفع إيجار ستة أشهر إضافية، وبعد حادثت سيول جدة أراد المؤجر ترميم المنزل في الوقت الذي لم تقم فيه السيدات بدفع إيجار ستة أشهر والآن الجمعية تسعى إلى تسديد المتأخر من إيجار الستة أشهر المتأخرة من ميزانية الجمعية الخاصة».
وجزمت رئيسة مجلس إدارة الجمعية بأن الجمعية «لا تتحمل أية مسؤولية بعد ذلك، والسيدات مسجلات في الضمان الاجتماعي بما في ذلك أبناءهن أي أنهن قادرات على استئجار منزل والعيش بكرامة». بدورها، تقول أم محمد - إحدى القاطنات: «في اتصال أجريته مع مدير الشؤون الاجتماعية عبدالله آل طاوي قال إن وزارة الشؤون غير مختصة في وضعهن وعليهن مراجعة جمعية حماية الأسرة التي أسكنتهن في بادئ الأمر مشيراً إلى أنه تم تسجيلنا في الضمان الاجتماعي لنصرف منه لحياتنا اليومية وذات المعاش الذي أتسلمه لا يكفي قوت أسبوع كامل».
إلى ذلك، ينتظر مبنى دور الحماية الاجتماعية للعنف الأسري في حي الجامعة منذ كارثة سيول جدة الترميم والصيانة، إذ أكد لـ «عكاظ» وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف العثيمين أنه وجه قبل أكثر من شهرين ونصف بترميم كامل المبنى ومراعاة الملاحظات الموجودة به من حيث الموقع وأهلية الدار للسكن. («عكاظ» - ١٧/١١/١٤٣١هـ)

الادعاء العام تسجل ٢٨ ألف قضية تمس العرض والأخلاق

خلال عام

المصدر: جريدة الحياة الأربعاء ١٨ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢٠٥٦٣٣>

الرياض - رياض المسلم
وصل عدد قضايا الاعتداء على العرض والأخلاق التي سجلتها هيئة التحقيق والادعاء العام خلال عام واحد إلى ٢٨٥٤٠ قضية في المناطق كافة.
وبحسب التقرير السنوي الأخير لـ «هيئة التحقيق» (اطلعت «الحياة» على نسخة منه)، فإن قضايا العرض تتعلق بالزنا واللواط والاعتصاب والخطف والخلوة غير الشرعية والتحرش، أما قضايا العقيدة فشملت سب الدين والسحر والشعوذة وعقوق الوالدين، وضمت قضايا العبادات التخلف عن الصلاة إلى جانب القضايا المتعلقة بالأداب الشرعية مثل الاختلاط والمعاكسات وشهادات الزور والتبرج والسفور.
وذكر التقرير أن منطقة حائل سجلت ارتفاعاً كبيراً في قضايا الاعتداء على العرض والأخلاق التي أحيلت إلى هيئة التحقيق والادعاء العام بنسبة ١٠٤ في المئة بواقع ٢٩٤ قضية، لافتاً إلى أن عدد القضايا في مدينة الرياض وصل إلى أكثر من ١٠ آلاف قضية بارتفاع وصل إلى ٥ في المئة.
وأشار إلى انخفاض عدد قضايا الاعتداء على العرض والأخلاق في منطقة الحدود الشمالية بنسبة ٣٧ في المئة، وفي تبوك ٣٢ في المئة مسجلة ٥٩٦ قضية، وفي مكة المكرمة ١٨ في المئة مسجلة ٣٤٤٩ قضية، وفي جدة ١٢ في المئة، وفي المدينة المنورة ٩ في المئة. في المقابل ارتفعت تلك القضايا في منطقة جازان بنسبة ٤٨ في المئة ووصلت إلى ٢٩٤ قضية، كما ارتفعت في الجوف بنسبة ٢٩ في المئة مسجلة ٥١٩ قضية، وفي القصيم ١٤ في المئة مسجلة ١٠٥٣ قضية، وفي عسير ١١ في المئة مسجلة ٦٠٧ قضايا، وفي الباحة ٦ في المئة مسجلة ١١٠ قضايا، وفي نجران ٤ في المئة مسجلة ٤٦٦ قضية، وفي المنطقة الشرقية ٤ في المئة مسجلة ١١٠٦ قضايا.
وعلى صعيد المحافظات حلت الخرج في المرتبة الأولى بـ ٢٩٩ قضية بنسبة زيادة وصلت إلى ١٤٧٤ في المئة، ثم محافظة خميس مشيط بـ ٢٢٠ قضية بارتفاع قدره ٢٩ في المئة، فمحافظة الخبر بـ ٦٩٥ قضية وارتفاع بنسبة ٢٥ في المئة.
وعزت هيئة التحقيق والادعاء العام التفاوت في الإحصاءات إلى أسباب عدة منها إنهاء بعض القضايا عن طريق النصح والتوجيه، وما يتم تطبيقه من إجراءات حيال تلقي البلاغات بحيث تكون مكتوبة ومن شخص معروف والتنثبات من صحتها قبل التعويل عليها وإعداد المحاضر اللازمة بشأنها والتأكد من سلامة إجراءات الضبط والتفتيش ومدى موافقتها للأنظمة. وأشارت إلى أن بعض القضايا تكون مقترنة بجريمة أخرى كالاغتداء على النفس أو قضايا المخدرات ويتم تسجيل الإحصائية سابقاً ضمن القضايا الواردة لدائرة النفس أو المخدرات، وبعد إعادة توزيع العمل على دوائر التحقيق في بعض الفروع يجري تسجيل الإحصاءات وفقاً لما يتم مباشرته من الدائرة حتى ولو كانت قضايا العرض مقترنة بجريمة أخرى ما أدى إلى زيادة عدد القضايا

دهن السير في ردهات "الدوائر".. حكاية لم يثبتها أحد مكاتب الخدمات العامة يديرها الأجانب ويعمل بها المعقبون وضحاياها المواطنون

المصدر: جريدة الرياض ١٨ ربيع الأول ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٤٩٣
<http://www.alriyadh.com/٢٤/١١/٢٠١٠/article٥٧٩٢٧٠.html>

تقرير - راكان الدوسري

هيئة الملفات (العلاقية) التي ترسخت في أذهان السعوديين بسبب مرافقتها لهم من مرحلة شهادة الميلاد إلى شهادة الوفاة من خلال حزم من الأوراق والنماذج والمستندات التي توصل لبيروقراطية التعامل الحكومي مع مصالح الناس، هذه الهيئة يمكن اليوم لمكتب خدمات عامة صغير ومنزور في أحد الأحياء العتيقة أن يبدها، وأن يخترق تلك اللوائح والأنظمة والتعقيدات التي تجعل المواطن يروح ويغدو مرات عديدة حتى ينهي معاملته.. ترى كيف يحدث هذا؟ وما هي عوامل القوة التي تمكن تلك المكاتب من هذا الاختراق الكبير لكل تلك البيروقراطية والأنظمة العvisية على المواطن والمقيم؟ من خلال زيارتنا لبعض المكاتب لا يبدو عليها مظاهر توحى بالقوة ولا بالوجاهة.. مكاتب بانسة في جلها، حين تدخل أحدها تشعر بالفوضى وقلة النظافة، إضاءة حزينة لغرف صغيرة مليئة بالدخان وأعقاب السجائر، طاولة قديمة يجلس وراءها مقيم يجمع المعاملات ويكتب سندات القبض، ويعطي الوعود بأن معاملتك سيكون لها أولوية.. وحين تكون معاملتك (صعبة) وتتعارض مع الأنظمة، سيطلب هذا المقيم منك الجلوس، وسيعد لك كأساً من الشاي، فانت عميل ذي جدوى.. سيتصل على المعقب، وسيقول لك (خد كلم الباشا).. وحين تخلص من سرد معاملتك سواء كنت مواطناً أو مقيماً.. سيقول لك المعقب في نهاية المكالمة: معاملتك هذه لا يسمح بها النظام.. لكنه سيسندك ويقول: لكن (فيه رجال ببخلصها ويأخذ حقه).. وذلك ضمن ما يعرف في المجتمع ب(دهن السير).. تلك أبسط حكايات مكاتب الخدمات العامة التي يبدأ فيها كسر الأنظمة العvisية، ويعود إليها من وقت البيروقراطية في وجهه ليستجد بها من جديد .
د.الرميح: يجب انتقاء الموظفين الصالحين لمقابلة الجمهور وتسهيل معاملته
المعقبون: نحن أبرياء

هذا القطاع الكبير الذي تقول وزارة التجارة حسب آخر إحصائياتها التي تقف عن العام ٢٠١٤ هـ والتي ذكرت فيها أن عدد مكتب الخدمات العامة بلغ آنذاك ٢٢٧٥٩ مكتباً تستحوذ الرياض على ٢٧% منها فيما بلغت حصة جدة ٢٢% تليها الدمام بنسبة ١٩%.. إلا أن متابعين لهذا القطاع يشيرون إلى أن هذا الرقم قد زاد كثيراً خلال العقد الأخير.. ورغم الفوضى الكبيرة التي تعترى هذا القطاع وعدم التنظيم، إلا أن هناك محاولات من بعض العاملين به من أجل ترسيخ شخصية مكاتب الخدمات العامة وتأسيس دورها في العملية الاقتصادية.. ورغم أنه ينذر أن تجد مكتب خدمات عامة لديه موقع على الشبكة العالمية، إلا أن موقع (WWW.MUAQEB.COM) اتحاد المعقبين) على الشبكة العامة يشير إلى رغبة التطوير لدى بعض العاملين في مجال التعقيب.. هذا الموقع الذي أسسه بندر العصيمي للتحديث باسم مكاتب التعقيب واستيعاب مشكلاتهم وهمومهم، يبدو محاولة جادة في هذا الاتجاه.. لكن بندر العصيمي مؤسس الموقع له رأي في مسألة اتهام مكاتب الخدمات العامة ..

المحامي السهلي: يتعين التدخل لمعالجة سلوكيات بعض المعقبين قبل استفحال الظاهرة
سألنا بندر العصيمي لماذا تتعطل معاملات الناس في بعض الدوائر الحكومية.. وإذا أعطيت لمعقب سارت الأمور بشكل جيد؟ لكن بندر يجيبنا متسائلاً هو الآخر: لماذا تتعطل بعض القضايا بالمحاكم أو يتغير الحكم على المدعى عليه بمجرد تسليم القضية (لمحامي)؟ ويضيف العصيمي: هل معنى هذا أنه تمت رشوة القاضي أو استخدمت بعض الأساليب الملتوية مع القاضي أو استفاد المحامي من علاقته مع القاضي؟ ويقول بندر العصيمي: طبعا الجواب سيكون (بالنفي)، وكذلك حال (المعقب) الوسيط بين صاحب المعاملة وبعض الموظفين. ويشير بندر أن السبب الرئيسي هو عدم معرفة المراجع ما له وما عليه في حالة تم رد معاملته أو تأخيرها، وهل فعلاً تم ردها لسبب مقنع أم لا؟ مشيراً إلى أنه قد تجد معاملتين

متشابهتين وفي المقابل تكون الطلبات مختلفة بين موظف وآخر، وهذا الأمر يجعل المواطن تائها حيال ذلك.. ويشير العصيمي إلى أنه عندما يتم تسليم المعاملة للمعقب، فلن يراجع بها إلا بعدما يكون استوفى جميع الطلبات ولن يستطيع الموظف إعادتها لمعرفة التامة بأن المعقب يعلم ويفهم النظام بجميع ثغراته النظامية التي ستذلل أي عقبة لإنهاء المعاملة.. ويؤكد بندر العصيمي جازماً بأن بعض المعقبين يفهمون النظام بحذاقيره لكل دائرة حكومية أكثر مما يفهمه الموظف نفسه في بعض الأحيان .

العصيمي: لو سهلت معاملات المواطنين لما وصل الحال إلى ما هو عليه

وحول مسألة أن بعض المعاملات التي لا يجيزها النظام، تستطيع بعض مكاتب الخدمات والمعقبين إنجازها، قال العصيمي: إن هذا السؤال يجب أن يوجه للمعقبين غير (الرسميين) الذين لا ينتمون لمكاتب الخدمات العامة، والذين يعتبرون دخلاء على مكاتب التعقيب على حد تعبيره، واصفاً إياهم ب(معقبى شنطة) ومشيراً إلى أن لهم أساليبهم المختلفة كالتزوير والرشاوى مما أساء لمهنة التعقيب، وأكد بندر العصيمي بأنه لن يستطيع أي مكتب خدمات عامة استخدام أساليبهم الملتوية وذلك لإجبار جميع المكاتب قبل التسليم بختم كل معاملة يتضمنها تعهد بصحة البيانات ومرفقات المعاملة، مشيراً إلى أنه لن يخاطر أي مكتب خدمات عامة بالوقوع في طائلة القانون .

الدريويش: السنوات الأخيرة شهدت تحولاً سلبياً في عمل بعض المعقبين

ونفى مؤسس موقع اتحاد المعقبين بندر العصيمي تهمة أن يكون المعقبون، ومكاتب الخدمات وراء انتشار الفساد الإداري في بعض الدوائر الحكومية واصفاً هذا الأمر (بغير الصحيح) واستدرك العصيمي قائلاً: إن كنت تقصد بالفساد الإداري بعض المحسوبيات والمعاملات والواسطات والعلاقات الأسرية بين المعقب والموظف فإنه من الصعب التخلص من شيء اسمه الوساطة أو التخلص من تلك المحسوبيات، وأشار إلى أن الضغوط الاجتماعية كبيرة على أي موظف يعمل بدائرة حكومية ولا يخدم قريبه أو صديقه من باب النخوة، وشدد العصيمي على أن مثل هذا السؤال كان يجب أن يوجه للمعقبين غير (الرسميين) الذين وصفهم بندر بأنهم لا ينتمون لمكاتب الخدمات العامة متهماً إياهم بالإساءة لمهنة التعقيب.. مؤكداً بأنه في حالة ثبوت تعاطي الفساد في مثل هذه الحالة فإنها تكون قد صدرت من بعض ضعاف النفوس من الطرفين الذين قد لا تذكر أعدادهم ولن يستطيعوا الإساءة لباقي الشرفاء سواء كان معقباً أو موظفاً على حد تعبيره .

ونفى بندر العصيمي نفيًا قاطعاً إمكانية أن يتعرض المعقب للابتزاز من قبل موظف حكومي ليدفع له لتخليص معاملاته، وقال: طبعاً (لا) وأقولها بكل ثقة ومن خلال تجربتي لسنوات طويلة، فله الحمد لم نصل بعد لهذه الحالة في مملكتنا الحبيبة بأن يقوم موظف بعرقلة معاملة لغرض ابتزاز معقب، وأضاف: بل بالعكس تنشأ بين المعقب والموظف علاقة صداقة واحترام لكثرة مراجعته له بشكل يومي .

وعدد بندر العصيمي مطالبات جمة يرى أن مكاتب التعقيب في حاجتها لتتوسع نطاق عملها بشكل سليم.. وقال: نطالب وزارة التجارة والصناعة بالسماح لمكاتب الخدمات العامة بفتح فروع لها في أي منطقة، وتوسيع نشاطها الاقتصادي أسوة ببقية الأنشطة التجارية .

كما طالب وزارة التجارة والصناعة بالسماح لأصحاب مكاتب الخدمات العامة من فتح أنشطة تجارية أخرى أسوة ببقية القطاعات الأخرى .

وطالب العصيمي وزارة العمل بإعادة النظر في قرارها بمنع هذه المكاتب من التعقيب للشركات والمؤسسات التي يتجاوز عدد عمالها الـ ٥٠ عاملاً، مشيراً إلى أن هذا القرار تم تبريره بأنه يخدم سعودة الوظائف في القطاع الخاص، مؤكداً بأن مكاتب الخدمات تعتمد على سعودة الوظائف في التعقيب على معاملاتها وزيادة هذه المعاملات يساهم في زيادة أعداد فرص العمل للشباب السعودي الراغب في مزاولة مهنة التعقيب .

كما طالب بندر العصيمي وزارة العمل والجوازات أيضاً بإيجاد حل للمشكلة التي يواجهها المعقبون ومنها قلة عدد موظفي مكتب العمل أو الجوازات وقال: إن قلة عدد توزيع أرقام (السرا)، تضطر المعقبين إلى التجمهر حول أسوار مكتب العمل منذ الرابعة فجراً كل يوم للحصول على أرقام تمكنهم من تخليص معاملاتهم خلال فترة الدوام الرسمي .

كما طالب العصيمي بأن تمكن مكاتب الخدمات العامة من الاستفادة من خدمات الحكومة الإلكترونية.. وتساءل: بما أن هذه المكاتب مسجلة رسمياً بالدولة ولها ترخيص خاص بذلك، فلماذا لا يعطى لمكاتب الخدمات العامة الصلاحيات الكاملة في الاستفادة من خدمات الحكومة الإلكترونية في إنجاز أغلب المعاملات إلكترونياً وبأسرع وقت بدل التأخير والروتين .

مشيراً إلى أن هناك معاناة يتكبدها المعقبون الذين يحضرون من مسافات بعيدة ومناطق نائية ومؤكداً على أنهم يتواجدون منذ ساعات الصباح الباكر حتى يتم إنجاز عملهم قبل الظهر ليتمكنوا من مراجعة الجوازات مطالباً بوجود مكاتب فرعية في تلك المدن الصغيرة .

كيف هي مسيرة مكاتب التعقيب، وهل كان عملها في السابق نظيفاً ومهنيًا، أم أن هذا وضعها منذ وجدت؟.. علي الدريويش مؤسس موقع المعقب السعودي saudimuaqib.com وأحد العاملين في هذا القطاع منذ العام ١٤١٨هـ، والذي بدأ العمل كمعقب في إحدى الشركات، لكنه عام ٢٠٠٤م فتح مكتباً خاصاً به للخدمات العامة، يقول علي الدريويش: إن لديه اليوم مجموعة مؤسسات، استطاع أن يؤسسها من عائد التعقيب، مشيراً إلى أن دخل السنوات الأولى كان جيداً.. وقال الدريويش إنه خلال الثلاثة عشر عاماً الماضية قد تغيرت الأمور، حيث كانت مهنة التعقيب في السابق تدر أرباحاً جيدة، لكن الأمور ساءت منذ العام ١٤٢٣هـ حيث بدأت تكثر المكاتب.. وقد بلغت ذروتها عام ٢٠٠٧م وسط كثرة العمالة وانتشار مسألة التعقيب وتخليص المعاملات التي لا يجيزها النظام خاصة في مجال العمالة.. وأضاف: لقد أصبح الأجانب يعرضون مبالغ كبيرة في سبيل تخليص معاملات غير نظامية، وهذا أغرى الكثيرين للتوجه لمجال التعقيب.. فقبل انتشار ظاهرة التعقيب على المعاملات غير النظامية، كان مبلغ ٥٠٠ ريال و١٠٠٠ ريال على المعاملة يعتبر جيداً، لكن الوضع اختلف الآن، فقد يُعرض على المعقب مبلغ ٥٠٠٠ ريال لتخليص معاملة لأجنبي بطريقة غير نظامية، وهذا ما جعل الأمور تتغير في هذا المجال بشكل سلبي .

وأشار علي الدريويش إلى أن موضوع الدفع لتخليص الأمور التي لا تسير بالنظام هي ثقافة لدى كثير من البلدان التي لديها رعايا في المملكة، فهذه الثقافة بدأت تُنقل إلينا اليوم بشكل واضح . وأكد الدريويش على أن هذا القطاع كان قبل عام ٢٠٠٥ نظيفاً ومهنيًا، وبه أخلاقيات، مؤكداً على أن الأجهزة والإدارات الحكومية هي الأخرى كانت تتعامل بحزم في تطبيق النظام، وبطريقة فيها سلاسة لكل أمر نظامي وسليم، وأكد أن الوضع اختلف اليوم، فالموظف في الدائرة الحكومية أصبح هو الذي يعقد الأمور، وقال الدريويش: تجد معاملة نظامية وسليمة، ولكن الموظف يعدها.. لماذا؟ لكي يطفش المواطن ويضطر المراجع إلى تسليم المعاملة لمعقب، عندها تسير الأمور على أحسن ما يرام.. ويستدرك علي الدريويش: لكن مثل هذا الوضع ما زال في حدود معينة، ولم يصل بعد إلى حالة الظاهرة المخيفة.. لكنها ملفتة للنظر على حد تعبيره، وأشار إلى أن هذه الظاهرة أفرزت مكاتب بعينها، يأتيها العميل بمعاملة نظامية فتعتذر عن قبولها لأنها غير مجدية بالنسبة لأصحاب تلك المكاتب الذين كما يقول الدريويش قد لا يتورعون في القول بأنهم مختصون في المعاملات غير النظامية، مشيراً إلى أنهم يتقاضون أجره أعلى بكثير مما يأخذونه على المعاملات النظامية التقليدية.. ويؤكد علي الدريويش على أنه لو لم يوجد موظفون فاسدون لما استطاع بعض المعقبين تخليص معاملات غير نظامية وتقاضوا عليها أجوراً تصل إلى السبعة آلاف.. وأشار إلى أن نسبة هؤلاء الموظفين الفاسدين قد لا تزيد على ٣٠% من موظفي تلك الإدارات حسب تقديره.. وقال إن هناك موظفين أزيلوا من مواقعهم في بعض الإدارات الحكومية التي لها علاقة بالعمالة الوافدة حيث أقصتهم المباحث الإدارية جراء الفساد، وأشار أن هذا الجهد الرسمي في محاربة الفساد سيأتي ثماره بلا شك.. مشيداً بإعلان وزارة الداخلية تخصيص رقم هاتف للإبلاغ عن الرشوة والفساد الإداري.. ويرى الدريويش أن معالجة مثل هذا الوضع تكمن في تبسيط الأمور في الدوائر الحكومية وتسهيلها للمواطن والمقيم لكي لا يحتاج إلى مكاتب التعقيب التي قد تمارس مثل تلك الأعمال.. وقال إن النظام في مجمله يعطي للمواطن حقوقه، لكن هذا النظام بحاجة إلى أن يفهمه المواطن بشكل جيد ليعرف كيف يحصل على حقوقه تلك.. وأكد علي الدريويش أن مهنة التعقيب مهددة بأن يتقلص عدد العاملين بها خلال السنوات الخمس القادمة، وذلك جراء التسارع الحكومي في تقديم خدمات الحكومة الإلكترونية، حيث أن ذلك سيشجع للمواطن تخليص كثير من معاملاته الإلكترونية بسهولة ويسر .

خطورة الظاهرة

هل تشكل ظاهرة اختراق بعض مكاتب الخدمات العامة للأنظمة والقوانين خطورة على نظام التعاملات الرسمية في المملكة.. وهل يمكن أن تساهم في اتساع رقعة الفساد في الدوائر الحكومية..؟ في هذا الصدد قال الأستاذ الدكتور صالح بن رميح الرميح أستاذ علم الاجتماع بجامعة الملك سعود بالرياض: إن المملكة قد مكنت القطاع الخاص مساحة كافية لتولي العديد من الأمور الحياتية والاقتصادية من أجل خلق مشاركة فاعلة لهذا القطاع، وأضاف: إلا أن الإشكالية في بعض القطاعات ومن ضمنها قطاع مكاتب الخدمات العامة والتعقيب إنها حادت عن الهدف الذي أنشأت من أجله، وقال: لقد كان الهدف من الترخيص لتلك المكاتب هو توفير الوقت والجهد على الأفراد والمؤسسات الذين يرغبون في أن تُنجز معاملاتهم من خلال تلك المكاتب التي تقدم خدمة التعقيب.. على أن تتقاضى تلك المكاتب أجوراً معقولة مقابل تلك الخدمات.. وقال الدكتور الرميح أن تنامي أعداد هذه المكاتب طيلة السنوات الماضية يعد مؤشراً على الحاجة لخدماتها.. وشدد الدكتور صالح الرميح على أن بعض تلك المكاتب قد أساءت فيما يبدو إلى هذه المهنة من خلال سلوكيات دخيلة على هذا القطاع.. وقال: إنه رغم عدم توفر إحصائيات أو أرقام عن واقع حال مكاتب الخدمات العامة إلا أن هناك قصصاً تروى مفادها أن سلوكيات سلبية تعتري عمل بعضها.. وأشار الرميح إلى أنه رغم أن النظام يشدد على أن هذه المهنة

مقصورة على السعوديين، إلا أنه يعمل بها الكثير من المقيمين الذين تطمح غالبيتهم في الكسب المادي السريع مما أوجد شيئاً من الخلل في أدائها.. وأكد الدكتور الرميح على أن مستوى التعليم المتدني لغالبية العاملين في هذا القطاع له دور كبير في جنوح سلوكيات بعض تلك المكاتب.. وقال " إن تداول صور الأوراق الثبوتية الشخصية للأفراد بين تلك المكاتب يثير بعض المحاذير في هذا الشأن، حيث أنه قد يُساء استخدامها في بعض الأحيان مما يسبب مشكلات للبعض.. وأشار الدكتور الرميح إلى إن بعض هذه المكاتب بدأت تحيد عن النهج السليم من خلال تكوين خلايا داعمة لها ولويي داخل بعض الإدارات الحكومية لتخليص معاملات معينة مقابل مبالغ مغرية، وقال إن وجد بالفعل فإنه يشكل منحنى خطيراً وظاهرة سلبية يجب التدخل لاستئصالها بشكل سريع.. وأشار إلى أن الدولة والأجهزة الأمنية والإدارية تبذل جهوداً كبيرة في هذا الشأن وقال إننا ندرك جميعاً الجهود التي تبذل من أجل محاربة مثل هذه السلوكيات في بعض الإدارات الحكومية، مشيراً إلى أهمية مواجهتها بشكل حازم.. وقال الدكتور صالح الرميح إنه يتعين على الأجهزة الحكومية الخدمية التي يتعامل معها الناس بشكل يومي أن تعين أناساً مؤهلين لمقابلة الجمهور، وتحمل الضغط ولديهم قدرة على التعامل من خلال تقديم خدمات لمراجعيها بشكل سلس وخال من التعقيدات.. وأكد على أنه من المهم أن يكون الرجال الذين يقابلون الجمهور منفتحين بعناية، وتتوفر لديهم مقومات الرجال الناجحين الذين يجعلون تقديم الخدمة للمواطن أمراً سهلاً وممتعاً.. مؤكداً على أهمية توفر صفات مهمة في أولئك الموظفين أهمها القدرة على التحمل والنزاهة وحسن الخلق ومستوى التدين.. وطالب الجهات المختصة بوضع آلية واضحة وسهلة وشفافة في مسألة تعامل الجهات الرسمية مع المواطنين، وذلك من أجل تجنب تعطيل مصالح العباد وعدم اضطرارهم للبحث عن من يخلص أمورهم .

وحذر الدكتور الرميح من استئثار هذه الظاهرة قبل أن تعم بقية الجهات.. وقال: إنه عند التهاون في معالجة مثل هذه الظاهرة فإنها ستتوسع وستصبح أكثر شراسة، مؤكداً على أن لا أحد يرغب في دفع ماله لأحد إلا إذا وجد نفسه مضطراً لذلك، مؤكداً على أن تعقيد أمور الناس هو الذي يؤدي إلى بروز مثل هذه الظواهر .

التنظيم القانوني لمهنة التعقيب

رغم اللائحة التنظيمية لمزاولة مهنة التعقيب صدرت عام ١٤٢٤هـ، إلا أن المهنة كانت قد عرفها مجتمع الأعمال منذ وقت مبكر.. ترى ما هو الواقع التنظيمي والقانوني لهذه المهنة في هذه المرحلة؟ يشير المحامي والمستشار القانوني محمد بن عبدالله السهلي إلى ذلك بقوله: يجدر بنا التنويه في البدء أن التعقيب كمهنة حظيت بالتنظيم القانوني لممارستها، حيث صدرت اللائحة التنظيمية لمزاولة مهنة التعقيب بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (١٥٧) وتاريخ ١٣/٦/١٤٢٤هـ، وأضاف: لقد عرقت اللائحة مهنة التعقيب بانها " القيام على سبيل الاحتراف بمتابعة المعاملات وإنهائها لدى الدوائر الحكومية نيابة عن أصحاب المعاملات والحاجات فيما لا تستدعي طبيعة المعاملة حضور صاحبها بنفسه ." ونصت اللائحة على عدد من الإجراءات التي تنظم المهنة ومزاولتها بما يكفل حقوق المتعاملين مع أصحاب المهنة .

وقال المحامي السهلي: بحكم طبيعة مهنة التعقيب وما تتطلبه من الحضور اليومي للدوائر الحكومية، أصبحت هناك علاقة وثيقة بين المعقبين والموظفين الحكوميين، استغلت من قبل البعض من الطرفين لتحقيق مآرب وأهداف غير مشروعة، فأنشئت قنوات تعامل بينهم قوامها الفائدة المالية المتبادلة دون اكتراث بالاعتبارات الدينية أو القانونية. وأضاف: إن هذا الارتباط الوثيق أسهم بلا شك في تفتيش ظاهرة الفساد الإداري والمتجسد بشكل رئيسي في الرشوة. فكلنا يعلم أن إنهاء أي معاملة في الأجهزة الحكومية تتطلب استيفاء عدد من الإجراءات النظامية التي تنص عليها الأنظمة واللوائح والقرارات الإدارية، وهي معلومة ومنشورة للجمهور سواء في مقر الجهة الحكومية أو في المواقع الإلكترونية الرسمية وخلافه. وأشار إلى أنه حين يحاول المراجع (مواطن أو مقيم) إنجاز تلك المعاملة قد يواجه تعقيد ومماثلة في التنفيذ تحمله مكرهاً غير طائع إلى الاستعانة بأحد المعقبين والذي بدوره يستعين بنفوذه وعلاقاته داخل الجهة الحكومية لإنجاز المعاملة بأقل وقت ممكن، وقال المحامي محمد السهلي: إنه يحدث هناك نوع من الاتفاق السري بين الموظف الحكومي والمعقب بتعقيد الإجراءات حتى يستفيد المعقب ويُفيد الموظف. لذا لا غرابة أن يتداول الناس قاعدة في التعامل مع بعض الأجهزة الحكومية، مفادها إذا أردت أن تنجز معاملتك بسرعة حتى وإن شابها ما شابها من مخالفات نظامية فاعهد بها إلى معقب وكفى .

وقال المحامي محمد بن عبدالله السهلي: كما لم نعد نستغرب أن تختلف أتعاب المعقبين تبعاً لمدى مطابقة المعاملة الحكومية للنظام من عدمه، فكل معاملة لها سعرها، وكلما زادت درجة المخالفة النظامية زاد مقدار أتعاب المعقب، أخذاً في الحسبان نسبة الموظف المرتشي. وأشار أنه لا يجب أن نأخذ هذا التصور وفقاً لمبدأ التعميم، داعياً إلى التركيز على كلمة "بعض"، مؤكداً في الوقت ذاته على أنها أصبحت ظاهرة تستدعي الحل. وقال: إن الحل متاح بتوافر الإرادة، فأحكام الشريعة الإسلامية والأنظمة المطبقة في المملكة تكفل بلا شك القضاء على هذه الظاهرة، وأشار إلى نظام مكافحة الرشوة على سبيل المثال مؤكداً بأنه يضمن عقوبات قاسية على مرتكبي جريمة الرشوة تصل في بعض حالاتها إلى السجن عشر

سنوات وغرامة مليون ريال. كما أن نظام تأديب الموظفين نص كذلك على عقوبات عدة على الموظفين المخالفين لواجباتهم الوظيفية. مشيراً إلى أنه لا يبقى سوا تطبيق نصوص الأنظمة ومعاقبة المخالفين بلا هوادة . وقال المحامي والمستشار القانوني محمد بن عبدالله السهلي إن تفعيل دور هيئة الرقابة والتحقيق والمباحث الإدارية كلاً حسب اختصاصاته يعد من أنجع الحلول في هذا الشأن، وشدد على أن المواطن نفسه يلعب دوراً كبيراً في القضاء على هذه الظاهرة من خلال عدم تعامله مع المعقبين المخالفين للأنظمة، ومن خلال الإبلاغ عن أي مخالف سواء كان معقّباً أو موظفاً حكومياً. مشيراً إلى أن السكوت عن المخالفات والتغاضي عن الإبلاغ عن مرتكبيها سبب رئيسي لنفسي الظاهرة.



أوقاف جدة تعتزم إغلاق ملف المدير المختفي بتكليف بديل

جديد

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء ١٨ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/205561>

جدة - أحمد الهلالي

تنوي إدارة الأوقاف والمساجد في محافظة جدة إغلاق ملف المدير المالي «المختفي» منذ أربعة أشهر الذي يخضع إلى «مخابرة» دائرة مع فرع وزارة الشؤون الإسلامية في منطقة مكة المكرمة وتكليف مدير مالي جديد، يؤدي أعمال المدير السابق الذي لا تزال التحقيقات جارية بشأن اختفائه. وبحسب مصدر لـ «الحياة» فإن «الأوقاف» تسعى إلى سد الإدارة المالية بالتكليف حتى إنهاء ملف القضية الذي سجل تضارباً في أقوال المدير العام لإدارة الأوقاف والمساجد في المحافظة الساحلية فهيد البرقي، بعد ورود تعارض في محضري الغياب المرسلين من المدير المتضمنين إشارة إلى انقطاع الموظف عن وظيفته، إذ تضمن المحضر الأول غياب الموظف لمدة يومين فقط خلال شهر شعبان، في حين أكد المحضر الثاني غيابه طوال أيام شهر رمضان، وأنه منقطع منذ الـ ٢٩ من رجب الماضي. وكانت الجهات المختصة بدأت تنفيذ قرار إيقاف التعاملات المصرفية والإدارية للمدير المالي في إدارة الأوقاف والمساجد في محافظة جدة (تحتفظ «الحياة» باسمه) بعد التعميم الذي أصدره المدير العام لأوقاف جدة الذي تضمن عدم اعتماد توقيع الموظف (المختفي) لدى المصارف على الأوراق المالية لصرف مستحقات الأئمة والمؤذنين والموظفين في الإدارة. وتأتي هذه التطورات بعد أن فتحت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد تحقيقاً حول اختفاء موظف في المرتبة السادسة في «أوقاف جدة» منذ أكثر من أربعة أشهر من دون معرفة مكانه أو الظروف التي أدت إلى غيابه منذ الـ ٢٩ من شهر رجب الماضي، إذ وجهت المدير العام لشؤون الموظفين في الوزارة باتخاذ ما يلزم حيال ما ورد من تعارض في محاضر الغياب التي تسلمتها الوزارة من «أوقاف جدة».

سيدات يُطلقن حملة خيرية توفر منازل للمحتاجين لإسكان

المصدر: جريدة الحياة الأربعاء ١٨ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/205588>

القطيف - محمد الداوود

لم تستطع الطفلة سكيمة ذات السنوات السبع أن ترسم أحلامها الوردية، كما يرسمها أقرانها الصغار، حيث وقفت أحلامها وطموحاتها البسيطة على الحد الذي لم تستطع إحدى الناشطات الاجتماعيات أن تخفي دموعها عندما سألت الطفلة الجالسة على مقعد خشبي، لا يزيد ارتفاعه على ١٠ سم عن أحلامها المستقبلية، فأجابت الطفلة «أريد أن أنام بهدوء بعيداً عن الفئران التي تنتشر في منزلنا، وتقرض جسمي أثناء النوم. أريد أن أنام كما تنام صديقتي في المدرسة، فوق سرير كبير». ولم تخف سكيمة دموعها البريئة وهي تقول: «دائماً ما أسمع كلاماً مؤلماً في المدرسة من زميلاتي، بأن بيتنا «عشة» مليئة بالفئران والحشرات.»

ولم تتمالك سكيمة أنفسها، فأجهشت بالبكاء، قبل أن تقوم من مكانها وتجلس في أحضان والدتها، وهو الأمر الذي دفع ناشطات اجتماعيات في محافظة القطيف، إلى إطلاق حملة «بيتك مريح وبيوتهم من صفيح»، التي تهدف إلى «مد يد العون إلى الأسر المحتاجة، خصوصاً ساكني بيوت الصفيح»، التي تزيد على مئة منزل حالياً. وتقول الناشطة ونأم المديفع: «بدأت هذه الحملة قبل فترة، بعد أن شاهدنا حجم الألم الذي يعيشه سكان بيوت الصفيح. ولقد تعاوننا في بداية الأمر مع جمعية العوامية الخيرية. ونجحنا في مساعدة عدد من العوائل، أملاً في إزالة بيوت الصفيح من المحافظة، أو تحويلها إلى بيوت حديثة. ونسعى حالياً، إلى تكثيف جهودنا، ومواصلة المشوار مع بقية المنازل في مختلف وقرى القطيف ومدنها.»

وتفاجأت المديفع، عندما قامت بأول زيارة لهذه البيوت، مبينة أنها «بيوت من صفيح لا تحمي من برد الشتاء، أو حرارة الشمس صيفاً. والمكان مليء بالجرذان والحشرات والميكروبات، ولا يصلح للعيش مطلقاً»، مضيفة «كنت خائفة جداً، فالجرذان تسرح حولي في كل صوب، حتى ان إحداهن سألتني: لماذا أنت خائفة؟!، فقلت: من الفئران. وضحكت ضحكة مليئة بالحزن. وقالت «لدينا حكايات كثيرة معهم، وتعبت أجسادنا من قرصاتهم، ولكن ألفناهم غصباً عنا، لأنهم حولنا طوال اليوم.»

وتؤكد المديفع، أن هذه المعاناة التي شاهدها بنفسها دعته إلى «تنظيم حملة بيتك مريح وبيوتهم من صفيح»، ضمن برنامج متعدد الفقرات، على أن يخصص ريعه لصالح سكان بيوت الصفيح. وتم عرض فيديو عن حال الأسر التي تمت زيارتها، وتفاعل كل من حضر، حتى أن سيدة تبرعت بكل ما كان عليها من ذهب. وقالت: «لا أملك إلا هذا الذهب، خذوه مني مساهمة في سد عوز أحوالنا»، مضيفة «كان موقفاً رائعاً ونبيلاً»، مشيرة إلى جهود زميلتها في الحملة منال الحويبي، التي «تفاعلت في شكل لافت. وتحدثت مع عدد من الجهات ورجال الأعمال، ليقفوا وقفة صادقة، لإيجاد حل جذري لسكان بيوت الصفيح. ولا زالت تقف معنا. وتمد اللجنة بالأفكار والمساعدات». ولم تقف الحملة عند هذا الحد، بل «أصبح لها برامج عدة، حتى تمكنا، وبالتعاون مع لجنة تحسين المساكن في جمعية العوامية، من نقل عدد من الأسر إلى مساكن مؤقتة، لحين الانتهاء من بناء المساكن الخاصة بهم.»

دعا إلى انصافه ممن انتهكوا خصوصياته

مواطن يتهم مالك مبنى بكسر شقته والاطلاع على صور

محارمه

المصدر: جريدة اليوم الاربعاء ١٨ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٣٦٧٠

<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٧٦&I=٨٠٠٠٦٣&G=١>

اليوم - الرياض

اتهم مواطن، صاحب المنزل الذي يسكنه في مدينة الرياض، بأنه اقتحم شقته، وانتهك خصوصياته، واطلع على صور محارمه، أثناء غيابه عن مسكنه لمدة شهرين، داعياً إلى انصافه من صاحب المنزل، الذي أكد أنه «يعتمد على أقارب له، يحمونه من تأثير أي شكوى تقدم ضده.»

وفوجئ المواطن بتغيير قفل باب شقته، واختفاء أثاثها عقب عودته إليها، بعد غياب لمدة شهرين، وقال إن شرطة طويق بالرياض حبسته عندما قدم شكوى ضد صاحب المنزل.

ويقول المواطن (تحتفظ «اليوم» باسمه) «أسكن بالإيجار في ضاحية لين بالرياض، وأعمل بإحدى الشركات الخاصة براتب ضعيف»، مضيفاً «وصلتني رسالة عبر جوالي من صاحب الشقة، يطالبني فيها بأن أدفع إيجار الشقة الذي مضى عليه ثلاثة أشهر فقط»، موضحاً «علماً بأن العقد المتفق عليه بيني وبينه، مدته ستة أشهر، بيد أنني انشغلت عن الدفع لصعوبة ظروفه.»

وتابع «مع مرور أيام قليلة، رزقني الله بمولودة سمينها رغد، وكانت سعادتني لاتوصف بقدمها، لأنها جاءت بعد خمس سنوات من الانتظار، وبعد خروجي من المستشفى، توجهت بزوجتي إلى بيت أهلها، للاهتمام بها، ومكثنا هناك شهرين كاملين، ثم رجعنا إلى الشقة، وفوجئت بأن مفتاحها لا يعمل، وكان أحداً غير مفتاحها»، مضيفاً «ذهبت إلى مكتب العقار، لاستفسر عن السبب، فأخبرني صاحب المكتب بأنني مطرود من قبل صاحب الشقة، وأن الأخير قام بكسر الباب أثناء غيابه، وألقى بجميع أثاث شقتي في سطح المنزل.»

ويضيف «سقطت هذه الكلمات على رأسي كالصاعقة، وتساءلت كيف يتجرأ صاحب المنزل ويكسر باب الشقة بمساعدة عمالة أجنبية، ويطلعون على أموري الخاصة، ويدخلون غرفة نومي، ويطالعون صور محارمي وغيرها من الممتلكات بدون حضورتي؟»، موضحاً «قذفوا بأثاث شقتي على سطح المنزل، وأفسدوا جميع ما بداخل الثلاجة»، موضحاً «وصل الأمر بهم إلى أنهم منعوني من أخذ أغراضي حتى وقتنا هذا، وطالبوني بتسديد مبلغ الـ ٤٠٠ ريال، الذي حصلت عليه العمالة الأجنبية التي قامت بإلقاء أثاث شقتي فوق السطح، وتعدت على حقوقي كمستأجر وحقوقي كإنسان، وحقوقي كمواطن سعودي.»

وأفاد بأنه «ذهبت إلى مركز شرطة طويق للإبلاغ عن الواقعة، واشتكي لهم الظلم الذي تعرضت له، فقاموا بحبسي، على خلفية بلاغ صاحب الشقة، لكي أدفع له الإيجار المتأخر، وقمت بمحاولات عدة لأحصل على المال أثناء وجودي في الحبس، وبعد عناء، استطعت أن أجمع المبلغ من رجال الخير، الذين علموا بحالتي، وأنا خلف القضبان لمدة ٦ ساعات»، مضيفاً «جمعت ٥٠٥٠ ريالاً، وهو قيمة إيجار الشقة لمدة ثلاثة أشهر، منحتهم لقسم الشرطة، فأطلقوا سراحي، وذهبت شكواي أدراج الرياح.»

وأفاد المواطن أنه تلقى رسالة ثانية من صاحب الشقة بعد اقتحام شقتي، وإلقاء الأثاث فوق سطح المنزل» علمت فيما بعد أن الرسالة الثانية التي تلقيتها منه جاءت متأخرة، بعد قيامه بكسر باب الشقة من دون أي إنذار مسبق»، موضحاً أنه «أخبرني مندوب صاحب الشقة أن «واسطة» صاحب الشقة قوية، وعلى ألا أتعب نفسي بتقديم أي شكوى»، مطالباً من بـ«إنصافي وإعادة حقوقي المهذرة، وتعويضني عن اقتحام شقتي، وانتهاك حرمة منزلي.»

المستشار القانوني : موكلي لم يقصد إثارة الشغب استئناف الحكم الصادر بحبس وجدد الصحفي الجعيدب أهالي مركز قبه : الصحفي كان هدفه إنهاء معاناتنا مع الكهرباء

المصدر: جريدة اليوم الاربعاء ١٨ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٣٦٧٠
<http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١٣٦٧٦&I=٧٩٩٨٩٩&G=٣>

اليوم - الرياض

دخلت قضية الصحفي فهد الجعيدب المحكوم عليه بالجلد والسجن بتهمة اثارة الشغب والدعوة للتجمهر منعظفا جديدا. وقال الصحفي فهد الجعيدب : إنه قدم طلبا لاستئناف الحكم لمحكمة القصيم، و ينتظر الرد خلال ١٠ أيام مقبلة إما بتنفيذ الحكم أو قبول الاستئناف وإعادة القضية والمحاكمة من جديد. وكان الصحفي الجعيدب قد حكمت عليه إحدى محاكم منطقة القصيم بالسجن لمدة شهرين والجلد ٥٠ مرة نصفها أمام شركة الكهرباء بعد إتهامه بإثارة الشغب ودعوة التجمهر عبر إرسال رسائل من جواله للمواطنين في مركز قبة عن سوء خدمات شركة الكهرباء ما دعاهم للتجمهر أمام مقر الشركة، وأشار المستشار القانوني - الذي تم توكيله في القضية - الى أن موكله الجعيدب لم يكن على الإطلاق يقصد الإساءة للدولة أو إثارة الشغب. كما انه لم يتوافر في تصرفه القصد الجنائي على الإطلاق، في الوقت الذي دافع فيه أبناء مركز قبة بمحافظة القصيم عن الصحفي، وقالوا : إن الجعيدب كان هدفه إنهاء معاناة المواطنين في المركز مع مشكلة الكهرباء التي استمرت ٣٠ عاما، وكان حرص الصحفي على إنهاء المشكلة نابعا من انه أحد أبناء المنطقة المتضررة من انقطاع التيار الكهربائي بها، وأضاف مواطنو مركز قبة انهم سيطالبون شركة الكهرباء بالتعويض عن الخسائر التي تعرضوا لها بسبب انقطاع الكهرباء الذي استمر طوال هذه السنوات. كما نفى مواطنو القرية أن يكون الصحفي وراء اثارة المواطنين، وأشاروا الى أن هدفه كان الصالح العام، وطالب المواطنون بالغاء الحكم الصادر بحق الصحفي.

الصحة : مشروع تعديل المادة الثانية من نظام ملكية المؤسسات الصحية الخاصة لازال لدى الجهات المختصة

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء ١٨ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٣٨١
<http://www.al-madina.com/node/٢٧٤٩٩٩>

خالد المطوع - الرياض

قالت وزارة الصحة: إن موضوع ملكية المؤسسات الصحية الخاصة يحكمها نظام المؤسسات الصحية الخاصة الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٤٠) وتاريخ ١٤٢٣/١١/٣ هـ ، مؤكدة ان اي تعديل لأي مادة يخضع للإجراءات النظامية حيث يتم من خلال عرض الموضوع على هيئة الخبراء ثم مجلس الشورى ثم مجلس الوزراء ويتوج بموافقة المقام السامي الكريم .

وأشارت الوزارة الى انها رفعت بمشروع تعديل المادة الثانية من ذات النظام فيما يخص الملكية الخاصة بالمؤسسات الصحية الخاصة ولا يزال موضوعها لدى الجهات المختصة ، علماً بأن المستوصفات لم يتم افتتاح جديد منها منذ صدور النظام حيث ألغي هذا المسمى واستبدل بمجمع طبي عام والمستوصفات القائمة لا تزال في زمن المهلة لتصحيح أوضاعها وتكييفها وفقاً لأحكام هذا النظام ولانته التنفيذية.

وبالنسبة للصيديات فإن تملكها يحكمه نظام المنشآت والمستحضرات الصيدلانية الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٣١) وتاريخ ١٤٢٥/٦/١ هـ وأي تعديل للملكية يخضع للإجراءات النظامية المشار إليها في الفقرة الأولى . وأكدت الوزارة انه لاصحة لما اشارت اليه بعض وسائل الإعلام وتناقضته بعض المواقع الإلكترونية من أن الوزارة بدأت بتطبيق قرار السماح لجميع المواطنين بافتتاح المستوصفات والصيديات خلال أسابيع قليلة بهدف إيقاف بيع أسماء الأطباء والصيادلة لغيرهم لافتتاح هذه المنشآت .. وأن القرار يشمل عدم اشتراط توظيف طبيب أو صيدلي سعودي لإدارة هذه المنشآت. وقالت الوزارة انها لا تزال ملتزمة بما حددته الأنظمة المشار إليها ما لم يصدر قرار بتغيير في مواد تلك الأنظمة وبناء عليه فإن الوزارة تود التأكيد على عدم الإنسياق وراء مثل هذه التصريحات غير الموثقة من مصادر مسؤولة وتؤكد على أهمية الرجوع إلى الجهات المختصة بالوزارة للوقوف على حقيقة الأمر.

١٨.٧٠٧ مليون نسمة إجمالي السكان السعوديين و ٨.٤٢٩

ملايين نسمة لغير السعوديين

مصلحة الإحصاءات: ٢٧.١٣٦ مليون نسمة إجمالي سكان المملكة

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء ١٨ هـ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٤٩٣
<http://www.alriyadh.com/٢٤/١١/٢٠١٠/article٥٧٩٢٣٥.html>

الرياض - واس:

أصدرت مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات بوزارة الاقتصاد والتخطيط النتائج الأولية لتعداد العام للسكان والمساكن للعام ١٤٣١هـ، التي تشمل على إجمالي عدد سكان المملكة موزعين حسب الجنس والجنسية، وعدد السكان موزعين حسب الجنس والجنسية في المناطق الإدارية، وفي المحافظات .
وبينت الإحصائية أن جملة سكان المملكة في الثالث عشر من شهر جمادى الأولى ١٤٣١هـ من واقع النتائج المالية لتعداد بلغ ٢٧،١٣٦،٩٧٧ نسمة مقارنة ب(٢٢،٦٧٨،٢٦٢) نسمة غرة شهر شعبان ١٤٢٥هـ بزيادة مقدارها (٤،٤٥٨،٧١٥) نسمة بنسبة ١٩،٧ في المئة .

٥٠،٩ % نسبة الذكور في المملكة و ٤٩،١ % للإناث

وأضافت أن السكان السعوديين بلغوا (١٨،٧٠٧،٥٧٦) نسمة بنسبة ٦٨،٩ في المئة من جملة سكان المملكة مقترنة ب(١٦،٥٢٧،٣٤٠) نسمة في عام ١٤٢٥هـ بزيادة مقدارها (٢،١٨٠،٢٣٦) نسمة بنسبة زيادة قدرها ١٣،٢ في المئة .
وأشارت النتائج إلى الذكور في المملكة بلغ مانسبته ٥٠،٩ في المئة من عدد السكان وجاءت نسبة الإناث ٤٩،١ في المئة من جملة السكان ، وكان الذكور في عام ١٤٢٥هـ قد بلغوا مانسبته ٥٠،١ في المئة والإناث ٤٩،٩ في المئة من إجمالي السكان .

الرياض وجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة يزيد عددها عن مليون نسمة

كما أن السكان غير السعوديين بلغوا (٨،٤٢٩،٤٠١) نسمة ، بنسبة ٣١،١ في المئة من جملة سكان المملكة مقارنة ب(٦،١٥٠،٩٢٢) نسمة في عام ١٤٢٥هـ .

وأظهرت النتائج الأولية لتعداد العام للسكان والمساكن أن منطقة الرياض ومنطقة مكة المكرمة والمنطقة الشرقية استأثرت بما نسبته (٦٥،٦) في المئة من إجمالي سكان المملكة، كما شكلت الثلاث المناطق الإدارية الأكثر سكانا ، واستأثرت مناطق مكة المكرمة والرياض والمنطقة الشرقية والمدينة المنورة بما نسبته (٨٣،١) في المئة من إجمالي السكان غير السعوديين ، أما أقل مناطق المملكة من حيث عدد السكان غير السعوديين فهي منطقة الحدود الشمالية والتي بلغت نسبتهم (٠،٦) في المئة من إجمالي السكان .

١٩،٧ % نسبة زيادة عدد السكان في ٥ الأعوام الماضية

كما أظهرت النتائج وجود أربع مدن في المملكة يزيد عددها عن مليون نسمة وهي مدينة الرياض (٥،١٩٤،٢٣٠) ومدينة جدة (٦٩٧،٣،٤٣٠) ومدينة مكة المكرمة (١،٥٣٤،٧٣١) ومدينة المدينة المنورة (١،١٠٠،٠٩٣) في حين بلغ عدد المدن التي يزيد عددها عن ٥٠٠ ألف نسمة أربع مدن هي الدمام و(الهفوف والمبرز) ومدينة الطائف وتبوك ، أما عدد المدن التي يزيد عدد سكانها عن مائة ألف نسمة فقد بلغت ١٩ مدينة وهي (بريدة ، خميس مشيط، الجبيل ، حائل ، نجران، حفر الباطن ، النقبة ، أبها ، السيج ، ينبع ، الخبر ، عرعر ، عنيزة ، ساكا ، الحوية ، جيزان ، الظهران ، القطيف ، القريات) . وأظهرت النتائج أن عدد المساكن المشغولة بلغ (٤،٦٤٣،١٥١) مسكن مقارنة ب(٥٥٩،٣،٩٩٠) مسكن في عام ١٤٢٥هـ ، وكانت النسبة الأكبر من المساكن المشغولة في منطقة مكة المكرمة تليها منطقة الرياض ثم المنطقة الشرقية ثم عسير فالمدينة المنورة ثم القصيم فجزان ثم تبوك فحائل ثم نجران فالباحة ثم الجوف فالحدود الشمالية.

تتضمن وضع ميثاق مهني للعاملين في مجال التوفيق بين

راغبي الزواج

شراكة مؤسساتية لمحاربة العنوسة والحد من الطلاق

المصدر: جريدة عكاظ الإربعاء ١٨ الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٥٢

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٢٤/Con٢٠١٠١١٢٤٣٨٤٩١.htm>

سعيد الباحص - الدمام

تشرع عدة جهات حكومية في البدء بشراكة عملية لمحاربة العنوسة وتخفيف حالات الطلاق في المجتمع، وذلك من خلال تشكيل لجنة متخصصة من وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة العدل ووزارة الداخلية، ومجموعة من المتخصصين في علم الاجتماع والنفس والتربية.

وتباشر اللجنة العمل على تصميم دليل علمي ووضع ميثاق مهني وأخلاقي وقانوني ملزم للعاملين في مجال التوفيق بين راغبي الزواج في غير الجهات الرسمية، ودعم تفعيل الجهات القائمة بالتوفيق بين راغبي الزواج بجميع أنواع الدعم المالي والفني، وكذلك حث جميع الجهات الأهلية والحكومية على تصميم برامج تدريبية وتأهيلية لمن يمتن التوفيق والسعي لمواجهة ارتفاع نسبة العنوسة في المجتمع السعودي، بعد أن سجلت البلاد قرابة المليون والنصف عانس، والحد من ارتفاع النسبة في الأعوام المقبلة، وسيتم التواصل مع الجهات ذات العلاقة لترشيح مندوبيها لتشكيل اللجنة وبدء العمل. وقال لـ«عكاظ» الأمين العام والمدير التنفيذي لجمعية وئام الأسرية الدكتور محمد العبد القادر: إن الفكرة الرئيسية للمشروع تتمحور حول ضرورة النظر في مسألة الخطابين والخطابات في المجتمع السعودي، وكيف يمكن تطوير هذه المهنة والاعتراف والإقرار الرسمي بها، مع تجديد نوع التعليم العلمي المطلوب لتأهيل من يعمل في مجال التوفيق بين راغبي الزواج والتعارف بين الجنسين بهدف الزواج مع إمكانية استحداث تخصص علمي كالديبلوم ونحوه، لمن يرغب في العمل بمهنة الخطابين والخطابات، مع إمكانية الاعتراف والإقرار الرسمي والشرعي لمهنة الخطابين والخطابات في ضوء توجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية ووفق عادات وتقاليد المجتمع، وتحديد وتفعيل الآليات الشرعية بين راغبي الزواج من الجنسين.

ومن أعمال اللجنة، وضع دليل إرشادي للتوفيق بين الزوجين تعتمده لجان تيسير الزواج والجمعيات الخيرية حسب تجاربها وخبرتها في هذا المجال، وتفعيل التعاون والتنسيق بين العاملين على التوفيق بين راغبي الزواج على مستوى مناطق المملكة، مع أهمية الاتفاق على ميثاق شرف خاص يخلق اتجاهها عما يدعو لإدراج مهنة الخطابين والخطابات وفق أسس وضوابط علمية وشرعية ومؤسسية يقرها ويعترف بها المجتمع.

وفي السياق ذاته، أقرز الملتقى الأول لمهنة الخطابين والخطابات الذي أقيم أخيراً في المنطقة الشرقية عدداً من التوصيات في هذا الشأن، ومن بينها إيجاد مؤسسة رسمية للوساطة الزوجية والتوفيق بإشراف من وزارة الشؤون الاجتماعية، وبالتعاون مع وزارة العدل والمحاكم الشرعية والجهات ذات الاختصاص، وتعمل على وضع ضوابط وشروط لممارسي عمل التوفيق بين راغبي الزواج، كما أوصى اللقاء بأن تكون هناك جهة رسمية تعنى بكل ما يتعلق بشؤون الأسرة، وتفعيل مراكز الأحياء، وعقد المزيد من الملتقيات والدراسات التي تعنى بذلك، وإعادة عقد مثل هذا الملتقى في مختلف مناطق المملكة، بتشجيع ودعم من رجال الأعمال والمؤسسات التجارية للقيام بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع، والتوصية بطباعة بحوث الملتقيات ونشرها.

ومن بين التوصيات، دعوة الأسرة للقيام بدورها في البحث عن الزوجة الصالحة دون اللجوء إلى الوساطة والاعتماد على الذات بالطريقة الشرعية المعروفة، ويتم ذلك بالتثقيف الشرعي وإقامة الدورات التدريبية عن طريق الجمعيات الخيرية ومراكز الأحياء وعمادات خدمة المجتمع في الجامعات وتغيير مسمى الخطابين والخطابات «أخصائي أسري»، «مستشار أسري»، «مستشار اجتماعي»، «الوسيط الاجتماعي».

ودعا الملتقى كذلك إلى الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة والقيام بالتوفيق بينهم وذلك بإنشاء جهات مختصة تعني بهم وبمعوقات الاختيار والاستمرار، ودعوة وسائل الإعلام بمختلف أنواعها للقيام بدورها الإيجابي في توعية المجتمع في هذا الشأن وتذكير المهتمين والمهتمات بالأمانة والواجب الاجتماعي والشرعي تجاه أبناء الوطن.



كف يد طبيب تحرش بزميلته

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء ١٨ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٥٢

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٢٤/Con٢٠١٠١١٢٤٣٨٤٦٠١.htm>

سالم السبيعي - الأحساء

تحقق الشؤون الصحية في محافظة الأحساء في قضية اتهام طبيب يعمل في أحد المستشفيات الكبيرة في المحافظة بالتحرش الجنسي بمرمضة تعمل معه في نفس الموقع. وأوضحت مصادر في الشؤون الصحية أن الممرضة المقيمة تقدمت بشكوى اتهمت فيها الطبيب بالتحرش الجنسي مؤكدة المصادر كف يد الطبيب عن العمل فور تلقي الشكوى. من جهته أكد لـ «عكاظ» مدير الشؤون الصحية في محافظة الأحساء حسن الراوي الرويلي صحة الواقعة مبينا أن المديرية فتحت تحقيقا في الشكوى وستتخذ أقصى العقوبات بحق الطبيب المتحرش

أبرزها عقد نكاح بدون فحص طبي العدل تعاقب ١٧ مأذون أنكحة خالفوا الأنظمة.. وترفع ملف زواج القاصرات للدوائر التنظيمية

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ١٨ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٤٩٣
<http://www.alriyadh.com/٢٤/١١/٢٠١٠/article٥٧٩٣٦٤.html>

الرياض - أسامة الجمعان
أوقعت وزارة العدل ممثلة في الإدارة العامة لمأذوني عقود الأنكحة عقوبات على ١٧ مأذوناً خالفوا الأنظمة من أصل ٤٣٣١ مأذوناً .
وقال ل (الرياض) مدير عام الإدارة العامة لمأذوني عقود الأنكحة الشيخ محمد بن عبدالرحمن الباطين أن العقوبات تختلف حسب مخالفة كل مؤذون وأن من أسباب إيقاع هذه العقوبات عدداً من الملاحظات من أهمها: الاعتماد على شهادة الوفاة لمعرفة الولي الأقرب في عقد النكاح دون الاطلاع على صك حصر الورثة عند إجراء العقد، والكشط دون التقويس والإحالة، وعدم تحديد هل سلم المهر أم لا ، وإجراء عقد نكاح بدون الفحص الطبي ، والقيام بإجراءات من اختصاص المحكمة كإثبات طلاق الزوجة، وإجراء عقد نكاح لامرأة قبل صدور صك طلاقها ، وإجراء عقد نكاح بصورة صك الطلاق (ملونة) ، والتأخر في تسليم صكوك الطلاق للمحكمة بشكل متكرر ، وعدم إكمال عقد النكاح بعد تعبئة كامل البيانات مع وضع الختم الخاص بالمأذون ولم يشر في التهميشات إلى إلغاء العقد ، ومخالفة المأذون وقد صدر بحقه قرار سابق بتوجيه الإنذار إليه وأن العقوبات تختلف حسب مخالفة كل مأذون .
وأضاف الباطين أن عدد مأذوني عقود الأنكحة الذين صدرت رخص جديدة لهم أو تم تجديد رخصهم خلال الفترة من غرة محرم حتى أواخر شهر رمضان المبارك من هذا العام ١٤٣١ هـ بلغ (١٠٠٦) مأذون وبلغت حصة الرخص الجديدة (٢٨٢) رخصة في حين بلغ عدد الرخص المجددة ٧٢٤ رخصة .
من جهة أخرى أوضح مصدر بوزارة العدل أن الوزارة اتخذت بعض الإجراءات الاحترازية فيما يتعلق بزواج القاصرات من خلال إيجاد خانة لعمر الزوجة والتي حدثت حسب مصادر الوزارة من التجاوزات في هذا الموضوع وما يحصل فيه، ما تعتبره حالات فردية ونادرة .
وأشار المصدر إلى انه تم الانتهاء من إعداد دراسة متكاملة حول موضوع زواج القاصرات وأنها تُدرس حالياً لدى الدوائر التنظيمية.

السجن ١٥ عاماً عقوبة غسل الأموال لشاغلي الوظائف العامة

المصدر: جريدة عكاظ الاربعةاء ١٨ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٥٢

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٢٤/Con٢٠١٠١١٢٤٣٨٤٤٨٧.htm>

«عكاظ» - جدة

يوجه اتهام غسل الأموال وفقاً للمادة الثانية من نظام مكافحة غسل الأموال، لكل من يجري أية عملية لأموال أو متحصلات، مع علمه بأنها ناتجة من نشاط إجرامي أو مصدر غير مشروع أو غير نظامي، وكل من ينقل أموالاً أو متحصلات أو يكتسبها أو يستخدمها أو يحفظها أو يحولها، مع علمه بأنها ناتجة من نشاط إجرامي أو مصدر غير مشروع أو غير نظامي، وكل من يقوم بإخفاء أو تمويه طبيعة الأموال أو المتحصلات أو مصدرها أو تحركاتها أو ملكيتها أو مكانها أو طريقة التصرف بها، مع علمه بأنها ناتجة من نشاط إجرامي أو مصدر غير مشروع أو غير نظامي، ومن يقوم بتمويل الإرهاب والأعمال الإرهابية والمنظمات الإرهابية أو يشترك بطريق الاتفاق أو المساعدة أو التحريض أو تقديم الرشوة أو النصح أو التسهيل أو التواطؤ أو التستر أو الشروع في ارتكاب أي فعل من الأفعال المنصوص عليها في هذه المادة.

وحدد النظام عقوبة كل من يرتكب جريمة غسل الأموال، بالسجن لمدة لا تزيد عن عشر سنوات وبغرامة مالية لا تزيد على خمسة ملايين ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين، مع مصادرة الأموال والمتحصلات والوسائط محل الجريمة، وإذا اختلطت الأموال والمتحصلات بأموال اكتسبت من مصادر مشروعة وكانت هذه الأموال خاضعة للمصادرة في حدود ما تعادل القيمة المقدرة للمتحصلات غير المشروعة والمحكمة المختصة أن تعفي من هذه العقوبات مالك الأموال أو المتحصلات موضوع التجريم أو حانزها أو مستخدمها إذا أبلغ السلطات - قبل علمها - بمصادر الأموال أو المتحصلات وهوية المشتريين، دون أن يستفيد من عائداتها.

وتنص المادة ١٧ من النظام على أن تكون عقوبة السجن مدة لا تزيد عن خمسة عشر عاماً وغرامة مالية لا تزيد على سبعة ملايين ريال إذا اقترنت جريمة غسل الأموال بأي من الحالات التالية، إذا ارتكب الجاني الجريمة من خلال عصابة منظمة، وإذا استخدم الجاني للعنف أو الأسلحة، وإذا شغل وظيفة عامة واتصال الجريمة بهذه الوظيفة، أو ارتكب الجريمة مستغلاً سلطاته أو نفوذه، أو من خلال مؤسسة إصلاحية أو خيرية أو تعليمية أو في مرفق خدمة اجتماعية، وإذا ثبت أنه يغزر بالنساء أو القصر واستغلالهم، ويضاف إلى ذلك إذا صدر بحقه أحكام محلية أو أجنبية سابقة بالإدانة بجرائم مماثلة.

وجاء في المادة ٢١ أن العقوبات الواردة في النظام لا تطبق بحق من وقع في مخالفته بحسن نية، فيما خصت المادة ٢٦ المحاكم العامة بالفصل في جميع الجرائم الواردة في هذا النظام.

إدانة ٣ أطباء في المدينة في وفاة طفل الـ ٥ أشهر

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء ١٨ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٥٢

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٢٤/Con٢٠١٠١١٢٤٣٨٤٤٨٩.htm>

ماجد الصقيري - المدينة المنورة

علمت «عكاظ» من مصادر موثوقة، إدانة ثلاثة أطباء في صحة المدينة المنورة تسببوا في خطأ طبي أدى إلى مقتل رضيع عمره خمسة أشهر.

وبين المصدر، أن مساعد المدير العام للطب العلاجي في صحة المدينة الدكتور محمد الشلاحي، وجه بتشكيل لجنة طبية للتحقيق في شكوى مقتل طفل داخل مستشفى الأطفال في المدينة المنورة، أثناء خضوعه لفحوصات طبية اعتيادية، وقال المصدر إن اللجنة عقدت عدة اجتماعات متتالية داخل المستشفى واطلعت على ملف الطفل الصحي، وأقرت أن سبب الوفاة ناتج عن خطأ طبي تمثل في زيادة تدفق محلول، وحملت المسؤولية لثلاثة أطباء بينهم طبيبة. وأفاد المصدر أن اللجنة رفعت ملف الإدانة لمدير عام الشؤون الصحية في المدينة المنورة، تمهيدا لإحالاته إلى اللجنة الطبية الشرعية.

وكانت المديرية العامة للشؤون الصحية في منطقة المدينة المنورة ممثلة في إدارة المتابعة والتحقيق، باشرت التحقيق في خطأ طبي تسبب في وفاة طفل لم يتجاوز عمره خمسة أشهر أحضره والده إلى مستشفى الأطفال في المدينة المنورة. وذكر لـ «عكاظ» والد الطفل المتوفى ماجد المطيري، أن طفله مر بوعكة صحية ثالث أيام عيد الفطر الماضي، تمثلت في كثرة الاسترجاع، وقال: «ذهبت به إلى مستشفى الأطفال في المدينة المنورة، حيث خضع لتحليل الدم أظهرت نتائجه وجود أملاح بسيطة في إحدى كليتي الطفل، وأن الأمر لا يشكل خطرا على حياته». وأضاف «أخبرني الأطباء بضرورة وضع مغذ للطفل، فيما طلبت طبيبة عربية من إحدى الممرضات المتواجدات في القسم بزيادة سرعة تدفق المحلول من ٣٣ إلى ٧٣»، مؤكدا أن حالة طفله تدهورت بعد زيادة نسبة المحلول، حيث مال لون جسده إلى الزرقة مع انتفاخ في البطن».

وذكر المطيري، أن الطبيبة غادرت المستشفى بعد انتهاء ساعات عملها غير مهتمة بتدهور حالة الطفل، وبعد مباشرة طبيب آخر ومعاينته لحالة الطفل طلب سرعة إجراء التحاليل اللازمة له، والتي أكدت تدهور حالته الصحية، ومن ثم أمر بسرعة تحويله إلى العناية الفائقة حيث توفي فيها في نفس اليوم.

وأوضح المطيري، أن التقرير الطبي الصادر من المستشفى، أفاد أن سبب الوفاة فشل في الدورة الدموية وتضخم في عضلة القلب، نتيجة إعطائه المحلول الزائد.

وكان الناطق الإعلامي للشؤون الصحية في المدينة المنورة عبد الرزاق حافظ، قد أكد لـ «عكاظ» أن مساعد المدير العام للطب العلاجي الدكتور محمد الشلاحي طالب بتشكيل لجنة داخل مستشفى الأطفال للتحقيق في شكوى والد الطفل ومعرفة ما إذا تعرض طفله إلى خطأ طبي، ووجه بسرعة الإفادة حول الموضوع وإحالاته إلى إدارة المتابعة والتحقيق في المديرية العامة للشؤون الصحية.

محاكمة المتهمين بقتل سعودي في تايلاند

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء ١٨ الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م

http://www.alwatan.com.sa/Politics/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٠١٦٠&CategoryID=١

الرياض: عمر الزبيدي AM ١٠:٥٤ ٢٤-١١-٢٠١٠

أكد رئيس البعثة السعودية لدى تايلاند نبيل عشري في حديث إلى "الوطن" أن السفارة تترقب مع الخارجية السعودية باهتمام بدء محاكمة رجال الشرطة التايلانديين المتهمين بخطف وقتل رجل الأعمال السعودي محمد الرويلي، غدا . وقال إن موقف القضية قوي بناء على المعلومات التي حصل عليها فريق التحقيق واستند إليها المدعي العام والنيابة والتي وجدتها المحكمة كافية ومقنعة لرفع دعوى قضائية ضد المدعى عليهم. وتوقع عشري أن تستمر المحاكمة أشهرا عدة وكان المدعي العام التايلاندي وجه مطلع العام الحالي اتهامات جنائية إلى خمسة من كبار قيادات الشرطة، في قضية الرويلي، الذي تعرض في ١٢ فبراير ١٩٩٠، للخطف على يد مجموعة من رجال الشرطة الذين قتلوه وأحرقوا جثته.

تبدأ غدا في بانكوك محاكمة رجال الشرطة التايلانديين المتهمين باختطاف وقتل رجل الأعمال السعودي محمد الرويلي في فبراير ١٩٩٠، والتي يتوقع أن تستمر لعدة أشهر حتى صدور الحكم فيها. وأوضح رئيس البعثة السعودية لدى تايلاند نبيل عشري في حديث إلى "الوطن" أن السفارة تترقب مع الخارجية السعودية باهتمام بدء المحاكمة، والتي تمنى أن تكون عادلة. وأكد أن موقف القضية قوي بناء على المعلومات التي حصل عليها فريق التحقيق واعتمد عليها المدعي العام والنيابة في رفع القضية لدى المحكمة التي وجدتها كافية ومقنعة لرفع دعوى قضائية ضد المدعى عليهم. وحول مدة المحاكمة أوضح عشري أنها قد تصل لعدة أشهر "لأنه سيكون فيها تقديم لشهود وأدلة ومرافعات ومناقشات وأسئلة من فريق الدفاع"، مبيّنا أن السفارة ستعمل بالتعاون مع الحكومة التايلاندية "لعدم السماح بأي تدخلات قد تؤثر على سير القضية".

وكان المدعي العام التايلاندي وجه مطلع العام الحالي اتهامات جنائية إلى خمسة من كبار قيادات الشرطة، في قضية الرويلي، وهم العقيد ركن سومك بونثانوم قائد شرطة المنطقة الخامسة في العاصمة بانكوك، ونائب مدير إدارة التحقيقات الخاصة العقيد سوتشارت وون أنانثاي، والعقيد المتقاعد ثاوي سودسونج وكان مديراً سابقاً لإدارة التحقيقات الخاصة، ومحقق القضايا الخاصة العقيد ركن بنجابول تشانثانوان، وضابط التحريات الخاصة روك خوينسون. وتم اعتقال هذه المجموعة من الضباط لمحاكمتهم، بتهمة اختطاف الرويلي، وقتله والتخلص من جثته. وكان رجل الأعمال السعودي الرويلي قد تعرض في ١٢ فبراير ١٩٩٠، لعملية اختطاف على يد مجموعة من رجال الشرطة، قبل أقل من ٢٤ ساعة من موعد عودته إلى السعودية. وتولى عملية الخطف المقدم سمكيد بونثانوم، وعشرة من رجاله، ونفذوا عملياتهم على بعد ١٢ مترا من مكتب الرويلي في العاصمة التايلاندية بعدما اعترضوا سيارته، وقادوه إلى فندق صغير في ضواحي بانكوك، وضربوه بعدما حاولوا التحقيق معه، فيما يعرفه عن قضية مجوهرات مسروقة من السعودية. وعندما أصر على الرفض، نقلوه إلى مزرعة خارج العاصمة، وأطلقوا عليه الرصاص ثم أحرقوا جثته.

الأسعار في أمان مع تثبيت بدل الغلاء

المصدر: جريدة الوطن الإربعاء ١٨ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م

http://www.alwatan.com.sa/Economy/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٠١٩٦&CategoryID=٢

الرياض، جدة: شجاع البقمي، وائل مهدي AM ١٠:٥٨ ٢٤-١١-٢٠١٠

لن يسأل موظفو القطاع الحكومي الشهر المقبل عما إذا كانوا سيتقاضون بدل غلاء المعيشة أم لا، فقد وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وزارة المالية باستمرار صرف بدل غلاء المعيشة لموظفي الدولة بنسبة ١٥% من أول محرم المقبل، وهي نسبة منسوبة إلى راتب الدرجة التي يشغلها الموظف ابتداءً من مطلع السنة المقبلة. صرح بذلك وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف الذي أوضح أمس أن "هذه اللفتة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، تهدف إلى التخفيف من آثار العوامل التي أدت إلى إيجاد بدل غلاء المعيشة".

إلى ذلك طمأن خبراء في تصريحات إلى "الوطن" أن استمرار صرف البديل لا يعني ارتفاع الأسعار مجدداً بأي حال من الأحوال، متوقعين في الوقت نفسه استمرار معدلات التضخم في المملكة خلال الأشهر القريبة المقبلة عند مستوى الشهر الماضي البالغ ٥,٨%.

في غضون ذلك، أظهر تقرير صادر عن مؤسسة النقد السعودي أول من أمس أن التضخم ارتفع في ١٦ مدينة سعودية بمتوسط ٦% خلال عام.

وكشفت البيانات عن صدارة مدينة الطائف للمدن السعودية من ناحية ارتفاع تكاليف المعيشة خلال الربع الثالث، إذ زاد التضخم بنسبة ٣,١٠% مقارنة بالربع نفسه من العام الماضي، وقال أستاذ الاقتصاد بجامعة الطائف الدكتور فتحي خليفة "إن اقتصاد الطائف خدمي بالأساس، ولذلك ينعكس أي ارتفاع في أسعار الخدمات المقدمة للسياح على أسعار السلع والمواد الغذائية في المنطقة".

وجاءت الرياض العاصمة في المرتبة الثانية بعد الطائف بمعدل تضخم ٧,٥%، تلتها الدمام بنحو ٦,٨%، ثم جدة بنسبة ٥,٧%، في حين جاءت عرعر في المرتبة الأخيرة.

اعتبر مختصون توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز باستمرار صرف بدل غلاء المعيشة لموظفي الدولة بنسبة ١٥% خلال العام المقبل أمراً مساهماً في مواجهة هؤلاء الموظفين لارتفاع تكاليف المعيشة خصوصاً في أسعار المواد الغذائية، والمساكن، وأكدوا في تصريحات إلى "الوطن" أن استمرار صرف هذا البديل لا يعني ارتفاع الأسعار مجدداً بأي حال من الأحوال.

وقالوا إن "استمرار صرف بدل غلاء المعيشة كما هو عليه في العام الحالي عند ١٥%، خلال العام المقبل، لن يدفع التجار إلى رفع الأسعار كما هي عليه مخاوف بعض المستهلكين"، متوقعين في الوقت ذاته استمرار معدلات التضخم في المملكة خلال الأشهر القريبة المقبلة عند مستويات قريبة مما كانت عليه في الشهر الماضي البالغ ٥,٨%.

وكان وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف قد أكد في بيان صحفي أمس توجيه خادم الحرمين الشريفين لوزارة المالية باستمرار صرف بدل غلاء المعيشة بنسبة ١٥%، منسوبة إلى راتب الدرجة التي يشغلها الموظف ابتداءً من ١ محرم ١٤٣٢

وأوضح العساف قائلاً: "هذه اللفتة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، تهدف إلى التخفيف من آثار العوامل التي أدت إلى إيجاد بدل غلاء المعيشة".

وفي هذا الشأن قال الرئيس التنفيذي لشركة "أسواق العثيم" عبد العزيز العثيم في تصريح إلى "الوطن" إن القرار "يساعد الموظفين على مواجهة موجة التضخم الحالية، ولن يقود القرار إلى رفع أسعار المواد الغذائية كما يتناقل البعض ويقلق من إمكانية حدوث ذلك"، مؤكداً أن من يتحكم في أسعار المواد الغذائية هي عوامل عدة تتعلق بالعديد من النواحي الاقتصادية والتجارية المختلفة.

من جهة أخرى أوضح أستاذ كلية الشؤون المالية والإدارية في جامعة الطائف الدكتور فتحي خليفة في حديثه إلى "الوطن" أمس أن قرار استمرار صرف بدل غلاء المعيشة خلال العام المقبل لموظفي الدولة هو قرار كريم الهدف منه

دعم هؤلاء الموظفين لمواجهة موجة التضخم الحالية في أسعار المواد الغذائية، والمساكن على وجه الخصوص. وقال خليفة: "من وجهة نظر اقتصادية بحتة، لا يستطيع التجار رفع الأسعار كما يخشى ذلك المستهلكون بسبب استمرار صرف بدل غلاء المعيشة"، متوقفاً في الوقت ذاته استمرار معدل التضخم خلال الأشهر القليلة المقبلة حول مناطقها التي كانت عليها خلال شهر "أكتوبر" الماضي عند مستويات ٥,٨%.

يذكر أن بيانات مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات للرقم القياسي لتكاليف المعيشة الذي يتم على أساسه حساب معدل التضخم قد أظهرت أن نمو أسعار الإيجارات تباطأ في أكتوبر حيث ارتفعت الإيجارات بنسبة ٨,٩% مقارنة بالشهر نفسه من العام، فيما كانت الإيجارات قد سجلت ارتفاعاً نسبته ٩,٠٤% في شهر سبتمبر الماضي. ولو لم تتباطأ أسعار الإيجارات في شهر أكتوبر الماضي لكان معدل التضخم واصل ارتفاعه نظراً للارتفاع الكبير في أسعار الأطعمة والمشروبات وخاصة الخضراوات، وأظهرت بيانات المصلحة أن أسعار الأطعمة والمشروبات زادت في أكتوبر الماضي بنسبة ٨,٣% مقارنة بالشهر الذي سبقه بفضل الارتفاع الكبير الذي شهدته أسعار الخضراوات الطازجة والتي ارتفعت بنسبة ٣١,٧% نظراً لارتفاع أسعار البقول وأسعار الثوم الذي صعد بنسبة ٧٩,٨%.

مطالباً بإعادة ترتيب النظر في قضايا المساهمات لمصلحة آلاف

المساهمين

مُصفي مساهمات (خط المستقبل): قرارات البيع وصلت

للمحاكم المختصة.. وسرعة إنهاؤها تتوقف على الإجراءات

المتخذة

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ١٨ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٤٩٣
<http://www.alriyadh.com/٢٤/١١/٢٠١٠/article٥٧٩٢٦٣.html>

حاوره - فيصل العبدالكريم
قال الدكتور عبدالحميد بن خنين المكلف بتصفية مساهمات شركة خطط المستقبل ان إجراءات تصفية المساهمات وقرارات البيع في مخططي العارض ودرة الخليج وصلت للمحاكم المختصة وسرعة إنهاء البيع تتوقف على الإجراءات المتخذة من قبل هذه المحاكم .
وأكد في حوار له "الرياض" أن الإجراءات القضائية في التعامل مع المساهمات المحلية المتعثرة والتي تتجاوز ٢٦٠ مساهمة تتعرض للتأخير بسبب عدم تفرغ قضاة حلها وهو ما يصل لتأخير بعضها الى عدة سنوات، مطالباً بإعادة ترتيب النظر في قضايا المساهمات لمصلحة آلاف المساهمين من المواطنين .
وكشف الدكتور ابن خنين عن صعوبة تحديد وقت زمني للإعلان عن تصفية المساهمات الثلاث (ربوة الياسمين، العارض، درة الخليج) في مدينتي الرياض والخبر كون صلاحيات اللجنة وفق آلية العمل الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (٤٨) وتاريخ ١٤/٢/١٤٣١هـ، لا تستطيع بمفردها تصفية المساهمات، فالدور الأساس في ذلك يعود للجهاز القضائي الذي تعول عليه اللجنة الكثير من اجل سرعة رد الحقوق لأربابها "وإن كان عوداً من أراك "على حد تعبيره .
*ما هي آخر تطورات تصفية مساهمات شركة خطط المستقبل
-تختلف إجراءات التصفية من مساهمة إلى أخرى حسب وضعها القانوني وحالة المخطط محل المساهمة واكتمال الوثائق والمستندات .

*وبالنسبة لمساهمة ربوة الياسمين ما وضعها وقد بيعت وانتهت ؟

-الوضع في مساهمة ربوة الياسمين يختلف عن مساهماتي العارض ودرة الخليج ذلك أنها بيعت قبل ثلاثة أعوام وقيل تكليف المكتب بتصفيتها ، والمهمة المطلوبة هي الحصول على أموال البيع - بإذن الله - كاملة غير منقوصة وتوزيعها على أربابها : المساهمين وذلك عن طريق القضاء بالمسلك العادي وفق نظام المرافعات حيث ان قرار مجلس الوزراء رقم (٤٨) وتاريخ ١٤/٢/١٤٣٠هـ، الخاص بتصفية المساهمات العقارية ألزم اللجنة اللجوء للقضاء ، ومن المعلوم للجميع بأن الوضع الحالي في المحاكم لا يساعد على سرعة البت في القضايا بوجه عام ، وكان المأمول أن يكون هناك ترتيب خاص يسمح بسرعة البت في قضايا المساهمات ، وتكليف قضاة متفرغين لنظر هذه القضايا لتعلق الأمر بأداء حقوق الآلاف من المواطنين حيث ان عدد المساهمات المتعثرة يفوق المائتين وستين مساهمة والارتها للوضع القضائي يعني انتظار عدة سنوات إلى أن يتم إغلاق ملف المساهمات المتعثرة وتحمل تبعات ذلك على الامن الحقوقي ، وهذا أمر لا يتفق مع إرادة ولاة الأمر حفظهم الله ... بتعجيل أداء الحقوق لأهلها ومحاسبة من تحايل وأساء .
*هل هناك إجراءات متخذة إزاء هذا الوضع ؟

-من يُحمل المسؤولية يجب أن يُمنح الصلاحية، ولذلك هناك مقترح رفع من قبل اللجنة إلى المقام السامي بهذا الشأن لتعزير التدابير المتخذة من قبل الدولة لتصفية المساهمات ولازلنا نتطلع نحن والمساهمون صدور توجيه كريم يكون فيه خير كثير ونفع خاص وعام ، ومن جهة أخرى قام المكتب عن طريق معالي رئيس لجنة المساهمات العقارية بالكتابة إلى المجلس الأعلى للقضاء بهذا الشأن وقد صدر تعميم معالي رئيس المجلس بسرعة النظر والبت في قضايا المساهمات والذي نشكر له هذا التجاوب الكريم، ولازلنا نأمل مزيداً من دعم المجلس لما فيه مصلحة بتعجيل إعادة الحقوق لأصحابها

*بعض المساهمين يقولون بان أموال المساهمة محجوز عليها في البنوك وأن اللجنة والمصفي هما السبب الرئيسي في تأخير تسليم المساهمين حقوقهم؟

-بالفعل هناك أموال محجوز عليها من قبل إمارة منطقة الرياض بتوجيهات مباشرة بحجز جميع أموال الشركة والشركاء النقدية والعينية، وقمنا بتأكيد الحجز عليها عن طريق الكتابة إلى الجهات المختصة مثل كتابات العدل بخصوص الأراضي التي تقع في دائرة اختصاصهم والكتابة إلى مؤسسة النقد العربي السعودي لتأكيد الحجز على ما تبقى من مبالغ نقدية بحسابات البنوك الخاصة بالشركة والشركاء ، كذلك مخاطبة بعض الشركات التي يملكون أسهماً بها، وتمت إفادتنا من جميع الجهات السابقة بتأكيد الحجز والتمهيش على الأموال المعنية، ولكن قيمة هذه المبالغ النقدية لا تصل إلى (١٠)% من حقوق المساهمين في ربوة الياسمين مربع (١١) بالرياض وأما باقي الأموال المحجوز عليها فهي عبارة عن أسهم في شركات أخرى وأراض تم التمهيش على صكوكها في كتابات العدل المختصة ، وجميع ما ذكر من هذه الأموال لا يمكن التنفيذ عليها إلا بحكم قضائي نهائي والدعوى الآن منظورة أمام القضاء ، والقضاء هو المعول عليه في سرعة البت لرد حقوق المساهمين في أقرب وقت ، ومن جهة أخرى فإن تجاوب بعض الجهات الرسمية يتسم بالتأخير وأحياناً بعدم الدقة في الإفادة مما يضطرنا إلى الكتابة لهذه الجهات أكثر من مرة للحصول على جواب كافٍ بالمطلوب .

*ذكرتم في التصريح السابق عن مساهمة العارض وقلتم بأنها جاهزة للبيع فلماذا لم يتم بيعها حتى الآن؟

-التأخير في تصفية مساهمة العارض على وجه الخصوص يرجع في المقام الأول إلى تأخر كتابة العدل الأولى بالرياض في إنهاء إفراغ صكي أرض المخطط باسم شركة خطط المستقبل فعلى الرغم من إحالة الحكم النهائي الصادر بالإفراغ من المحكمة العامة بالرياض بتاريخ ١٤/٣/٢٠١٤هـ، إلا أنه لم يتم تسليم الصك إلى اللجنة إلا في تاريخ ٢١/٩/٢٠١٤هـ، وذلك بعد متابعة حثيثة من قبل المكتب كما جرى التعاقد مع إحدى الشركات لإنهاء ما تبقى من أعمال يتطلبها الحصول على اعتماد أمانة منطقة الرياض لكي تتمكن من الإفراغ في كتابة العدل عند البيع .

*وماذا عن تطوير مخطط درة الخليج بالخبر والذي سبق أن تحدثتم عنه ؟

-بالنسبة لتطوير مخطط درة الخليج فالعمل جار على استكمال ما تبقى من أعمال التطوير والحصول على اعتماد أمانة المنطقة الشرقية، وحيث سبق تعميم المطور بذلك خلال ستة أشهر تبدأ من تاريخ ٢/٦/٢٠١٤هـ، والتطوير يشمل فقط المنطقة (ج) من المخطط أما المنطقة (ب) التي تشكل تقريباً ثلث مساحة المخطط فستباع خاماً دون تطوير .

*وما هي الخطوات القادمة لبيع مخططي العارض ودرة الخليج ؟

-يعلم المساهمون في مساهمتي العارض ودرة الخليج بأنه بناء على ما عرضه المكتب على اللجنة صدر قرارا ببيع مخططي العارض ودرة الخليج من لجنة المساهمات العقارية بمصادقة وزير التجارة والصناعة استناداً إلى الفقرة الخامسة من آلية عمل اللجنة الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (٤٨) وتاريخ ١٤/٢/٢٠١٤هـ، وتمت الكتابة إلى معالي وزير العدل بتاريخ ١٠/١١/٢٠١٤هـ، بطلب إحالة قرار بيع مخطط العارض إلى المحكمة العامة بالرياض ، وقرار بيع مخطط درة الخليج إلى المحكمة العامة بمحافظة الخبر وذلك لإنهاء إجراءات البيع عن طريق المزاد العلني وإيداع قيمة الأرض في الحساب المخصص لكل مساهمة في بنك البلاد ، وسيتولى المكتب متابعة كافة الإجراءات اللازمة إلى أن يتم صرف حقوق المساهمين بعد تدقيقها .

*كم من الوقت تستغرقه هذه الإجراءات من وجهة نظركم ؟

-قرارات البيع الآن وصلت للمحاكم المختصة وسرعة إنهاء البيع تتوقف على الإجراءات المتخذة من قبل هذه المحاكم .

*ما هو تصوركم حول الإجراءات النظامية المطلوبة لبيع المخطط ؟

-المهم استلهم المقاصد عند تطبيق النصوص النظامية فالنص النظامي دائماً ظني الوسيلة قطعي الغاية إلا ما كان منها تدويناً لحكم ثابت بالكتاب أو السنة لا مرسل بالاجتهاد ، والنص النظامي الذي يحكم إجراءات بيع أراضي المساهمات العقارية هو نص الفقرة الخامسة من آلية عمل اللجنة الذي منح اللجنة إرادة البيع ، وأبقى للمحكمة الاختصاص الإجرائي لا الموضوعي لإنهائه ، وعلية وجب تطبيق هذه الفقرة على نور وهدى من المقصد الأعظم للنص المتمثل في التعجيل

برد الحقوق لأهلها تامة تامة ورفع الحرج والعنت الواقع على المساهمين بحبس أموالهم عنهم لاسيما أهل الديون والحاجة منهم .

*ما هي المدة المتوقعة للانتهاء من تصفية المساهمات ؟

-لا يمكن تحديد مدة زمنية للانتهاء من تصفية المساهمات وأود الإيضاح للمساهمين في درة الخليج والعارض فضلا عن مساهمي ربوة الياسمين بأن صلاحيات اللجنة وفق آلية العمل الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (٤٨) وتاريخ ١٤٣١/٢/٥هـ، لا تملك بمفردها تصفية المساهمات فالدور الأساس في ذلك يعود للجهاز القضائي الذي نعول عليه الكثير من أجل سرعة رد حقوق المساهمين إليهم (وإن كان عوداً من أراك.)



إحالة ملف فيروس الطائف للوزارة

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء ١٨ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٥٢

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٢٤/Con٢٠١٠١١٢٤٣٨٤٤٩٠.htm>

عناد العتيبي - الطائف

أحالت مديريةية الشؤون الصحية في محافظة الطائف أمس، ملف الفيروس الغامض الذي تسبب في وفاة شاب وإدخال آخر إلى العناية المركزة في مستشفى الملك فيصل إلى وزارة الصحة.
وأوضح الناطق الإعلامي للمديرية سراج الحميدان أن النظام ينص على إحالة جميع الحالات المصابة بأمراض وبائية إلى وزارة الصحة لإجراء الفحوصات اللازمة للتأكد من نوعية الفايروس وطرق علاجه وسبل مواجهة انتشاره. وألمحت مصادر لـ«عكاظ» أن الشابين قد أصيبا بفيروس ١N١H «أنفلونزا الخنازير»، ويجري الكشف حالياً على جميع أقاربهما كإجراء احترازي.
واستنكر أقارب المنومين في غرفة العناية المركزة عدم عزل الشاب المصاب، مطالبين باتخاذ إجراءات تكفل حماية أقاربهم أثناء زيارتهم للمنومين.

برئاسة الأمير نايف بن أحمد

المملكة تشارك في مؤتمر حظر الأسلحة التقليدية

المصدر: جريدة الرياض الإربعاء ١٨ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٤٩٣

<http://www.alriyadh.com/٢٤/١١/٢٠١٠/article٥٧٩٣٣٤.html>

الرياض - محمد الحيدر

شاركت المملكة في مؤتمر الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير العميد طيار ركن الدكتور نايف بن أحمد .

وشارك في المؤتمر ٦٥ دولة عضو بالإضافة إلى ٣٧ لها صفة المراقب وعدد من المنظمات الدولية والانسانية واللجنة الدولية للصليب والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية .

وأكد الأمير العميد طيار ركن الدكتور نايف بن أحمد في كلمة المملكة التي ألقاها أمام المؤتمر المنعقد في المقر الأوربي للأمم المتحدة في جنيف أن المملكة انضمت للبروتوكول الخامس من اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر والخاص بالمتفجرات من مخلفات الحرب بناء على الأمر السامي الكريم في ١٨ رمضان ١٤٣٠ الموافق ٨ سبتمبر ٢٠٠٩ .

وأضاف سموه أن المملكة عانت من مخلفات الحرب في المناطق الحدودية الشمالية والشمالية الشرقية، وذلك نتيجة لحرب تحرير الكويت سنة ١٩٩١م كما تكررت نفس المشاكل نتيجة وجود عصابات المتسللين في المناطق الحدودية الجنوبية للمملكة أوائل هذا العام ٢٠١٠م إلا أن المملكة تعمل بخطى ثابتة لإزالة وتدمير والتخلص من متفجرات مخلفات الحرب الموجودة في أراضي المملكة وذلك بجهود المختصين في القوات المسلحة كما أن الفرق المتخصصة قامت بتحديد ووضع علامات على المناطق التي يوجد فيها أو يحتمل وجود متفجرات فيها من مخلفات الحرب وذلك حفاظاً على حياة السكان المدنيين .

وأبان سموه أن حكومة المملكة أقامت مشروعاً سكنياً يضم ١٠ آلاف وحدة سكنية لإيواء المتضررين نتيجة أعمال المتسللين في المناطق الحدودية الجنوبية .

الجدير بالذكر أن اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة باعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر تم تعديلها في ٢١ ديسمبر ٢٠٠١ وتعلق بالأسلحة اللا إنسانية وتهدف إلى حظر هذه الأنواع من الأسلحة التي تسبب معاناة غير ضرورية أو غير مبررة للمقاتلين والمدنيين دون تمييز، وترتكز الاتفاقية على الأحكام العامة فقط وملحق بها عدة بروتوكولات تحدد المحظورات والقيود المفروضة على أنواع أو منظومات معينة من الأسلحة وأحدث هذه البروتوكولات هو البروتوكول الخامس المتعلق بالمتفجرات من مخلفات الحرب والذي اعتمد في ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٣ من قبل الدول الأطراف في الاتفاقية وهو أول صك متعدد الأطراف للتفاوض حول مشكلة الذخائر غير المتفجرة التي تخلف في مناطق النزاعات وتهدد السكان المدنيين المحتاجين للتنمية والمساعدات الإنسانية وفقاً للمادة الخامسة من الفقرة ٣ من الاتفاقية وقد دخل البروتوكول الخامس حيز النفاذ في ٢١ نوفمبر ٢٠٠٦ .

من جديد.. التربية أمام المظالم: بدعوى من مستبعدات

شرط الإقامة

المصدر: جريدة الوطن الإربعاء ١٨ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٠٢٤٢&CategoryID=٥

الطائف: ساعد الثبيتي AM ٢:٠٩ ٢٤-١١-٢٠١٠

كشف محامي الخريجات المستبعدات بسبب شرط الإقامة بندر البشر أمس، عن بنود مسودة لائحة الدعوى التي سيتقدم بها أمام ديوان المظالم ضد وزارة التربية والتعليم نيابة عن الخريجات اللاتي قمن بتوكيله؛ وذلك للتداخل مع أول جلسة يشهدها ديوان المظالم بالرياض في قضية الخريجات في ٢٠ محرم المقبل والتي تقدم بها مواطن استبعدت زوجته من التعيين بسبب شرط الإقامة .

وبين البشر لـ"الوطن" أن المسودة التي انتهى من إعدادها تتضمن طلبا بإلغاء شرط الإقامة، ورفع الضرر عن المرشحات المستبعدات، والمطالبة بتوظيف المرشحات بأثر رجعي من تاريخ استبعادهن، بعد أن سحنت لهن فرصة التعيين، وحرمن منها بسبب شرط الإقامة الذي لا يقوم على مستند نظامي .

وذكر أنه تسلم عددا من الوكالات الشرعية من قبل المتضررات اللاتي استبعدن من قبل لجان وزارة التربية والتعليم بسبب عدم إثبات إقامتهن، مشيرا إلى أنه مدد فترة تسلم الوكالات من قبل المتضررات حتى نهاية ذي الحجة الجاري. وأهاب بالمتضررات سرعة تقديم أوراقهن للمكتب، مؤكدا أن طلب التعيين بأثر رجعي لن يستفيد منه سوى من تقدم لديوان المظالم باسمها، أما بقية الأخوات المستبعدات فلن يستفدن من هذا الطلب كونه لا صفة له للمطالبة لهن بذلك دون وثيقة التوكيل .

وكان المحامي البشر قد تزعم المرافعة عن الخريجات المستبعدات لدى ديوان المظالم والتداخل مع أول قضية رفعها المواطن محمد العتيبي ضد وزارة التربية والتعليم لدى الديوان بعد استبعاد زوجته، حيث حددت جلستها في العشرين من محرم المقبل .

يذكر أن المستبعدات بسبب عدم توفر شرط الإقامة بعد ترشيحهن، وترشيح بديلات لهن هن أحق بالترشيح منهن بموجب نقاط المفاضلة المعتمدة لدى الوزارة واللاتي قدر عددهن بنحو ٤ آلاف خريجة، أنشأن تجمعا إلكترونيا عبر موقع "الفييس بوك" للمطالبة بحقهن في التعيين خاصة أن النظام الأساسي للتعين لا يشترط الإقامة والذي يعين المعلمون بموجبه بينما يستثنى المعلمات من التعيين ما لم يحققن هذا الشرط .

وأكد عدد من الخريجات أن تشيبت وزارة التربية والتعليم بشرط الإقامة فيه ظلم للخريجات، وتفويت لحقهن في التعيين بعد انتظار دام سنوات.

جامعة الإمام تعيد فرض رسوم الموازي رغم قرار تحمل

الدولة نفقاتها

المصدر: جريدة الوطن الإربعاء ١٨ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٠٢٥١&CategoryID=٥

الرياض: محمد آل ماطر ٢٠١٠-١١-٢٤ ٢:١٩ AM

ألزمت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، طلاب وطالبات الدراسات العليا "الموازي" "ماجستير ودكتوراه" في الفصل الدراسي الثاني بدفع الرسوم ، وذلك رغم قرار تحمل الدولة تكاليف الدراسة الخاصة ببرنامج التعليم الموازي في الجامعات بالمملكة، وقال عميد الدراسات العليا بالجامعة الدكتور حمود بن محمد النجدي لـ"الوطن"، إن إلزام طلاب وطالبات الدراسات العليا "الموازي" بدفع الرسوم، يأتي في إطار تخوف الجامعة من تكرار عدم تسديد وزارة التعليم العالي لتلك الرسوم، وتحمل الجامعة دفع حقوق العاملين على تنفيذ تلك البرامج لضمان استمراريتها وعدم وقفها. وأضاف إن إدارة الجامعة قدمت تلك البرامج العام الماضي مع بدء قرار تحمل الدولة رسومها بشيء من "الجرأة" رغم أن وزارة التعليم العالي لم تدفع كامل المبالغ المقررة أصلاً للجامعة حتى الوقت الحالي، مشيراً إلى أن الجامعة تسعى إلى عدم إجبار الطلاب والطالبات على دفع تلك الرسوم وأن هناك تواصلاً مع المسؤولين بالوزارة لأخذ الضمانات والآلية لحصول إدارة الجامعة على تلك الرسوم قبل البدء في إجراءات القبول للطلاب والطالبات، وقال إن تلك الرسوم ستعاد إلى الطلاب الملحقين في حالة تسديد وزارة التعليم العالي لها فوراً.

وأشار النجدي إلى أن تلك المبالغ المالية المقررة التي تكفلت الدولة بتحملها عن الملحقين بكافة الجامعات السعودية هي موجودة لدى وزارة التعليم العالي، ولا بد أن تدفع كاملة للجامعات التي تنفذ مثل تلك البرامج لأن هناك عاملين وأساتذة ومحاضرين وإداريين ينتظرون حقوقهم المالية، وبالتالي فإن إلزام الملحقين بتلك البرامج بدفع تلك المبالغ يأتي لضمان الحصول على المبالغ المالية التي يمكن تأمين حقوق العاملين منها.

وفي سياق متصل، أوضح النجدي أن إيقاف القبول في أقسام "التربوية" للفصل الدراسي الثاني للطلاب والطالبات جاء بسبب ازدياد تلك الأقسام بالمتقدمين الفصل الدراسي الماضي والتوسع في أعداد المقبولين مما دعا إدارة القسم إلى الرفع بتعليق القبول في تلك الأقسام الفصل الدراسي الثاني من العام الجاري .

وكانت قد صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، على تحمل الدولة للرسوم الخاصة ببرنامج التعليم الموازي، وجرى التعميم على الجامعات بذلك وأن الإعفاء عن الرسوم الخاصة بالبرنامج سيبدأ من تاريخ الموافقة السامية. وفي بيان صحفي سابق لوزارة التعليم العالي الدكتور خالد العنقري ، قال إن الوزارة عندما رأت صعوبة دفع الرسوم على بعض الطلبة وتأخر البعض الآخر من طلاب البرنامج في تسديد التكاليف، تم الرفع بذلك للمقام السامي وجاءت الموافقة الكريمة بتحمل الدولة تكاليف الدراسة الخاصة بالبرنامج.

جدة: المرأة السعودية تبحث عن دورها في التنمية الوطنية

المصدر: جريدة الحياة الإربعاء ١٨ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠ م
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/205564>

جدة - ياسر الأبنوي

بعد انطلاق حملة أثارت جدلاً واسعاً لتوظيف «كاشيرات سعوديات» أصبحت مدينة جدة، عروس الساحل الغربي تسجل بداية تحركات المرأة السعودية المطالبة بحقوقها. وبين معركة «الكاشيرات» والتحركات النسائية المكثفة التي تجري حالياً في جدة لعقد منتدى دولي تحت شعار «واقعية مشاركة المرأة في التنمية الوطنية ١٤٣١-٢٠١٠» تحافظ حواء في جدة على ساحة واسعة، تؤكد شواهد العباءات الملونة والمشاركات الفاعلة في نشاطات المدينة المختلفة وقوة «البنزس» وتنظيم المهرجانات والمناسبات والمشاركة فيها، وغيرها.

في جدة بدأت أولى معارك المرأة للفوز بمقاعد عضوية غرفة التجارة والصناعة من بوابة الانتخاب، ومن ثم تتويج سيدة الأعمال لمى السليمان كأول سعودية تحتل منصب نائب رئيس في غرفة تجارة جدة.

ومن جدة وحدها، انطلقت أولى الدعوات النسائية للمطالبة بإشراك القوى الناعمة في المجالس البلدية كعضو منتخب وصوت ناخب، تزامناً مع درس وزارة الشؤون البلدية والقروية مسودة تنظيم جديد لعمل المجالس البلدية في السعودية يوسع صلاحياتها وبالتالي مشاركتها في التنمية المحلية للمناطق التابعة لها.

في جدة خصوصاً، تشكل المرأة قوة شرائية بحد ذاتها وهي أيضاً قوة مؤثرة حد السيطرة على قرارات الشراء الأسرية بدءاً من مستلزمات المنزل اليومية وصولاً إلى الحاجات العامة ولون السيارة، كما تصدرت سيدات منطقة مكة المكرمة وغالبيتهم من جدة برنامج العمل من بعد في صندوق تنمية الموارد البشرية الذي وفر ٤٠ فرصة وظيفية من هذا النوع في المملكة خلال العام ١٤٢٩/١٤٣٠، فحصلن على ٢٨ وظيفة في مقابل ١٠ وظائف حصلت عليها سيدات الرياض، ووظيفتين حصلت عليهما منطقة الجوف.

كل هذا وجدة لم تبدأ بعد. لم ترفع قبضة التحدي، إلا أن المنتدى الدولي «واقعية مشاركة المرأة في التنمية الوطنية» الذي ستحتضنه جدة سيرفع تلك «القبضة الناعمة» بكل قوة. نهاية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري ستكون السعودية على موعد مع حملة غير عادية تشنها المرأة من معقلها الأقوى، لغزو عقول الوزراء والمسؤولين وأصحاب القرار، والتباحث معهم، ومناقشتهم في أسباب ومعوقات عمل ومشاركة المرأة في التنمية الوطنية.

كانت فتوى رفض دخول المرأة السعودية في مجال العمل كـ «كاشيرات» في المراكز والمحال التجارية في جدة، التي نشرتها «الحياة» أخيراً، قشة قصمت ظهر الصبر، وأعلنت سيدات مركز أو سيدة أعمال مسلمة أنه أن أوان فهم الإستراتيجيات الخاصة لدى الوزارات السعودية، خصوصاً تلك التي لها علاقة مباشرة بالمرأة، وتعيق وفي شكل دائم تمكين المرأة من أداء دورها داخل المنظومة الوطنية المتكاملة.

المرأة والمسجد النبوي

المصدر: جريدة المدينة السبت ٥ ذو الحجة ١٤٢١ هـ ١٣ نوفمبر ٢٠١٠

<http://www.al-madina.com/node/274451>

حصة العون

بالإشارة لما يكتبه البعض عن نقص في الخدمات الخاصة بالمسجد النبوي الشريف إلا أن الكثير منه لا يتفق مع الجهد المبذول من القائمين على خدمته وخدمة زوار مسجد رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام. فقد كرمني الله أن أزور المدينة المنورة وأقضي في رحابها يوم الوقفة العظيم وأول أيام عيد الأضحى المبارك أعاده الله على الجميع بالخير والسعادة وأعز الله الإسلام والمسلمين في كل أنحاء المعمورة. فهذا الشرف الذي حظيت به في هذه الزيارة المباركة وما تخلل ذلك من زيارة المسجد النبوي والسلام على هادي البشرية والصلاة في الروضة الشريفة ما هو إلا توفيق من الله عز وجل والحمد لله أن كتبت لي ولاخواني المسلمين رجالا ونساء والحمد لله من قبل ومن بعده، لكن ما (نغص) هذه الزيارة المباركة إلا بعض الأخوات الزائرات واللاتي أتين من كل مدن المملكة لقضاء العيد في طيبة الطيبة وعندما نقول البعض هروبا من التعميم لكن الواقع يقول وللأسف الشديد أن ما نسبته ٨٠% من الأخوات زائرات المسجد النبوي لا يوقرن مسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا يحترمن تعاليم وأنظمة المسؤولين عن تسيير هذه الحشود الإنسانية رجالا ونساء خاصة النساء اللاتي يحضرن أطفالهن وأكلهن وشربهن ويزاحمن من أتى للصلاة والسلام على نبي الله وصحبه الأخيار بل إن ما يحدث من هؤلاء الأخوات ليتعارض مع تعاليم الإسلام وشروط الصلاة وروحانية الأيام المباركة بل يضييق على أنفسهن وعلى أخواتهن الأخريات فوالله العظيم إن مثل هذه التصرفات الجمعية لتخرج الموظفات المسؤولات عن التنظيم والنظافة أيما إخراج فعدم الالتزام بأداب زيارة المساجد خاصة (الحرمين الشريفين) يسبب الضيق لبقية المصليات فلا خشوع ولا هدوء ولا سكينة وهذا ما يتعارض مع آداب أداء الصلاة وطقوسها المعروفة. فوالله العظيم لو كنت (مسؤولة) عن وضع استراتيجية تنظيمية (للحرمين الشريفين) لمنعت السيدات اللاتي يحضرن أطفالهن ولوضعت لهن جناحا خاصا بهن خارج الحرمين ليلهو أطفالهن كما يجب ولن أسمح لهن بايذاء الآخرين بهذا العبث وعدم احترام الأماكن المقدسة، أما بقية السلوكيات التي شاهدتها من بعض شباب الأمة من الجنسين، فلا حول ولا قوة إلا بالله (تسيء) !لسمعة الإنسان المسلم فإذا كانت هذه تصرفاتهم أمام مسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام فما بالكم بخارجه؟ فمن شاهد هؤلاء الشباب وتصرفاتهم وملابسهم سيتخيل نفسه في منطقة خارج الوطن وليس في ساحة المسجد النبوي اللهم اغفر لهم واعف عنهم وخاتمة: الحياء شعبة من الإيمان؟

الإرهاب أسبابه والخروج منه ١ - ٢

المصدر: جريدة عكاظ السبت ١٤ ذو الحجة ١٤٣١ هـ ٢٠ نوفمبر ٢٠١٠

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101120/Con20101120384078.htm>

عبدالله عمر خياط

في بريد واحد تسلمت أربعة مؤلفات غاية في الأهمية للأستاذ الدكتور مطيع الله بن دخيل الله بن صرهيد العوفي الحربي الذي جهد في دراسة أسباب الإرهاب وكيف تسلسل وعلاقته بالإسلام. وكيفية التخلص منه «فالكاتب الأول هو دراسة علمية وميدانية وعنوانه: «الإرهاب في الإسلام (حقيقة أم افتراء ويقول المؤلف في المقدمة: تعرض الإسلام لموجة من الاتهامات والطعون وحملة شرسة أظهرها كثيرون من الغربيين ومن على شاكلتهم بعد أحداث سبتمبر وقد أفرزت هذه الحملة تداعيات خطيرة على مستوى العلاقات بين البلدان الإسلامية والدول الغربية والأمريكية، وكان من نتائجها أن ظهرت أنواع شتى من المضايقات والاستقزازات ضد كل من ينسب إلى الإسلام من المواطنين والمقيمين في تلك الدول، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل انجر إلى اتهام الإسلام ذاته بأنه يولد العنف والإرهاب، ويدعو إليهما وأصبح أينما يذكر الإسلام تلوح (في مقابل ذلك) صور العنف والإرهاب، وما ذلك إلا لأنه تم اختزال الإسلام في تلك الصورة التي تسبب فيها أولئك الأحداث الذين ينسب إليهم الاعتداء على مواقع حيوية في أمريكا وقد كان للإعلام الغربي الدور البارز والرئيس في استغلال تلك الأحداث، وما تلاها من أحداث للتهجم على الإسلام والمسلمين، وأصبح الإسلام في نظر كثيرين من الناس مصدر العنف والإرهاب، فاستطاع العالم الغربي - بسبب ذلك - أن يزاوج ويقرن بين الإسلام والإرهاب في أذهان الغربيين بصفة تلقائية، عن طريق تهييجه لمشاعر رجل الشارع الغربي في اتجاه معين، وعلى نحو أدى إلى التحريض ضد العرب والمسلمين وفي خضم هذه الأحداث ولما تملبه علينا عقيدة الإسلام، أصبح تصحيح تلك الصورة، وإظهار وجه الإسلام الحقيقي ضرورة وهاجسا يؤرقني، فشمردت عن ساعد الجد في البحث والتأليف، وكان من ثمرة ذلك أن قمت بتأليف كتاب (حقيقة الإرهاب : المفاهيم والجذور)، حددت فيه معنى الإرهاب ومفهومه، وجذوره ثم يستعرض ما جاء في القرآن الكريم والسنة المطهرة عن الإرهاب ورفض الإسلام له وفي المؤلف الثاني الذي هو عبارة عن دراسة تحليلية معمقة وموثقة بالشواهد والأدلة (علميا وميدانيا) متضمنة أهمية الموضوع في عدد من الفصول المشتملة على ما يلي:

المقدمة : تتضمن أهمية الموضوع، وخطته العامة

: والباب الأول : في الأسباب الرئيسية الدافعة للإرهاب، وهو يشتمل على خمسة فصول كل فصل يعبر عن سبب حقيقي

الفصل الأول : في الجهل وخطورته

الفصل الثاني: في الغلو والتطرف في الدين

الفصل الثالث : الشبه التي يعتمد عليها دعاة العنف

الفصل الرابع : شدة وطأة الظلم

الفصل الخامس : الرغبة في الوصول إلى السلطة

والباب الثاني : العوامل المساندة - الأسباب الثانوية - وهو يشتمل على ثلاثة فصول، كل فصل يعد من العوامل المساعدة

لأسباب الإرهاب

الفصل الأول : الجهل بضوابط العلاقة بين الحاكم والمحكوم

الفصل الثاني : تدني الأحوال الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية

الفصل الثالث : شيوع ثقافة العنف في الأوساط الاجتماعية

والخاتمة : تتضمن أهم النتائج

وفي الكتابين جهد الدكتور مطيع الله الحربي في تعريف الإرهاب وأسبابه ثم يواصل البحث عن كيفية الخروج من دائرته في كتابين هما موضوع الغد إن شاء الله...

حج .. وبيع ضائرا!

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة ١٤٣١/١٢/١٣ هـ ١٩ نوفمبر ٢٠١٠ م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101119/Con20101119383963.htm>

خالد قماش

كان أهل مكة منذ العهود القديمة مرورا بالعصر الجاهلي يقومون بصيانة البيت الحرام والحفاظ عليه، وباستضافة الحجاج القادمين إليه، ففي العهد الجاهلي الذي سبق الإسلام جمع قصي بن كلاب أتباعه، وقال لهم: (يا معشر قريش إنكم جيران الله وأهل الحرم، وإن الحجاج ضيفان الله وزوار بيته، وهم أحق الضيوف بالكرامة، فاجعلوا لهم طعاماً وشراباً أيام هذا (الحج، حتى يصدوا عنكم).

وبعد قول قصي هذا، صارت قريش تأتي في مواسم الحج بجزء مما تملك إلى قصي، فيقوم بدوره بصنع الطعام وإطعام الحجاج.

وفي زمننا هذا لن نضيف جديداً أو نعطي مفيداً إذا قلنا إن الدولة بكافة مؤسساتها ومرافقها تستنفر كل طاقاتها لخدمة ضيوف الرحمن وتسهيل مناسكهم، وإضفاء أجواء تامة من الأمن النفسي والطمأنينة الروحية، ومن يعايش الأوضاع داخل هذه المشاعر سيلمس ذلك جلياً، ويعاينه واقعا حيا

ومع كل هذه الجهود وتلك، نجد بعض التصرفات التي تخدش جمال تلك اللوحة المبهجة التي يتشارك في رسمها كافة الجهات المعنية، كانتشار العمالة الوافدة التي تبيع وتتاجر بكل شيء، وقد تمارس الغش التجاري، أو تستغل حاجة الناس للأكل والشرب وتقوم بتصريف مواد غذائية منتهية الصلاحية، أو مأكولات معدة بطريقة بدائية أو غير صحية، خلاف ما تخلفه من نفايات وبقايا أطعمة وروائح كريهة تساعد على انتشار الأمراض والأوبئة

وقد يظن بعض الحجاج أن هذه التصرفات ناتجة من أبناء هذا البلد وبذلك نعطي انطبعا مغلوطين وغير جيد عن صورة المواطن الذي يعمل بنزاهة وأمانة، وبسبب التراخي الواضح من الأمانة ووزارة الصحة في إبعاد هذه العمالة من داخل المشاعر خصوصا في أيام التشريق، فقد انتشرت بسطات المخالفين حيث تحولت بعض الشوارع إلى مطابخ متحركة لمأكولات تفتقر لأبسط وسائل الصحة والسلامة .. وكيفي..

الخدمات... المعذبات!

المصدر: السبت ١٤٣١-١٢-١٤ هـ الموافق ٢٠١٠-١١-٢٠ م
<http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID=٣٢١١>

تركي الدخيل

من العادات التي لا غنى عنها لدى الخليجيين بعامة استخدام خادمة دائمة في المنزل؛ تكون هي الطباخة والراعية والحاضنة تقضي كل يومها في ملاحقة الأطفال، وفي الاطمئنان على البيت، وإذا كان الأوائل يقولون: "بيت ما فيه بقرة... ما فيه ثمرة" فإن حال الخليجيين يقول: "بيت لا خادمة فيه... لا ثمرة فيه". المشكلة الكبرى أن الأغلبية الساحقة من السعوديين لا يعطون الخادمة حقها، وبخاصة حق الإجازة الأسبوعية، بل ويسحبون جواز سفرها، ومع كل تلك الاحتياطات تعتبر السعودية من الدول التي تنتشر فيها ظاهرة هروب الخادمت!

السعوديون مؤخرًا عبّروا عن "شبهتهم" على الفلبين التي وضعت شروطاً صارمة لاستقدام أي خادمة من هناك، بل ونصت بعض الشروط على نوعية الوجبات التي ستأكلها الخادمة! وأظن أن من حق الفلبين أن تشترط ما تريد، وفي نهاية المطاف هناك عرض وطلب ومن أراد هذه الجنسية أو تلك فليحترم الشروط! تخيلوا أن النساء الخادمت هن بناتكم، هل سترضون بأن يعاملن كما تعاملون خادمكم الآن؟ لا أظن أن التعامل الذي يمارس مع الخادمت يمت إلى الإنسانية بصلة. لهذا اذكر بقصة الخادمة الإندونيسية التي تم تعذيبها قبل أيام من قبل عائلة سعودية وصارت قصة الصحف ووكالات الأنباء في أنحاء العالم أن: "الخادمة سومياتي صالان وعمرها ٢٣ عاماً، في حالة مستقرة في مستشفى في المدينة BBC نقلت المنورة بعد أن ذاق مرارة التعذيب، الأطباء القائمون على علاجها أكدوا أن الخادمة وصلت المستشفى وبها إصابات قطع في الوجه وأثار حروق. وصرح مسؤول بالسفارة الإندونيسية بأن الشرطة السعودية ترجح تعرض "سومياتي لتعذيب شديد

قال أبو عبدالله غفر الله له: بالتأكيد أن هذه الحادثة لا تعبر عن أسلوب تعامل مجتمع بأكمله مع الخادمت، لكنه في ذات الوقت يذق ناقوس الخطر إلى كارثة التعامل بالحديد والنار مع الخدم، لا نريد كشعب سعودي أن يذاع عنا في كل وكالات الإعلام ما يسيء، يكفي أن تهمة الإرهاب تطاردنا في كل مكان إذا كان العالم قد شاهد مرارة التعذيب فهو لم يتمكن من مشاهدة الجانب المضيء لتعامل بعض السعوديين مع الخادمت، أرى بعض الآباء يشتري للخادمة ما يشتري لبناته من حلويات وأيس كريم؛ بل ويدخلها في جو حميمي أسري، هذا التعامل غفل عنه الإعلام لأنه ليس موضوعاً إعلامياً. أتمنى أن تكون هذه الحادثة استثنائية عابرة، وألا تشكل في قادم الأيام ظاهرة اجتماعية شاملة في المجتمع

ثمن الجهل

المصدر: السبت ١٤ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٠ نوفمبر ٢٠١٠ م
<http://www.alriyadh.com/٢٠١٠/١١/٢٠/article٥٧٨٤٥٦.html>

فهد عامر الأحمدي

يحكى أن إحدى المؤسسات استدعت فنيا لإصلاح جهاز التكييف المركزي . وبعد الفحص ادرك الفني وجود انسداد في أحد أنابيب الفريون، فأخذ مطرقة وضرب الأنبوب في مكان معين فعاد الجهاز إلى العمل . وحين سأله المدير عن أجرة الإصلاح، قال: ١٠٥ ريالاً. فقال المدير: هذا المبلغ كثير من أجل ضربة واحدة بالمطرقة. فقال الفني: خمسة ريالاً !! ثمن الضرب بالمطرقة ، ومئة ريال لأنني أعرف تماماً أين أضربها

وأن الجهل (Knowledge is Power) وهذه القصة على بساطتها تفسر كيف أن المعرفة قوة (أو كما يقال في الغرب يجعلنا ندفع ثمناً مرتفعاً.. فالمعرفة بحد ذاتها لها قيمة مادية حقيقية وتأثير أقوى من المال والسلاح.. والدول التي (تعرف) تتفوق بسهولة على الدول التي (لا تعرف) مهما حباها الله من ثروة ومال، فحين تعرف (وتطبق ماتعرف) تقلب الموقف !! لصالحك وتحدد السعر الذي تريد، وحين (تجهل) تخدع بسهولة ويستنزف مالك بسبب جهلك

خذ مثلاً أوردته سابقاً عن مائة كلغم من الحديد يساوي سعرها في السوق ٢٠٠ ريال . إذا عرفت كيف تحول هذه الكمية إلى حدوات فرس سيرتفع سعرها إلى ٢٠٠٠ ريال، وإذا حولتها إلى إبر خياطة سيرتفع سعرها إلى ٢٠٠٠٠ ريال، وإذا حولت نفس الكمية إلى زبراكات دقيقة سيرتفع سعرها فجأة إلى ٢٠٠٠٠٠٠ ريال . وإذا استعملت هذه الزبراكات في ساعات ذات شهرة عالمية ستكسب مليوني ريال

إذا ، بالمعرفة ارتفع سعر "الخام" من مئتي ريال إلى مليونين . وما أتصوره أن جميع الأمم تبدأ بنفس الكمية من "الحديد" ولكن الفرق الحقيقي يكمن فيما تفعله لاحقاً بهذه الكمية .. فالأمم التي (تعرف) تصدر معرفتها بثمن مرتفع وتتراكم لديها !! الثروة عاماً بعد عام، والأمم التي (لا تعرف) تضطر للاستيراد وتستنزف ثروتها الخام عاماً بعد عام

وحين نفكر في الفرق بين الدول العربية والنمور الآسيوية (مثلاً) نرى الفرق بين أمم استوردت المعرفة وأخرى وطنتها . فنحن مثلاً حين نحتاج إلى جهاز ما نعلم ببساطة إلى استيراده، وحين نحتاج كوريا وتايوان إلى نفس الجهاز يسعون لفهمه وإنتاج مثله .. ورغم أن دولاً مثل اليابان وكوريا وتايوان تعاني من شح ثرواتها الطبيعية إلا أنها تملك ثروة معرفية أهلتها .. لتحويل التراب إلى ذهب والخردة إلى أجهزة إلكترونية

وفي المفهوم الاقتصادي القديم كانت موارد الأرض، ووفرة العمال، ورأس المال؛ هي العوامل الثلاثة الأساسية للإنتاج .. أما في المفهوم الاقتصادي الجديد فيمكن تجاهل كل ذلك -كما فعلت النمور الآسيوية- والاعتماد كلياً على تطبيق المعرفة، .. وتصدير الإبداع، والاستفادة المتواصلة من المعلومات والابتكارات الجديدة

وهذه الأيام أصبحت المعرفة التقنية (والقدرة على تطبيقها وتصديرها للخارج) أكثر أهمية من المال والعمال ووفرة الموارد في نمو المجتمعات الحديثة.. ويُقدر أن اقتصاد المعرفة يستأثر حالياً بـ ٧٪ من الناتج العالمي وينمو بمعدل ١٠ ٪ سنوياً.. وفي حين يشكل قرابة ٥٠ ٪ من نمو الإنتاجية في أوروبا وأمريكا يتجاوز ٨٥ ٪ في دول لا تملك موارد طبيعية !! كتايوان واليابان وسنغافورة وكوريا الجنوبية، بالإضافة إلى ورم غير حميد يدعى إسرائيل

أيها السادة: يقال أن النفط هو الذي حول أمريكا الى قوة عظمى في القرن العشرين.. وقد يكون هذا صحيحا ولكنني
..شخصيا لا أشك لحظة بأن المعلومات هي القوة التي ستحدد هوية الدولة العظمى في القرن الواحد والعشرين
.. فهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟! ...

نشترى قرضك!!

المصدر: السبت ١٤ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٠ نوفمبر ٢٠١٠م
<http://www.alriyadh.com/٢٠١٠/١١/٢٠/article٥٧٨٤٧٠.html>

خالد عبدالله الجارالله

موضة جديدة ضمن قائمة المواضات التي يشهدها سوقنا بين حين وآخر وتنتهي بمشكلة، موضه هذه الأيام غير فهي تنتشر بشكل سريع وتطل علينا من خلال الإعلان في الصحف والمواقع الالكترونية وأمام مكائن الصرف الآلي وبعض لافتات صغيرة على البقالات، وهي ظاهرة شراء القروض وتسديد الديون المتعثرة وغير المتعثرة للبنوك مع منح التسهيلات! المشكلة أنها تمارس من قبل مؤسسات ودكاكين وأفراد يتاجرون بهذه القروض وبإعلانات رسمية

السؤال هل يتوجب الحصول على تراخيص من قبل الجهات المعنية لممارسة مثل هذا النشاط ومن هي الجهة المعنية؟
لأننا نتحدث عن التمويل وهذا من عمل البنوك وشركات التمويل رسميا

الأكيد أنها تمارس لأنها مربحة وعوائدها كبيرة فهي حل سريع وسهل للمقترض وأفضل من البنوك ومن تجار الجفرة الجدد من بائعي السيارات والمواد الغذائية لإقراض أصحاب الحاجة

ومادام أن هذا النشاط في توسع فهل يعني ذلك موافقة الجهات المختصة؟ شخصيا أشك في ذلك لأن من يمارسها هم أفراد

المواطن صاحب الدخل المحدود والذي تطوقه القروض دائما ما يبحث عن منقذ لحالات التعثر التي يواجهها بسبب قرض سيارة أو تسديد مستحقات بطاقة ائتمان أو غيرها. ومع الحركة التي يشهدها السوق العقاري حاليا ومستقبلا وتفكير الكثيرين في تملك المسكن أو شراء الأراضي عن طريق القروض والتي قد يلجأ فيها المواطنون إليها لأن سجلهم الائتماني مليء بالقروض وسيلجؤون لهذا المصدر بهدف سحبهم من قائمة الائتمان

وقد تتوسع العملية دون ضبط وحفظ لحقوق كافة الأطراف ثم تصبح ظاهرة إلى أن تتحول إلى مشكلة كما حدث في قروض المتاجرة بالأسهم وتقع المشكلة ثم تبدأ مرحلة البحث عن الحلول

تعدد جهات التمويل وزيادة الخيارات أمام المقترض بالذات للقطاع الإسكاني ظاهرة صحية وتسهم في المنافسة وتخفيض نسب الفوائد وتعطي امتيازات وتفرض على المقرض تقديم خدمات القيمة المضافة للمقترض لكن المشكلة أن من يمنح القروض في هذه الحالة أفراد

دخول كيانات كبرى مثل البنوك وشركات التمويل والمؤسسات الحكومية كالتأمينات الاجتماعية ومصلحة التقاعد وصندوق الاستثمارات العامة يعتبر إضافة للسوق لكن أن تكون مؤسسات فردية وأشخاصاً هنا ندخل في متاهة الانضباط ومشاكل التحصيل والقروض الجائرة وانعدام الرقابة

نتمنى من الجهة المختصة واعتقد أنها مؤسسة النقد ووزارة المالية أن تفتينا بقانونية عمل مثل هذه المؤسسات والأفراد حتى نقبل أو ندبر وأن لا يقع الفأس في الرأس

هل لدينا شروط أفضل لتصدير المنتجات؟

المصدر: جريدة الاقتصادية الأحد ١٥ ذو الحجة ١٤٣١ هـ. الموافق ٢١ نوفمبر ٢٠١٠
http://www.aleqt.com/٢٠١٠/١١/٢١/article_٤٧٠٩٤٧.html

عثمان الخويطر

كنت قد كتبت منذ مدة مقالا في هذه الصحيفة عن "اقتصاديات التصدير"، وأعود الآن إلى الموضوع ذاته؛ لما له من أهمية فيما يتعلق بمستقبل اقتصادنا الوطني. والسؤال الذي يطرح نفسه كموضوع لهذا المقال، هو هل كل ما نُصدّر من بضائع ومنتجات، سواء كانت صناعية أو زراعية، تعود قيمتها على الاقتصاد المحلي بمكاسب حقيقية أم أن المردود المالي من عملية التصدير وهمي؟ وإذا كنا نبيع صادراتنا بنسبة مُعينة من الربح ظاهريا كعائد على رأس المال المُستثمر، فهل تشمل تكلفة الإنتاج جميع قيم المعفيات والتسهيلات المُتاحة للمواطن صاحب المنشأة أو المستثمر، والتي تتحمل تكلفتها خزنة الدولة؟ وسوف نستثني من الصادرات ما يتعلق بتصدير النفط الخام والمشتقات النفطية والغاز.

وكما هو معلوم لدى الجميع، فإن الغرض الرئيس من عملية تصدير البضائع والمنتجات المحلية لأي بلد، هو الحصول على مكاسب صافية حتى ولو لم تكن كبيرة ومجزية. فالمهم ألا يكون المردود الحقيقي النهائي سالباً. وهذه معادلة صعبة إذا تُرك الأمر لأصحاب المصالح الخاصة الذين لا يهتمهم إلا مقدار ما يخصهم من الأرباح دون مراقبة ولا محاسبة. ونحن ندرك أن هناك مصالح مشتركة بين دول العالم وشعوبها تتطلب مبادلة البضائع والمنتجات الصناعية فيما بينها، ولكن المصالح الوطنية لأي جهة يجب أن تُقدّم على مصالح الآخرين. ونكاد نجزم أن وضعنا الاجتماعي والاقتصادي يختلف عن كثير من الدول الأخرى فيما يتعلق بوجود الكثير من الإعفاءات المالية والإعانات التشجيعية والتخفيض الكبير لأسعار مصادر الطاقة والاستخدام المفرط للعمالة الأجنبية الرخيصة بدلا من العمالة الوطنية. كل هذه العوامل تُؤثر تأثيرا مباشرا على مدى قابلية وجدوى اختيار التصدير إلى الخارج وعلى المردود الذي يتوخاه المُصدّر للبضاعة والمنتجات المحلية. وربما أن البعض منا قد سمع عن بعض المنتجات المستوردة من الخارج، التي نحصل عليها في حالات محدودة بأقل من سعر التكلفة، كما تدعي الجهة المُصدرة، ولا أستغرب في ذلك. فإذا كانت تلك البضاعة إنتاجا محليا في بلد المنشأ والعمالة التي تُصنّعها أيد وطنية في ذلك البلد وجميع التكاليف مشمولة مع التكلفة الكلية، فيكفي لهم ربحاً؛ كون الأيدي العاملة المستفيدة وطنية. أما عندنا، فالمواطن لا يتواجد في معظم المرافق الزراعية والصناعية التي تُصدّر منتجاتها إلى خارج المملكة. والسبب الرئيس هو عدم وجود التأهيل الفعال للشباب وعدم إعطائهم الفرص المناسبة وضعف الرواتب والمكافآت بالنسبة لمستوى المعيشة في بلادنا، وكل ذلك ناتج عن غياب شبه كامل للنظم والقوانين الحكومية التي من الممكن أن تحمي المواطن وتضمن له حقوقه وتُنظم علاقة الموظف السعودي مع صاحب العمل والتنظيم المطلوب يعمل أيضا على حفظ حق الطرف الآخر، وهو المُستخدم؛ لضمان عدم ترك الموظف العمل والانتقال إلى مؤسسة أخرى دون الاتفاق بين الطرفين، وأهم من ذلك، موافقة صاحب العمل الذي ربما يكون قد أنفق جهدا ومالا على تدريب الموظف.

ولعل الصعوبة في دراسة وتنظيم حالات التصدير هي التي تُهيمن على الوضع الحالي وتُطلق العنان لكل من يريد أن يُصدّر بضاعة دون أن يكون هناك مُساءلة عن المردود بالنسبة للاقتصاد الوطني. وربما أن السؤال المهم هو، ما الجهات المسؤولة التي من مسؤوليتها التأكد من أننا لا نُصدر أي منتجات تكون تكلفتها وقيمتها الحقيقية أكبر من سعر بيعها، أي أننا نبيع بخسارة، حتى ولو ادعى المُصدّر للبضاعة أنه يحصل على مكاسب مقابل مبالغ استثماراته. ولا شك في أن هناك أكثر من وزارة لها علاقة بتصنيع وإنتاج كثير من المواد المتوافرة للتصدير، وهي وزارة الصناعة ووزارة التجارة ووزارة المالية، وربما غيرهم من المؤسسات الحكومية الأخرى. ونود لو أن المسؤوليات من جميع الجهات تكون مُحددة وتتفاعل مع بعضها، فنحن نتحدث هنا عن قضية جوهرية تمس مباشرة اقتصاد بلادنا. ولكن لا أحد يود أن يفتح باب

النقاش فيها؛ ربما لأنها مسألة شائكة وتحتاج إلى مجهود كبير ومتابعة مُضنية من قبل المسؤولين. ولم يكن لدينا من الخيارات إلا ترك الأمور تسير على ما هي عليه منذ بدأ التصدير، وهو بطبيعة الحال وضع غير مقبول. فجميع الدول المتحضرة تبذل جهودا جبارة من أجل الحفاظ على ثرواتها ومكتسباتها وصيانة اقتصادها من الخلل والضياع. ونحن يجب ألا نكون أقل حماسا، وعلينا أن نبدأ باتخاذ جميع الإجراءات المطلوبة للإشراف المباشر على عمليات التصدير مهما كلف ذلك من جهد بشري، إلى جانب ضرورة إشراك المواطن الشاب ليحل محل العامل والموظف الأجنبي، حتى لو رفع ذلك من معدل التكلفة في أول الأمر.

ولنأخذ بعض الأمثلة من واقع وضعنا ونتساءل عما إذا كان التصدير من بعض المواقع هو فعلا من صالحنا. فعلى الرغم من الطلب المتزايد على مواد أسمنت البناء داخل المملكة، إلا أننا نقوم أحيانا بتصدير كميات لا بأس بها من الفائض المؤقت إلى بعض البلدان المجاورة ونبيعها بأسعار منافسة قد لا تكون مرتفعة. ومن المعروف أن مصانع الأسمنت في المملكة تستخدم مصادر الطاقة من الوقود النفطي بأسعار زهيدة لا تُمثل إلا نسبة ضئيلة من سعر السوق العالمي. وتستخدم طاقة كهربائية رخيصة ومواد أخرى كثيرة مُعانة من الدولة، بما في ذلك كميات المياه التي لا يُحسب لها ثمن. ومن المؤكد أن نسبة كبيرة من عمال مصانع الأسمنت هم من العمالة الأجنبية الرخيصة، وذلك بدلا من العمالة المحلية التي يتطلب وجودها تكلفة أكثر، بعد إضافة التدريب والتأهيل للعامل المواطن. يلي ذلك صناعة الألبان والمواد الزراعية التي عادة ما يُصدّر منها كميات إلى دول الجوار. فمصادر مياه الري والاستخدامات الصناعية كلها من المياه الجوفية التي ليس لها تعويض، ومع ذلك فهم يستخدمونه وبكميات كبيرة دون مُقابل. كما يتمتعون هم أيضا بتسهيلات لا حدود لها، كالطاقة الرخيصة جدا سواء مواد الوقود التي تُباع عليهم بشبه البلاش أو الطاقة الكهربائية المُخفّضة. ومؤسسات إنتاج الألبان والمواد الزراعية تستخدم هي أيضا أعدادا كبيرة من العمالة الأجنبية، وأبناء الوطن مُبعدون عن هذه المرافق بسبب انخفاض الأجور التي تُقدمها لهم تلك الشركات "الوطنية".

وما فائدة تصدير المنتجات المحلية إلى البلدان الأخرى إذا لم يكن الهدف الرئيس من ذلك هو جني نسبة معينة من الأرباح التي تُضيف إلى الاقتصاد الوطني ولا تستقطع منه، أخذين في الاعتبار قيمة كل ما يدخل في عملية التصنيع والإنتاج؟

هل لأنها امرأة ؟

المصدر: جريدة الرياض الأحد ١٥ ذي الحجة ١٤٣١ هـ ٢١ نوفمبر ٢٠١٠
<http://www.alriyadh.com/٢٠١٠/١١/٢١/article٥٧٨٥٧٨.html>

عابد خزندار

الدكتورة ه ح . تعيش لوحدها في شقة في حي الزهراء، مع ابنها البالغ من العمر ثلاثة عشر عاماً، والمصاب بالتوحد، وقد تعودت أن تخرج لبعض حاجاتها ، وتتركه لوحده، دون أن تترتب على ذلك أية مشاكل، ولكنها في هذه المرة حين عادت إلى الشقة وطرقت باب غرفته، ووجدتها مقفلة وابنها لا يستجيب على الطرق على الباب ، ولا يسمع له صوت، فأصيبت بالفزع وحاولت أن تكسر الباب فاستعصى عليها رغم تكرار المحاولة، فاتصلت بالدفاع المدني، فقال إن هذا ليس من اختصاصه، وعليها أن تتصل بالشرطة، ففعلت ذلك، ولكن الشرطة قالت إن الدفاع المدني هو المسؤول عن هذه القضايا، فعادت الاتصال بالدفاع المدني فجوبهت بنفس الجواب، فاتصلت بأخيها الذي كان في أبحر، فأجابها أنه في الطريق إليها، وجاء بعد ساعة، عاشتها نهياً للقلق والهلع، وكلم الدفاع المدني، فاستجاب له ووعد بالحضور ، إلا أن الطفل فتح الباب، ولم تفلح أمه في الحصول منه على جواب مقنع لعدم استجابته لطرق الباب ، وفي هذه الأثناء كلم الأخ الدفاع المدني وأخبرهم بعدم الحاجة إليهم، والآن نتساءل عن السبب في عدم استجابة الدفاع المدني! هل لأنها امرأة ؟ وهل لدى المسؤولون تعليمات لعدم الاستجابة لحالات الاستغاثة إذا كان المستغيث امرأة، وماذا عن موقف الشرطة ؟ وطبعاً أتترك لصاحبة القضية حق الشكوى، أما أنا فيكفي أنني عرضتها على الرأي العام.

الاستيطان والوطن البديل

المصدر: جريدة اليوم الأحد ١٤٣١-١٢-١٥ هـ الموافق ٢٠١٠-١١-٢١

<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=١٣٦٧٣&P=٤>

محمد السعيد إدريس

السؤال المحوري الذي ظل غائبا عن جدل الاختلاف حول صراعات عملية التسوية الخاص بالعلاقة بين سياسة التوسّع الاستيطاني والمشروع الصهيوني يفرض نفسه الآن، وبقوة أكثر من أي وقت مضى، خاصة ما يتعلق بما إذا كان الهدف الأساسي من سياسة التوسّع الاستيطاني هو مجرد تحسين حدود الدولة الصهيونية والاستجابة لمتطلبات الأمن "الإسرائيلي"، أي الحصول على ما يكفي من أراضي الضفة الغربية لتأمين أمن الكيان أم أن هذه السياسة التوسعية الاستيطانية هي مجرد حلقة من حلقات المشروع الصهيوني الأكبر والأوسع المرتبط جزئياً، ومرحلياً أيضاً، بالحدود التاريخية لفلسطين، أي ليشمل كل فلسطين، بمعنى آخر يطرح السؤال الآن لمعرفة ما إذا كان التوسّع الاستيطاني مجرد تكتيك أم أنه استراتيجية أساسية لبناء المشروع الصهيوني في فلسطين ومن ينطلق بقوة ويتحدّد حيث يستطيع السيطرة والهيمنة على أرض العرب.

دوافع طرح السؤال على هذا النحو كثيرة لكن يأتي في مقدمتها ثلاثة أمور هي أولاً الإصرار الشديد على رفض أي وقف أو تجميد للاستيطان حتى ولو كان الثمن هو تهديد العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، وثانياً هذا التزام بين التشدّد الاستيطاني والإصرار على فرض مبدأ يهودية الدولة الصهيونية، بما يعنيه هذا المبدأ من إخلاء الدولة من غير اليهود وبالذات من شعبها الفلسطيني الذي لم ينزح من أرضه ولم يقبل بالجوء حلاً لمأساته، وظل متمسكاً بأرضه، فالإصرار على يهودية الدولة يجد تفسيره في التوسّع الاستيطاني توطئة لجلب المزيد من اليهود المقيمين خارج "إسرائيل" باعتبارها وطناً شرعياً لكل يهودي أياً كانت جنسيته، والإصرار على الاستيطان يجد تفسيره في التمسك بمبدأ الدولة اليهودية، أما الأمر الثالث فهو أن القدس ظلت دائماً وأبداً خارج أي حديث عن مساومات إلغاء أو تجميد سياسة الاستيطان .. هذه الأمور الثلاثة التي تؤكد أن الاستيطان والتوسّع والتهود قضايا تخدم الاستراتيجية "الإسرائيلية" العليا المرتبطة بالمشروع الصهيوني نفسه وليس فقط بالأمن "الإسرائيلي" ودليلنا على ذلك ما يحدث الآن على صعيد ترتيبات ما بعد استئناف المفاوضات المباشرة خاصة إحياء دعوة "الوطن البديل" من ناحية، والخطة الأمريكية الجديدة لتجميد الاستيطان لمدة ثلاثة أشهر.

فمن المقرر أن يعقد حزب "هتيلغاه" الصهيوني اليميني برئاسة عضو الكنيست أرييه الداك مؤتمراً في تل أبيب بداية الشهر المقبل حول ما يعرف بـ"الوطن البديل" الذي يقضي بأن "الأردن هو الدولة الفلسطينية" وذلك بمشاركة أوروبية فحسب ما نشرته صحيفة "معاريف" يوم الاثنين (٨ نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري) فإن النائب اليميني المتطرف من حزب الحرية الهولندي جيرفيلدرز سيصل إلى الكيان للمشاركة في المؤتمر الذي يهدف إلى دفع وتطوير فكرة "الاعتراف بالأردن على أنه الدولة الفلسطينية" حتى تكون "إسرائيل" من النهر إلى البحر وطناً يهودياً".

يبدو أن القبول بهذا التوجّه "الإسرائيلي" الجديد هو أيضاً نوع من أنواع الواقعية التي يجب على العرب القبول بها، وهي واقعية توازن القوى من دون اعتبار للحقوق وتوازن المصالح.

أما بالنسبة للخطة الأمريكية الخاصة باقتراح تجميد الاستيطان "الإسرائيلي" ثلاثة أشهر فقط، غير قابلة للتجديد، فإنها تؤكد جدية النوايا "الإسرائيلية" الخاصة بـ"الوطن البديل" ولا تنفيها، إذا ما أخذنا في الاعتبار شروطها، والرفض الذي استقبلت به من عتاة المتطرفين اليمينيين، ناهيك عن أثمانها الفادحة التي لن يدفعها غير العرب.

وفقاً للخطة المقترحة فإن التجميد الاستيطاني محدّد بثلاثة أشهر فقط غير قابلة للتمديد أو للتجديد، كما أنه لا يشمل القدس، فالقدس وحسبما أكد مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في بيانه هي "عاصمة دولة إسرائيل" وان "إسرائيل" لا ترى أي رابط بين عملية السلام وسياسة التخطيط والبناء في القدس، وأن القدس ليست مستوطنة بل هي عاصمة دولة

“إسرائيل” .. وفي المقابل فإن الثمن الذي ستحصل عليه “إسرائيل” هو تحالف أمني - سياسي مع الولايات المتحدة .. ومع البدء في التفاوض “الإسرائيلي” الفلسطيني حول موضوع حدود الدولة الفلسطينية المقترحة تقوم الولايات المتحدة بتقديم مساعدات أمنية وعسكرية وتعهّات سياسية غير مسبوقّة عبر “رزمة حوافر تاريخية” تبدأ بمنح “إسرائيل” ٢٠ طائرة حديثة من طراز “إف-٣٥» بقيمة ٣ مليارات دولار، وتمتد إلى تشديد الإجراءات العقابية على إيران حتى تتخلى عن برنامج لتطوير خيار عسكري نووي، على أن تتعهّد واشنطن بصد أي حملة سياسية ضد “إسرائيل” في الأمم المتحدة، بما في ذلك استخدام “الفيثو” في مجلس الأمن ضد طلب الاعتراف الدولي بدولة فلسطينية مستقبلة من دون اتفاق مسبق مع “إسرائيل”.

رغم ذلك تعرّضت الخطة لرفض وهجوم حاد من شركاء نتنياهو في الحكم خاصة القائم بأعمال رئيس الحكومة موشى يعلون ووزير الخارجية الأسبق سلفان شالوم، وأكد رئيس مجلس المستوطنات اليهودية جوردون ميسيكا أن “حكومة نتنياهو بدأت شوط نهايتها وأن اليمين لم يعد يخاف من إسقاطها” .
الخطة بتفاصيلها وتعهّاتها هي ثمن تجميد مؤقت للاستيطان لا يتجاوز ثلاثة أشهر، وبعدها ينطلق، وتفشل المفاوضات بعد أن تكون واشنطن قد دفعت الثمن الذي لن يسد فواتيره غير العرب

اضربن أزواجكن كل صباح

المصدر: جريدة عكاظ الأحد ١٤٣١/١٢/١٥ هـ ٢١ نوفمبر ٢٠١٠ م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101121/Con20101121384168.htm>

صالح إبراهيم الطريقي

وبما أنني تحدثت بالأمس عن الوأد في الجاهلية، يمكن أن نكمل في هذا الاتجاه، علنا نعرف ما الذي بقي من ثقافة الوأد، وإن لم يعد هناك دفن تحت التراب؟

ثمة من يعتمد على حديث «البعض يراه صحيحا والبعض الآخر يراه موضوعا» ليمرر فكرة الوأد المعنوي، مفاده أن أكثر أهل النار من النساء، ومن يعتقد أنه صحيح يرفض الجدل حوله، فيما من يراه غير صحيح يعتمد على أن الإسلام قائم على المنطق، والمنطق يؤكد أن من يخوض الحروب والقتل والسبي والنهب عبر تاريخ الإنسان منذ نزول آدم رجال، وأول جريمة قتل سجلت لصالح الرجال، ونادرا أن يحدث هذا من النساء، وعبر التاريخ يمكن لك أن تقرأ عن قطاع الطرق، لكن التاريخ لا يسعفك بذكر قصة واحدة عن نساء قررن أن يقطعن الطريق، حتى الخطيئة هي نتاج شخصين «رجل وامرأة»، فكيف أصبحن أكثر أهل النار.

سأترك السؤال معلقا على أحد يفكر في الأمر وينظر له من زاوية لم ينتبه لها الكاتب فيصح له .. وأكمل مع ما أفرزته فكرة الوأد.

هناك مثل أسمعته وربما يسمعه الكثير حين يتحدث زوج ما عن مشكلة مع زوجته، فيردد الآخر مثلا يتداوله الرجال كحكمة تقول: «اضرب زوجتك كل صباح، فإذا كنت لا تعرف السبب فهي تعرفه»؛ بمعنى أن المرأة تستحق الوأد والضرب لأنها على خطأ دائما، وإن لم يعرف الزوج ما الذي فعلته، فهي تعرف أو تستحق أن تضرب.

تخيل عزيزي الرجل لو أن المرأة هي من شكلت الثقافة لتحقيق مصالحها، وأوجدت مثلا يقول: "اضربن أزواجكن كل صباح، فإذا كنت لا تعرفين السبب فهو يعرفه»، ألن تشعر بالظلم؛ لأن هناك من يراك على خطأ دائما، ودائما تستحق الضرب؟

أخيرا .. إن الفارق بين كل الثقافات - الذكورية وغيرها - وبين الثقافة الإسلامية العدل، فالإسلام قائم على العدل والمساواة بين البشر «رجل وامرأة»، فيما باقي الثقافات قائمة على تحقيق مصالح أصحابها. بقي أن أقول: إن فكرة الوأد وإن كانت تبدو لحماية المرأة من أن تسبى وتغتصب، إلا أن وجهها الآخر يقول: توأد المرأة حتى لا يشعر زوجها / والدها بالعار والخزي، فيطأطئ رأسه، لهذا يضحى بها حتى لا يحزن..

البطالة... والمرض العقلي

المصدر: جريدة الوطن الأحد ١٥ ذو الحجة ١٤٣١ هـ ٢١ نوفمبر ٢٠١٠

<http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID=٣٢١٤>

تركي الدخيل

البطالة... والمرض العقلي

يعاني العالم العربي من البطالة الشرسة التي فتكت بالشباب والفتيات على حدٍ سواء! لكن رغم كل طوفان البطالة الجارف لم نقرأ كتاباً كاملاً يصف حال تلك الظاهرة في المجتمع السعودي، وعلاقتها بالمخدرات والسرقات، والعنوسة، والأمراض النفسية. ولم نطلع حتى الآن على دراسات تتعلق بالنسب أو الإحصاءات، تصدر على الأقل من وزارات عليها مسؤولية اجتماعية أو عملية. الدراسات هي التي تبنى عليها تصورات الكتاب والمثقفين والمؤسسات الاجتماعية حول أيّ ظاهرةٍ من الظواهر.

يفرح الكتاب بأي نسبة تنشر في الصحف من أكاديمي مستقلّ، وما إن يستشهد بها الكاتب حتى تكذّبه بعض الجهات، والواقع أن نسبة البطالة - على الأرجح - ليست معروفة لا لدى الحكومة ولا لدى الكتاب. لأن الصحفي والكاتب في عرف الجهات الحكومية هو "متسبب" يعني يبحث عن أي شيء "يطلق فيه". وهذه هي المشكلة التي أسست للفجوة بين الكاتب والمؤسسات التي تخاف من أيّ نقد مهما كان موضوعياً.

الأمريكيون شبعوا من بحث البطالة وتأثيراتها الاجتماعية، فأدخلوا البطالة ضمن دراسات أسباب تدهور الصحة العقلية، وفي بحثٍ أجرته إدارة خدمات مكافحة المخدرات والصحة العقلية، جاء فيه: "يشير مسح الصحة العقلية عن عام ٢٠٠٩ إلى تأثير نسبة البطالة القياسية المرتفعة التي وصلت أعلى مستوياتها في ٢٥ عاماً في العام الماضي، في انتشار الاضطرابات العقلية، إثر إقدام كثير من أصحاب العمل على تقليص عدد العمال للتكيف مع ضعف الاقتصاد".

قال أبو عبدالله غفر الله له: البطالة لها تأثير على العقل وهي سبب من أسباب كراهية الحياة، وانتشار الجريمة، وتفشي السلوكيات الجنونية الخائنة. البعض يظنّ أن البطالة من أسباب الفقر فقط، والواقع أنها السبب الرئيس لانتهيار العقل والمجتمع. إذا كانت البطالة تنتشر ورؤساء المؤسسات الاقتصادية ينفون تأثير الأزمة على اقتصادنا، فالسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا تزداد أعداد العاطلين والعاطلات مع أن شهادات بعضهم عالية؟ ولماذا لم نقرأ عن البطالة دراسة ولو واحدة تكون جديرة بالقراءة والاطلاع؟!

مشكلة الإسكان والحلول الموفقة

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٥٠

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٢٢/Con٢٠١٠١١٢٢٣٨٤٢٧٧.htm>

سليمان بن محمد العيسى

حرصا من الدولة الكريمة على توفير السكن للمواطن أصدرت عدة قرارات تصب في هذا الاتجاه؛ منها التقديم على صندوق التنمية العقارية دون شرط توفر الأرض، ومنها إنشاء هيئة الإسكان لإقامة مشاريع إسكان على الأراضي التي حصلت عليها، ومن خلال هذه الخطوات أصبح بالإمكان للمواطن أن يحصل على شقة أو فيلا من خلال قروض الإسكان ومشاريع الهيئة.

وقد سبق وأن تناولت في هذه الزاوية أن أولى ضرورات الاستقرار للمواطن هي توفير سكن له ولعائلته، وطالبت بأن تتضافر جهود هيئة الإسكان وصندوق التنمية العقارية والقطاع الخاص في إقامة مشاريع إسكان يستفيد منها المواطن المحتاج بأسعار معتدلة وبالتقسيم المريح.

وإذا كانت هيئة الإسكان قد أعلنت عن بدء مشاريعها واستلام الأراضي التي ستقام عليها هذه المشاريع وبعد صدور الموافقة على تقدم المواطن إلى صندوق التنمية العقارية دون حاجة إلى توفر الأرض فإن سعادة المواطن بهاتين الخطوتين ينبغي أن يواكبها تجاوب من مستثمري القطاع الخاص الذين يقيمون عمائر أو فللا سكنية للبيع ألا يغالوا في رفع أسعار بيع هذه الشقق أو الفلل وألا ينعكس هذا أيضا على أسعار مواد البناء في السوق؛ حتى يساهم المستثمر في التيسير على المواطن للحصول على مسكن له.

وإذا كان الناس ينتظرون أيضا صدور نظام الرهن العقاري والذي سيكون تطبيقه من البنوك وشركات التقسيط فإنه من المفترض ألا يكون شاطحا في أسعاره وفوائده المالية حتى لا نرهق كاهل المواطن المحتاج لهذا السكن. إننا نتطلع فعلا .. إلى تحقيق هذه الأمنية في توفير السكن لكل مواطن وعائلته من خلال جهود الدولة المباركة وتفاعل القطاع الخاص معها.

ليت إندونيسيا تفعلها

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٥٠
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٢٢/Con٢٠١٠١١٢٢٣٨٤٢٢٢.htm>

حمود أبو طالب

أشارت صحيفة الرياض يوم أمس، استنادا إلى مصادر وصفتها بالموثوقة، إلى أن الحكومة الإندونيسية أصدرت قرارا بوقف إرسال عمالتها إلى المملكة كرد فعل فوري على حوادث الاعتداء المتتالية التي حدثت في المدينة المنورة (بحسب وصف الصحيفة)، في الوقت الذي نفى سفيرنا في جاكرتا أن يكون قد وصل السفارة أي بلاغ بهذا الأمر، وأنه اجتمع بوزير العمل الإندونيسي الذي لم يصرح برغبة بلاده إيقاف إرسال العمالة وإنما تعديل شروط الاستقدام لجميع الدول. أولا، نحن لسنا شعبا من الملائكة، يجب أن نعرف ذلك، ويجب أن يعرف الغير هذه الحقيقة، فكما يوجد في كل مجتمع المرضى والمشوهون نفسيا فإننا لا نخلو منهم. وهذا لا يعني أبدا الاستهانة بإيذاء أي فرد من أي جنس أو عرق أو دين أو مذهب، ولا يعني أبدا التقليل من فظاعة أية ممارسة غير إنسانية بحق أي بشر، وإنما يعني أنه من الضرورة وضع الأمور في إطارها الصحيح وعدم تضخيمها وتحميل شعب بأكمله تبعات ممارسات فردية شاذة، إلى حد قيام مظاهرات متوالية أمام السفارة السعودية في جاكرتا، وبدء خطاب إعلامي حاشد مليء بمفردات الكراهية والاحتقان ضد الشعب السعودي..

أتمنى صادقا لو قامت إندونيسيا وغيرها بوقف استقدام العمالة المنزلية على وجه الخصوص. نحن بحاجة إلى صدمة كبيرة أو قرار كبير يتخذه غيرنا لكي نعود مجتمعا طبيعيا يعتمد على نفسه كما كان. الوضع الذي نعيشه غير طبيعي بكل المقاييس والاعتبارات. فكروا في الكوارث التي حدثت في مجتمعنا نتيجة وجود هذه العمالة التي تحول كثير منها إلى عصابات منظمة للجريمة بكل أشكالها. فكروا ماذا حدث لدينا حين قذفت بعض الدول بمرضاها العقليين والنفسيين وخريجي سجونها إلى مجتمعنا لتعيش فيه وتبتره وتعود متى شاءت.

نحتاج فعلا إلى صدمة كهذه لننهى ترددنا في اتخاذ القرارات التي تعيدنا إلى طبيعتنا المفقودة، لا يوجد شعب - أيها السادة - يعيش عالة على غيره في إدارة شؤون المنزل والأولاد والتنقل وإحضار الغذاء من المتاجر والمطاعم. لا يوجد شعب يوكل أمر أطفاله للشغالات ومشاوير أسرته للسائقين إلا شعبنا الذي يدفع جزءا كبيرا من دخله على تأشيرات الاستقدام لعمالة تنسرب إلى الشارع بعد أيام.. ليت إندونيسيا تفعلها.

عاملة مضروبة كطفل معذب

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٥٠

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٢٢/Con٢٠١٠١١٢٢٣٨٤٢٦٩.htm>

محمد بن سليمان الأحيدب

الشعور الإنساني كل لا يتجزأ، والتفاعل مع المواقف الإنسانية هو الآخر يجب أن يكون واحدا في كل الأحوال، وهذه الأيام نشهد تعاطفا إعلاميا محليا مستحقا مع العاملة المنزلية الإندونيسية سيثي سلام (٢٢ عاما)، التي تعرضت للتعذيب على يد كفيلتها الأرملة (ر.س)، وترقد في أحد مستشفيات المدينة المنورة، وزارتها وزيرة تمكين المرأة وحماية الطفل الإندونيسية ليندا أماليا، ومكثت معها زهاء الساعة.

وتابعنا تصريحات السفير السعودي في إندونيسيا عبد الرحمن خياط، وتطميناته للرأي العام الإندونيسي بإنصاف العاملة وحصولها على حقها.

كل هذا الشعور والتفاعل الإنساني، سواء الإعلامي المحلي أو الرسمي الإندونيسي أو الرسمي السعودي، أمر جميل ومطلوب ورائع، لكننا نريد ذات التفاعل من كافة الأطراف مع الأطفال السعوديين الذين تعرضوا ويتعرضون للتعذيب من العاملات المنزليات، سواء من الجنسية الإندونيسية أو غيرها، خصوصا أن الوزيرة ليندا أماليا التي زارت العاملة المنزلية المعتدى عليها هي وزيرة تمكين المرأة وحماية الطفل، وبالتالي فإنها تدرك جيدا قسوة الاعتداء على طفل بريء وتعذيبه.

لقد تابعنا العديد من حوادث تعذيب الأطفال من قبل العاملات المنزليات، التي تراوحت بين الحرق بماء السخانة وحرق الجلد وكي المناطق الحساسة وإرضاع المواد الحارقة، ورغم أنها حوادث مروعة بعضها موثق بالصور وأشرطة الفيديو، إلا أن التفاعل الإعلامي والرسمي لم يصعد بالشكل الذي حدث مع العاملة المنزلية الإندونيسية التي لا نقبل مطلقا بما حدث لها، ولكننا أيضا لا نقبل مطلقا بأقل من التفاعل الذي تم نحوها مع ضحايا التعذيب من الأطفال الأبرياء، لأن الشعور الإنساني والتفاعل معه لا يفرق بين إنسان وآخر.

البطالة والخصوصية

المصدر: جريدة الوطن الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م
<http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleId=٣٢٣٠>

جبرين علي الجبرين

لأننا مجتمع لديه خصوصية الكرم فقد سمحنا للاستثمار الأجنبي أن يخلق مئات الآلاف من الوظائف لغير السعوديين، ولأننا مجتمع لديه خصوصية التسامح فقد سمحنا للمستثمر الأجنبي أن يناقش السعودي في كل شيء عندما نتحدث عن البطالة في المجتمع السعودي فيجب علينا استبعاد الكثير من الأسباب والمؤشرات المعمول بها عالمياً لأنها لا يمكن أن تساعدنا في فهم البطالة التي يعاني منها الشباب، ويجب علينا تقديم معيار واحد على جميع هذه المعايير وهو معيار "خصوصية المجتمع السعودي" تلك الشماعة التي نلجأ إليها لتبرير عجزنا عن التعامل بنجاح مع بعض القضايا الجوهرية.

عندما تخرّج بعض مؤسساتنا التي عُهد إليها بمحاربة البطالة آلاف العاطلين ونكافئها بالمزيد من الدعم بدلا من محاسبتها أو إغلاقها فلدينا أسباب غير مفهومة للبطالة. عندما يتواجد بيننا حوالي تسعة ملايين وافد كلهم يجدون عملاً ولدينا أكثر من مليون شاب وفتاة عاطلون عن العمل فلدينا معادلة مقلوبة تقوم على أن المصالح الفردية مقدمة على مصلحة الوطن. عندما تفشل مناهجنا في بناء جيل يحترم قيم العمل، فتجدهم يتسابقون في تمزيق الكتب ورميها في حاويات النفايات بعد كل امتحان بشكل يوحي بوجود عداوة بين الطالب وبين المنهج؛ فإن لدينا أسباباً تربوية يجب بحثها قبل الحديث عن البطالة. وعندما يسمى قطع رزق المرأة التي تبحث عن عمل شريف "احتساباً" فلدينا مشكلة فكرية يجب حلها قبل الحديث عن البطالة.

عندما نغلق أبوابنا بالضربة والمفتاح على مئات الألوف من بناتنا الراغبات في العمل ونسمح لغير السعوديات بممارسة هذه الأعمال فلدينا أسباب اجتماعية خاصة بنا تساهم في البطالة. عندما نريد أن نطبق معادلة المستحيلات حيث يرفض بعض أفراد مجتمعنا عمل المرأة وخرجها من المنزل، ويؤكد على أن وظيفة ربة بيت هي العمل الوحيد الذي يناسب المرأة في الوقت الذي نجد هؤلاء يعضون إذا لم يوفر لهم المستشفى طببية تتعامل مع النساء، فهذا يثبت أن لدينا أسباباً غير منطقية لبطالة النساء. عندما نمنع المرأة السعودية من العمل في محلات الملابس النسائية ونستقدم رجالاً لممارسة هذا العمل فلدينا أسباب غير عقلانية للبطالة.

لأننا مجتمع لديه خصوصية الكرم فقد سمحنا للاستثمار الأجنبي أن يخلق مئات الآلاف من الوظائف لغير السعوديين، ولأننا مجتمع لديه خصوصية التسامح فقد سمحنا للمستثمر الأجنبي أن يناقش السعودي في كل شيء بل أكرمه بامتيازات خاصة، وأحمد الله أنني لا أعرف هل يدفع هذا المستثمر جزءاً من أرباحه لهيئة الاستثمار أم لا، ولكن الذي أعرفه ومتأكد منه أن غير السعوديين سواء كانوا مستثمرين أجانب أو أنهم من تحت عباءة حزب المتسترين يسيطرون على مهن وأعمال يفترض أن تكون مقصورة على السعوديين.

فمن يصدق أن "تجارة التمور" التي تعتبر من الأعمال المفضلة والخاصة بالسعوديين سقطت في أيدي العمالة الوافدة وأصبحوا يديرونها بالكامل، حتى إنهم اخترعوا مسميات جديدة لأنواع التمور، وبسقوط هذا القطاع يعترف السعوديون بأنهم خسروا آخر معقلهم في معرفتهم مع العمالة الوافدة.

الأرقام الفلكية التي تنهال على أية جهة حكومية تعلن توفر وظائف حكومية تعكس أن لدينا خلافاً يجب أن ننظر إليه بجديّة، ويجب أن ننظر إليه اليوم قبل غد، ويجب أن ننظر إليه دون مجاملة لأحد.

البطالة أصبحت خطراً استراتيجياً يهدد المجتمع السعودي ويؤثر في حياة الشباب، والشباب هم مستقبل الوطن، ومصصلحة الوطن مقدمة على كل الاعتبارات. ربما نحتاج إلى قرارات صعبة ولكنها أصبحت ضرورية، لا نحتاج إلى دراسات ولا نحتاج إلى استراتيجيات، نحتاج قرارات حازمة قد يكون لها أضرار جانبية لبعض الوقت وقد يغضب منها البعض ولكن في سبيل مصلحة الوطن كل شيء يصبح أمراً ثانوياً.

تهميش المرأة وهضم حقوقها إلى متى؟

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٤٩٢
<http://www.alriyadh.com/٢٣/١١/٢٠١٠/article٥٧٨٩٩٨.html>

عبدالله الصالح الرشيد

هي مشاعر صادقة فياضة نابغة من القلب تعطي المثل الحي عن الوفاء والتكريم والمحبة.. وأين هي؟ سنجدها في هذه الأبيات التي مدح بها الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما زوجته الرباب بنت أمري القيس بن عدي وابنتهما سكينه بقوله:

لعمرك إنني لأحب داراً
تكون بها سكينه والرباب
أحبهما وأبذل كل مالي
وليس لعاتب عندي عتاب
فلست لهم وإن غابوا مضيعاً
حياتي أو يغييني التراب

بعد قراءة هذه الأبيات المعبرة والكثير من أمثالها في موضوعها ومعناها قلت في نفسي لبيت بعض الذين لا زالوا يفرضون ساديتهم على المرأة وينتفخون وينتفشون أمامها كالطاووس ويحاولون بكل ما يملكون من قدرة وتسلط على تهميشها والتجبر على إرادتها وهضم حقوقها ويعتبرون ذلك كله مقياس رجولة وفحولة ومصدر فخر واعتزاز وكمال لهم.. ليتهم يتجردون ولو للحظة واحدة من أنانيتهم وعترياتهم وثقتهم المفرطة بأنفسهم ويعودون إلى المنبع العذب الزلال الذي لا تشوبه شائبة تغطرس وصلف وتعال.. نعم يعودون إلى عصر الإسلام النضر الزاهر - في القرن الأول - عندما كانت المرأة تجد التقدير والتكريم وتحمل المكانة المرموقة اللائقة في حياة السلف الصالح رضوان الله عليهم اقتداء بالسنة المطهرة الغراء التي أعطت المرأة كامل حقوقها الدينية والدينية وباركت جهودها وجهادها في ساحة العلم والعمل وكانت في عصرهم بحق قولاً وعملاً - شقائق الرجال - شاركن في الفتوحات والغزوات في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وبعده. وقمن برواية أكثر من أربعة آلاف حديث نبوي شريف .

لقد كان الأوائل من الصحابة الأخيار والتابعين والسلف الصالح عموماً يرون في المرأة السعادة الحقة وفي كنفها الملاذ الآمن، لا يحتقرونها ولا يبخسون حقاً من حقوقها بل كانوا يعتززون ويطالبون بأن تحتل المكانة اللائقة بها مستنيرين ومسترشدين بتوجيه الهادي البشير الأمين وخاتم الأنبياء والمرسلين الذي ربط خيرية الرجل - وكررها - بخيريته لأهله فقال وهو الذي لا ينطق عن الهوى - خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي - كما رفع شأن المرأة في مجال العلم والعمل والفتوى فقال عن واحدة منهن كقدوة ومثال - خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء.. يقصد بها أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.. وعن العلم قال «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة». وعن عمل الرجال في بيته، فقد سئلت عائشة: عما كان يعمل الرسول القدوة عليه الصلاة والسلام في بيته، قالت «كان في مهنة أهله حتى يخرج إلى الصلاة» أي أنه صلى الله عليه وسلم كان يعاونهن ويعمل معهن. وكثيراً ما يساعد أزواجه في أعمال المنزل، فكان يحلب الشاة بيده الكريمة ويرقع ملابسه بنفسه ويصلح نعله وكان يقوم - في بعض الأحيان - بتنظيف داره كما كان يعني بناقته وكان - إلى جانب ذلك كله - يقدر كل شيء حق قدره ولم تسمع منه كلمة ذم - مرة واحدة - لرأي أو عمل... وأين ذلك من عهدنا الحاضر حيث يوجد من عتب على صديقه عندما أعلن بالصحيفة عن وفاة والدته فذكرها بالاسم - وكأن ذكر اسم المرأة نكرة أو عيباً في نظره القاصر ..

وهناك آخر انتقد أحد أقاربه عندما ذكر اسم البنت في بطاقة دعوة الزواج، وكان الصحابة رضوان الله عليهم ومن تبعهم يثنون ويمدحون أمهاتهم وزوجاتهم وبناتهم ويشيدون بفضائلهن في كل مناسبة ويذكرونها بأسمائهن الصريحة ويقفون بجانبهن داخل المنزل وخارجه.. كل هذا وغيره يعطي المثل الحي الصادق عن الوفاء والتكريم والتقدير.. وفي الحديث

الشريف «خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم» إلى آخر الحديث.. ولكن في عصرنا هذا - وخاصة في بعض المجتمعات - يصاب الإنسان العاقل المنصف الحصيف بالألم والحزن وهو يعرج على ردهات بعض المحاكم - ولو بطريق الصدقة - ويرى بأعينه صور التسلط والكبت والحرمان الناتج من تبعات الطلاق القسري من القلة الشاذة تجاه المرأة المغلوبة على أمرها، حيث الرجل وحده يمجرب بأعلى صوته هناك والمرأة خائفة مستسلمة لا تنبس ببنت شفة نتيجة الكبت والظلم الطاغي.. وكأنه حرام عليها أن ترفع صوتها.. وفي المجتمع وخاصة في بعض المجالس أو في المناسبات عندما يأتي ذكر حقوق المرأة أو المطالبة بتكريم المرأة أو إنصاف المرأة تجد البعض من الفئة المتحجرة أو المتسلطة - أسيرة التقاليد الجائرة المجحفة - يفز كالملدوغ أو المرعوب مستكراً أو مستكثراً ومستغرباً أن للمرأة حقوقاً يجب أن تنالها ومكانة يجب أن تحتلها ويبدأ بدلاً من ذلك من ذكر عيوبها ونواقصها وكأنه وحده كامل الأوصاف المنزه من العيوب والأخطاء، ناسياً أو متناسياً أو جاهلاً قول الله سبحانه وتعالى في حق المرأة وكما جاء في محكم التنزيل: (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف) وقوله تعالى: (وعاشروهن بالمعروف) وقوله عليه الصلاة والسلام: «النساء شقائق الرجال» والآيات والأحاديث في هذا المعنى كثيرة.. والمرأة بصفة عامة هي الأم والبنت والزوجة والأخت والإنسانة.. والقرآن والسنة قد فصلت البر بها والعطف عليها وتكريمها واحترام مشاعرها وحقوقها.. ولكن مع هذه الشذمة المتخلفة العاقبة والحاكمة لا مجال لبسط العبر لأنه لا مكان للاعتبار أو كما جاء في الآية الكريمة (أم على قلوب أفاها).

أما تهميش المرأة وسلب حقوقها والاستهانة بمشاعرها وتحطيم رغباتها والوقوف في طريقها فهي أمور يعجز القلم عن الإحاطة بها مهما كان الشرح والأفاضة، ولكن لنا أن نأتي بإمامة بسيطة ورؤوس أقلام من الواقع المعاش في سجل حياتها وهمومها.. فهي كثيراً ما تجبر وتقسر على الزواج ممن لا ترغب ولا تحب وإذا اعترضت أو امتنعت فمصيرها العنوسة والبقاء في المنزل بقية عمرها تحت مظلة من لا يحترم مشاعرها وإنسانيتها ويسومها ذل الهوان. وهناك من يزوجها ويتركها تحت رحمة زوج أرعن يقلب حياتها جحيماً لا يطاق أو يطلقها أو يهجرها مع أطفالها بدون رعاية أو نفقة أو يكون من فئة الأزواج الذين يكثر السفر أو يألّفون السهر طوال الليل خارج المنزل.. أما شذمة من الأزواج فهم يحرصون على الزواج من عاملة أو معلمة وقد أضمر الشر لسلب حقوقها وابتزازها مادياً مستغلاً ضعفها وحياتها وأنها لا تستطيع رفع صوتها في مجتمع مع الأسف لا زالت بعض العادات والتقاليد المجحفة فيه تقوي شوكة الرجل ضد المرأة.

ويحضرنا في هذا المقام قول أو حكمة أو مثل فحواه ومختصره يقول: «لو خليت لخربت» والقصد من ذلك وجود فئة صالحة حكيمة تقوم الأخطاء وترفع الصوت عالياً لإحقاق الحق وهذه الفئة والله الحمد موجودة في كل زمان ومكان كصمام أمان.. ولقد أسعدني الحظ والتوفيق ذات يوم وأنا استمع إلى شريط حافل لأحد علمائنا الأخيار يعدد حقوق المرأة وواجباتها ويندد بكل صراحة بما تلاقيه من ضعاف النفوس والعقول من عقوق وجحود ونكران.. فقد أجاد وأفاد بحكمة وروية واتزان وإنصاف.. بخلاف أو على النقيض من حديث إذاعي سمعته قبل مدة في إحدى الإذاعات المنسية والمحدودة التأثير سمعت أحدهم يمجرب ويصوت أجش يعدد مثالب المرأة ويطنب في ذكر عجزها وقصورها متناسياً جهودها وجهادها في الحياة أمماً وزوجة ولم يتطرق بسطر واحد على الأقل إلى الواجبات والحقوق التي فرضها الإسلام لها مع البر بها والعطف عليها كما جاء ذلك في القرآن الكريم والسنة المظهرة، وأين ذلك وأمثاله عن حديث الرسول الذي لا ينطق عن الهوى في قوله: «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي» فتباً للحق والتسرع عندما يسلبان الإنسان رشده ويبعدانه عن جادة الحق والصواب.

ولا يقف الأمر عند هذا الحد من النيل من حقوق المرأة، بل نرى ونسمع من يحاول التدخل في خصوصيات المرأة في العلم والعمل والمناذرة بتهميشها والتجوير على إرادتها ورغباتها وهناك نغمات نشاز ودعوات عرجاء تريد أن تسلب المرأة ليس - بعض - بل كل مكتسباتها وحقوقها التي منها مصدر رزقها وسد حاجاتها وتأمين مستقبلها المادي على الأقل.. لقد سمعت من أحدهم وقرأت للآخر وهما يسوقان مبررات عقيمة سقيمة تصب في تحقير وتهميش عمل المرأة في خدمة مجتمعها ووطنها وبنات جنسها.. أحدهم يقول أنظروا إلى الطبيبات في مجتمعنا فقد أصبحن عوانس بسبب حذر الشباب من الاقتران بهن، والآخر يقول: أنظروا إلى المعلمات فقد أخذتهن الوظيفة عن التفكير في مستقبلهن.. وغير ذلك من التبريرات الساذجة.. يلتقيان في تفكيرهما الدوني المتهالك إلى أن التعليم قد جنى عليهن وأن الجهل للمرأة في نظره أفضل من العلم وأن الخمول والكسل والتفوق أحسن من العمل والانطلاق لطلب الرزق ويظهر لي أن هؤلاء وأمثالهم قد عزلوا أنفسهم عن المجتمع والحياة وأصبحوا أسرى أو هامهم وتخرصاتهم المريضة العمياء ولم يعلموا أن الطبيبات والمرضات والمواطنات في المجتمع الذي يعيشون على هامشة لا تصل إلى عشرة في المائة ١٠٪ بالنسبة للوفادات المتعاقدات في هذا التخصص الضروري الهام اللاتي يشكلن ٩٠٪ منه.

ونخلص في ذلك إلى حقيقة مؤلمة مفزعة ومخجلة وهي لا تعدو أن تكون حلقة في مسلسل أو مخطط تسلطي متوارث أساسه وغايته كما قلنا من قبل هو تهميش المرأة والنيل منها وتحطيم آمالها وطموحاتها في مستقبل الحياة الفاضلة الكريمة

والعودة بها إلى الوراء إلى سنين التخلف والجهل والانطواء وهي بالتالي حملة محبوبكة الأطراف وتجد لها مع الأسف من يناصرها ويدافع عنها من أشباه الأميين والمتحجرين ومن لف لفهم من أسرى التقاليد المتوارثة البالية والعادات الجاهلية التي يستمتتون للاحتفاظ بها والدفاع عنها حيث يريدون كما أشرنا سلفاً بالمرأة إلى سنين الضعف والهوان التي كانت تعتبر المرأة من سقط المتاع وإنسانة من الدرجة الثالثة أي بعد الرجال والأطفال وتجدهم يبررون صدق أو هامهم بحجج متهالكة نابعة من مخيلتهم المهترئة .

ولقد استخلصت من برنامجهم وأهدافهم البعيدة من واقع ما أقرأ عنهم وأسمع عن مخططهم وأرى بنفسه من تصرفاتهم أنهم يتوقون ويتطلعون في مخططهم ضد المرأة إلى تحقيق التالي :

١ - تهيمش المرأة في المجتمع وبمعنى أوضح أن تعيش على هامش الحياة .
٢ - هضم حقوقها بمعنى أن تبقى طيلة حياتها مسلوقة الحقوق بما يتعلق بإرادتها وإنسانيتها .
٣ - تحقير مشاعرها أو بصورة أخرى تحطيم مشاعرهم كمخلوق سوي له ما لغيره من الحقوق والواجبات والمشاعر والطموحات .

٤ - الاستهانة بكرامتها إلى درجة الحكم عليها بأنها قاصرة وغير قادرة على أن ترفع صوتها أو تفاخر بإنسانيتها على الأقل .

٥ - تحطيم آمالها إلى مستوى أن تظل دائماً رهينة واقعتها وأن تبقى متفوقة ومحاصرة دائماً دون التطلع إلى المستقبل أو إلى الأمام أو تبصر طريقها حسب إرادتها .

٦ - وضع العراقيين الشائكة أمامها ومن حولها والسهل على حراسة هذه العراقيين وتطويرها إلى درجة الإنغلاق والإغلاق .

٧ - نزع الثقة منها تماماً والتشكيك بجميع تصرفاتها.. ومعاملتها في محيط هذه الدائرة الضيقة مهما وصلت إليه من مستوى العلم والفهم ومهما تقدم بها العمر وكسبت من تجارب الحياة .

وكانني في ختام هذا الحديث الطويل أجد من ينبري بالقول متسائلاً هل للمرأة نفسها دور فيما وصلت إليه حالها وأمورها في بعض المجتمعات ونحن في إشراقة القرن الواحد والعشرين عصر العلم والنور والوعي، فأقول ربما ولكن نظراً لما عانتها المرأة وجابته من حصار حولها طيلة السنين المتركمة الماضية أصبحت محطمة الإرادة مثخنة الجراح نفسياً بل وتردد رغباً عنها ما قاله الشاعر المتنبّي من قبل :

من يهن يسهل الهوان عليه

ما لجرح يميت إيلام

ويتساءل البعض هل من نخبة واعية تناصرها وتطالب بانصافها في عصر العدل والانصاف واليقظة الإسلامية المباركة ومبدأ حقوق الإنسان. «والإنسانة أيضاً» فأقول مجيباً نعم هناك من يريد مناصرتها والوقوف بجانبها لنيل حقوقها كاملة غير منقوصة ولا مهمشة ولا مبتورة ولكن هؤلاء في مثل هذه المجتمعات ينقسمون إلى قسمين.. أحدهما يساندها بالرأي ومعاشية همومها وربما تورقه هذه الهموم أكثر منها وهؤلاء لا يملكون أكثر من الرأي.. وموقفهم هذا هو ما عناه الشاعر في قوله :

لا خيل عندك تهديها ولا مال

فليسعد النطق إن لم تسعد الحال

وهناك قسم أو فئة تعي معاناتها حقاً وتملك زمام إنصافها وتحقيق الكثير من مطالبها ولكن بسبب أو بآخر يعوزها الإقدام وأحياناً يهيمن على خطواتها التردد والاحجام وكانني بالشاعر الحكيم يخاطبهم ويعينهم ويستحثهم في قوله :

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة

فإن فساد الرأي أن تترددا

هذا وللحديث والموضوع إضافات وهوامش سنتطرق إليها بالتفصيل والإفاضة في حديث آخر.

توبيخ قاضٍ، وماذا في ذلك؟!

المصدر: جريدة الجزيرة الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٣٩٣٥

<http://www.al-jazirah.com.sa/٢٠١٠١١٢٣/ar١.htm>

رقية سليمان الهويريني

لم تجد محكمة الاستئناف في المحكمة العامة بالمدينة المنورة بدأ من توبيخ أحد القضاة خطأً، وإحالة قضية (فسخ نكاح) كان ينظرها إلى قاضٍ آخر بسبب مماطلته في فسخ طلاق إحدى السيدات من زوجها الذي يفتقد الكفاءة الصحية والنفسية دون اعتبار لمصلحة الزوجة، فضلا عن مخالفته رأي الصحابة والتابعين والأئمة الأربعة في الأمور المتعلقة بالأحوال الشخصية. وبسبب تمسك القاضي بحكمه، وعدم استجابته لتوجيهات قضاة الاستئناف؛ تمت إحالة قضية تلك السيدة لقاضٍ آخر حسب الأنظمة، فأصدر القاضي المحالة إليه القضية حكمه في جلسة واحدة مؤيدا حق المرأة بإثبات طلاقها، وصُدِّق من مرجعه بالاستئناف بدون أي ملاحظات أو توجيهات.

والواقع أن ذلك القاضي ليس بدعا من القضاة الذين يماطلون في تطبيق السيدات الفاضلات من أزواجهن الفاسدين أو المعتوهين ويؤخرون البت في القضية بحجة (تصالحو وادحروا الشيطان). و(أن الطلاق أبغض الحلال عند الله)!! ولو كان الزوج صالحا ومستقيما لكان يرجى للقاضي الأجر والثوبة، بينما يرى من المبررات والمشاهد والأدلة ما يرجى منه رحمة المرأة وإفقادها من طغيان زوجها وتسريحها منه سراحا مريحا ولو كان غير جميل! وبرغم ذلك يصير على الصلح والمماطلة حتى ليشك المرء في مروءته أو ذمته!

إن تعاطف بعض القضاة مع جميع الأزواج دون النظر لوضع المرأة وتضررها من البقاء مع الزوج، وانحراف أولئك القضاة عن جادة الصواب بالأحكام القضائية وتمسكهم بأرائهم الشخصية أمر يثير الدهشة والغرابة، حتى أن المرء يتساءل لو كانت هذه الزوجة المتضررة هي ابنة القاضي هل كان يقف بسلبية وتخاذهل كموقفه مع بعض السيدات المظلومات، أم كان سيصدر أوامره الغيابية على الزوج المارق؟!

والواقع أن القضايا المتعلقة بالأحوال الشخصية وأمور الطلاق بشكل خاص لا بد أن ينظر فيها ويبت بها أكثر من قاضٍ بعيدا عن الاجتهادات الشخصية، ومحاولة رأب الصدع لحالات معينة كالأمراض النفسية والانحراف الأخلاقي لبعض الأزواج، وقضايا العنف والاعتداء بالضرب أو القذف أو تعاطي المخدرات، أو الانضمام فكريا للمنظمات الإرهابية، أو حتى المسائل العاطفية التي يغفلها كثير من القضاة برغم أهميتها.

ويجدر بوزارة العدل إصدار قوانين وضوابط صريحة، وتضييق دائرة الاجتهاد في الأحكام القضائية وإعادة التوازن لها بشكل واقعي للحد من الآراء الشخصية، ليطمئن الناس على حياتهم واستقرارهم. كما يحسن بوزارة العدل - وهي تسعى لإصدار مدونة الأحكام القضائية - إشهار الأحكام القضائية على الملأ، ونشر الثقافة الحقوقية بين طبقات المجتمع، وتوعيتهم بحقوقهم والأساليب المناسبة للمطالبة بها بشفاافية ووضوح. كما ينبغي تعزيز دور المحكمة العليا بصفتها هرم العدالة القضائية، وتكثيف الرقابة على الأحكام القضائية الصادرة من القضاة لاسيما فيما يتعلق بمخالفة الحكم للوقائع المتعلقة بالدعوى أو مخالفته للأحكام الشرعية أو النظامية المعمول بها. ولك الله أيتها المرأة التي أجتأك الظروف لدخول المحاكم!

إلى من يهمه الأمر (٢)

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٧٣٨٠

<http://www.al-madina.com/node/٢٧٤٨٠٣>

د. سهيلة زين العابدين حماد

نواصل ما بدأنا الحديث عنه الأسبوع الماضي حول فتوى أعضاء اللجنة الدائمة للبحوث والإفتاء الأجلاء الخاصة بتحريم عمل الكاشيرة لما فيه من اختلاط وأبعادها الدولية والإسلامية وحتى المحلية، فلو رجعنا إلى أرشيف فتاوى اللجنة وما صدر عنها من فتاوى بهذا الشأن، سنجد أنه قد صدر قبل حوالي أربعة عقود فتوى تبيح للمرأة ممارسة البيع والشراء في سوق يجمع الرجال والنساء، فقد سئلت اللجنة الدائمة السؤال الآتي (١٧/١٣): «عندي زوجة وترغب أن تزاول البيع والشراء في سوق يجمع الرجال والنساء، وهي محتشمة فهل يجوز ذلك؟ فكانت الإجابة: «يجوز لها أن تذهب إلى السوق لتبيع وتشتري إذا كانت في حاجة إلى ذلك، وكانت ساترة لجمعيتها بملابس لا تحدد أعضائها ولم تختلط بالرجال اختلاط ربيبة».

فيأتي فتوى نأخذ؟

فهل غاب عن أعضاء اللجنة الأجلاء مشهد النساء اللواتي يبعن بضائعهن، وهن مفترشات الأرض في ساحات الحرمين الشريفين، وأمام المساجد وعند بوابات الأسواق العامة، وفي أرصفة الأسواق الشعبية، وهن في هذه البسطات الأرضية يتعاملن مع المارة رجالاً ونساءً على حد سواء، ويفاصلنهن في السعر، بينما الكاشيرات يتعاملن مع الزبائن الذين أغلبهم نساء بدون حدوث كلام بينهم، فالسلع المراد شراؤها توضع على الكاونتر، وأسعارها مسجلة عليها، وما على الكاشيرة إلا تسجيل تلك الأسعار على فاتورة، ويظهر على «مونيتور» آلة الكاشير المبلغ المطلوب، والزبون يعطي الكاشيرة المبلغ نقدًا، أو ببطاقة الصراف.

وهل نسوا العائلات في مستشفياتنا حيث موظفات الاستقبال والطبيبات والممرضات والمريضات اللواتي يتعاملن مع موظفي الاستقبال والأطباء، وكذلك القنوات التلفازية السعودية والإذاعة السعودية التي بها مذيوعات ومخرجات. وهل فاتهم إباحة عمل المرأة خادمة في البيوت، وأن هذا يعرضها للتعامل مع الرجال، بل قد يعرضها لخلوة غير شرعية، فهي تعمل في بيوت مغلقة أبوابها، والمرأة كانت تعمل خادمة في البيوت في العهد النبوي، فحرمة الأعمال والمهن المختلطة على المرأة أسقطته هذه الإباحة، وأنا أتعجب ممن أباح خدمة المرأة للعمل في البيوت بشرط احتياجها للعمل، وأن تكون في سن الخمسين لتكون من القواعد من النساء، وأن يكون معها محرم؛ إذ كيف يقول هذا، ونحن دولة غنية، والدولة مكلفة بتوفير ما يكفي لعيش المرأة بصرف لها راتب شهري إن فقدت المعيل.

ثم إن المرأة الفقيرة في سن الخمسين في حاجة إلى الراحة وليس الخدمة في البيوت، فتكون قد أنهكتها المرض، وقد تعاني من هشاشة عظام، أو احتكاك في الغضاريف، أو آلام في الظهر، أو تعاني من أحد أمراض في القلب... إلخ، والغريب أن تتضمن الفتوى مرافقة محرم لها، دون مطالبة ذلك المحرم بالعمل والإنفاق على سيده الخمسين!!

وأي أسرة هذه التي تقبل بأن يعيش بين أفرادها رجل أجنبي عنها؟

فتحريم عمل الكاشيرة بذريعة لما فيه من اختلاط له أبعاد كثيرة على مختلف الأصعدة الدولية والإسلامية والمحلية، فعلى الصعيد الدولي سيستغل المتربصون هذه الفتوى لتكريس الصورة المشوهة التي رسمها للإسلام المستشرقون، ومن معهم ممن يُعادونه في نظرة الإسلام إلى المرأة وتعامله معها، بينما أباح الله للمرأة البيع في قول صريح (وأحلّ الله البيعَ وحرم الربا) والإباحة هنا شاملة الرجال والنساء على حد سواء، ولم يخص الرجال بهذه الإباحة، فقال: وأحلّ الله البيع للرجال، والله جل شأنه عندما أباح للمرأة البيع يعلم بأنها ستتعامل مع رجال من خلال البيع لهم، والشراء منهم، حتى التي ستبيع بضاعتها للنساء، فهي ستشترى هذه البضاعة من تجار الجملة، وهم رجال، التي تعمل في تجارة، ولديها محلات تجارية، فهي ستتعاقد مع أصحاب المصانع والشركات لتستورد منهم ما تحتاج إليه من بضائع وبيع، وستتجمع بهم لتتفق معهم

على المواصفات التي تريدها، وعلى الأسعار، وكيفية دفع أثمانها، وستعين مديرين وبائعين لمحلاتها.. فأمنا خديجة بنت خويلد رضى الله عنها التي كانت تعمل بالتجارة ألم تلتق بالرسول صلى الله عليه وسلم الذي تولى أمر تجارتها قبل زواجه منها لتتسق معه أمور تجارتها؟ فالإسلام أباح للمرأة التعامل مع الرجال في كل أمور الحياة بما فيها البيع والشراء، وإلا لتعطلت المصالح وكسدت الأسواق.

أما على الصعيد الإسلامي فلكون هذه الفتوى صادرة من مهبط الوحي ومهد الرسالة، فهي عامة، ولم تخص النساء السعوديات، مما سيثعر جميع المسلمين وإن لم يكونوا مكلفين بالالتزام بها أنهم يرتكبون محرماً في تعامل النساء مع الرجال، وتعامل الرجال مع النساء، فإن كان محرماً على النساء التعامل مع الرجال والاختلاط بهم، فهو محرم على الرجال أيضاً التعامل مع النساء والاختلاط بهن، فالحرام حرام لا يتجزأ، ومن المستحيل أن يستطيع أي مجتمع، وفي مقدمته المجتمع السعودي السائد فيه الفصل بين الجنسين أن يمكن النساء من شراء احتياجاتهن واحتياجات أسرهن، ومن ممارستهن لحقهن في التجارة والبيع والشراء دون أن يتعاملن مع الرجال.

أما على الصعيد المحلي، فإن تم الالتزام بهذا الأمر، فهذا يعني كساد الأسواق وتعطل مصالح الناس، وغلق أبواب العمل أمام النساء، ومضاعفة أعداد الفقيرات، وتعطيل خطط التنمية، فليس كل النساء لديهن محارم كما قالت أمنا عائشة رضى الله عنها عندما خرجت للحج، وقيل لها كيف تحجين بلا محرم، فأجابته، "أكل النساء لديهن محارم". فهل سنوقف كل مظاهر الحياة والنشاط البشري منعا للاختلاط ونغير فطرة الله التي فطر الناس عليها !! للحديث صلة.

العمالة ومشكلاتها..

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٤٩٢
<http://www.alriyadh.com/٢٣/١١/٢٠١٠/article٥٧٩١٦٨.html>

يوسف الكويليت

جميع المتعاقدين في المملكة، جاءوا بعقود وشروط تحفظ حق كل الأطراف، وبالتالي فإن أي تفريق في المعاملة، سواء جاءت جماعية كالامتناع عن دفع الأجور وغيرها، أو فردية باستيراد عمالة وجعلها تعمل بشكل متستر وبدون ضوابط، أو خادمت يُستقدمن لخدمة المنازل أو المستشفيات، أو معاهد نسائية من ذوي الاحتياجات الخاصة لا يمكن قبوله، فكل هؤلاء يخضعون، بالطبيعة للعمل الإنساني؛ لأن العصر الراهن انتفى فيه الاسترقاق والاستعباد إذا كانت الشرائع الدولية تمنع ذلك وتدينه، وتطالب بالمحاكمة لكل متسبب في انتهاج هذا السلوك ..

موضوع تجاوز المعاملة الأخلاقية والإنسانية مع الخادمت أثار زوابع محلية ودولية، وفي عالم «الإنترنت» والتواصل السريع مع الأحداث ونشرها جاء القول بأن خادمة تعرضت لزرع مسامير في جسدها، والأخرى التي قطعت إحدى شفتيها وتعرضت لاعتداءات أخرى، وتجاوزات حدثت من خلال أفراد لا يعون أن حقوق الإنسان قضية تقع تحتها أي مخالفات قانونية يتعرض لها أي إنسان مستخدماً كان أو مواطناً، ولعل ما حدث من ردادات فعل وضع مجتمعنا كله في موقع إدانة رغم أن الحالات حدثت بصورة فردية، ولاتعد كبيرة أمام العدد الهائل من المستقدمين ..

دول المصدر أصبحت تراقب وتدين وتطالب عن أي تجاوزات لمواطنيها، وهو حق طبيعي تقره القوانين والحقوق، حتى إن بعض السفارات فرضت شروطاً تعجيزية ومهينة للمواطن في المملكة دون أن يكون هناك رد فعل مساو وموضوعي، في نفس الوقت علينا أن ندرك أننا وسط الأضواء في حضورنا العالمي، والمشكلة أن أي فعل سلبي تجاه العمالة يُرى في غير صورته أحياناً، ويبالغ في نشر وقائعه بصورته غير الصحيحة، لكن مسألة الخدم تحتاج إلى تنظيم جديد يفترض أن نخرج من أزمت ما يحدث، لأن فوضى مكاتب الاستقدام التي صارت شريكاً في الأوضاع التي نعيشها يجب أن توضع لها قواعد ونظم تخضع العقود لأنظمة لا تترك الحرية للمكتب بمضاعفات الرسوم والأجور، والتلاعب في وقت الاستقدام، وإعطاء الأعداء دون روادع تحفظ حق الجميع ..

نعلم أن كل عمل له سلبيات وإيجابيات، وأنا بيئة جاذبة للعمالة الخارجية من الجنسين، وأن بعضها يأتي كاحتياج طبيعي وعلى الأخص مسائل الإعمار وبعض الأعمال التي لا تتناسب مع المواطن، وأخرى غير ضرورية بل هي ترفيه كمضاعفات الخادمت والسائقين والخباطين ومع ذلك لا بد من تغيير تام لأسلوب التعاقد قبل أن تتضاعف الأخطاء ..

هل إلغاء عقوبة الإعدام من حقوق الإنسان؟

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٤٩٢
<http://www.alriyadh.com/٢٣/١١/٢٠١٠/article٥٧٨٩٩٥.html>

د. زهير فهد الحارثي

درجت منظمات حقوقية في الغرب على المطالبة بإلغاء عقوبة الإعدام، وتزامن ذلك مع محاولات جادة لإلغاء عقوبة الإعدام من قبل الاتحاد الأوروبي الذي يكرس جهده لتحويل مشروع قرار سبق أن طرحه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، ليصبح قانوناً ملزماً يدعو فيه الدول الأعضاء إلى إسقاط عقوبة الإعدام باعتبارها وفق تصورهم انتهاكاً لحقوق الإنسان .

طبعاً هذه المسألة معقدة وشائكة وتحتاج إلى شرح وتفصيل، فحين الارتهان لمفهوم (التغيير والتغيير) فلسفياً ، وإسقاطه على هذه القضية، فإنه يتبادر للذهن إمكانية التنبؤ بإلغاء هذه العقوبة على اعتبار أنه لا ثبات للأشياء في حياتنا المعاشية . فالفكر الغربي يرتهن إلى العقلانية في كل شيء، إلا أن الفكر الإسلامي لا يعارض ذلك التوجه طالما أنه لا يتعارض مع حرمة «النص». فتطبيق عقوبة الإعدام تكريس لمفهوم العدالة في ظل المفهوم الإسلامي بينما يرى (البعض) في الغرب أنها تنتهك حقوق الإنسان .

بمعنى أنه لا يمكن أن تستقر مفاهيم معينة بشكل دائم، لأن الزمان والمكان هما الركيزة لحركة التاريخ، وبالتالي يحدث التغيير والتحول، فالثبات لا يعرفه التاريخ، وطالما كان هنالك تغيير وتحول فإن الملامح لن تكون كذلك (التي كانت). وهذا يعني أن ثمة تحولاً قد نشأ بين حقبة وأخرى، أي أنه لا يشترط ثبات المفاهيم كما هو متصور لها، ومن هنا نصل إلى الحقيقة الماثلة في ثبات التغيير (كحالة وجود)، بمعنى أن مفهوم حقيقة تغيير الأشياء بات (ثابتاً) إن جاز التعبير .

ورغم صحة ما ذكرناه آنفاً ، إلا أن المسألة هنا تختلف كلية في كينونتها ومرجعيتها ، لأننا بصدد نصوص دينية مقدسة، وهنا تكمن جزئية الاختلاف ، وبالتالي الخلاف بين رؤيتين مختلفتين، ما يكشف عن حقيقة (مفهوم المرجعية) التي تحدد المفصل الجذري في المنشأ العقائدي والفكري لهذه الثقافة أو تلك، فالعقلية الغربية ترى وجوب الفصل ما بين الدين والدولة (العلمانية)، في حين أن المسلمين يرون أن ليس ثمة انفصال بينهما، فالدين يشمل (الكل) والدولة جزء ينتمي إلى هذا (الكل)، ولذلك نخلص من هذا بالقول إن المرجعية الإلهية (النص القرآني) تختلف عن المرجعية الوضعية (الفعل الإنساني). وبالتالي يتضح هنا جذر المشكلة والتي تعود إلى فكرتي المرجعية والآلية وأعني بهذا مرجعية القوانين والأنظمة، وآلية العقوبة ومدى صحتها ودقتها. ولعلنا هنا نضرب بعض الأمثلة التي تقودنا لتوضيح المراد .

فالقوانين الأمريكية مثلاً، ترتهن إلى النشأة الوضعية (الإنسان) في حين أن الأنظمة السعودية، تركز على النص الإلهي (الخالق عز وجل) وبالتالي فإن المرجعية لكلا البلدين تختلف اختلافاً كلياً، ناهيك عن الآلية وظروفها، ففي دولة كالولايات المتحدة الأمريكية عادة، ما تلعب هيئة المحلفين دوراً رئيسياً في إدانة متهم تكون عقوبته الإعدام، في حين أن هذه العقوبة، وفي دولة كالسعودية لا تأخذ مكانها بالتطبيق إلا بعد دراسة القضية من قبل (١٣) قاضياً، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تجد أن عقوبة الإعدام في الولايات المتحدة يتم تطبيقها فقط في بعض الولايات، بعد أن تداركت المحكمة الدستورية قرارها عام ١٩٧٣ بإلغاء العقوبة، لتعطي لكل ولاية الحرية في اتخاذ القرار المناسب بشأن تطبيق هذه العقوبة أو إيقاف العمل بها. في حين أن السعودية ملتزمة بتطبيقها متى ما توفرت شروطها .

ولذلك يمكن القول ما ذكرناه سابقاً من أن (الثوابت) في المجتمعات الإسلامية، لا سيما تلك التي تطبق الشريعة في شتى مجالاتها (كالسعودية) ، تجدها واضحة، فهي تستند إلى الثابت (القرآن والسنة) وتحاول أن تتعصرن مع الجديد، في حين أن المجتمعات الغربية لا تعرف إلا المكتسب (بسبب المرجعية) ولا تعطي اهتماماً للثابت (الأديان)، وبالتالي يفقد - أو فقد فعلاً - قيمة الثبات. ومع ذلك فالمقام هنا ليس للهجوم أو الانتقاد أو التقليل من قيمة الآخرين وطبيعة اختياراتهم بقدر ما هو محاولة لتوضيح مفهوم اختلاف المرجعيات .

على أن «الإعدام» المحدث في الغرب يختلف عن مصطلح «القصاص» الذي أقره الإسلام، فالأخير تأصيله شرعي إلهي محدد بنص صريح وقطعي، بينما الأول وضعي إنساني متغير النصوص والظروف، وبالتالي فدعوى الإلغاء التي

يطرحها الغرب تتعارض وبشكل صريح مع مبادئ القانون الدولي، التي تعطي الحق السيادي لكل دولة في أن تصوغ نظامها الجنائي والقانوني مع ما يتفق مع أمنها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى هذه الدعوى بإلغاء عقوبة الإعدام تتعارض مع مبادئ حماية حقوق الإنسان، إن اتفقنا مبدئياً على حرية اختيار العقيدة، وطالما أنك آمنت بعقيدة ما عن قناعة ورغبة، فهذا يعني انه عليك تطبيق ما نصت عليه هذه العقيدة من أوامر، واجتناب ما نهت عنه، والعقوبات من الأوامر التي يجب تطبيقها في حالة توفر شروطها .

وتحضرني هنا عبارة لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حول الحوار بين الحضارات ألقاها في هيئة الأمم المتحدة، وكان ولياً للعهد آنذاك حيث يقول (إن هذه الحقوق والمبادئ توجد في أعماق كل الحضارات، لا يصح النظر إليها بمعزل عن الحضارة التي نشأت منها، كما أنه من الصعب أن نفرض على إنسان أو مجتمع مفاهيم ترفضها مبادئه وأخلاقه .)

ومع ذلك فالغرب قد يطرح أفكاراً تنويرية، وهذا من حيث المبدأ شيء جميل ومقبول، إلا أن المشكلة تحدث حينما لا يقدر على التمييز في نوعية الطروحات مع المسلمين، أو مع الدول التي تطبق الشريعة تحديداً، فعندما يتعلق الطرح بقضايا تمس العقيدة، فإن النتيجة تكون سلبية، فالطرح ليس اقتصادياً أو سياسياً، بل هو أكبر من ذلك، ويدخل في صميم القناعة الذاتية، ولذلك فقد يجلس السعوديون مع الغرب في نقاش حول كل المسائل، قد يتفقون وقد لا يتفقون، إلا أنه من الاستحالة بمكان أن تكون القضايا الدينية (إلغاء عقوبة الإعدام مثلاً) ذات التأصيل الشرعي والنصوص الصريحة القطعية تحديداً تدخل ضمن هذا النقاش .

ومع هذا فالفكر الغربي يرتهن إلى العقلانية في كل شيء، إلا أن الفكر الإسلامي لا يعارض ذلك التوجه طالما انه لا يتعارض مع حرمة «النص». فتطبيق عقوبة الإعدام تكريس لمفهوم العدالة في ظل المفهوم الإسلامي بينما يرى (البعض) في الغرب أنها تنتهك حقوق الإنسان، فالخلاف هنا حول مفهوم (العدالة) النسبي وتطبيقها. ولك أن تعود إلى المرجعية لهذا الفكر أو ذلك لتصل إلى فهم الإشكالية، فالمعضلة هنا في تقديري فكرية عقائدية وسوء فهم، ولا علاقة لها بحقوق الإنسان. هذا وفوق كل ذي علم عليم..

مدارس لتثقيف العمالة المنزلية

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء ١٨ الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ٣٤٥٢
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٢٤/Con٢٠١٠١١٢٤٣٨٤٥١٤.htm>

د. محمد الدردير

فتح مدارس لتثقيف العمالة المنزلية قبل القدوم إلى المملكة أمر مهم جداً، لأنها لا تهتم فقط بالتدريب على أصول النظافة والعمل في المنازل فقط، بل تعطي فكرة جيدة عن الحياة الاجتماعية في المملكة وتثقيف العاملات عن خصوصية المجتمع السعودي.

ولكن يجب في الوقت ذاته تثقيف رب عمل الخادمة وإلزامه بالحفاظ على حقوق العاملة لديه مثل الإجازات الأسبوعية وساعات العمل وتسليمها مستحقاتها الحقيقية في مواعيدها، حتى نضمن عدم حصول أي تجاوزات أو مخالفات من الطرفين تنتج عنها مشاكل نحن في غنى عنها.

- مستشار تنفيذي إداري إعادة هيكلة منشآت

البنوك والقروض الشخصية

المصدر: جريدة الرياض الإربعاء ١٨ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٤٩٣
<http://www.alriyadh.com/٢٤/١١/٢٠١٠/article٥٧٩٢٧٧.html>

عابد خزندار

في تقرير اقتصادي كانت قد نشرته صحيفة الشرق الأوسط ، ولا أذكر الآن تاريخ العدد ، بلغ حجم قروض المواطنين لدى البنوك ١٥٠ مليار دولار ، وطبعا ليست كلها قروضا شخصية ، ولكن من المتوقع أن تشكل هذه القروض الجزء الأكبر منها ، ذلك لأن القروض الشخصية مغرية للبنوك وتحقق لها ربحا لا تحققه من سواها ، كما أنها آمنة ومضمونة التسديد ، إذ يقتطعها البنك مباشرة من راتب الموظف الذي يستلم راتبه من البنك ، وسهولة الحصول على القروض تشجع المواطنين على استخدامها ، وهو استخدام غالبا ما يكون لأغراض استهلاكية ، لا يحتاج إليها المواطن مع الأسف حاجة ماسة ويمكنه الاستغناء عنها ، وهكذا نجد أن أغلبية المواطنين مدينون للبنوك ؛ بحيث لا يتبقى من رواتبهم إلا القليل الذي يقيم الأود وقد لا يقيمه ، وفي ظل هذه الظروف من الصعب أن يدخر الإنسان شيئا من راتبه يساعده مع الزمن لأن يمتلك منزلا خاصا به ، ومع صدور نظام الرهن العقاري ستظهر فئة مقترضة جديدة في السوق ، وبالطبع فإن قروضها هي الأخرى قروض استهلاكية ، وإذا أضفنا إلى هذه القروض تلك التي اقترضها المواطنون من أجل الدخول في سوق الأسهم ، والتي لم تعد عليهم إلا بالخسارة نجد أن أغلبية المواطنين مرتهنون ما تبقى لهم من عمر عند البنوك.

الحوار الوطني .. والروح المطلوبة

المصدر: جريدة الرياض الإربعاء ١٨ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠ العدد ١٥٤٩٣
<http://www.alriyadh.com/٢٤/١١/٢٠١٠/article٥٧٩٢٨٠.html>

محمد محفوظ

لا شك أن انطلاق مشروع الحوار الوطني في المملكة ، يعد خطوة متقدمة ، استهدفت توفير مساحة لقاء وتفاهم حول موضوعات حيوية وتشغل الرأي العام المحلي بين أطراف وشخصيات ، علمية وثقافية واجتماعية ووطنية ، تعد جزءاً أساسياً من النخبة الوطنية ..

وغالبيتها أطراف المجتمع السعودي ، استبشرت خيراً بهذه الخطوة ، وتفاعلت معها ، ودعمتها ، وشاركت في إنجاح لقاءاتها المتعددة .. حتى أضحي مشروع الحوار الوطني في المملكة ، من العلامات الفارقة والمميزة للمشهد الوطني السعودي خلال السنوات القليلة الماضية ..

ففكرة الحوار بين مختلف أطياف المجتمع السعودي ، أضحت ضرورة وطنية واجتماعية .. ووفرت هذه المبادرة الكثير من فرص اللقاء والتعارف والتواصل بين أطياف لم تسنح لها الفرصة لاعتبارات أيديولوجية وثقافية من اللقاء المباشر والحديث المشترك ..

لا يختلف أحد على أن مشروع الحوار الوطني من المبادرات الرائعة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين خلال السنين القليلة الماضية .. وهي مبادرة بالمقاييس الثقافية والاجتماعية والوطنية ، نوعية ورائدة ومتميزة ، وتعلقت آمال المواطنين بها

ولكن ولاعتبارات عديدة ، بدأ وهج الحوار الوطني يخبو ، وبدأ اهتمام النخب الوطنية يتراجع ، وكثرت الأسئلة المتعلقة بمسيرة الحوار الوطني ومدى فعاليته وقدرته على معالجة بعض المشكلات التي يعاني منها المجتمع السعودي .. وكُنبت في الصحافة المحلية ، العديد من المقالات النقدية لمسيرة الحوار الوطني ، وطالبت القائمين عليه بضرورة الإسراع في تصويب البوصلة ، وضخ روح جديدة في مسيرة هذه المبادرة الوطنية الرائدة ..

وأود في هذا المقال أن أوضح وجهة نظري من هذه المسألة من خلال النقاط التالية :

لا يختلف أحد على أن مشروع الحوار الوطني من المبادرات الرائعة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين خلال السنين القليلة الماضية .. وهي مبادرة بالمقاييس الثقافية والاجتماعية والوطنية ، نوعية ورائدة ومتميزة ، وتعلقت آمال المواطنين بها .. والملاحظات النقدية على مسيرة هذه المبادرة ، تستهدف عملية التطوير ، وإبقاء هذه المبادرة متصدرة للمشهد الوطني .. ولا ريب أن ارتفاع منسوب آمال المواطنين ، وتطلعاتهم تجاه مشروع الحوار الوطني ، يحملان القائمين على المشروع مسؤولية إضافية ؛ حيث إن مكونات المجتمع السعودي رأَت في هذا المشروع ، الإمكانية الفعلية للتعارف والتواصل المباشر مع بقية المكونات والمواطنين ، كما أنها المنصة الوطنية المهمة ، التي تمكن كل الأطراف من التعريف بذواتهم الجمعية ، والتعبير عن آمالهم وآمالهم .. لهذا فإننا نعتقد وانطلاقاً من الآمال الوطنية الكبرى المتعلقة بمشروع الحوار الوطني ، أن هذا المشروع لم يتمكن من تحقيق آمانيات المواطنين ونخب المجتمع السعودي ..

وهذا يتطلب من القائمين على هذا المشروع الوطني المهم ، معاودة النظر في آليات العمل ، وفي كيفية اختيار موضوعات الحوار ، وما هو مصير التوصيات والأفكار التي تطرح في أوراق لقاءات الحوار الوطني ..

إن مشروع الحوار الوطني ، ليس ندوة أو مؤتمرات ثقافية ، يناقش بعض الموضوعات الثقافية ، ويخلص إلى توصيات نهائية تذاق عبر وسائل الإعلام .. وبعد ذلك يعود الجميع إلى حالهم ووضعهم السابق ..

إن مشروع الحوار الوطني في تقديرنا ورؤيتنا ، هو رافعة وطنية لتدارس بعض الملفات الملحة ، التي تشغل بال الوطن والمواطنين ، والنتائج التي يتوصل إليها اللقاء ، تتحول وفق رؤية متكاملة إلى الساحة والتطبيق العملي .. لهذا فإننا نعتقد إن من أهم الأسباب ، التي ساهمت في إضعاف وهج مشروع الحوار الوطني ، وتراجع موقعيته في المشهد الوطني العام ، يعود إلى غياب الآلية الواضحة التي تترجم وتطبق توصيات اللقاءات الحوارية على الحياة العملية ..

فحينما تجلس النخبة في المجتمع السعودي ، لمناقشة موضوع وطني مهم ، ويناقشون الموضوع من جميع جوانبه وجهاته ، ويبلورون الحلول والمعالجات لبعض المشكلات .. فإنهم ينتظرون أن تؤخذ رؤيتهم بعين الاعتبار ، ويتطلعون إلى أن تترجم في الحياة العملية ..

فوجود فاصلة عميقة بين ما يناقش في قاعات اللقاءات الحوارية ، وبين ما يجري في الخارج ، يُضعف من مسيرة هذه التجربة ، ويحولها وكأنها ندوة ثقافية أو أدبية لا غير بينما هي رافعة وطنية للمساهمة في معالجة بعض المشكلات ، وتقديم الحلول الجماعية للبعض الآخر من المشكلات ..

فالمطلوب في تقديرنا هو العمل على تزخيم وخلق الحيوية لمشروع الحوار الوطني ، عبر تنفيذ توصياته وما يجمع على أهميته أهل اللقاءات الحوارية ..

إن مشروع تعزيز قيمة الحوار في المجتمع السعودي ، يتطلب العمل على وجود مراكز فرعية لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني في كل مناطق المملكة ، لكي تقوم بأنشطة ثقافية وتوعوية وتدريبية مستمرة .. فالمراكز الفرعية هي الطريق المؤسسي الأمثل لتعميم وتعزيز قيمة الحوار لدى الشرائح المختلفة للمجتمع السعودي ..

كما أن تعزيز قيمة الحوار يتطلب العمل على تفكيك كل الممارسات المضادة لقيمة الحوار والتواصل بين أبناء الوطن الواحد ..

لهذا فإن صمت مركز الحوار الوطني ، عن بعض المقولات والمقالات والتصريحات المضادة لمشروع الحوار بين مكونات المجتمع السعودي ، يضعف من قيمة الحوار ..

لهذا فإننا نعتقد بأهمية أن يمارس مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني ، دوراً نقدياً لكل الأفكار والممارسات المضادة لفكرة الحوار بين أطراف المجتمع السعودي ..

فالقيمة الحوارية في مجتمعنا ، لا يمكن أن تعزز وتعمق ، إلا بتعميم هذه الفكرة والقيمة ، والعمل عبر وسائط مختلفة لتربية الأجيال الجديدة على هذه القيمة ، ونقد كل الممارسات والأفكار التي تبرز في المشهد الوطني المضادة لقيمة الحوار والتواصل بين مختلف الأطراف ..

بهذه الآلية فإن مشروع الحوار الوطني ، يدعو إلى فكرة الحوار ، ويسوق لها عبر أوعية مختلفة ، ويمارس العمل الثقافي والإعلامي والتربوي المساهم في تعميق مبدأ الحوار في المجتمع والوطن .. وفي ذات الوقت يعمل على تفكيك القناعات المضادة ، والتحاور معها ، لإزالة الالتباسات ، ومحاصرة كل الأفكار المتشددة والرافضة لمشروع الحوار الوطني ..

فتعميق مبدأ الحوار ومقتضياته في المجتمع السعودي ، يتطلب وجود حيوية وفعالية في مركز الحوار الوطني ، حتى يغطي جميع الساحة الوطنية ، ويمارس الدعوة والتنقيف والتربية على مفاهيم الحوار والحرية والتسامح وصيانة حقوق المختلف ، ورفد الساحة بالإصدارات الثقافية والإعلامية التي تعلي من شأن هذه القيم ، وتهيئ الأرضية الاجتماعية للقبول بها والالتزام بمقتضياتها ولوازمها ..

وجماع القول : إننا نعتبر المبادرة بتأسيس مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني ، والانطلاق في عقد اللقاءات الحوارية بين أطراف المجتمع السعودي ، مبادرة رائدة ، وتستحق الدعم والإسناد والتفاعل مع برامجها ولقاءاتها .. ولكننا نعتقد في ذات الوقت ، أن هذه المبادرة ، بإمكانها القيام بالكثير من الأنشطة والأعمال والمبادرات ، التي تساهم في تعزيز قيم الحوار والقبول بالآخر رأياً ووجوداً وحقوقاً ، ومعالجة بعض المشكلات التي تعود في جذورها إلى القيم المضادة لقيم الحوار والقبول بالآخر ..

وتطلعنا الوطني أن يعيد مشروع الحوار الوطني ، حيويته وفعاليته وتصدره للمشهد الوطني ، وذلك عبر تبني مناقشة الملفات المهمة ، والتي تتطلب من الجميع جهداً ومشاركة على مختلف المستويات ..

حقوق العمالة

المصدر: جريدة الجزيرة الإربعاء ١٨ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٣٩٣٦
<http://www.al-jazirah.com/٢٠١٠١١٢٤/ar٧.htm>

د. دلال بنت مخد الحربي

خلال فترة قصيرة تناقلت وسائل الإعلام مجموعة أخبار عن الإساءة إلى خادمت أسبويات يعملن في المملكة، استغل الموضوع ليكون مادة للإساءة إلى المملكة وإظهار مجتمعها في صورة غير واقعية، فإذا كانت هناك فئة قليلة لا تحسن التعامل وتلجأ إلى العنف والإيذاء الجسدي، فإن هناك في المقابل فئة أكبر تلتزم بالتعامل الإنساني الراقى، وتحسن إلى العاملين من منطلق التعاليم الإسلامية والأخلاق العربية.

ولكن كثيراً ما تتناقل أخبار الشر وتطير في كل مكان وتنتجى القنوات الفضائية والصحف الأجنبية في سردها، ومن هنا فإن المسألة تحتاج إلى معالجة جذرية تتعاون فيها كل الجهات التي لها علاقة بالشأن الاجتماعي من العمل والشؤون الإسلامية والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم.

نحتاج إلى تكثيف في الإرشاد والتوجيه إلى أهمية التعامل مع العمالة بطرق إنسانية، ونحتاج إلى التذكير بأن الإسلام يطالبنا بالرفقة والرحمة وينهى عن القسوة والإيذاء، وإلى جانب ذلك فإن من المهم سن أنظمة تضع حداً للتجاوزات من مثل حرمان كل مخالف من الاستفادة من استقدام العمالة أو إنزال العقوبة الصارمة بمن يلجأ إلى انتهاك حقوق العمالة. إن ما وقع على العاملة الإندونيسية في المدينة المنورة -إن صح ما قيل- هو تجاوز لكل القيم والأخلاق ومخالف للدين ولا يقدم عليه إلا من يعاني من مرض نفسي، ولعل الجهات التي تحقق في الموضوع تقتصص لهذه العاملة من المسيئين إليها إن ثبت ذلك، وأن يعلن عن ذلك في وسائل الإعلام فالعمل المشين الذي تناقلته وسائل الإعلام وتحدث عنه مسؤول حقوق الإنسان في المدينة المنورة في حاجة إلى ردع نظامي يطال مرتكبيه مما قد يسهم مستقبلاً في وضع حد لهذه الممارسات غير الإنسانية التي تسيء إلى الوطن في نهاية الأمر.

لقد عجبت كثيراً من القسوة والوحشية كما ورد في الخبر المنشور - في التعامل مع خادمة بئسة غريبة مهما كان الخطأ الذي ارتكبه - إن كان هناك خطأ - ولا شك أن ضعف الوازع الأخلاقي كان وراء ذلك وهو ما نحتاج إلى تقويمه بكل الوسائل حتى لا يتكرر.

حقوق الإنسان في العالم

تسيطر على تجارة المخدرات والألعاب غير القانونية وعمليات

الابتزاز

العصابات الإجرامية تشكل أكبر تحد للحكومة الكولومبية

المصدر: جريدة الرياض الاحد ١٥ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢١ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٤٩٠
<http://www.alriyadh.com/article/21/11/2010/html078665>

بوغوتا - أ. ف. ب:

تثير «العصابات الإجرامية الناشئة» وهي عبارة تشير في كولومبيا الى منظمات المافيا المؤلفة من عناصر تركت المجموعات شبه العسكرية بعد حلها، قلقا متزايدا لدى سلطات البلاد التي ازدادت فيها المجازر وعمليات تصفية الحسابات.

وأفاد تقرير نشرته وزارة الدفاع هذا الاسبوع عن اغتيال ١٥٣ شخصا بين كانون الثاني/يناير وتشرين الاول/اكتوبر في اطار عمليات «قتل جماعية» تركبها تلك العصابات عادة ..

وخلال الفترة نفسها من ٢٠٠٩، بلغت الحصيلة ١١٩ قتيلًا، اي بارتفاع ٢٨%. وفي الاثناء استمرت نسبة الاغتيالات «العادية» في ارتفاع في مدن مثل ميدييين حيث قتل ١٧٣٨ شخصا منذ بداية السنة وكالي (١٤٨٨) وبوغوتا (١٤١٥).

وفي هذه المدن تسيطر العصابات ايضا على المتاجرة بالمخدرات والالعاب غير القانونية وعمليات الابتزاز في العديد من الاحياء.

ومقارنة بسنوات الالفين -- خصوصا ٢٠٠٢ التي سقط خلالها ٦٨٠ ضحية مجازر واكثر من ٢٨ الف جريمة قتل و٢٨٨٢ عملية خطف -- تبدو هذه الارقام متدنية لكنها تثير القلق نظرا لانها ماضية نحو الارتفاع.

من جانب اخر اعرب «المدافع عن الشعب» (المكلف السهر على حقوق الانسان) فولمار بيريس اورتيس الثلاثاء عن «قلقه من تزايد المذابح في عدة مناطق» بعد اسبوع من تصفية حسابات اودت بحياة ثلاثين شخصا.

وخلال دفاعه عن مشروع قانون يهدف الى الزيادة في تجريم الانتماء الى تلك العصابات، اعلن وزير الداخلية خرمان فرغاس مؤخرا خلال نقاش برلماني ان «الحكومة تعكف على هذا الموضوع باهتمام بالغ».

وقال ان ست منظمات «يتكون اغلبها من عناصر سابقة» في ميليشيات اليمين المتطرف التي حلت اعتبارا من ٢٠٠٣، تنشط في كولومبيا.

واشهر هذه المنظمات «النسور السوداء» و«لوس اورابينيوس» و«لوس بايساس» وعصابة «رينايتري» و«لوس ماتشوس» و«لوس راستروخوس» و«الجيش الثوري المناهض للشاغبيين في كولومبيا».

واوضح ان هذه العصابات المؤلفة من عناصر الميليشيات التي كانت تكافح حركة القوات المسلحة الثورية في كولومبيا (فارك) وتناجر بالمخدرات باتت مهيكلة وتنشط في مختلف انحاء البلاد.

واوضح المتخصص في الشؤون الامنية اربيل أفيلا من معهد الدراسات حول النزاع الكولومبي «كوروبوراسيون نويفو أركو ايريس» لفرانس برس «انهم يحاولون بث الذعر في الشعب للسيطرة عليه».

واكد ان هذه العصابات تضم عددا من الرجال يضاهاي حركة الفارك اي حوالي تسعة الاف مقاتل رغم ان الحكومة ترى ان عدد المتمردين لا يتجاوز ثمانية الاف.

وتشبه الحرب الدائرة بينها في بعض المناطق والمتسببة في ارتفاع عدد الاغتيالات، تلك التي تدور بين عصابات المخدرات المكسيكية.

لكن الخبير قال انها تنذر بالتفاقم. وقال «في المكسيك تقع هذه المواجهات وحول الاتجار بالمخدرات بينما تدور في كولومبيا من اجل السيطرة على اراض ونبط ومناجم واموال عامة».

واعتبر ألفريدو رانخل رئيس مؤسسة الامن والديمقراطية، ان في بعض المناطق ابرمت العناصر التي كانت تنتمي الى العصابات شبه العسكرية تحالفات مع حركة التمرد، يستفيد منها الطرفان .
واضاف «انهم يزودونهم بالاسلحة وحركة التمرد تقدم لهم في المقابل معجون الكوكا المستخدمة في انتاج الكوكايين .»
وصرح مصدر في وزارة الدفاع للصحافيين مؤخرًا طالبًا عدم كشف هويته ان «الامن في المدن رهان كبير .»
واضاف «ستكون تلك معركة السنوات الاربع القادمة لحكومة» الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس الذي تولى مهامه في السابع من اب/اغسطس.



صحافي إيراني سجين يفوز بالجائزة الدولية لحرية الصحافة

المصدر: جريدة القبس السبت ٢٠-١١-٢٠١٠

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٥٢٦٦٨&searchText=حقوق الانسان&date=٢٣١١٢٠١٠>

أعلنت المنظمة الأميركية للدفاع عن حقوق الإنسان في نيويورك أن محمد دوارى، رئيس تحرير موقع إخباري إيراني، هو من بين الصحافيين الخمسة الذين كافأتهم لجنة حماية الصحافيين هذه السنة. وقالت المنظمة إن حفل تسليم الجوائز الدولية لحرية الصحافة سيتم الثلاثاء في نيويورك، وكان في مقدمة الفائزين رئيس تحرير موقع «سهم نيوز» الإيراني دوارى.

وحكم على دوارى بالسجن خمس سنوات، بعدما ادان وقوع الانتهاكات وعمليات الاغتصاب في سجن كهريزك، الذي أغلق بعد تسريبات صحافية بوقوع انتهاكات جسيمة داخله، وتمت أيضاً مكافأة نادرة ايساييفا رئيسة تحرير اسبوعية «شيرنوفيك» في جمهورية داغستان في القوقاز الروسي.

إحصائية العدل : قضايا الاعتداء على النساء تضاعفت

يحدث في الكويت.. جريمة عنف ضد المرأة يوميا!

المصدر: جريدة القبس الاثنين ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٥٣٠٣٦&searchText=حقوق الانسان&date=٢٣١١٢٠١٠>

إعداد مبارك العبدالله

فجرت إحصائية حديثة ونادرة صادرة عن وزارة العدل مفاجأة من العيار الثقيل، عندما اكدت ان متوسط عدد قضايا العنف والاعتداء ضد المرأة في الكويت خلال السنوات العشر الماضية بلغ حوالي ٣٦٨ قضية في كل عام، أي انه لا يمضي يوم في السنة الا وتكون هناك قضية اعتداء وعنف ضد المرأة. وأشارت الإحصائية والدراسة - التي حددت السنوات التي ارتكبت فيها قضايا العنف ضد المرأة خلال الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٩ - الى ان مثل هذه القضايا في تزايد، موضحة في الوقت نفسه ان قضايا الاعتداء على المرأة بلغ اجماليها في عام ٢٠٠٠ حوالي ٣٤٥ قضية حتى تزايدت ووصلت في عام ٢٠٠٩ الى ٤٤٣ قضية. وأكدت تزايد المخاطر التي تهدد المرأة في الكويت، ومنها ارتفاع قضايا هتك العرض والخطف والتهديد والحيلة، التي شكلت اعلى نسبة الجرائم ارتكابا بحق المرأة، حيث بلغ عددها ١٠٦٤ قضية خلال السنوات العشر السابقة، تلتها جرائم الضرب على نحو محسوس بواقع ٨١٦ قضية، وجاءت في المرتبة الثالثة جرائم واقعة الانثى بالاكراه او التهديد بواقع ٦٥٦ قضية.

وبينت الاحصائية ان مجموع عدد قضايا الاعتداء والعنف ضد المرأة خلال السنوات العشر السابقة بلغ ٣ آلاف و٦٦٥ قضية، موضحة في الوقت نفسه ان عدد المتهمين في هذه القضايا بلغ ٥ آلاف و٣١٩ متهما. وأشارت الى انواع القضايا او الجرائم التي ترتكب ضد المرأة، التي تتمثل في قضايا الضرب المفضي الى الموت، الاذى بالبيع، الضرب المفضي الى عاهة مستديمة، الضرب على نحو محسوس، الشروع في القتل، آلام بدنية شديدة، الخطف بالاكراه بقصد إلحاق الأذى، الخطف بالاكراه بقصد الواقعة، الخطف بالاكراه بقصد الابتزاز، القبض والحجز، شروع في خطف، واقعة الانثى بالاكراه أو التهديد، هتك العرض بالاكراه أو التهديد، وقضايا القبض والحجز مع التعذيب. وتطرقت الدراسة والاحصائية الى ان العنف بصفة عامة اصبح ظاهرة عالمية تسود الآن كل المجتمعات في ظل زيادة السكان وشعور الناس بالاحباط في الحياة العامة والخاصة، وغياب القيم الانسانية والمبادئ الدينية. ويترتب على العنف الاذى البدني والنفسي.

واوضحت انه وبصفة خاصة فإن قضايا العنف ضد المرأة لا تقتصر على مجتمع بذاته، بل اصبحت ظاهرة تعاني منها المجتمعات جميعها سواء الشرقية او الغربية، متخلفة او متقدمة، حتى ان الامم المتحدة وكثيرا من المنظمات العالمية دعت الى محاربة هذه الظاهرة الهمجية وتدعو الى التصدي لها.

الضرب المبرح

وعرجت الدراسة في شرحها الى احصائية حديثة عام ٢٠٠٨ عن الامم المتحدة، اشارت الى ان ثلث نساء العالم بشكل عام يتعرضن للعنف بكل اشكاله، وعلى رأسه الضرب المبرح الذي يحتاج لتزول آثاره الى فترة زمنية طويلة، كما يظهر التقرير تزايد نسبة جرائم قتل النساء التي يرتكبها ازواجهن او اصدقاء قدامى، او اي احد من محيط اسرهن وخصوصا في قضايا العرض والشرف.

واضافت الدراسة «كما جاء في تقرير البرنامج الانمائي للامم المتحدة ان المرأة في العالم العربي تعاني من العنف، كما تعاني نظيراتها في باقي دول العالم، هذا بالاضافة الى وجود قوانين احوال شخصية في عدد من البلدان العربية متحيزة بشدة ضد النساء، فعلى الرغم من ان ١٧ بلدا من مجموع ٢١ دولة عربية صادقت على «اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد النساء»، الا ان اغلب هذه الدول وضعت تحفظات شديدة على هذه الاتفاقية.

ما يولده العنف

واكدت الاحصائية ان علماء الاجتماع يحذرون من استمرار ظاهرة العنف بشكل عام الذي قد يولد امراضا جسمانية وصحية طويلة المدى مثل الحزن الشديد او اللجوء في بعض الاحيان الى الانتحار، وقد يؤدي ايضا العنف الى التفكك الاسري والطلاق، وضعف العلاقات الاجتماعية والانحلال الاخلاقي.

التوصيات

وانتهت الدراسة الاحصائية الى تقديم توصيات، موضحة انه من واقع البيانات المستقبلية والاتجاه العام لعدد القضايا خلال العشر سنوات الماضية لهذه الظاهرة يتضح الزيادة في اعدادها سنويا. واستدركت: لذا كان من الهمية بمكان وضع بعض التوصيات لاخذها بعين الاعتبار للمهتمين بمشاكل الاسرة وخاصة الجمعيات النسائية الداعمة لحقوق المرأة. وشددت التوصيات على ضرورة العمل على تعديل التشريعات الخاصة بالمرأة حتى تتواءم مع القوانين الدولية والمبادئ العامة لعدم التمييز ضد المرأة، بالإضافة الى تجريم كل اشكال العنف ضد المرأة، كذلك يجب دعم الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الفقيرة والعمالات في القطاع الخاص والعمل على توفير فرص عمل لائقة مع توفير ائتمان اجتماعي يتوافق مع ارتفاع اسعار المعيشة.

واضافت: كذلك مراجعة مناهج التعليم واستبعاد كل انماط العنف ضد المرأة واعلاء القيم الانسانية والمبادئ الدينية، وكذلك الوعي الديني لكافة افراد الاسرة، بالإضافة الى تنظيم حملات توعية لرفع مستوى الوعي بالعنف الذي يمارس ضد المرأة، وخاصة في المنزل، حيث ان المشكلة تتبع منه ومن طريقة تنشئة الرجل، فالامهات يربين ابناءهن الذكور على انهم الافضل، وان من حقهم الاعتداء على اخواتهم البنات.

التوقعات المستقبلية

ولم تتبعد الدراسة الاحصائية عن طرح دراسة مستنبطة من جرائم الاعتداء والعنف ضد المرأة من خلال التوقعات المستقبلية في السنوات الخمس المقبلة، وبعد التعرف على عدد القضايا السابقة وكذلك الاتجاه العام للتزايد في عددها، ألفت الدراسة الاحصائية الضوء على اعدادها المستقبلية من خلال بعض المقاييس الاحصائية التي تستخدم في التنبؤ بهذه الاعداد.

واشارت التوقعات المستقبلية الى انه بلغ المتوسط السنوي المتوقع لعدد القضايا ٤٧٦ قضية، وبعدها ٢٩٦ قضية وبعدها اعلى ٦٥٦ قضية، وهذا يأتي خلال التوقعات لما بين عامي ٢٠١٠ الى ٢٠١٤. وتطرت التوقعات المستقبلية ايضا الى عدد المتهمين في قضايا الاعتداء على المرأة خلال السنوات الخمس المقبلة، حيث اظهرت انه بلغ المتوسط السنوي المتوقع لعدد المتهمين ٧٣٧ متهما، وبعدها ادنى يبلغ ٣٢١ متهما، وبعدها اعلى ١١٣ متهما.

قضايا الاعتداء على النساء أمام النيابة العامة:

٣٦٧ قضية سنويا بزيادة %١١

أظهرت الدراسة أن متوسط عدد القضايا خلال السنوات العشر السابقة هو ٣٦٧ قضية سنويا، موضحة أن عدد القضايا خلال السنوات الأربع الأخيرة يرتفع عن المتوسط العام.

بلغ عدد قضايا الاعتداء على المرأة المقدمة الى النيابة أقصاه في السنة الأخيرة لعام ٢٠٠٩ بنسبة %٢٠,٧٥ عن المتوسط، يليها عدد القضايا خلال عام ٢٠٠٧ بنسبة %١٩,٦٥ عن المتوسط، كما أنه بلغ عدد القضايا أدناه عام ٢٠٠٢ حيث يقل عن المتوسط بنسبة %١٩,٠٠، وبلغت نسبة الزيادة في إجمالي قضايا الاعتداء على المرأة أمام النيابة %١١.

هناك العرض بالإكراه أكثر القضايا

أشارت الإحصائية الى ان عدد الجرائم التي ارتكبت بحق المرأة يبلغ ١٤ جريمة مختلفة النوع في المفهوم القانوني، موضحة ان اعلى الجرائم ارتكابا هي قضايا هناك العرض بالإكراه أو التهديد أو الحيلة، التي بلغ إجماليها ١٠٦٤ قضية خلال السنوات العشر السابقة، تليها في المرتبة الثانية جرائم الضرب على نحو محسوس بواقع ٨١٦ قضية، أما جرائم موقعة الانثى بالإكراه أو التهديد فتأتي في المرتبة الثالثة، بإجمالي ٦٥٦ قضية، ومن ثم قضايا الخطف بالإكراه بقصد

المواقعة أو هتك العرض، التي تأتي في المرتبة الرابعة باجمالي ٣٠١ قضية. واحتلت المرتبة الخامسة جرائم الخطف بالإكراه، بقصد إلحاق الأذى باجمالي ٢٣٠ قضية، اما المرتبة السادسة فاحتلتها جرائم الشروع في الخطف باجمالي ١٩٣ قضية، وفي المرتبة السابعة جاءت جرائم الشروع في القتل بواقع ١٦٤ قضية، ومن ثم جرائم الأذى البليغ، التي جاءت في المرتبة الثامنة باجمالي ١١٨ قضية. وبعدها، بدأ انخفاض عدد الجرائم تدريجيا، حيث بلغ عدد جرائم آلام بدنية شديدة ٤٨ قضية واحتلت المرتبة التاسعة، وجاءت في المرتبة العاشرة جرائم الضرب المفضي الى عاهة مستديمة باجمالي ٢٨ قضية، ومن ثم في المرتبة الحادية عشرة جرائم القبض والحجز وبلغ عددها ١٦ قضية، ولم تختلف عنها كثيرا جرائم القبض والحجز، فبلغ اجماليها ١٥ قضية، واحتلت المرتبة الثانية عشرة، اما المرتبة الثالثة عشرة فقد احتلتها جرائم الضرب المفضي الى الموت باجمالي ١١ قضية، ولم تبلغ جرائم الخطف بقصد الابتزاز سوى ٥ قضايا وجاءت في المرتبة الاخيرة.

١٥ متهماً لكل ١٠ قضايا

اتضح من خلال دراسة عدد القضايا والمتهمين خلال السنوات من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٩ مشاركة أكثر من متهم بالقضية الواحدة بجميع التهم، حيث بلغ المتوسط العام لعدد المتهمين في كل قضية ١,٥ متهم، أي ان بكل عشر قضايا ١٥ متهماً. ويمثل متوسط عدد المتهمين في تهم الخطف بالإكراه بقصد المواقعة أو هتك العرض الأعلى عدداً، حيث يبلغ ١,٩ متهم بالقضية الواحدة، أي ما يمثل ١٩ متهماً لكل عشر قضايا، تليها تهم الأذى البليغ وآلام بدنية شديدة بـ ١,٧ متهم بالقضية الواحدة أي ١٧ متهماً لكل عشر قضايا، يتبعها تهم الخطف بالإكراه بقصد إلحاق الأذى بـ ١٦ متهماً لكل عشر قضايا. كذلك يتساوى مع المتوسط كل من تهم الضرب على نحو محسوس، والقبض والحجز، والشروع بالقتل، حيث تبلغ ١٥ متهماً لكل عشر قضايا، ويتساوى بالمرتبة الأخيرة تهم القبض والحجز مع التعذيب، والشروع بالقتل بمتوسط ١,٢ متهم لكل قضية أي ١٢ متهماً لكل عشر قضايا.

جهد متميز لـ «الإحصاء»

يستحق قطاع تكنولوجيا المعلومات والإحصاء في ادارة الإحصاء والبحوث بوزارة العدل، الاشادة لجهوده في إعداد مثل هذه الدراسة، خصوصاً لمن أشرف على إعدادها، وهما حنان محمد وسارة العسوسي.

مقتل ٤٠ متشدداً في كونار ومنظمة العفو تشدد على أمن الأفغان

المصدر: جريدة الحياة الجمعة، ١٩ نوفمبر ٢٠١٠

<http://international.daralhayat.com/internationalarticle/٢٠٤٠٤٨>

لندن - يوبي أي - دعت منظمة العفو الدولية، عشية قمة الحلف الأطلسي (ناتو) في لشبونة، قادة الحلف إلى حماية حقوق الإنسان، وضمن الأمن لشعب أفغانستان.

وقالت المنظمة إنها «وجّهت رسالة إلى قادة الناتو لحضهم على تحسين عملية المساءلة للقوات العسكرية الأفغانية الدولية، والتصدي للاعتقال التعسفي والتعذيب، وضمن احترام حقوق الإنسان في أي محادثات مع حركة طالبان.» ورأى سام ظريفي، مدير برنامج آسيا والمحيط الهادئ في منظمة العفو الدولية، إن تنفيذ هذه الخطوات الثلاث سيساعد في تأكيد أن مصالح الشعب الأفغاني تشكل محور حكومات الناتو والمجتمع الدولي»، مضيفاً أن «الدول الأعضاء في الناتو، يجب مع بدء مناقشة انسحابها من أفغانستان، أن تشرح للشعب الأفغاني كيف سيحقق المجتمع الدولي وعوده بحماية حقوق الإنسان وتعزيزها.»

وأعلن «الناتو» أمس، مقتل أكثر من ٤٠ متشدداً في عملية مشتركة مع قوات حكومية في وادي بيش بولاية كونار (شرق)، والعتور على مخابئ أسلحة تحتوي على مدافع هاون وبنادق وقاذفات صواريخ ونخائر ومواد لصناعة قنابل. وقتل جندي من الكتيبة الأولى في الحرس الإيرلندي خلال تنفيذه دورية مشتركة مع جنود افغان في منطقة وادي السراج بولاية هلمند (جنوب)، ما ارتفع إلى ٣٤٥ عدد الجنود البريطانيين الذين قُتلوا في أفغانستان منذ نهاية عام ٢٠٠١. وفي استراليا، أنهت رئيسة الحكومة جوليا غيلارد مناقشة برلمانية حول الحرب في أفغانستان، متعهداً الإبقاء على القوات الاسترالية هناك حتى انجاز المهمة.

وقالت: «اتفقت مع زعيم المعارضة توني أبوت على حاجة البرلمان لاتخاذ قرارات حكيمة في شأن الحرب في أفغانستان، وسواصل مهمتنا على رغم توقعنا اياماً صعبة.» واستغرق البرلمان الاسترالي مهمة قواته في أفغانستان طيلة ٤ أسابيع، وشددت فيها غيلارد على ضرورة ألا تتحول أفغانستان إلى مأوى آمن «للإرهابيين»، مؤكدة أن استراتيجية التحالف صحيحة في أفغانستان، وأن استراليا ستنتج مهمة تدريب القوات الافغانية خلال فترة تمتد بين سنتين واربع سنوات.

واعتبرت غيلارد انه يجب عدم السماح لحركة «طالبان» بالعودة إلى السلطة في أفغانستان، لافتة إلى وجود إشارات عن بحث قادة كبار في الحركة عن وسيلة للمصالحة.

مصر: منظمة العفو تطالب بتحقيق في مزاعم تعذيب الشرطة شاباً حتى الموت

المصدر: جريدة الحياة الخميس، ١٨ نوفمبر ٢٠١٠

<http://international.daralhayat.com/internationalarticle/٢٠٣٧١٧>

القاهرة - «الحياة»

طالبت منظمة العفو الدولية مصر بفتح تحقيق فوري وشامل في واقعة وفاة شاب تقول أسرته إنه قتل بعد تعرضه للتعذيب على أيدي عناصر من الشرطة. وتتهم أسرة الشاب من محافظة الإسكندرية يدعى أحمد شعبان (١٩ سنة) عناصر في الشرطة بتعذيب نجلها حتى الموت في قسم شرطة سيدي جابر وإلقاء جثته في قناة مائية، وتدلل على صدق روايتها بأن جثة شعبان كانت تحمل آثار تعذيب.

وقال مدير منظمة العفو لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مالكولم سمارت في بيان حصلت «الحياة» على نسخة منه إن «السلطات المصرية يجب أن تحقق في شكل مستقل ومن دون تأخير في ادعاءات أسرة الشاب أحمد شعبان، وضمان سلامة شاب آخر لا يزال محتجزاً هناك»، مضيفاً أن «الادعاءات بوجود حالات الاختفاء القسري والوفاة في الحجز وربما القتل غير القانوني من قبل الشرطة تثير القلق ويجب التحقيق فيها فوراً وبالكامل من قبل هيئة مستقلة». وأشار بيان المنظمة إلى أن عائلة أحمد شعبان علمت في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) بأنه ألقى القبض عليه في نقطة تفتيش للشرطة في طريق عودته من حفلة زفاف واقتيد إلى قسم شرطة سيدي جابر مع صديقه أحمد فراج لبيب، لكن الشرطة أبلغت أسرة شعبان أنه ليس محتجزاً وأن صديقه فراج أحمد فراج موقوف بتهمة سرقة هاتف محمول. وذكر البيان أن عائلة أحمد شعبان تلقت مكالمات هاتفية من مجهول يبلغهم أن نجلهم موقوف ويتعرض وزميله للتعذيب في قسم شرطة سيدي جابر، لكن العائلة أبلغت يوم ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) أنه تم العثور على جثته، وأمرت الشرطة الأسرة بضرورة دفن الجثة فوراً ومن دون جنازة. وطلبت منظمة العفو من السلطات المصرية ضمان حماية صديق المتوفى لأنه «صاحب أدلة حول ما وقع يوم ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ومن المرجح أن يكون حاسماً في كشف الحقيقة».

على صعيد آخر، قالت جماعة معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان أمس الأربعاء إنه تم الإفراج عن مدون مصري بعدما قضى أربعة أعوام في السجن بتهمة الإساءة للإسلام ورئيس الجمهورية. وقالت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان إن المدون عبدالكريم نبيل (٢٦ سنة) المعروف باسم كريم عامر في حال صحية سيئة وإنه تعرّض للضرب على يد رجال الأمن قبل الإفراج عنه الثلاثاء. ولم يتسن الوصول إلى وزارة الداخلية على الفور للتعقيب. وقُبض على عامر، الطالب بجامعة الأزهر، عام ٢٠٠٦ بتهمة تتصل بالإساءة إلى الإسلام والرئيس حسني مبارك في مدونته. وصدر حكم بسجنه أربع سنوات وتم فصله من الجامعة.

وعامر هو أول مدون تتم محاكمته في مصر بسبب محتوى على الانترنت وتم الإفراج عنه للمرة الأولى في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) من سجن برج العرب في الإسكندرية حيث بقي لأربع سنوات. وقالت الشبكة العربية إنه فور الإفراج عنه احتجزه جهاز أمن الدولة لمدة ١١ يوماً من دون توجيه اتهامات وتم ضربه.

شباب فلسطينيون يرفعون شعار الحياة حق لإلغاء عقوبة

الإعدام

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م

<http://international.daralhayat.com/internationalarticle/204831>

رام الله - بديعة زيدان

«الحياة حق»، هو عنوان المبادرة التي ترعاها مؤسسة «قيادات» ومنتدى «شارك» الشبابي في فلسطين، بهدف «العمل على تغيير المفاهيم والتصورات المتعلقة بعقوبة الإعدام على الصعيدين الرسمي والمجتمعي»، كخطوة باتجاه الهدف الأكبر للمبادرة، وهو تفعيل مساهمة الشباب في إلغاء عقوبة الإعدام في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وسيتم العمل على تحقيق هذين الهدفين من خلال ثلاثة محاور هي: تعبئة وبناء شبكات محلية من الشباب الناشطين، ونشر وإتاحة المعرفة المتعلقة بإلغاء عقوبة الإعدام، وتنفيذ مجموعة من النشاطات لكسب التأييد والمناصرة بمشاركة شخصيات رسمية، بالإضافة إلى جموع المواطنين.

ومع بداية تنفيذ المشروع، سيتم العمل على بناء شبكات محلية من الناشطين تتألف من مجموعة صغيرة من الشبان والشابات الذين يعارضون استخدام عقوبة الإعدام والذين لديهم التزام تام من خلال مجموعة من النشاطات لحشد التأييد والدعم لمناهضة استخدام هذه العقوبة.

ومن أجل تعبئة هذه الشبكات بطريقة مهنية، يؤكد بدر زماعرة، المدير التنفيذي لمنتدى «شارك»، أن المؤسسات الشريكة «ستعمل على تقديم برنامج تدريبي في مجالات عدة لبناء قدرات المشاركين في مهارات الدعم والمناصرة، والمهارات البحثية، والمهارات القيادية، بالإضافة إلى المعرفة المتعلقة بتاريخ عقوبة الإعدام والحجج التي تساق ضد استخدام هذه العقوبة.»

ويضيف زماعرة: «بالتزامن مع بناء الشبكات، يجري العمل على إحداث برنامج تعليمي لتثقيف الجمهور حول عقوبة الإعدام، يهدف بدوره إلى إلغاء هذه العقوبة.»

ويعترف القائمون على المشروع بأن واحدة من العقبات الرئيسية التي تواجه التقدم نحو إلغاء عقوبة الإعدام هي رأي الجمهور بشأن استخدام هذه العقوبة، ففي حين أن هناك ثروة من الأدب المتعلق بإلغاء عقوبة الإعدام في بلدان أخرى حول العالم، يعاني الوطن العربي، وفلسطين بطبيعة الحال، من شح في هذه الأدبيات، إضافة إلى أن المصادر المتوافرة حول عقوبة الإعدام في الوطن العربي ليست متوافرة باللغة العربية، وموجهة للمهنيين، ولا يمكن الوصول إليها بسهولة. وفي هذا الإطار سيتم العمل على توفير معلومات حول حالات فردية من الممكن أن يتم استخدام عقوبة الإعدام فيها، بالإضافة إلى تجميع وإتاحة المعلومات المتعلقة باستخدام هذه العقوبة على المستوى المحلي والعالمي.

وسيتم تحقيق هذه النتيجة بشكل أساسي على نشر مجلة فصلية، وإنشاء صفحة إلكترونية، بالإضافة إلى نشر التقارير والمنشورات المختلفة.

بدوره يقول المدير التنفيذي لمؤسسة «قيادات» شادي العطشان، إن «تنفيذ مجموعة من النشاطات لكسب التأييد والمناصرة، بمشاركة شخصيات رسمية، بالإضافة إلى جموع المواطنين، ترتبط على وجه التحديد بالنشاطات التي ستنفذ في إطار هذا المشروع لكسب الدعم والتأييد لمناهضة استخدام عقوبة الإعدام.»

ويبين العطشان أن هذه النشاطات «تهدف على وجه التحديد إلى إثارة مسألة إلغاء عقوبة الإعدام بين صانعي القرار وكبار المسؤولين الحكوميين في النظام القضائي في فلسطين»، لافتاً إلى أنه «سيتم تنفيذ هذه النتيجة على مسارين، بحيث يركز المسار الأول على الدعوة إلى إلغاء عقوبة الإعدام بين عامة الناس، أما المسار الثاني، فيركز بشكل أساسي على صانعي القرار القادرين على التغيير على الصعيد الرسمي.»

ويوضح العطشان أن الناشطين الشباب في المسار الأول «سيعملون على تخطيط وتنفيذ سلسلة من الندوات العامة، التي تهدف بدورها إلى خلق دعم جماهيري لإلغاء عقوبة الإعدام، في حين سيتم استهداف الأفراد ذوي النفوذ والموظفين العموميين الذين يمكن لهم التأثير على استخدام عقوبة الإعدام، كالقضاة في المحاكم العليا وفي غيرها، النواب، وأعضاء البرلمان، فضلاً عن كبار المسؤولين في وزارة العدل، على المسار الثاني.»

ويضيف العطشان: «في هذا الإطار، سيتم تحديد طبيعة كل اجتماع مع هؤلاء المسؤولين بناء على ثقل كل واحد منهم وطبيعة الدور الذي يمكن أن يضطلع به للحد من استخدام عقوبة الإعدام في كل دولة من الدول المشاركة، كما سيتم تنفيذ مجموعة من النشاطات الإقليمية بمشاركة جميع الشركاء الذين سيقومون بلعب دور رئيسي لتنفيذ المشروع في بلدانهم، وسيكون كل واحد منهم مسؤولاً عن التنسيق مع الجهات المعنية التي تم تحديدها في تصميم هذا المشروع لتنفيذ الأنشطة المنطوية عليه.»

ومع الإعلان عن رغبة المشروع باستقطاب متطوعين من الشبان والفتيات، بدأت الطلبات تتوافد على الموقع الإلكتروني المخصص لذلك. وحول مستوى الإقبال يقول زماعرة انه جيد، «ولا يمكن الحكم الآن، إذ إن الإعلان عن طلب متطوعين للحملة لا يزال حديثاً... هناك شروط قد لا تكون سهلة للموافقة على المتطوعين لهذا المشروع، أولها إيمانهم بأهمية إلغاء عقوبة الإعدام، إضافة إلى كونهم يتمتعون بقدرة عالية على الإقناع، وسبق لهم المشاركة في مشاريع حقوقية، وبالتالي نحن نركز على النوع وليس على الكم.»

ويضيف زماعرة: «تفاعلت المبادرة بعد قيام الحكومة المقالة في غزة بإصدار أحكام بالإعدام على من وصفتهم بالعملاء ثم تبين أن بعضهم بريء، ونرى في انتلاف «الحياة حق»، أن ليس من حق أي كان إنهاء حياة شخص آخر، بمن فيهم الجواسيس، الذين يمكن ردعهم عبر السجن لسنوات طويلة... في الفترة الأخيرة صدرت أحكام إعدام مكثفة في غزة، وتوقفت من دون منهجية واضحة أو قانون يحرمها في الضفة... كل ما نسعى إليه هو تجنيد شباب مؤمنين بالحق في الحياة تحت أي ظرف من الظروف.»

وحول المخاوف من احتجاجات ذات بعد ديني قد يثيرها المشروع، يقول العطشان: «المشروع لا يزال في بدايته، وبالتالي لم يناقش مع أي من المرجعيات الدينية الفلسطينية، ولكن تم الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث التي أعدتها شخصيات سياسية وأكاديمية ودينية عربية تصب في مصلحة المشروع.»

والجدير ذكره أن المشروع يتم بالشراكة مع عدد من المؤسسات العربية، كمؤسسة «نماء» الأردنية، و«المؤسسة اللبنانية للتعليم والتدريب»، ومركز «أندلس» المصري لدراسات التسامح ومناهضة العنف، بتمويل من المفوضية الأوروبية، من خلال الأداة الأوروبية للديمقراطية وحقوق الإنسان، بهدف تعزيز مساهمة الشباب في تغيير المفاهيم المتعلقة بعقوبة الإعدام على الصعيدين الرسمي والمجتمعي في كل من الأراضي الفلسطينية المحتلة، لبنان، الأردن ومصر.

التقرير الأميركي السنوي للحريات الدينية:

قيود مستهجنة على مسلمي أوروبا

المصدر: جريدة القبس الجمعة ١٩ نوفمبر ٢٠١٠

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٥٢٥١٦&searchText=حقوق%٢٠الانسان&date=٢٣١١٢٠١٠>

واشنطن - رويترز - أبدت الولايات المتحدة قلقها من تدهور الحريات الدينية في مناطق كثيرة في العالم، منها بعض البلدان الأوروبية، التي فرضت «تدابير قاسية» تحد من حرية التعبير الدينية للمسلمين. وأعلنت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون صدور أحدث تقرير لوزارة الخارجية بهذا الصدد، وقالت في مؤتمر صحفي «الحرية الدينية حق أساسي للإنسان وعنصر أساسي في أي مجتمع مستقر ومسالم ومزدهر».

وأورد التقرير كوريا الشمالية وإيران وميانمار والصين والسودان واريتريا وأوزبكستان، ضمن قائمة البلدان الأكثر إساءة للحرية الدينية، مكررا الانتقادات التي توجه في كل عام تقريبا. لكن التقرير يشير - كذلك - إلى بلدان مثل فرنسا، التي أقرت فيها قوانين تحظر على المسلمات ارتداء النقاب في الأماكن العامة، وسويسرا، حيث أقر قانون يحظر بناء مآذن. وقالت كلينتون «هناك ضرر مستمر ناجم عن عدم التسامح وانعدام الثقة، قد يلحق ضررا بالحريات الدينية، مثلما تسببه أعمال الحكومات التسلطية أو الجماعات المتطرفة».

الخوف المقتعل من الإسلام

من جهته، قال مايكل بوزنر أكبر مسؤول في الخارجية الأميركية عن الديمقراطية وحقوق الإنسان إن الصورة الإجمالية للحريات الدينية في العالم كانت مختلطة، حيث يعادل القمع المتزايد في بلدان مثل إيران وميانمار التحسينات في دول مثل اندونيسيا. وأضاف إن التوترات الدينية المتزايدة في أوروبا أثارت انزعاج المسؤولين الأميركيين الذين يبحثون الحكومات الأوروبية على احترام حقوق المسلمين والأقليات الدينية الأخرى في ظل افتعال الخوف من الإسلام في أوروبا. وأوضح بوزنر ان ما «نحث أصدقائنا الأوروبيين مرة أخرى على عمله هو اتخاذ كل إجراء لتهدئة ذلك التوتر». وقال إن المسؤولين الأميركيين تحدثوا بشكل محدد مع نظرائهم في سويسرا (بشأن المآذن) وفرنسا (حظر النقاب).

تدهور في إيران

إلى ذلك، افاد التقرير بان احترام الحرية الدينية في إيران تدهور، وان وسائل الاعلام التي تخضع لسيطرة الحكومة شددت الحملات السلبية ضد الاقليات الدينية، خصوصا البهائيين (احتجاز وطرده من الجامعات ومصادرة ممتلكات). وأشار التقرير الى ان الرئيس محمود أحمدني نجاد «واصل حملة قاسية معادية للسامية وشكك في وجود وحجم المحارق (النازية)»، وان المسلمين الصوفيين تعرضوا لاعمال قمع متزايدة. هذا، فضلا عن استخدام القوانين التي تستند الى الانتماءات الدينية لتبرير سجن الشخصيات العامة.

الصين وكوريا الشمالية

ويقدم التقرير السنوي قائمة طويلة بالانتكاسات والتحسينات في العالم. وكوريا الشمالية التي يعتقد أن فيها ما بين ١٥٠ ألفا و ٢٠٠ ألف سجين سياسي، بعضهم لاعتبارات دينية، موجودة على القائمة الأميركية منذ ٢٠٠١. وهو ينتقد الصين بسبب القمع المستمر لأتباع الدلاي لاما في إقليم التبت، والقمع في إقليم شينغ يانغ ضد المسلمين اليوغور.

لاريجاني يتهم الغرب بانتهاج سياسة مزدوجة وانتقائية طهران ترد الكرة لواشنطن: ترتكبون أكبر الانتهاكات للحقوق الدينية

المصدر: جريدة الرياض السبت ١٤ ذى الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٠ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٥٤٩١
<http://www.alriyadh.com/article/٢٠/١١/٢٠١٠/html٥٧٨٣٥١>

طهران - مهدي بزكان
دانت طهران امس على لسان المتحدث باسم الخارجية الايرانية رامين مهمانيرست التقرير الاخير الذي اصدرته الخارجية الايرانية بشأن انتهاك الحريات الدينية في ايران و اكدت بان الادارة الامريكية تستخدم الدين كأداة لتحقيق اهدافها التوسعية في العالم .
و قال مهمانيرست امس في تصريح حسب وكالة الانباء الرسمية الايرانية ان الولايات المتحدة هي التي تنتهك الحقوق و الحريات الدينية في العالم مضيفا ان " الدعم الامريكي اللامحدود لجرائم الكيان الصهيوني ضد المسلمين و المسيحيين و اليهود يجعل من الولايات المتحدة اكبر داعم لاعمال حكومية و مبرمجة تنتهك حقوق الاديان ."
و اتهم المتحدث باسم الخارجية الايرانية واشنطن بانتهاك الحقوق الدينية للمسلمين داخل الولايات المتحدة و اوربا و باقي نقاط العالم و اكد بان الادارة الامريكية ترتكب اكبر الانتهاكات للحقوق الدينية ضد المسلمين في العراق و افغانستان و انها تتخذ من احداث ١١ سبتمبر ذريعة للتخويف من المسلمين و محاربة الدين الاسلامي الحنيف .
و كانت الخارجية الامريكية قد انتقدت في تقريرها السنوي حول الحريات الدينية في العالم عددا من الدول بينها ايران و كوريا الشمالية و الصين .
من جانبه ادان ممثل ايران في اللجنة الفرعية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة بشأن انتهاكات حقوق الانسان محمد جواد لاريجاني امس مسودة القرار الذي ايدته الولايات المتحدة و الدول الغربية ضد ايران متهما الغرب بانتهاج سياسة مزدوجة و انتقائية ضد ايران بشأن حقوق الانسان .
و قال لاريجاني حسبما اعلنته وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس ان سياسة الغرب تجاه ايران مزدوجة و انتقائية و تعكس بان الغرب يعمل على استخدام قضايا حقوق الانسان كأداة لتحقيق اهداف سياسية .
و كانت الدول الغربية بزعامة الولايات المتحدة قد دانت خلال اجتماع اللجنة المذكورة ما اعتبرته " انتهاكات حقوق الانسان الجادة و المستمرة في ايران ."

منظمات مدنية في البصرة تدين التضييق والقمع

اعتقال عصابة تحرق النساء.. وأخرى تبيعهن

المصدر: جريدة القبس الجمعة ١٩ نوفمبر ٢٠١٠

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٥٢٨٩٦&searchText&الانسان=date=٢٣١١٢٠١٠>

تمكنت شرطة البصرة من القاء القبض على عصابة كانت ضالعة عام ٢٠٠٦ بالقتل والسلب وقتل النساء ومن ثم حرق جثامينهن. وأعلن قائد الشرطة اللواء الركن عادل دحام «إن معلومات دقيقة أوصلت لوكر العصابة المكونة من أربعة مجرمين، حيث تم تعقبهم في منطقة خور الزبير (٣٥ كلم جنوب غرب المدينة)، وأضاف: «هؤلاء روعوا الناس.. وأحيلوا للقضاء ليعاقبوا على ما اقترفت أيديهم». ولاحظت الشرطة تزايد عدد ما يسمى بـ «جرائم الشرف»، حيث غالبا ما تصمت الأجهزة الأمنية حيالها، لكن مصادر ومنظمات مجتمع مدني أخرى تؤكد أن ٧٥% من جرائم قتل النساء توصف على أنها جرائم شرف، فيما تشير تقارير محايدة إلى غير ذلك.

أحزاب ونساء
ونقل عن عاملين في النفط أن مترجمة تعمل في شركة البرجسية (شمال غرب) تلقت تحذيرا خطيا يتهمها بالفسق، علما بأنها امرأة ملتزمة وملتزمة. لكن آخرين تناقلوا أخبارا تفيد بأن جماعات تحظر على النساء العمل في الشركات الأجنبية، بدعوى انهن من الكفرة!
ونددت رئيسة منظمة «حرية المرأة» حرمان المالكي في حديث مع القبس بمصادرة الحريات في كل مفاصل الحياة العراقية، بالرغم من وجود عشرات المنظمات المدنية، وعزت ذلك الى دور أحزاب «الإسلام السياسي» التي تبنت الأفكار المتشددة، وأدخلتها على المجتمع بعد ٢٠٠٣، مشيرة الى ما أسمته «أجندات خارجية تمنع المرأة من ممارسة دورها في أبسط مفاصل الحياة اليومية».

هموم السجينات
وحاولت الناشطة حرمان المالكي زيارة السجينات وتقول انها قدمت صورة واضحة للجنة حقوق الإنسان، مؤكدة ان أعضاء الحكومة المحلية يعملون على تهميش دور المنظمات الإنسانية، وهناك صعوبة في استحصال الموافقات لزيارة السجون، والسجينات بعضهن يصطحبن أطفالهن معهن داخل السجن، بأعمار دون السنة، بينما القانون يقضي بأن يُرحل الطفل إلى بغداد إذا تجاوز عمره ست سنوات.
ومضت بالقول: ولأن معظم السجينات تم إيداعهن لأسباب الشرف والسرقة والدعارة أحيانا، فإنهن يتعرضن للعنف من قبل إدارات السجون، وقد أعددت مشروعا بالتعاون مع فيلق المهندسين الأميركي، لكن مجلس المحافظة عمل على عرقلة، هناك اعتقاد خاطئ بان من يعمل على الحريات إنما يعمل ضد الحكومة.

الرقيق الأبيض
وعن قضية عصابة تهريب النساء لدول الجوار، أكدت الشرطة أنها وبالتعاون مع جهاز المخابرات تمكنت من إلقاء القبض على عصابة تتكون من شخصين يمارسان المتاجرة بالنساء عن طريق الاغراء والابتزاز، ومن ثم يقومان بتسفيرهن وفق جوازات أصلوية إلى سوريا والإمارات، وبيعهن هناك لسماسرة عرب وعراقيين، لينتهين عاملات في النوادي الليلية.

لجنة التحقيق في أقوال اليوسف أنجزت تقريرها الخرافي: التقرير الأميركي عن الكويت كله فتنة

المصدر: جريدة القبس الاثنين ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٥٢٢٠٥&searchText&date=٢٣١١٢٠١٠>

استأنف مجلس الامة نشاطه في اليوم الاول بعد عطلة العيد بتوزيع الانتقادات للحكومة، على خلفية اكثر من ملف، اضافة الى الاعلان عن توجه لتشكيل لجنتي تحقيق في قضيتي الاخطاء الطبية ومستشاري الادارة القانونية بوزارة البلدية من دون ان يتجاهل تقرير الخارجية الاميركية الاخير عن حرية الاديان في الكويت. رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي، انتقد التقرير الصادر عن وزارة الخارجية الاميركية، الذي حمل مغالطات عدة عن الكويت ومجافية للواقع، مذكرا اميركا بأن «اللي بيته من زجاج لا يحذف الناس بالصخر!». وقال الخرافي في تصريح الى الصحافيين امس ان التقرير الاميركي الاخير كله فتنة، مشيرا الى انه ليس الاول، ولن يكون الاخير الذي تتحدث فيه الولايات المتحدة بعنجهية، وكأنها شرطي العالم، متناسية حقوق الانسان التي تواصل انتهاكها من خلال استمرار احتجازها مواطنين كويتيين وغيرهم بلا محاكمة. وشدد على اننا في الكويت اسرة واحدة وحريصون على توحيد صفوفنا والان دع مجالا لأميركا وغيرها لاشغال الفتنة في البلاد.

أولويات السلطتين

وفي ملف الاولويات، أوضح الخرافي انه من السابق لأوانه الحديث عن طبيعة اولويات السلطتين، لافتا الى ان فريقا نيابيا يعكف على ترتيب الاولويات بالتنسيق مع الحكومة لعرضها على مكتب المجلس، تمهيدا لإحالتها الى المجلس للتصويت عليها.

من جهته، أكد مراقب المجلس د. علي العمير أن لجنة الاولويات ستحرص على ادراج اولويات الحكومة في جدول الاعمال، لا سيما المتعلقة منها بخطة التنمية، موضحا ان عقد الجلسات الخاصة من شأنه ان يخفف العبء عن جدول الاعمال.

لجان تحقيق

وعلى صعيد لجان التحقيق، اعلن النائب سعدون حماد انه سيتقدم وعدد من النواب بطلب لتشكيل لجنة تحقيق برلمانية في ملف الاخطاء الطبية، الذي بدأ يتفاقم بشكل كبير لغياب الرقابة والمحاسبة. كما كشف النائب حسين الحريتي عن وجود توجه لتقديم طلب لتشكيل لجنة تحقيق في قرار وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر بشأن احالة مستشارين في الادارة القانونية بالبلدية الى التقاعد.

أقوال اليوسف

وفي اتجاه غير بعيد عن دائرة لجان التحقيق، اعلن الحريتي ان لجنة التحقيق المنبثقة عن مكتب المجلس للنظر في اقوال مدير عام المباحث الجنائية اللواء علي اليوسف، بشأن قضية الوافدين الايرانيين قد أنهت تقريرها ورفعتها الى مكتب المجلس، الذي سينظره في اجتماعه المقبل.

مصر ترفض تقرير الخارجية الأميركية عن الحريات الدينية

المصدر: جريدة الحياة الأحد ٢١ نوفمبر ٢٠١٠م

<http://international.daralhayat.com/internationalarticle/٢٠٤٦١١>

القاهرة - «الحياة»

اعتبرت مصر أن التقرير السنوي الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية حول وضع الحريات الدينية في العالم «يصدر عن جهة لا حق لها في إجراء تقييم لهذا الموضوع وبالتالي فهو مرفوض من حيث المبدأ». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية في مصر السفير حسام زكي إن بلاده «معنية فقط بما يصدر عن الجهات والأجهزة التابعة للأمم المتحدة في هذا المجال وهي التي تراجع تنفيذ أي دولة التزاماتها في مجال القانون الدولي لحقوق الإنسان، وأن المثال الأفضل على ذلك يكرسه انفتاح مصر وتفاعلها الإيجابي مع آلية المراجعة الدورية الشاملة لمجلس حقوق الإنسان التي تضمنت عدداً كبيراً من التوصيات في شأن الحريات الدينية في مصر وناقشتها الحكومة مع المجتمع الدولي بصدر رحب، وقبلت عدداً من التوصيات المقدمة لها بهذا الصدد». وأضاف: «من هذا المنطلق، فإن مصر تؤكد رفضها قيام أي دولة تُنصب نفسها وصياً على أداء دول مستقلة ذات سيادة دون مرجعية أو سند.»

٦٠ عاماً في غوانتانامو

المصدر: جريدة القيس الجمعة ١٩ نوفمبر ٢٠١٠

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٥٣٤٣٤&searchText=حقوق الإنسان&date=٢٣١١٢٠١٠>

في صحيفة الاندبندنت، كتب معظم بيك، وهو أحد سجناء غوانتانامو السابقين، ومن الناشطين في الدفاع عن حقوق أولئك السجناء، وهو ممن تم شملهم في ما سمي بالتنسوية في اسقاط سجناء سابقين في غوانتانامو الدعاوى التي رفعوها ضد الاستخبارات البريطانية MI٥ مقابل تعويضات مادية.

ويقول معظم بيك ان مدونات يديرها أناس يخوفون من الإسلام، باتت تنشر «كتابات ضدنا، وأنا سنكلف دافعي الضرائب البريطانيين مبالغ كبيرة».

ومن هنا يدافع بيك عن قضيته وزملائه البريطانيين أو المقيمين في بريطانيا وسجنوا في غوانتانامو، وما زال شاكر أحمد البريطاني مسجوناً هناك. ويقول انه وزملاءه: «بالمجموع قضينا ٦٦ عاماً في السجن من دون تهمة أو محاكمة».

ويشرح أسلوب التعامل مع السجناء، إذ يقول: «تم تجريد البعض من ملابسه، ودعونا نمشي في موكب كالحوانات أمام الآخرين، وتعرضنا للضرب بانتظام، وعزلنا لفترات طويلة عن العالم الخارجي». وقد سعت الحكومة البريطانية للتنسوية لأنها لا تريد سمعتها فيما يتعلق بحقوق الإنسان في الحضيض من جراء هذه الأفعال. وقد لجأت الحكومة البريطانية إلى التنسوية لأنها كانت تدرك بأنها ستخسر القضية لا محالة.

وفقاً لشروط التنسوية، لا يجوز لأحد منا (المشتكين) مناقشة عن قيمة التعويض... ولكن بالتأكيد لن نقول ان أحداً منا حصل على مبلغ ٦,٥ ملايين جنيه استرليني التي حصل عليه ماهر عرار (الذي سجن في سوريا بناء على معلومات خاطئة من قبل السلطات الكندية) من الحكومة الكندية. ويؤكد معظم بيك: «لست مليونيراً»، رغم ما يقال في الصحافة.

الرئيس الأميركي السابق جورج بوش، وفي مذكراته، دافع عن أسلوب الإيهام بالغرق الذي اتبعته «وكالة الاستخبارات المركزية» الـ CIA.

ان هذا الأسلوب كان وراء اعتراف ابن الشيخ الليبي أحد قيادات القاعدة، والذي أرسل إلى مصر وتم تعذيبه هناك، بوجود تنسيق مع صدام حسين في تطوير أسلحة الدمار الشامل. وهو المبرر الذي استخدم لغزو العراق لاحقاً.

وعندما قلت لعناصر المخابرات البريطانية بعدم جواز اتباع تلك الأساليب نصحوني بالتعاون مع الأميركيين.

ويقول معظم بيك انهم رفعوا القضية ليس من أجل المال وإنما كي يبرئوا أنفسهم من وصمة الارهاب التي لصقت بهم.

وأن مؤسسة تنوي مقاضاة الحكومة البريطانية على حالات أخرى.

تعديل قانون المواطنة في إسرائيل: تعايش الديمقراطية والعنصرية!

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م

<http://international.daralhayat.com/internationalarticle/204784>

كمال مساعد*

جاء إقرار الحكومة الإسرائيلية تعديل قانون «المواطنة» الإسرائيلي الذي يلزم من يطلب المواطنة من «غير اليهود»، (أي الفلسطينيين) إعلان الولاء للدولة العبرية كـ«دولة يهودية ديمقراطية»، ليؤكد أنّ الدولة التي تعتبر نفسها «الديموقراطية الوحيدة» في الشرق الأوسط، ستجبر مواطنيها على الاعتراف بديمقراطيتها الكاذبة. واللافت أن ٢٢ عضواً في الحكومة صوتوا لمصلحة هذا القرار فيما عارضه ٨ أعضاء، ما يعني انحداراً إسرائيلياً إلى أدنى مستوى آخر من القوانين العنصرية وإعلان الولاء لأفيغودور ليرمان. فوزير الخارجية الإسرائيلي، الذي تعارض الكثير من الدول استقباله، يحرز اليوم تقدماً على كل معارضيه بعدما وضع الحكومة الإسرائيلية تحت رحمة برنامج الانتخابي. فدعايته الانتخابية «المواطنة مقابل الولاء» تحولت إلى تعديل قانون رسمي في إسرائيل. وحكومة بنيامين نتانياهو تتحول على نحو غير رسمي إلى حكومة ليرمان. وحين يصبح التفاوض مرتبطاً ببناء المستوطنات أو تجميده، تفتح الساحة السياسية لسنّ قوانين عنصرية، خصوصاً أن حكومة ليرمان - نتانياهو لا تتوقع مساءلة حول القانون. ولن يشترط أحد التفاوض بـ«الغاء التعديل».

ليس هذا كل شيء، فقد أفادت صحيفة «إسرائيل اليوم» أنّ ليرمان أوضح، خلال اجتماع الحكومة الإسرائيلية، أنه لا ينوي الاكتفاء بتعديل قانون المواطنة، بل سيطرح قريباً قانوناً يقضي بأن يوقع كل مواطن إسرائيلي في سن الـ١٦ تصريحاً يتعهد فيه الولاء لإسرائيل، والا فإنه لن يحصل على بطاقة الهوية الإسرائيلية.

وفور إقرار هذه التعديلات من قبل الحكومة الإسرائيلية، بادرت حركة «شاس» اليمينية المتطرفة إلى إعداد مشروع قانون آخر مبني على ما تمت المصادقة عليه، ويقضي بإسقاط «حق المواطنة» عن كل من يثبت «عدم ولائه وخيانتته للدولة»، ما يعني أن أكثر من مليون ونصف مليون فلسطيني في أراضي ١٩٤٨، سيصبحون عرضة لسحب الجنسية منهم، ومنعهم من مواصلة حياتهم على أرضهم.

ومن بين القوانين العنصرية المتوقع تمريرها أيضاً، «قانون النكبة» الذي تمت الموافقة عليه بالقراءة الأولى في الكنيست، ويحظر إحياء فعاليات النكبة، ويفرض عقوبات على من يخالف ذلك، إضافة إلى قانون «حظر التحريض»، الذي يقضي بتغريم وحبس من يرفض وجود دولة إسرائيل على أنها يهودية وديمقراطية، أو يحرّض على الدولة، وقانون «لجان القبول في البلديات»، الذي يتيح لمجلس البلدية داخل إسرائيل رفض السماح بسكن أي شخص لا تتلاءم أفكاره مع «فكرة نشوء الدولة الصهيونية»، فضلاً عن قانون الجمعيات الذي يحظر إعطاء إذن لإقامة جمعية لا تتلاءم مع سياسة الدولة، ويقضي بإغلاق أي جمعية تقف خلف دعاوى رفعت ضد إسرائيليين أمام المحاكم الدولية، ومشروع قانون حظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة.

خيارات العرب في إسرائيل

وقد سبق هذا التحول الإسرائيلي مؤتمرات وندوات وتبادل أفكار بين معسكري اليمين واليسار الإسرائيليين، منها ندوة لمنندى مبادرة جنيف في ٢٠٠٩ الذين يعتبر أن السيناريو السياسي الأسوأ هو دولة ثنائية القومية. ومؤتمر «بدائل لحل الدولتين» الذي نظمه عدد من أعضاء الكنيست بينهم الفريق موشيه يعلون والجنرال احتياط غيوراً ايلاند، وفكرتهم الأساسية أن الأردن هو فلسطين لأن إسرائيل تأسست من أجل المحافظة على حقوق الأقلية اليهودية الصغيرة في الشرق الأوسط، ستة ملايين يهودي في مقابل ٣٠٠ مليون عربي، وهذا هو دورها الأساس. وبعد أن تؤديه تكون أيضاً دولة

ديموقراطية. لذلك ينبغي لها أن تمنح حقوق الإنسان لكل شخص، يهودياً كان أم غير يهودي. لكن حنان بورات، وهو من رموز التيار الديني في اليمين، يرفض ما يسميه بـ«التجنيس التلقائي لكل عربي في البلاد»، وبحسب رأيه هناك ثلاثة خيارات:

الأول، من يريد دولة عربية ومستعداً لتحقيق ذلك بالإرهاب وبالنضال ضد الدولة لا مكان له في أرض إسرائيل. الثاني، من يسلم بمكانه وبالسيادة اليهودية، لكنه لا يريد أن يشارك في الدولة ويؤدي كل واجباتها، يمكنه أن يبقى مقيماً، ويحظى بالحقوق الإنسانية الكاملة، ولكن من دون تمثيل سياسي في مؤسسات الدولة. كما أن واجباته، مثل الخدمة العسكرية أو الوطنية، لن تكون كاملة.

الثالث، أي شخص يعلن أنه مخلص للدولة وقوانينها، ومستعد لأداء واجباته وإعلان الإخلاص ينال المواطنة الكاملة. ويبدو أن اعتبارات كثيرة تدفع أنصار التسوية للحديث عن توافر فرص لتحقيقها على رغم إدراكهم المتزايد استحالة تحقيقها، على الأقل في الظروف القائمة، فيما تفرض إسرائيل وقائع على الأرض، مثل المستوطنات التي حالت حتى الآن دون التوصل إلى تسوية، ما يعني أن انتظار سنوات أخرى لا يجعل الحل أقرب. غير أن عدم اقتراب الحل لا يعني، على الأقل لدى قسم من الإسرائيليين، أن الزمن يعمل لمصلحتهم. وتشهد المعطيات التاريخية في العقود الستة التي مضت على قيام الدولة العبرية أن ما يبدو اليوم مقبولاً سرعان ما يتحول مشكلة لاحقاً. حدث هذا على الصعيد الديموغرافي، كما حدث أيضاً على الصعيد الاستيطاني.

وتثبت المعطيات التاريخية أن غلاة الصهاينة يعتقدون بأن حدود الهدنة عام ١٩٤٩ لم تكن نهاية طموحات إسرائيل التي سبق ووافقت قيادتها آنذاك على مشروع التقسيم عام ١٩٤٧ تحت عنوان «النقب لن يهرب منا». وكانت تقصد أن الظروف ستحين وستتمكن من احتلال النقب الذي كان ضمن أراضي الدولة العربية. وما أن حدث العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ حتى سارع الجيش الإسرائيلي إلى إقامة مستوطنات في شرم الشيخ وقطاع غزة بعد أن أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية دافيد بن غوريون عن دولة الهيكل الثالث.

لكن عاملاً حاسماً خلق واقعاً جديداً من خلال تزايد الأقلية العربية التي بقيت على أرضها من ١٢٠ ألفاً في ١٩٤٨ إلى أكثر من مليون ومئتي ألف نسمة حالياً. فالفلسطينيون في مناطق ٤٨ لم يعودوا مزارعين وعمالاً بل هم من نخبة الشعب الفلسطيني الأولى، علماء وسياسة، حتى غدوا «القتلة» التي تخشاها إسرائيل أكثر من أي شيء آخر.

وليس صدفة أن الحكومة الإسرائيلية تبحث هذه الأيام في تعديل قانون «المواطنة» الذي تطمح من خلاله إلى ترسيخ التمييز ضد الفلسطينيين ومنعهم من التزاوج مع إخوتهم في الجانب الآخر من «الخط الأخضر». بل أن حزب «إسرائيل بيتنا»، بقيادة لبيerman، بنى شهرته على قاعدة العداء للعرب وعرض الحلول القائمة على التخلص منهم تحت عنوان «تبادل السكان والأراضي».

غير أن الجديد في الأمر هو أن اليمين الإسرائيلي الذي بات أشد هيمنة في الواقع الإسرائيلي من أي وقت مضى يدرك أن الرياح تهب خلافاً لمشتته سفينته. صحيح أن إسرائيل امتلكت قوة مادية وسياسية لم تكن تحلم بها، إلا أن ذلك لم يقلل من حجم الأخطار التي تواجهها، ففي كل يوم تكتشف إسرائيل أن دائرة الأخطار التي تعيشها تتسع وأن الوضع الراهن لا يمكن أن يدوم. ولهذا السبب بدأت ترتفع في صفوف اليمين الإسرائيلي أصوات من نوع آخر تطالب بالدولة الواحدة.

صحيح أن الدولة الواحدة التي يطالب بها هؤلاء ليست الدولة الديمقراطية التي يعيش فيها العرب واليهود مواطنين متساوي الحقوق والواجبات وإنما هي الدولة اليهودية الديمقراطية. ففي هذه الدولة مطلوب من العربي مقايضة ازدهاره الشخصي وعيشه كفرد في دولة تكفل له مستوى معيشة متطوراً بطموحاته الوطنية والقومية. أي إقرار بيهودية الدولة ونيل كل الحقوق الأخرى.

*كاتب لبناني



كاريكاتير



الوطن
al-watan

المصدر: جريدة الوطن السبت ١٤
ذو الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٠ نوفمبر
٢٠١٠ م

<http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=١٠٩٨>

المصدر: جريدة الوطن الجمعة ١٣
ذو الحجة ١٤٣١ هـ ١٩ نوفمبر
م ٢٠١٠

<http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=١٠٩٥>



المصدر: جريدة الوطن الأحد ١٥
الحجة ١٤٣١ هـ ٢١ نوفمبر
م ٢٠١٠

<http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=1099>





الحضور والإنصراف في زمن المسيار !!

المصدر: جريدة الوطن الأحد ٨ ذو
الحجّة ١٤٣١ هـ - ١٤ نوفمبر
٢٠١٠ م
[http://www.alwatan.com.
sa/Caricature/Detail.aspx?
CaricaturesID=1057](http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=1057)



المصدر: جريدة الحياة الاثنين ١٦
ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر
٢٠١٠م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢٠٤٩٦٥>

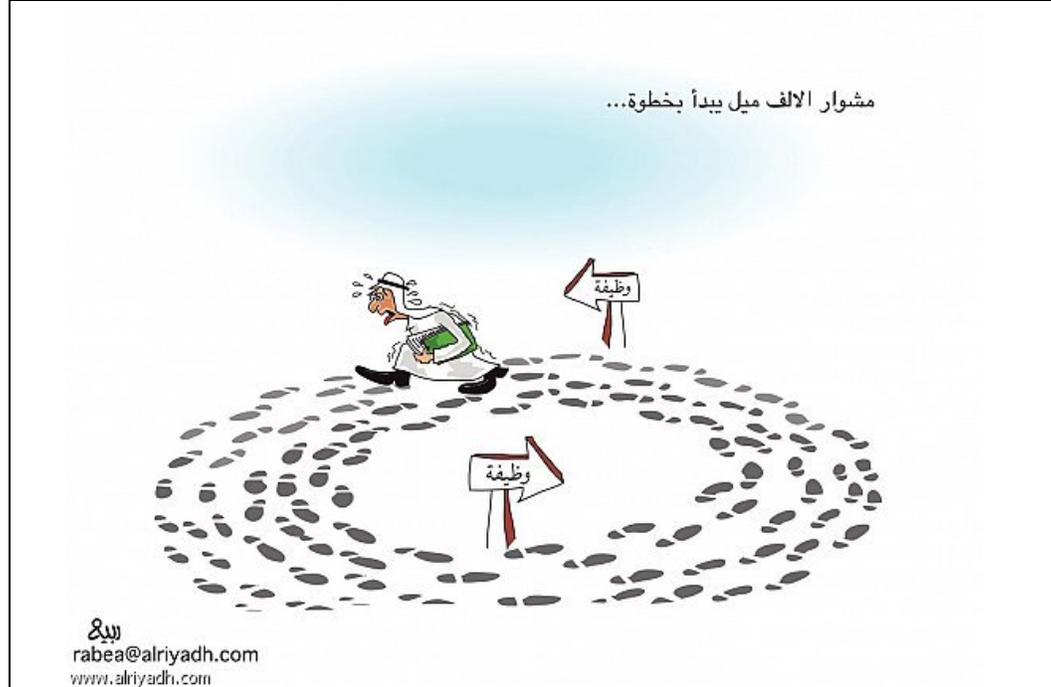


دار الحياة
AL-KHAYAT@ALHAYAT.COM

المصدر: جريدة الوطن الاثنين ١٦
ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٢ نوفمبر
٢٠١٠م

<http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=1105>





المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ١٧
ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر
٢٠١٠م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/205348>



المصدر: جريدة الجزيرة الثلاثاء ١٧
ذي الحجة ١٤٣١ هـ - ٢٣ نوفمبر
٢٠١٠م العدد ١٣٩٣٥

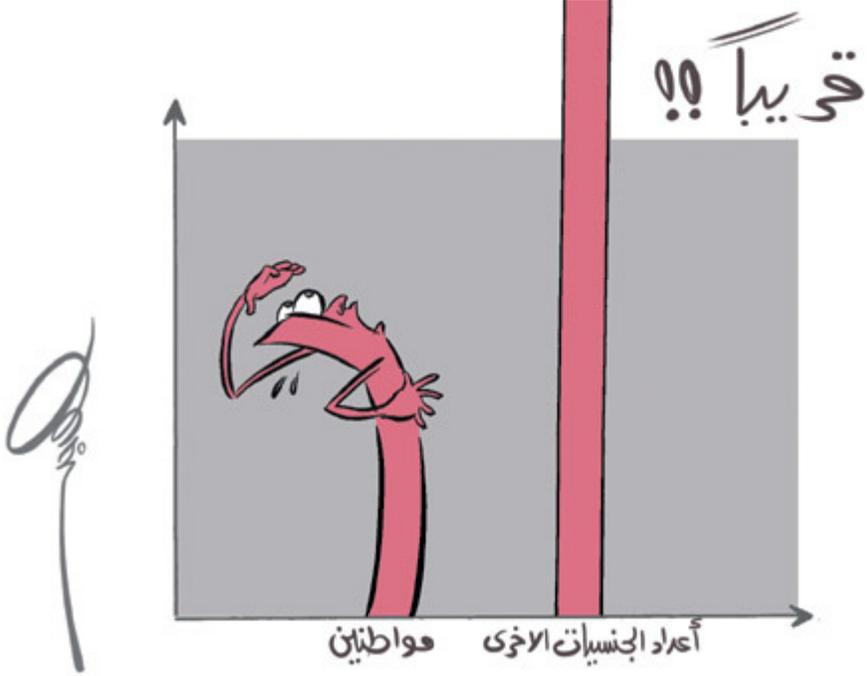
<http://www.al-jazirah.com/20101123/cartoon.htm>



الجزيرة

المصدر: جريدة الجزيرة
الأربعاء ١٨ ذي الحجة ١٤٣١ هـ -
٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٣٩٣٦

<http://www.al-jazirah.com/20101124/cartoon.htm?pic=haged.jpg&name& sms=6567>



الجزيرة

المصدر: جريدة الجزيرة
الأربعاء ١٨ ذي الحجة ١٤٣١ هـ -
٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م العدد ١٣٩٣٦

<http://www.al-jazirah.com/20101124/cartoon.htm?pic=haged.jpg&name& sms=6567>

